الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٦

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٦

المجلد الثانى

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : مصطفى مشسهور مرشدا لجماعه " الاحوان"			
محمد صلاح	الحياة	٢٥١	٢٣-٠١-٩٦
مشهور الوسط واجهة سياسية للإخوان			
	العربى	٢٥٣	٢٣-٠١-٩٦
مأمون الهضيبى ل "الوسط" : حزب ابو العلا لا يمتل "الاحوان"			
الوسط	الوسط	٢٥٤	٢٣-٠١-٩٦
احزاب "الإخوان" خمسة أم أربعة ؟			
طلعت رميح	الوسط	٢٥٦	٢٣-٠١-٩٦
ابو العلا ماضى : لسنا حزبا إخوانيا لكن شعارنا "الإسلام هو الحل "			
محمد حربى	الوسط	٢٥٨	٢٣-٠١-٩٦
خروج جديد ل "الاخوان" ؟			
حسين شعلان	الوسط	٢٦٢	٢٣-٠١-٩٦
وعين ديمقراطية السيف !			
جمال سليم	العربى	٢٦٥	٢٣-٠١-٩٦
عصابة لتهريب الجمال من السودان تكشف مسالك جديدة لتسلل الارهابيين			
محمد وحش	الاخبار	٢٦٦	٢٣-٠١-٩٦
حديث مبارك لصحيفة "لوفيجارو" تبرزه الصحف التونسية			
أ.ش.أ	الاهرام	٢٦٧	٢٣-٠١-٩٦
حقيقة الملف والنهاية المحتومه			
سعيداللاوندى	الاهرام	٢٦٨	٢٣-٠١-٩٦
تشكيلات سرية لحزب الله تغزو مصر والسعودية			
حسن عامر	روزاليوسف	٢٧٠	٢٣-٠١-٩٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دفع الشبهات عن الإسلام والحوار مع الجميع			
قطب العربى	الشعب	٢٧١	٩٦-٠١-٢٣
عطاء الأقباط لحرب الإخوان			
ابراهيم خليل	روراليوسف	٢٧٢	٩٦-٠١-٢٣
جماعة الإخوان المنحلة تدافع عن مفتى الإرهاب			
	مايو	٢٧٦	٩٦-٠١-٢٣
عشرات الآلاف يشيعون جنازة المرشد العام للإخوان المسلمين			
عبد الحى محمد	الشعب	٢٧٨	٩٦-٠١-٢٣
نجيب محفوظ وعادل غمام على مقصلة التفريق			
فتحى عامر	العربى	٢٨٢	٩٦-٠١-٢٣
جناية براقش !			
عبدالستار الطويلة	العالم اليوم	٢٨٣	٩٦-٠١-٢٣
محمد حامد أبو النصر فى ذمة الله !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٢٨٤	٩٦-٠١-٢٣
مصطفى مشهور .. زعيم متشدد للإخوان بمصر			
	العالم اليوم	٢٨٥	٩٦-٠١-٢٣
خلافات حادة بين قيادات الاخوان صراع على منصب المتحدث باسم الجماعة "المنحلة"			
	الوطن العربى	٢٨٦	٩٦-٠١-٢٣
نقل سجناء الإخوان إلى ملحق مزرعة طره			
	الشعب	٢٨٧	٩٦-٠١-٢٣
جنازة مهيبة لحامد أبو النصر .. ومشهور مرشدا جديد للأخوان			
	الشعب	٢٨٨	٩٦-٠١-٢٣
الجماعة الاسلامية تهدد بمهاجمة المصالح الأمريكية			
	الشعب	٢٩٠	٩٦-٠١-٢٣
مخطط ارهابة لاغتيال "البطة" !			
	الوطن العربى	٢٩١	٩٦-٠١-٢٣
ضبط ارهابة هارب من حكم بالسجن ١٠ سنوات			
	الاهرام	٢٩٢	٩٦-٠١-٢٣
اتهام مصرى بتمويل تفجير السفارة المصرية فى باكستان			
مصطفى سامى	الاهرام	٢٩٣	٩٦-٠١-١٧
كندا تتعهد بتقديممعلومات عن المتهم بتفجير السفارة المصرية			
مصطفى سامى	الاهرام	٢٩٤	٩٦-١٢-١٧

مجلد رقم ٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استئصال ميكروب العنف			
	الاهرام	٢٩٥	٩٦-٠١-١٧
قنبلة توشك على الانفجار !			
	الاهالى	٢٩٦	٩٦-٠١-١٧
مجلس المن يتجه إلى اعتبار محاولة اغتيال مبارك ارهابا دوليا			
	الحياة	٢٩٨	٩٦-٠١-١٧
القاهرة : سفارة بريطانيا تطلب لقاء متهم فى قضية الجهاد			
محمد صلاح	الحياة	٢٩٩	٩٦-٠١-١٧
مصر : تأبين أبو النصر تحول تظاهرة لتأييد الأخوان			
محمد صلاح	الحياة	٣٠٠	٩٦-٠١-٢٢
الإفراج عن ١٥٠ تأئبا خلال أيام بمناسبة رمضان			
	الاهرام	٣٠١	٩٦-٠١-٢٤
وقف تنفيذ قرارا الداخلية بمنع الهضيبى من السفر			
	الاهرام	٣٠٢	٩٦-٠١-٢٤
أسبابا الحكم فى قضية تنظيم استحلال اموال المجتمع وتكفيره			
	الاهرام	٣٠٣	٩٦-٠١-٢٤
مشهور ل "الحياة" : لن نلجأ إلى العنف وندعو الحكومة إلى فتح حوار			
محمد صلاح الدين	الحياة	٣٠٤	٩٦-٠١-٢٤
خدعة "الإخوان" الخفية			
خالد صلاح	العالم اليوم	٣٠٧	٩٦-٠١-٢٤
أولبرايت : مصر وامريكا ستعملان معا فى مجلس الأمن لمتابعة قضايا الإرهاب			
	الخرطوم	٣١٥	٩٦-٠١-٢٤
محطة تليفزيون خاصة للإخوان المسلمين فى مصر			
	الدستور	٣١٦	٩٦-٠١-٢٤
رحلة فى عقل إرهابى قبل شنقه !			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٣١٧	٩٦-٠١-٢٥
"الاخوان" يحددون فترة ولاية المرشد العام بست سنوات			
محمد صلاح الدين	الحياة	٣٢٥	٩٦-٠١-٢٥
سجناء الإخوان فى طره يبكون الأستاذ محمد حامد أبو النصر			
	الشعب	٣٢٦	٩٦-٠١-٢٦
أمين عام الجهاد الاسلامى بفسلطين يعزى فى وفاة أبو النصر			
	الشعب	٣٢٧	٩٦-٠١-٢٦

مجلد رقم ٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإفراج عن ١١٧ ثانيا من عناصر الجماعات المتطرفه			
احمد موسى	الاهرام	٣٣٨	٢٦-٠١-٩٦
وداعا فضيلة الأستاذ محمد حامد أبو النصر			
ابراهيم شكرى	الشعب	٣٣٣	٢٦-٠١-٩٦
الإسلام دين الوحدة .. لا يعرف التنظيمات			
انتصار النمر	المساء	٣٣٥	٢٦-٠١-٩٦
مصر : "الاخوان" يرفضون اتهامهم بالعنف ويتوقعون حملة جديدة ضدهم			
محمد صلاح	الحياة	٣٣٧	٢٧-٠١-٩٦
مراقب "الاخوان" فى الأردن ل "الحياة" لا خلاف على منصب المرشد العام للحركة			
	الحياة	٣٣٨	٢٧-٠١-٩٦
اسباب منع الهضيبى من السفر			
	المجلة	٣٣٩	٢٧-٠١-٩٦
شباب "الاخوان" يختارون اسم "الوسط" لحزبهم الجديد			
	المجلة	٣٤٠	٢٧-٠١-٩٦
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٣٤١	٢٧-٠١-٩٦
هل يصبح مصطفى مشهورا آخر مرشد عام ل "الاخوان" المسلمين ؟			
وحيد عبد المجيد	الحياة	٣٤٢	٢٨-٠١-٩٦
مصر : مسؤولون يعزون بوفاة مرشد الاخوان			
	الحياة	٣٤٣	٢٨-٠١-٩٦
احباط محاولة اختراق ارهابية عبر السودان			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٣٤٤	٢٨-٠١-٩٦
مصر : حملات مكثفة لاعتقال مهاجمى القطارات فى الصعيد			
	الحياة	٣٤٥	٢٨-٠١-٩٦
القاهرة : اعتقال ثلاثة من الجهاد هربوا ذخائر من السودان			
	الحياة	٣٤٦	٢٨-٠١-٩٦
مصر لم تطلب من بريطانيا استرداد قيادات المتطرفين			
	المجلة	٣٤٧	٢٨-٠١-٩٦
إحباط عملية تهريب ١٥ ألف طلقة ذخيرة من السودان لعناصر تنظيم الجهاد فى مصر			
	الاهرام	٣٤٨	٢٨-٠١-٩٦
تأجيل قضية اغتيال اللواء غابرة والعميد الديب إلى ٢٠ "ابريل"			
خالد حسن	الوفد	٣٤٩	٢٨-٠١-٩٦

مجلد رقم ٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تحقيقات موسعة مع عناصر الإرهاب المتهمين بتسليم صفقة الذخيرة من رءوس الإرهاب الهاربة داخل			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٣٥٠	٢٨-٠١-٩٦
ابو العلا ماضى ل "لمجلة" : حزبنا وضع الحكومة فى مأزق			
	المجلة	٣٥١	٢٨-٠١-٩٦
مصطفى مشهور ل "المجلة" :			
	المجلة	٣٥٥	٢٨-٠١-٩٦
ضربة جديدة ل "الاخوان " فى مصر فرض الحراسة على نقابة المحامين			
محمد صلاح	الحياة	٣٥٦	٢٩-٠١-٩٣
منظمة العفو تستقى معلوماتها من مصادر مغرضة .. وغير أمنية			
	مايو	٣٥٨	٢٩-٠١-٩٦
استمرارا الجهود لمكافحة الإرهاب والمخدرات وتشديد الرقابة على الموانئ			
	الاهرام المسائى	٣٦٠	٢٩-٠١-٩٦
حسابات هيكل .. خاطئة تماما !!			
	مايو	٣٦١	٢٩-٠١-٩٦
تلقينا تدريبات شاقة .. فى معسكر البشير			
هشام شاهين	المساء	٣٦٣	٢٩-٠١-٩٦
أخيرا أصبحت أسيرا !			
ابراهيم خليل	روزاليوسف	٣٦٥	٢٩-٠١-٩٦
مبايعة اجبارية فى المقابر !			
عبدالله كمال	روزاليوسف	٣٦٩	٢٩-٠١-٩٦
وعين الاسلام الجديد !			
جمال سليم	العربى	٣٧١	٢٩-٠١-٩٦
سياسة خارجية سلاح ذو حدين			
عبد العاطى محمد	الاهرام	٣٧٢	٣٠-٠١-٩٦
الإرهاب .. وقمع التدين !			
محمد عبد القدوس	الشعب	٣٧٣	٣٠-٠١-٩٦
حرب المرشدين داخل الإخوان			
حمدى البصير	العالم اليوم	٣٧٤	٣٠-٠١-٩٦
حقيقة دعوة الإخوان المسلمين			
مصطفى مشهور	الشعب	٣٧٧	٣٠-٠١-٩٦
إخوان "الوسط" يرفضون مطالب مكتب الإرشاد			
	الاهالى	٣٧٩	٣١-٠١-٩٦

مجلد رقم ٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثانى

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رفض دعويين ضد قرارا حظر نشاط الطريقة البرهانية		الاهرام	٣٨٠	٩٢-٠١-٣١
اجتماع لتعديل مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب		الاهرام	٣٨١	٩٦-٠١-٢١
مفاجأة فى حرب الإخوان	سامى فهمى	الاهالى	٣٨٣	٩٦-٠١-٣١
الإخوان والحكومة صفقة جديدة ام تحالف مفاجئ	ابراهيم عيسى	الدستور	٣٨٤	٩٦-٠١-٣١
الوسط لعبة الإخوان دائما		الدستور	٣٨٧	٩٦-٠١-٣١
التأسم "وسطا"	رفعت السعيد	الاهالى	٣٨٨	٩٦-٠١-٣١
أيمن الظواهرى فى الأرجنتين !		الدستور	٣٩١	٩٦-٠١-٣١
مرة أخرى عن الإرهاب الإخوانى	رفعت السعيد	الاهالى	٣٩٣	٩٦-٠١-٣١
الاخوان بايعوا مرشدهم الجديد !!		صباح الخير	٣٩٤	٩٦-٠٢-٠١
شكرى ومشهور يؤكدان استمرارا التحالف الاسلامى	ايمن كمال	الحياة	٣٩٥	٩٦-٠٢-٠١
عدم الاعتراف بنا سببه الخوف من اتساع نشاطنا		الحقيقة	٣٩٦	٩٦-٠٢-٠١
محاكمة ١٥ ارهابيا شاركوا فى ٤ جرائم لاغتيال رجال الشرطة	فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٣٩٨	٩٦-٠٢-٠١
سقوط الخلايا الجديدة لتنظيم الجهاد الارهابية قبل تنفيذ عمليات دموية فى العيد	احمد موسى	الاهرام	٤٠٤	٩٦-٠٢-٠١
خطاب يكشف عن علاقة الإخوان بالإرهابيين فى الجزائر !	محمد عبد الطيف	صباح الخير	٤٠٦	٩٦-٠٢-٠١
الافراج عن الدفعى التاسعة من التأئبين	محمد صلاح الزهار	صباح الخير	٤٠٧	٩٦-٠٢-٠١
اعدام الحلاج	جمال بدوى	الوفد	٤١٠	٩٦-٠٢-٠١

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
احباط مخطط دموى جديد لتنظيم الجهاد الارهابى			
	الاخبار	٤١٦	٩٦-٠٢-٠١
صحيفة بريطانية تؤكد تراجع الارهاب فى مصر			
الاهرام	الاهرام	٤١٨	٩٦-٠٢-٠١
باكستان تحقق مع سودانيين فى حادث تفجير السفارة المصرية			
	الاهرام	٤١٩	٩٦-٠٢-٠١
إحباط مخطط ارهابى لتنظيم الجهاد فى ثلاث محافظات			
	الاهرام	٤٢٠	٩٦-٠٢-٠١
مصر : إحباط مخطط ل "الجهاد" لتنفيذ اغتيالات			
	الحياة	٤٢١	٩٦-٠٢-٠١
مصرع ارهابيين فى معركة خاطفة مع رجال الشرطة بالمنيا			
مريد صبحى	الاهرام	٤٢٢	٩٦-٠٢-٠٢
أخطر تمرد داخل الإخوان			
حمدى رزق	المصور	٤٢٣	٩٦-٠٢-٠٢
سيف البنا ل "الحياة" : أنصار الحكومة وراء فرض الحراسة على نقابة المحامين			
محمد صلاح	الحياة	٤٢٩	٩٦-٠٢-٠٢
الدافع يناقش الشاهد الرئيسى بقضية تنظيم اسوان			
	الاهرام	٤٣١	٩٦-٠٢-٠٢
المحكمة تواصل سماع الشهو فى قضية تنظيم اسوان			
محمد عبدالنبى	الوفد	٤٣٢	٩٦-٠٢-٠٢
٢٣٩٤ من قيادات الجماعات الاسلامية يحاكمون منذ ٩٣			
معتز الحديدى	الشعب	٤٣٣	٩٦-٠٢-٠٢
مصر : معظم الاخوان فى العالم بايعوا مشهور مرشدا			
محمد صلاح	الحياة	٤٣٤	٩٦-٠٢-٠٢
مائدة المحبة الاخوية الرمضانية بشبرا			
	الشعب	٤٣٥	٩٦-٠٢-٠٢
تنسيق مصرى - جزائرى لملاحقة ارهابيين فارين إلى اوروبا			
ايمن كمال	الحياة	٤٣٦	٩٦-٠٢-٠٢
أسر لا تعرف غير الحزن فى رمضان !			
احمد محجوب	الشعب	٤٣٧	٩٦-٠٢-٠٢
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٤٣٩	٩٦-٠٢-٠١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحصانة ليست حماية من ارتكاب المخالفات والجرائم			
	الاهرام	٤٤٠	٩٦-٠٢-٠٣
فتاوى مسمومة !			
عبد القادر شهيب	المصور	٤٤١	٩٦-٠٢-٠٢
عمر عبد الرحمن وجماعته يستأنفون قرارا اداناتهم			
راسل وارن هاوى	الوسط	٤٤٢	٩٦-٠٢-٠٣
كلمة عتاب ابكى يامصر معى !			
محمد فريد زكريا	الحقيقة	٤٤٣	٩٦-٠٢-٠٣
بكستان تكشف عن اسماء متهمين سوادانيين فى حادث السفارة المصرية			
	الاحرار	٤٤٤	٩٦-٠٢-٠٣
أسيوط تسترد عافيتها وبركان العنف بدأ يخمد			
حمدى رزق	الحياة	٤٤٥	٩٦-٠٢-٠٣
مصطفى مشهور : بيعه بين المقابر			
انور الهوارى	الحياة	٤٤٧	٩٦-٠٢-٠٤
شبابا الإخوان يفجرون الصراع داخل الجماعة المنحلة			
جمال حسن	السياسة	٤٤٩	٩٦-٠٢-٠٤
الجنزورى فى مأدبة إفطار الوحدة الوطنية الخميس المقبل			
	الاهرام	٤٥١	٩٦-٠٢-٠٤
الافراج عن ٢٠٠ من الجماعات المتطرفة تابوا داخل السجن			
وليد صلاح	الحياة	٤٥٢	٩٦-٠٢-٠١
حتى قضاء مصر			
ثروت اباظة	مايو	٤٥٣	٩٦-٠٢-٠٥
(٢) الاسلام الجديد !			
جمال سليم	العربى	٤٥٥	٩٦-٠٢-٠٥
محاكمة ٣٢ متهما فى قضية تفجير قطار الصعيد بتهمة القتل والشروع فى قتل ٦٧ سائحا وضابط شر			
ايمان راشد	الاخبار	٤٥٦	٩٦-٠٢-٠٥
محاكمة ٣٢ إرهابيا قتلوا مساعد مدير أمن أسيوط وناجيل فضي الاغتيالات لجلسة الغد			
	الاهرام	٤٥٧	٩٦-٠٢-٠٩
مأمون الهضيبى وبيع الوهم			
	روزاليوسف	٤٥٨	٩٦-٠٢-٠٥
هل انت جاهز لعملية انتحارية فى القاهرة ؟			
كريم صبحى	روزاليوسف	٤٥٩	٩٦-٠٢-٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتصالات مصرية مع عواصم عالمية لوقف نشاط جماعات الإرهاب			
الاهرام	الاهرام	٤٦٣	٩٦-٠٢-٠٥
أولى خسائر "الأخوان "فى عهد مشهور			
عبد اللة كمال	الوسط	٤٦٤	٩٦-٠٢-١٥
أكبر حملة منذ أشهر اعتقال ١٤٣ من الجماعة فى المنيا			
	الحياة	٤٦٥	٩٦-٠٢-١٥
خطاب مهم وكريم			
ثروت اباظة	الاهرام	٤٦٦	٩٦-٠٢-٠٥
دعوى لوقف قرار التصديق على الأحكام العسكرية فى قضية الإخوان			
	الشعب	٤٦٨	٩٦-٠٢-٠٦
النيابة تطالب بإعدام ٩ متهمين والاشغال الشاقة المؤبده والمؤقتة للباقين			
	الاهرام	٤٦٩	٩٦-٠٢-٠٦
مشروع قومى شامل لمواجهة الفكر المتطرف			
	الاهرام	٤٧٠	٩٦-٠٢-٠٦
محاصرة الإهراب .. والتعاون الدولى			
	الاهرام المسائى	٤٧١	٩٦-٠٢-٠٦
إحباط مخطط لعمليات ارهابية خلال عيد الفطر			
	الوطن العربى	٤٧٤	٩٦-٠٢-٠٦
الحكومة متهمة بالتطرف			
	الوطن العربى	٤٧٥	٩٦-٠٢-٠٦
الارهاب والطريق المسدود			
عبد العاطى محمد	الاهرام	٤٧٧	٩٦-٠٢-٠٦
المرشد العام الجديد للإخوان المسلمين :			
عبدالرحيم على	الاهالى	٤٧٨	٩٦-٠٢-١٧
إلى جبال ديروط .. ام الى الانطلاق نحو العالمية			
	الاحرار	٤٨٣	٩٦-٠٢-٠٨
لغز الشيخ .. وأمريكا !			
محمد وجدى قنديل	اخرساعة	٤٨٤	٩٦-٠٢-٠٧
عطر الاحباب			
فريدة النقاش	الاهالى	٤٨٨	٩٦-٠٢-٠٧
السجن لأمير الجماعة الإسلامية			
	الاهالى	٤٨٩	٩٦-٠٢-٠٧

مجلد رقم ٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإرهاب .. ودموع الأمهات			
	الاهالى	٤٩٠	٩٦-٠٢-٠٧
التعامل العلمة مع الإرهاب			
	الاهرام المسائى	٤٩٣	٩٦-٠٢-٠٧
الشباب يهاجمون مشهور			
رضا حماد	صباح الخير	٤٩٤	٩٦-٠٢-٠٨
سماع أقوال المصابين فى حادث الهجوم على سيارة الشرطة بملوى			
	الاحرار	٤٩٥	٩٦-٠٢-٠٨
الإرهاب والماسونية			
احمد بهجت	الاهرام	٤٩٦	٩٦-٠٢-١٨
الألفى : سياستنا فى مواجهة الإرهاب			
	الاهرام	٤٩٧	٩٦-٠٢-١٩
جهاز الأمن مستمر فى رفع مستو الاداء وملاحقة الارهابيين			
	الاهرام	٤٩٨	٩٦-٠٢-٠٩
الكينج مريوط مأوى جديد للإرهابيين !			
	الوطن العربى	٤٩٩	٩٦-٠٢-١٩
إخوان "الوسط" يرفضون مطالب مكتب الإرشاد			
	الاهالى	٥٠٠	٩٦-٠١-٣١
مصدر امنى يبرر استخدام الداخلية سياسية القتل المباشر			
معتز الحديدى	الشعب	٤٧٤٣	٩٦-٠٢-٠٦

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩٦

الآلاف بايعوه علناً

مصر: مصطفى مشهور مرشداً لجماعة «الاخوان»

☐ القاهرة - من محمد صلاح

■ حسمت جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر الجدل سريعاً في شأن شخصية المرشد الخامس للجماعة. واقر مكتب ارشاد الجماعة اختيار السيد مصطفى مشهور مرشداً عاماً خلفاً للسيد محمد حامد ابو النصر الذي توفي اول من امس.

وجاءت عملية تنصيب القيادة الجديدة للجماعة في صورة سلمية تماماً، وعلى عكس ما كانت تتوقع الصحف الحكومية التي لمحت اكثر من مرة الى وجود صراع على المنصب بين شيوخ الجماعة. ولوحظ ان تلك الصحف نشرت امس نبأ وفاة ابو النصر من دون ان تشير الى صفته كما نشر مشهور نعياً في صحيفة «الاهرام» امس. وفي اشارة الى منصبه الجديد استهل مشهور النعي بعبارة «مصطفى مشهور واخوانه»، وهي العبارة التي تطلق عادة للاشارة الى مرشد الاخوان.

واقر مكتب الارشاد في الجماعة اختيار مشهور مرشداً بعدما كان آلاف الاخوان بايعوه علناً، مساء اول من امس، عقب دفن جثمان ابو النصر. وتحدث مشهور اليهم داعيا الله ان يعينه «على البلاء الجديد»، مؤكدا ان المسؤولية داخل الجماعة «جهود وليست تشريفاً». وشدد على ان «المستقبل للاسلام».

وكانت اجراءات دفن ابو النصر اول من امس استغرقت فترة طويلة وتم دفنه في المساء اذ شارك اكثر من عشرة آلاف شخص في تشييع الجنازة التي بدأت من مسجد رابعة



العدوية في حي مدينة نصر شرق العاصمة وانتهت في مقابر الوفاء والأمل في الحي نفسه. وتقدم مشهور وبقية شيوخ الاخوان الجنازة وامامهم عدد من قادة الاحزاب والقوى السياسية وممثليها، ولم يشارك فيها اي ممثل للحكومة او رئاسة الجمهورية. وتسبب الازدحام الشديد في توقف السيارة التي كانت تحمل الجثمان اكثر من مرة واضطر رجال الشرطة الى اخلاء الطريق تماما امام السيارة حتى تواصل السير. وتبين ان آلافاً من المنتمين الى جماعة الاخوان كانوا ينتظرون الجثمان في منطقة المقابر التي احيطت باعداد كبيرة من سيارات وجنود الشرطة فيما ردد المشاركون في الجنازة هتافات تعبر عن انتمائهم وتبايع مصطفى مشهور.

والقى نائب المرشد العام المستشار مامون الهضيبي كلمة اعلن فيها ان ابو النصر اصطفى واستخلف السيد مصطفى مشهور مرشداً خامساً للجماعة، ونفى الهضيبي وجود خلافات حول شخصية المرشد الجديد. وقال: «مشهور خير خلف لابو النصر واختياره مصدق عليه من الاخوان وعليه اجماع تام، وهو ثبت على دعوته كما ثبت المرشد الاسبق ويتميز بفقه عال في الدعوة والجهاد ولاقى في سبيل دعوة الاخوان المسلمين كل الصعاب فلم يلن ولم يتغير». واكد ان مشهور «ليس له منازع ولا معارض ولا منافس».

واوضح انه كانت هناك «ضرورة ملحة لاعلان اسم المرشد الخامس للجماعة حتى تنتهي كل الاشاعات، وما يثيره البعض ضدنا من اقاويل وحتى يطمئن الاخوان ويعلموا ان الامور مستقرة». ولفت الى ان ابو النصر عهد الى مشهور بقيادة الجماعة خلال الفترة الاخيرة التي شهدت تدهورا في حالته الصحية.

وردد آلاف الاخوان قسم مبايعة المرشد خلف السيد لاشين ابو شنب وهو من قادة الجماعة: «اللهم على الحق بايعناك. اللهم على منهج رسول الله بايعناك. اللهم على كتاب الله بايعناك» ثلاث مرات لكل منها.

ومشهور من مواليد العام ١٩٢١ في قرية السعديين التابعة لمدينة منيا القمح في محافظة الشرقية. وامضى مراحل التعليم الاولى في المحافظة ثم انتقل الى القاهرة والتحق بكلية العلوم وتخرج منها عام ١٩٤٣ وعمل في هيئة الارصاد الجوية في وظيفة متنبئ جوي وحصل على دبلوم عال في الارصاد عام ١٩٤٦، وهو متزوج في العام نفسه.

انضم الى «جماعة الاخوان المسلمين» عام ١٩٣٨ وكانت سنه ١٧ عاماً، واعتقل عام ١٩٤٨ في قضية سيارة «الجيب» الشهيرة وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات فانفصل عن العمل. خرج من السجن عام ١٩٥١. وبعد قيام ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ عاد الى عمله لكنه اعتقل لمدة ثلاثة شهور في كانون الثاني (يناير) ١٩٥٤ وقبل ان ينتهي العام اعيد اعتقاله اثر وقوع محاولة اغتيال الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في ميدان المنشية في الاسكندرية، وصدر ضده حكم بالسجن لمدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة بعدما دانته المحكمة وقضى مشهور ٩ سنوات في سجن الواحات واطلق في عام ١٩٦٤. واعيد اعتقاله في العام التالي من دون محاكمة وقضى ست سنوات متصلة في السجن واطلق في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧١ بعد وفاة جمال عبدالناصر. له ابن وثلاث بنات احداهن خريجة كلية التربية الفنية الامر الذي يعتبره انصاره انه ينفي عنه تهمة التشدد.



المصدر: العربي

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩٦

مشهور: الوسط واجهة سياسية للإخوان



مصطفى مشهور

ودع الاخوان مرشدهم الراحل محمد حامد ابو النصر (٨٢ سنة) فى جنازة ضمت حوالى ٣ آلاف مواطن يوم السبت الماضى. وشارك فى الجنازة عدد كبير من ممثلى احزاب المعارضة بينهم حامد محمود نائب الأمين العام للحزب الناصرى وإبراهيم شكرى رئيس حزب العمل ود. نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد. وعلمت «العربى» أن اختيار مصطفى مشهور (٧٥ عاما) لمنصب المرشد العام قد تم فى اجتماع بمنزل قيادة اخوانية بالقاهرة قبل خمسة أيام من وفاة أبو النصر، وفى الاجتماع اتفق أيضاً على ان يتولى مأمون الهضيبى موقع النائب الأول للمرشد العام خلفاً لمشهور، وبذلك يخلو موقع المتحدث الرسمى الذى كان يشغله الهضيبى، ويتوقع ان يصعد إليه اسم من القيادات الشابة النشطة فى العمل النقابى.

يذكر ان الاخوان تقدموا حتى الآن بطلبين للجنة الأحزاب الأخير باسم «الوسط» ووكيل مؤسسيه أبو العلا ماضى، و الأسبق باسم «الأمل» ووكيل مؤسسيه محمد السمان نقيب مهندسى القاهرة وضم شخصيات من الأقباط الارثوذكس، وعلمت «العربى» بوجود ثلاثة مشروعات حزبية أخرى باسم (الإصلاح) و (الشورى) و (التنمية المستقلة) سوف تقدم تباعاً حسب تطورات النزاع السياسى القانونى بين الاخوان والحكومة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوسط

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩٦

مأمون الهضيبي لـ «الوسط»: حزب ابو العلا لا يمثل «الاخوان»

القاهرة - «الوسط»

يقف المستشار مامون الهضيبي الناطق الرسمي باسم «الاخوان المسلمين» عند مفترق الطرق، ينظر الى الماضي بعين الحذر والتشاؤم. ومن جدلية التشاؤم والتفاؤل يصنع «الاخوان» انتظارهم لما ستقدم عليه الحكومة المصرية للخروج من المازق المسدود في العلاقات بينهما.

وإذا كان الدكتور سليم العوا احد رموز التيار الاسلامي ومحامي «الاخوان» اكد لـ «الوسط» ان «احترام الدستور والافراج عن المعتقلين من الاخوان شرط اساسي لبدء حوار فعال بين الجماعة والحكومة»، متوقعاً استمرار الاعتقالات والاجراءات ضد الجماعة، فإن الهضيبي يترك في حواره مع «الوسط»، الباب مفتوحا امام الحكومة مطالبا فقط بـ «الاعتراف» بجماعته وبدء حوار بينهما لانهاء القطيعة.

وهذا نص الحوار مع الهضيبي:

● كيف ترى الخروج من المأزق بينكم وبين الحكومة؟

- لست متشائما ولا متفائلا واسال الله العافية، لا اريد الرجم بالغيب.

● اذاً أنت تتوقع اجراءات حكومية اخرى؟

- هذا يرجع الى الحكومة واتمنى الا يحدث حتى تهدأ الأمور.

● هل تفضلون بدء حوار مباشر مع الحكومة أم سترضون بالحوار عبر وسطاء؟

- الخط المستقيم هو اقصر الطرق بين نقطتين. والقاعدة ان الناس تعبر عن نفسها افضل مما يعبر عنها الآخرون، ولذلك فالحوار المباشر يفتح آفاقا اوسع ويعطي نقاطا كثيرة للرؤية. ومن جانبنا حاولنا قبل الاجراءات الاخيرة وبعدها التفاهم مع الدولة، لكن القنوات مسدودة ونحن لا نقابل من الدولة سوى «ضباطها»، فلا استطيع ان اقابل وزير الداخلية او رئيس الوزراء وبالطبع ليس ممكنا لقاء رئيس الجمهورية.

● لمح بعضهم الى وجود صفقة بين «الاخوان» والحكومة على عدد محدود من مقاعد البرلمان، لكن «الاخوان» لم ينفذوها فحدث الصدام؟

- لم تكن هناك صفقات، لكن الواقع هو ان رئيس الحكومة قال انه لا مانع من دخول الاخوان كافراد، ولكن كجماعة لا. ونحن من جانبنا كنا على استعداد للدخول باعداد محدودة ولكن بعد اعتقالات كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ قررنا خوض الانتخابات باعداد كبيرة (١٠٠ عضو).

● في حال بدء حوار مع الحكومة ما هي مطالب «الاخوان»؟

- مطالبنا معلنة كجماعة، ولكن اذا كان القصد من سؤالك حال الشدة والتعصب فنحن نتمنى لو ان الحوار يزيل حال العصبية ويمنح الطرفين فرصة للهدوء والاستقرار وفهم حقيقة الامور. ثم تاتي بعد ذلك الاجراءات التي تتخذها الحكومة لتاكيد حق الجماعة في العمل.

● وما هي هذه الاجراءات؟

- الاعتراف القانوني بنا هيئة غير محظورة، وان يسمح لنا بالنشاط العلني وان تثق الدولة بامر القائمين على هذا النشاط.

● وما هو شكل هذا الاعتراف، هل تقر بوجود الجماعة أم تسمح لكم بانشاء حزب مثلاً؟

- ليت الدولة توافق على انشاء حزب، فنحن مستعدون لتكوين حزب سياسي، اذا كانت الدولة ترفض التعامل معنا كجماعة شرعية. لكنها ترفض تاسيس هذا الحزب. وحاولنا اكثر من مرة تاسيسه ورفضت لجنة الاحزاب.

● وماذا عن حزب «الوسط» الذي اعلن تأسيسه المهندس ابو العلا ماضي ويضم اعضاء في «الاخوان»؟



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوسط

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩٦

– هذا الحزب لا يمثل الاخوان لكننا لا يمكن ان نقيد حركة احد اذا اراد تكوين حزب. وعلمنا انه يضم عددا من «الاخوان» وعدداً من غيرهم ومن الاخوة المسيحيين. وهو يسير على بعض مبادئ «الاخوان».

● وهل توافقون على انضمام اعضاء الجماعة الى هذا الحزب؟

– هذا سابق لأوانه، فمن ادرانا ان الدولة ستسمح بوجود هذا الحزب؟

● ولكن كيف يكون هذا الحزب على مبادئ «الاخوان» وليس اخوانيا؟

– لو كان حزبا اخوانيا لدخله قادة الاخوان من مكتب الارشاد، لكنه لا يمثلنا.

● نعود الى الاجراءات المطلوبة من الدولة لفك الاشتباك.

– بعد الاعتراف، بنا والحوار معنا ستأتي امور اخرى ايجابية، لكننا لا نريد ان ندخل القضية كمن يفرض شروطه، نحن نريد التفاهم.

● وماذا ستقدمون الى الحكومة في المقابل اذا بدأ الحوار؟

– وماذا نملك لكي نقدمه اكثر من العمل العلني الواضح، والتأكيد على منهجنا السلمي القانوني البعيد عن كل العنف او اي اجراء آخر يهدد أمن البلاد واستقرارها.

● هل انتم مستعدون للتعاون مع الحكومة؟

– كيف وفي اي مجال؟ وهل يتعاون الوفد او التجمع مع الحكومة؟ ان قوى المعارضة لا تملك سوى التعبير عن آرائها في الصحف.

● ولكن يمكنكم ان تلعبوا دوراً مهماً في مكافحة «الارهاب الديني»؟

– نحن ضد العنف والارهاب.

● من هم المتطرفون في رأيك؟

– مصطلح التطرف اسيء استخدامه اساءة كبيرة في الفترة الاخيرة، ولا يوجد اجماع على استخدام مصطلح واحد له، ولا بد من انضباط المعاني والعبارات. فمن غير المعقول ان نقول عمن يتمسك بالشريعة الاسلامية في بلد مسلم انه متطرف ومتشدد، ويقال عمن يرفض الشريعة انه مستنير. هذا عبث في امور خطيرة لا يجوز.

● لم تعرف التطرف بعد؟

– التطرف، في رأيي، هو الخروج على حكم الشرع، والشرع فيه الفروض وفيه السنن، ولا يمكن التغاضي عن الفروض، ولكن من يفرض على الناس رأيه في النوافل ويحاول الزام الناس به فهذا خارج على حكم الشرع.

● لكن التطرف لغوياً قد يعني الزيادة القصوى في أمر من الامور؟

– انا اقصد الخروج على الشريعة، وكل خروج تطرف، فاذا زاد الانسان من التزامه، ونفذ كل «النوافل» على نفسه فهل اعده متطرفا، ام اذا الزم الآخرين برأيه في ما ليس فرضا اعده حينئذ متطرفا؟ الامر محكوم اولا واخيرا بمدى القرب من احكام الشريعة والبعد عنها ■



أحزاب «الإخوان» خمسة أم أربعة؟

القاهرة – طلعت رميح

الوسط

في حسابات الحكومة، إن الاحزاب التي حاول «الإخوان المسلمون» تاسيسها والدفع باوراقها إلى لجنة شؤون الاحزاب في مجلس الشورى، عددها خمسة اولها حزب «الشورى» وآخرها «الوسط». وفي حسابات «الاخوان» التي يسقط منها حزب «الأمل» فإن المحاولات اربع فقط.

ومحاولة «الاخوان» تشكيل حزب سياسي علني شرعي قديمة تعود الى عام ١٩٨٦، ومبعثها محاولة الخروج من حال عدم الشرعية المفروضة عليهم منذ ١٩٥٤ وحتى الآن. واول الاحزاب التي فكروا في تاسيسها، كان «الشورى»، وثانيها «الاصلاح – ١»، وثالثها «الاصلاح – ٢»، ورابعها «الأمل»، اما خامسها فحزب «الوسط» الذي أعلن بدء اجراءات اشهاره اخيراً واختار المؤسسون المهندس ابو العلا ماضي ابو العلا وكيلاً لهم

ولكل حزب من هذه الاحزاب قصة: «الشورى»، أولها، انتهى «الاخوان» من صياغة برنامجهم السياسي في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٦، اي في ظل قيادة المرشد العام السابق الشيخ عمر التلمساني. غير ان محاولتهم اجهضت، اذ لم يتقدموا الى لجنة شؤون الاحزاب للحصول على ترخيص بسبب الأوضاع السياسية وقتها. علماً ان اللجنة مكونة من ٧ اعضاء ثلاثة منهم وزراء (وزيرا الداخلية والعدل ووزير مجلسي الشعب والشورى) وثلاثة آخرون تعينهم الدولة، ويراسهم رئيس مجلس الشورى. ولا يكون قرارها صحيحا الا بموافقة الوزراء الثلاثة.

والحزب الثاني هو «الاصلاح – ١» الذي استغرقت التحضيرات لإعلانه اكثر من عام، تم خلاله صوغ البرنامج وجمع التوكيلات اللازمة لاشهاره، واختيار وكيل للمؤسسين، هو الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الامين العام لاتحاد الاطباء العرب، والسجين حاليا بحكم من المحكمة العسكرية العليا.

اما «الاصلاح – ٢» فيختلف عن «الاصلاح – ١» في زيادة «الجرعة الاسلامية» في برنامجه. وهو حزب ظل حبيس ادراج «الاخوان» ومحلا للنقاش حتى الآن. إذ لم يجمع «الاخوان» له توكيلات من مؤسسيه كما لم يحددوا وكيلا لهم، وضبطت اجهزة الامن اوراقه التنظيمية وبرنامجه، اثناء دهم بعض منازل المتهمين في القضايا الاخيرة. وتقول دوائر «الاخوان» إن محاولة تاسيس «الاصلاح – ٢»، لم تنته.

اما «الامل» فهو الحزب الاول الذي اتخذ «الاخوان» خطوات اشهاره بصفة رسمية. واذا كانت الدوائر السياسية تعتمد في نسبته اليهم على



المصدر: الوسط

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩٦

انتماء وكيل مؤسسيه إلى الجماعة، فإن المهندس محمد السمان (وكيلهم) يعلن غير ذلك، إذ ينفي صلتهم بالحزب. ويقول ان فكرته تبحث عن مخرج من التضييق الحادث على النشاط النقابي. ويعتبر انشاءه مبادرة شخصية منه ومن المؤسسين الذين هم من قيادات نقابة المهندسين ونقابات اخرى، اضافة الى استيفائه نسبة العمال والفلاحين (٥٠ في المئة على الأقل) حسبما يشترط قانون الاحزاب.

ويقوم برنامج «الأمل» على ركيزتين: الاولى مواجهة مشكلة الارهاب ومكافحة المخدرات، ويوضح ان المواجهة الامنية التي تتبعها الدولة، هي مواجهة مقصورة. ويتبنى قضيتين اولاهما الاصلاح الاقتصادي من منظور مغاير لما تطرحه الدولة. والركيزة الثانية هي صناعة السياحة بتحويلها من سياحة امتاع الى سياحة تمثل القطاع الانتاجي الثالث في الاقتصاد المصري بعد الزراعة والصناعة. ويرى الحزب ان الدخل الحالي للبلاد من السياحة لا يتناسب وما تملكه من مقومات سياحية.

وحزب «الامل» الذي تقدم إلى لجنة شؤون الاحزاب لاشهاره، في ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥، معروض امر تاسيسه الآن على القضاء بسبب رفض لجنة شؤون الاحزاب تاسيسه، بقرار صدر في ٢٦ كانون الثاني من العام نفسه وطعن فيه مؤسسو الحزب، وقررت المحكمة النطق بالحكم في طعنه في ٧ نيسان (ابريل) المقبل.

والأهم في قصة هذا الحزب حتى الآن هو السبب الذي ساقته لجنة الاحزاب لتبرير رفضها قيامه، اذ اوردت خمسة مبررات للرفض: الاول «ان دعوة الحزب قائمة في الميدان ولا اعتراض عليها، غير ان الحزب لم يقدم في شانها جديدا يميز برنامجه»، وان الدعوة هذه مقبولة لا جديد فيها وان لمجلس الشورى دراسة شاملة في شانها، ومنها ان ما اورده الحزب ليس فيه جديد لما هو قائم فعلا.

غير ان اغرب ما ورد من اعتراض للجنة شؤون الأحزاب هو أن برنامج «الأمل» لا يخرج في مجمله عما هو وارد فعلا في برنامج الحزب الوطني، وانه محل اهتمام حكومة الحزب الوطني فضلا عن ان لمجلس الشورى دراسة وافية في هذا المجال. ورد «الأمل» بمذكرة تقع في خمس صفحات، تساءل فيها: «هل نحن ملتزمون عدم تطابق برنامجنا مع برامج الأحزاب الاخرى فقط، ام ايضا نحن ملتزمون ان نأتي باشياء ليست قائمة في الميدان، وايضا لا تكون محل اهتمام الحزب الحاكم وحكومته وجميع الهيئات البرلمانية والمجالس المخصصة كانها إحدى لجان الحزب»؟

وذكر الرد ان «من السهل عند مطالعة رد لجنة الأحزاب على ما جاء من برنامج لحزب الأمل، ان اللجنة التقطت بعض العبارات الواردة في برنامج الحزب وفصلتها عن السياق الكلي او الفقرة الواردة فيها. وبالتالي أصبحت العبارة مشوهة وعندئذ ردوا عليها وأثبتوا عدم جدواها»، وختم بالإشارة إلى «وجود تجاهل متعمد من قبل لجنة الأحزاب، لنقاط التميز التي أوردها الحزب في رؤيته عن السياحة والإسكان والشباب والرياضة».

بقي أن نذكر ان تطور تسميات احزاب «الإخوان»، من «الشورى» إلى «الإصلاح» و«الأمل» ثم «الوسط»، ليست متغيرات لأسماء مختلفة، وانما ترتبط بتوجهات مختلفة ذات صلة بتطور الظروف السياسية وما تطرحه من اختلافات تتطلب اجتهادات متنوعة من «الإخوان» ■

المصدر: الوسط
التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩٦

أبو العلا ماضي: لسنا حزباً إخوانياً لكن شعارنا «الإسلام هو الحل»

حاوره في القاهرة محمد حربي

التقت «الوسط» وكيل مؤسسي «حزب الوسط» المهندس ابو العلا ماضي الامين العام المساعد لنقابة المهندسين وحاورته في جديد حزبه وعلاقته بـ «الاخوان» وموقفه من القضايا السياسية والاقتصادية.

● الشارع السياسي يسأل في مصر لماذا حزب اسلامي الآن؟

– اولا التوصيف ليس دقيقا. فنحن حزب مدني قانوني حسب الشروط القانونية المسموح بها.

ثانيا، لابد من ان نضع في الاعتبار ان هناك تضييقا كبيراً على العمل العام واهم اشكاله تضييق العمل النقابي. وكثيرون من مؤسسي الحزب لا يزالون قيادات في العمل النقابي، وبعد وصول التضييق الى ذروته في العام ١٩٩٥ بدأت الفكرة تتبلور على نحو افضل والتساؤل عن طبيعة الوعاء السياسي الذي يمكن هذه الطاقات ان تفرغ فيه طاقتها وتعمل من خلاله.

ثالثا، هذا تطور تاريخي لعدد كبير من المؤسسين، فمعظمنا كان يعمل في اثناء دراسته الجامعية في الحقل السياسي وكان له دور، ولعب بعد التخرج دورا في النقابات المهنية، وبعد القضية بدأ يبحث عن دور.

● تقصد أن حزبكم بديل من النقابات ام تطور تاريخي؟

– يصلح ان يكون الاثنين معا، فهو بديل بسبب الظروف الاستثنائية التي مورست ضد العمل النقابي (ووصلت الى ذروتها في المحاكمات العسكرية).

● الاحزاب التي تولد كرد فعل لا تعد احزابا اصيلة وعمرها يكون قصيرا؟

– ... ولذلك اكدت لكم انه جمع بين الاثنين، البديل من الوضع الحالي والتطور الطبيعي، لان الحزب ابن عشر سنوات من الدراسة حين فكرنا فيه في العام ١٩٨٦ وكانت لنا دراسات وبرامج تكتب وتغير. وما عجّل بخروج الحزب الى النور هو الظرف السياسي المرتبط بالتضييق على العمل السياسي والنقابي.

● هل هو تطور تاريخي للنخبة المؤسسة للحزب ام تطور صاعد من الشارع ومعبر عنه؟

– الحقيقة ان الحزب يعبر عن الاثنين لاننا وجدنا كثيرين يطالبوننا بالانتقال بالفكرة الى حيز الوجود. وقدمنا اسماء ٧٤ مؤسسا فيما يطلب القانون ٥٠ فقط. ولنا اعضاء لم يرسلوا توكيلات بعد. اما قبول الفكرة في الشارع فانا ازعم ان لها انصارا بشكل جيد.

● على رغم ما حدث في الانتخابات الاخيرة؟

– كانت الانتخابات لمصلحتنا وكانت نتائجها ايجابية. ولست ذلك بنفسي، وكانت احد الظروف الايجابية التي عجلت بظهور الحزب.

جديد في كل شيء

● بعضهم يرى الى الحزب محاولة اخوانية اخرى للوصول الى الصيغة الحزبية اثر محاولات رفضت قبل ذلك؟

– الحزب جديد في كل شيء، في المشروع الاساسي له والقضايا المطروحة. فيه ولا نستطيع ان نقول ان له علاقة باية مشاريع قائمة.

ومن ناحية اخرى، ان الحزب يعبر عن مؤسسيه الذين يحاولون الافادة من الحق المشروع الذي يمنحه الدستور لتشكيل حزب ولا يتعارض مع اي مبدأ اسلامي. ولذلك تحركنا بهذا الدافع.

● وماذا عن علاقته بـ «الاخوان» وقادته من اعضاء مكتب الارشاد؟

– لا اظن ان هذه الفكرة مطروحة اصلا، لان لهؤلاء الناس ظروفهم الصحية وقدرتهم على



الحركة التي ربما لا تسمح لهم بالعمل الحزبي والا لدخلوا الاحزاب القادمة، وهذه مسالة لا اظنها مطروحة اصلا. ولكن من حق اي مواطن مصري تنطبق عليه شروط الحزب ويقبل برنامجه ان ينضم اليه بغض النظر عن تياره السياسي او طائفته او دينه. والشرط الاساسي هو الالتزام. اما الاشخاص الذين ذكرتهم في سؤالك فلا اظن ان المسالة مطروحة اصلا.

● هل معنى هذا من خلال الكلام عن الظروف الصحية لكبار «الاخوان» ان حزبكم حزب شبابي؟

– الى حد كبير.

● هل تعد ذلك محاولة لتمرد الشباب (الصف الثاني) على الكبار داخل الحركة الاسلامية؟

– انا اتحفظ عن لفظ التمرد، فلا نحب ان نصور في صورة المتمردين، لكن الواقع يؤكد ان شريحة كبيرة من مجتمعنا في سن الشباب تريد ان تعبر عن نفسها وتنطلق في ممارسة السياسة قبل الوصول الى سن المعاش. وهذه فكرة ضاغطة على المجتمع المصري كله، اذ ان الشباب بعيد عن الدور الفاعل في الحركة السياسية في كل التيارات.

● الاسم الذي حمله حزبكم يستحق وقفة فماذا تعنون بالوسط؟

– للاسم مدلول. وبما انه حزب مدني في اطار قانون الاحزاب فإنه يحتاج الى اسم مدني. وكان امامنا ١٧ اسما وانتهينا عبر عملية اقتراع، الى ان هذا الاسم هو الافضل، كما انه يدل على فكر الحزب الجديد. فالاحزاب الموجودة في مصر بين يمينية او يسارية، فيها من يقترب من الوسط لكنه ليس وسطاً.

● بما فيها الحزب الوطني؟

– حتى الحزب الوطني الحاكم فتصنيفه لدينا انه حزب يميني.

● وماذا يعني اليمين لديكم؟

– يميل الى الفكر الراسمالي الغربي، وينطلق مشروعه من افكار الغرب، ولذلك طرحنا فكرة الوسط التي لا تعني الانحياز الى اليمين او اليسار.

● الوسط اصطلاح اسلامي «كنتم امة وسطا»، فهل ذلك مقصود ايضا في البنية الفكرية للحزب؟

– الاسم يحتمل منة تاويل، لكن الغالب انه حزب وسط لا الى اليمين ولا الى اليسار.

الشعار الاساسي

● هل معنى ذلك انكم لن ترفعوا شعار «الاسلام هو الحل» ام سترفعونه بشكل خفي؟

– ولماذا نرفعه بشكل خفي. انه امر اساسي من اساسيات الحزب. فالاسلام بطروحاته هو الوسط، كما ان المادة الثانية من الدستور المصري تؤكد ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وانا اعمل وفق الدستور المصري.

● ماذا عن علاقتكم بالاحزاب الاخرى ولا سيما منها العمل مثلا؟

– نحن نحترم تجارب الآخرين ولنا تجربتنا وسنتعاون مع الجميع لما فيه المصلحة العامة للوطن، وبما يحقق استقرار البلاد وسيكون التعاون في ما يتفق مع مبادئنا.

● طرحت في اسماء المؤسسين قبطيين بينهم الدكتور رفيق حبيب المحسوب انه ضد الكنيسة المصرية الارثوذكسية فما دلالة اختياره؟

– معنا اخ مسيحي ارثوذكسي (بسطا عجايبي خليل) والاثنان هما اللذان قدما توكيلات، ولكن لدينا اخوة مسيحيون سينضمون الى الحزب فور إعلان تاسيسه. اما الدكتور حبيب فهو مسيحي وطني له مواقف وطنية مشرفة لمصلحة بلاده، وكتاباته تنمّ عن ذلك بغض النظر عن اختلافه مع الكنيسة ام لا. فهذا البعد لم يكن واردا عندما عرضنا عليه فكرة الحزب. وشارك معنا في كل المراحل، وهو يشكل اضافة الى شكل الحزب وسيكون له شان كبير في عمله مستقبلاً. ونحن لسنا ضد الكنيسة المصرية. ونقدر مواقفها الوطنية. واذا قدر لحزبنا ان يرى النور سيكون هناك تمثيل حقيقي وصادق للاخوة الاقباط.

● باعتبارهم اقلية؟

– لا، اعترض على هذا الوصف فهم مواطنون مصريون من الدرجة الاولى. ونحن كتبنا ذلك في البرنامج وهم ونحن كمسلمين متساوون في الحقوق والالتزامات.

نرفض الارهاب

● ما هي اهم طروحاتكم على صعيد القضايا السياسية الداخلية؟

– من خلال البرنامج الاساسي نحن اول حزب يطرح بعمق قضية الارهاب. ونحن هنا نعرفه باستخدام الاكراه المادي (او العنف) المعنوي لفرض رأي او لتحقيق اهداف سياسية او اقتصادية او اجتماعية، ونحن نرفض الارهاب ايا كان شكله.

● هل تكتفون بذلك ام تدينون جماعات العنف والارهاب؟

– اولا نحن مع منح الحرية الكاملة لاي فصيل سياسي للتعبير عن رأيه مادام ان ذلك في اطار

النهج السلمي. اما من يخرج على القانون ويستخدم العنف فنحن مع عقابه وتطبيق العدالة كاملة عليه. لكننا ايضا ضد إقصاء الفكر الاسلامي الذي لا يستخدم العنف.

● وكيف تتصورون حل مشكلة الارهاب؟

– اولا بإطلاق الحريات العامة في اطار الدستور واجراء حوار وطني صريح بين كل التيارات وفق العمل العام لكل المواطنين والتوسع في تطبيق العدالة الاجتماعية وتقريب الفجوات بين الطبقات وحل مشكلات البطالة.

● وهل تعد البطالة اهم قضية اقتصادية في برنامجكم؟

– نحن عالجنا قضايا الفساد والبطالة واعتبرناها من القضايا الملحة التي تحتاج الى تضافر شعبي ورسمي. ولنا تصور لعلاج مشكلة البطالة يربط بين التصور الاسلامي والواقع والعلم (...).

● يخلو برنامجكم من الاشارة الى قضايا الاسكان.

– نحن بالفعل لم نطرح هذه المشكلة في برنامجنا لاننا نحاول التركيز على الجديد. لكن مشكلة الاسكان عالجناها في دراسات مستقلة في اطار حلول مشكلات العشوائيات، وفي تصورنا ان الدولة ملزمة اسكان الفقراء بدلا من بناء قرى الساحل الشمالي والقرى السياحية. لان الفقراء هم الذين يحتاجون الى مساكن وعمل.

● هل يعني هذا ان حزبكم منحاز الى الفقراء؟

– في الاسكان نعم، وبلا حدود.

● في الاسكان فقط؟

– نحن مع الجميع. نحن حزب وسط فلا نحن ضد اصحاب العمل مثلا ولا ضد العمال بل مع ان ياخذ كل ذي حق حقه ومع العدالة الاجتماعية من دون ان يعني ذلك اننا اقرب الى اليسار كما سالتنا مراسلة اجنبية، بل نحن نطرح تصورا اسلاميا.

● تعود الى وصف الحزب بالاسلامي بعدما رفضته؟

– قلت ان الطرح الاسلامي هو الوسط. ولسنا حزبا دينيا بل حزب مدني ينطلق من التصور الاسلامي وفقا للدستور.

المرأة... والسلام

● الحزب طرح في قائمة مؤسسيه اربعة اسماء من النساء فهل هذا يكفي؟ وما هو موقف الحزب من عمل المرأة؟

– اولا العدد الذي قدمه كل المؤسسين ليس كل اعضاء الحزب، لكن السرعة في تقديم الطلب هي التي جعلت العدد عند هذا الرقم. وموقفنا من المرأة كما جاء في البرنامج واضح وصريح ومنحاز الى مساواتها مع الرجل في الحقوق والالتزامات المدنية والسياسية مساواة كاملة، وان من حقها ان تتولى كل المناصب.

● وان تكون قاضية؟

– قلنا كل المناصب، وان عليها عبء الالتزام بالمشاركة في العمل مع دورها الخاص بالتربية والاسرة.

● وفي برنامجكم للسياسة الخارجية ما هي اهم قضاياكم الملحة؟

– قضيتنا الاساسية هي ان تتحقق تنمية مستقلة غير تابعة. وان يكون لنا دور في النظام العالمي الجديد. والا ننساق وراء افكار الشرق الاوسطية التي بدات تروج هذه الايام، وهي في حقيقة الامر مشروع طويل الامد لترتيب منطقتنا على اساس اقتصادي يهدف الى تكريس السيطرة على ثروات الامة العربية واستغلالها بما يضمن القيادة الاسرائيلية للمنطقة، ولذلك نحن نرفض هذه الشرق الاوسطية ونعمل على مواجهتها استنادا الى ان هوية الامة العربية الحضارية ثابتة ولا مجال لتذويبها ولابد من دفع اي خطر يتهددها.

● ما هو موقف الحزب من قضية السلام بدءا من كامب ديفيد حتى مسيرة التفاوض الحالية؟

– نحن معترضون على اجتزاء الحقوق. لسنا ضد السلام كمبدا وفكرة، لكن السلام لابد من ان يكون شاملا وعادلا، لا تسلط لطرف فيه على طرف ولا انتقاص من الحقوق. (..)

● اي انكم ترفضون مفاوضات السلام الجارية حاليا.

– نحن نعترض عليها لانها ليست سلاما شاملا او عادلا يحقق مطالب العرب خصوصاً ان مبدا اساسيا من مبادئنا هو تحرير فلسطين وانتماء القدس الى العرب والمسلمين.

● الشرق الاوسط الجديد يضم ايران ايضا فما هو الموقف منها؟

– ايران دولة اسلامية تدخل في الدائرة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٦

الاسلامية للعلاقات المصرية وتناقشها من خلال هذا المفهوم. بمعنى هل توجد روابط تربطنا معها؟ هل هو جوار فقط؟ واين تكون المصلحة يكون الموقف.

● والعلاقة مع السودان؛

– تحدثنا في البرنامج عن علاقات الجوار الطيبة والقوية ولا نسمح بخلافات الحكومات بالتأثير في العلاقات بين الشعوب.

تضمن الاعلان عن «حزب الوسط» قائمة بمؤسسيه، وبرنامجا سياسيا يقع في نحو ٧٥ صفحة، ويتضمن ١٠ عناوين رئيسية هي بالترتيب: الحريات العامة وحقوق الناس، الوحدة الوطنية، الارهاب، المشاكل المعيشية للمواطن المصري، الاسرة والمراة، دعم العمل الاهلي، التنمية والاقتصاد، التعليم ومحو الامية، ادوات صناعة المعاني (الثقافة والاعلام والفنون)، العلاقات الخارجية والأمن القومي.

حرية الأديان السماوية

لم يطرح برنامج الحزب صراحة «شعار الاسلام هو الحل»، في اي من صفحاته، في الوقت الذي شدد على تطبيق الشريعة الاسلامية، اذ اشار الى سعي الحزب، الى وضع النصوص الدستورية المهملة – عملا – موضع الاحترام (...) ومن اهمها نص المادة الثانية من الدستور الذي تضمن المرجعية العامة للدولة فحددها بالاسلام، وللتشريع فحصرها في مبادىء الشريعة الاسلامية».

غير ان البرنامج استدرك في موضع آخر بأن مهمة المشرع في دولة كمصر، لن تكون مجرد صياغة الاحكام بلغة عصرية، لكنها ستكون اساسا تخير الاجتهادات التي لا تصيب المجتمع بالشلل. وكان راي الحزب قاطعا في نظرية للربا، اذ شدد على ان الفوائد البنكية على المشروعات هي فوائد ربوية غير جائزة شرعاً.

في الحريات العامة، شدد الحزب على ان الشعب هو مصدر السلطات، مؤكدا حرية اقامة الشعائر الدينية لجميع الاديان السماوية. واردف مؤكدا حرية الاعتقاد الخاص، وحرية الرأي والجهر به وإن اشترط ان يكون ذلك في حدود «مقوّمات المجتمع».

وفي قضية الوحدة الوطنية اكد الحزب المساواة الكاملة في المواطنة بين المسلمين والمسيحيين، واعلن ان حكم الشرع قاطع في ان العبرة في الحياة العامة (مسألة مناصب الدولة) لا تكون بالكثرة الدينية، وانما بالصلاحية والأهلية لتحقيق مصالح الوطن. ولم يتعرض الحزب صراحة لقضية «رئاسة الدولة».

اكد البرنامج رفضا باتا وقاطعا للارهاب، وشجب «النظرة المتخلفة للمراة باعتبارها متاعاً للرجل». واكد حقها الكامل في تولي «كل المناصب (...) وان تقوم بكل الاعمال والوظائف العامة والمهنية» ■



حزب الوسط «تحت التأسيس»

خروج جديد لـ «الاخوان»؟

القاهرة - حسين شعلان

اهم الملاحظات ذات الصلة والدلالة معاً، على اعلان قياديين شباب ينتمون إلى جماعة «الاخوان المسلمين» (المحظورة) قيام حزب الوسط «تحت التأسيس»، انه تزامن مع وقائع ثابتة مهمة، اولها انه ارتبط بحالة متفاقمة من الحصار السياسي والقانوني المضروب حول الجماعة والذي أكد مجدداً ان حصولها (كجماعة دينية) على الشرعية السياسية القانونية من خلال الشارع (في الانتخابات العامة او النقابية) طريق مسدود، على رغم مضي نحو سبعين عاما من التجربة (تأسست ١٩٢٨). وثاني هذه الوقائع، ان احزاب المعارضة الاخرى ليست قادرة (وربما كان بعضها غير راغب) على اخراج الجماعة من مأزقها الحالي.

اما ثالث الوقائع، انه جاء إثر اعلان واضح وحازم حذر فيه وزير الداخلية «الاخوان» من العمل السري. ورابعها انه تزامن مع إعلان اتفاق مكتب الارشاد في «الجماعة» على تسمية نائب المرشد العام مصطفى مشهور (٧٤ عاما، من ابرز متشددي الحرس القديم) مرشدا عاما في حالة غياب مرشدها الحالي حامد ابو النصر (٨٣ عاما) الذي يعاني من ظروف صحية متدهورة. مما أوحى بأن التركيبة الداخلية لقيادة الحرس القديم ليست قابلة للتغيير.

اذاً، إن الازمة التي يدور فيها «الاخوان» منذ وقت، على حالها. وكذلك لم تصدر عن الحكومة حتى الآن اية اشارة إلى ان المواجهة بينها وبينهم في طريقها إلى الانفراج.

والحاصل ان اهتمام الشارع السياسي في مصر بإعلان «حزب الوسط» ارتبط بسؤال: هل الحزب امتداد تنظيمي وسياسي لـ «الاخوان» أم هو خروج عليهم؟ وليس سراً ان الجزء الأخير من السؤال يلفت إلى ان الجماعة كانت شهدت حديثاً (اي منذ الخمسينات) خروجين شهيرين: اولهما خروج اعضاء من مكتب الارشاد لاسباب مختلفة بعد قيام «ثورة يوليو» (احمد حسن الباقوري، صالح عشماوي، محمد الغزالي، عبد العزيز كامل، احمد عبد العزيز جلال... مثلا). وثانيهما خروج تنظيمي وسياسي وفكري من تحت عباءة الجماعة إلى العمل الأكثر سرية وعنفاً (جماعة التكفير والهجرة، الجماعة الاسلامية، جماعة الجهاد) تأثر بالافكار التي طرحها المفكر الاخواني سيد قطب.

محسوب على «الأخوان»

كل المؤشرات حتى الآن، تفيد بأن «حزب الوسط تحت التاسيس» محسوب على جماعة «الاخوان» حتى إشعار آخر بحكم انتماء مؤسسيه، وكونه لم يعلن قيامه خروجاً عليهم، وبحكم ضرورات توفير التمويل، مع الاشارة الى ان اربعة من مؤسسيه كانوا رشحوا انفسهم في الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب الاخيرة ضمن ما عرف بـ «قائمة الاخوان». اما افصاح كل



من مؤسسي الحزب ورموز الجماعة، انه ليس "حزبا اخوانيا" فيدخل في حسابات عدم عرقلة طلب الاشهار القانوني للحزب.

واذا صح ان تفكير المؤسسين في اقامة "حزب الوسط" بدأ عام ١٩٨٦ (كما صرح وكيل المؤسسين إلى "الوسط")، فمن الصعب تصور أن اعلانه كان يحتاج الى عشر سنوات (!) لاعداد برنامجه واوراقه. والأصح ان توقيت إعلانه الآن، يدخل ضمن تكتيكات الجماعة التي تمر بحالة من التفاعلات الداخلية، للحصول على الشرعية السياسية القانونية والخروج من مأزق الحصار.

والأكثر دقة أن اتجاه "الاخوان" في مصر إلى إنشاء حزب سياسي مدني يكون بعيداً عن جسم الجماعة وليس بديلا منها، غير منقطع الصلة بالاتجاه الذي اقدم عليه "اخوان" الاردن (حزب جبهة العمل الاسلامية) و"اخوان" الجزائر (حزب حماس) والكويت (حزب الحركة الدستورية) و"حماس" فلسطين (حزب الخلاص) والمغرب (العدل والاحسان) واليمن (المشاركة في حزب الاصلاح)... الخ. وليس من قبيل الرجم بالغيب ان يدخل ذلك كله في اطار توجهات التنظيم الدولي لـ "الاخوان".

وليس مستبعداً ان يلبي هذا التوجه، نزوع جيل الوسط "الاخواني" الى خوض تجربته السياسية وبلورة قيادته الميدانية من خلال احزاب مدنية كخروج جديد لـ "الاخوان"، فيما يحتفظ جيل الحرس القديم بقيادته لجسم الجماعة كمرجعية. وربما كان في هذه الازدواجية مخرج لمشكلة الطريق المسدود أمام جيل الوسط لتولي القيادة من دون ان يكون بديلا من قيادة الحرس القديم.

وتستند شرعية نزوع هذا الجيل الى بلورة قيادته الميدانية المؤسسية، تستند الى حقيقة انه انخرط في العمل السياسي من خلال معارك شعبية (في الانتخابات النقابية والعامة)، وبرز افراده فيها نشطاء قياديين. وذلك على غير ما حدث مع جيل الشيوخ الذي انخرط في السياسة من خلال نشاط الدعوة الدينية أساساً وحواراتها.

ثلاثة أبعاد

وليس سراً ان جيل الوسط هو الذي يضع يده على مفاتيح المعارك الانتخابية والنقابية. وتمكن من احتلال مناصب قيادية عدة في مجالس ادارة كثير من النقابات المهنية المعروفة (الاطباء، المهندسين، الصيادلة، المحامين)، واحتك من خلال هذه المعارك بالدولة والتيارات السياسية الاخرى والاقباط والمرأة، وجذبته الايجابيات التي يوفرها في العادة مناخ الجدل الديموقراطي على غير منهج "السمع والطاعة" المعمول به داخل الجماعة.

وأياً كان سبب التسمية "حزب الوسط"، إما ارتباطا ببعد عقيدي (امة وسطا) او ببعد سياسي (بين اليمين واليسار أيا كانا)، أو ببعد المجايلة (جيل الوسط بين الشيوخ والشباب)، فالحاصل ان طرح وجود حزب سياسي اسلامي سيثير قضايا وتساؤلات عدة ومتشعبة، تشمل في احد ابعادها تأثيره في مستقبل العملية الديموقراطية والحزبية. واذا صح انه سيظهر للجميع ان كل القضايا التي يطرحها هي قضايا سياسية، وليست دينية في الدرجة الاولى، فإن احد ايجابيات ذلك إن محاورته الآخرين في هذه القضايا ينبغي ان تتم بمنطق الاختلاف او الاتفاق وليس بمنطق الايمان والتكفير.

فرز داخل الأحزاب

والارجح، إذا أجيز الحزب، ان تشهد الحياة الحزبية حال فرز، ذلك ان تيار الاسلام السياسي موزع على اكثر من حزب ويشكل جماعة ضغط على اكثر من قرار حزبي. وقد لا يكون من باب المفاجأة تلاشي دور بعض الاحزاب وظهور احزاب اخرى. كذلك فان اجازته بقيادة جيل الوسط "الاخواني"، سيغذي نزوع بقية جيل الوسط إلى الترقي القيادي لدى الاحزاب القائمة خصوصاً ان رئاساتها جميعا من جيل الشيوخ.

غير ان اهم التساؤلات - إذا اجيز "حزب الوسط" - يتصل بمصير جماعة "الاخوان" نفسها: هل يكفي ان تستند الى مرجعيتها التاريخية في الدعوة الاسلامية وقيادة التنظيم الدولي لـ "الاخوان"؟ وربما تحسبا لنتائج الاجابات المحتملة عن هذا التساؤل، اعلن المستشار مامون الهضيبي الناطق الرسمي باسم "الاخوان" ان "حزب الوسط ليس حزبا" و"ليس اخوانيا"، مثلما اعلنت "حماس" الفلسطينية من قبل ان "الخلاص ليس حزبا" و"ليس حماسيا". مع انه يجدر الاشارة الى ان استمرار حركة "حماس" بعد قيام "الخلاص"، مسنود بزخم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٦

استمرار اعلانها انها لن تلقي سلاحها الذي تحمله ضد اسرائيل.

ولأن لعبة العمل السياسي الحزبي لا تحتمل في الوقت الحالي الاحتفاظ طويلا بالأسرار عن شارع الاحزاب والسياسة، فمن المتوقع الا تتاخر الحكومة كثيرا عن اعلان اية اسرار ذات صلة حتى بشبهة قرار جرى التكتم عليه في مكتب الارشاد الخاص بالجماعة، وربما كان الاجتماع المقبل للجنة الاحزاب من أجل بت طلب قيام "حزب الوسط"، بإجازته او برفضه، احد مؤشرات حقيقة إلى ما تعلمه الحكومة.

وعلي اي حال، فان إعلان "حزب الوسط تحت التاسيس" محاولة لخروج جديد لـ "الاخوان"، اشهر بالفعل نزوع جيل الوسط في كل الاحزاب الى بلورة قيادته المؤسسية ■



..وعـ  ـين

ديمقراطية السيف!

القارئ حسين محمد همام من المنيا كتب الىّ يقول: «لست معك في أن الاخوان والجماعات الاسلامية والجهاد وغيرهم يسيرون على غير هدى الله، يكفي دعوتهم بأن الاسلام هو الحل يعيد للاسلام مجده وعزته».

وردى على القارئ حسين محمد همام أن هناك فرقاً بين الاسلام والمسلمين وانه لاتوجد وكالة بين الاسلام وبين هذه الجماعات على اختلاف انواعها واشكالها، وأن الاتجار بالاسلام والأديان بصفة عامة يجب أن ينتهي، وأنه ليس صحيحاً أن هناك تجربة اسلامية في الحكم او العلاقة بين الحاكم والمحكوم تصلح نموذجاً للحكم.. وأن نموذج الحكم القائم العصرى المستنير وتاجه الدين لله والوطن للجميع هو النموذج السليم الذى توصلت اليه الانسانية في مشوارها الطويل.. وأن «الديمقراطية هي الحل» هو الشعار الأمثل، يكفي أن تعرف يا أخ همام الخلفاء والأمراء الذين ينتسبون الآن الى الاسلام اغرقوا الأرض بالدم واهدروا حقوق الانسان وكانت شعوبهم هي الضحية الأولى لهم..

واقرأ أخي القارئ همام فقرة من كتاب الطاغية للاستاذ الدكتور امام عبد الفتاح وهو يعرض صورة من صور البيعة في الاسلام ص ٢٠٥ ومابعدها: سيدنا معاوية هو أول من جعل الخلافة ملكية وراثية في أسرته دون أن يكترث برأى الآخرين، فاصبح الحاكم مستبداً يستمد سلطته من التفويض الالهى لا من الناس، ويرسي قواعدها بقوة السيف وحده، وهو نفسه قد صرح بوضوح بأنه لم يتول الخلافة بمحبة الناس ورضاهم: «بل جالدتكم بسيفي هذا مجالدة» وكان عماله مثله، فعندما ارسل اليهم يطلب رأيهم في امر أخذ البيعة ليزيد ولياً للعهد، قام ابن المقفع فلخص الموقف الأموى من الخلافة في عبارة موجزة، قال:

أمير المؤمنين هذا، وأشار الى معاوية..

فان هلك فهذا، وأشار الى يزيد..

فمن ابى فهذا، وأشار الى سيفه..

فقال له معاوية: اجلس فأنت سيد الخطباء!

ثم راح يأخذ البيعة ليزيد، وعندما قال قائل منهم: «انى ابايع وأنا كاره للبيعة»، قال له معاوية: «بايع يارجل فان الله يقول: «عسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً» - النساء ١١٩».

ثم كتب معاوية الى مروان ابن الحكم عامله على المدينة ان ادع أهل المدينة الى بيعة يزيد فان أهل الشام قد بايعوا!

وفي تاريخ الخلفاء (ص ٢٠٩) أن قائد يزيد دخل المدينة واستباحها وقتل فيها خلقا كثيرا من الصحابة، ونهبت المدينة، وافتض فيها الف عذراء.. الخ.

وكان قائد يزيد المسمى ابن عقبة المرى يأخذ البيعة من أهل المدينة على انهم عبيد ليزيد فمن قال: ابايعه على سنة الله ورسوله ضرب عنقه بالسيف (مروج الذهب ص٧٩ جزء٣)، وبعد أن استباح جيوش يزيد المدينة ثلاثة ايام وقتلت فيها خلقا كثيرا من بني هاشم، وسائر قريش والانصار وغيرهم من الناس اتجهت جيوشه الى مكة فرمت الكعبة بالمنجنيق من الجبال حتى انهدمت وذلك لإجبار الناس على السمع والطاعة.

وفي بيعة عبد الله بن مروان عندما علم أنه بويع بالخلافة - بالإرهاب ايضا - وأن الأمر قد اصبح اليه، والمصحف في حجره فأطبقه وقال: هذا آخر عهدنا بك.. وهكذا بدأ خلافته!

وعرض عبد الملك سياسته بوضوح شديد في خطبة شهيرة عام ٧٥هـ فقال: أمّا بعد، فلست بالخليفة المستضعف ولا المداهن ولا المأفون، ألا انى لا أداوى أمراض أبدا هذه الأمة إلاّ بالسيف حتى تستقيم لى قناتكم.. والله لا يأمرنى أحد بتقوى الله بعد مقامي هذا إلا ضربت عنقه.. ثم نزل عن المنبر.

هذه هي الديمقراطية التى يدعو اليها المتأسلمون يا أخ همام.. إذا اردتها فهى لك.. اما أنا وأصحاب العقل فندعو الى دولة مصرية علمانية انسانية لا دموية!

جمال سليم

عصابة لتهريب الجمال من السودان تكشف مسالك جديدة لتسلل الارهابيين

اسوان ـ محمد وحيش

كشفت عملية سطو مسلح على قافلة جمال مهربة من السودان عن منافذ ودروب جديدة تستخدمها عصابات الارهابيين والمتسللين القادمين من السودان .. اتضح ان عصابات تهريب الجمال الى مصر تبتكر طرقا ودروبا جديدة للهرب من رقابة الشرطة المصرية .. وكان الطريق الذى سلكوه فى المرة الأخيرة اكثر الطرق امانا بالنسبة لهم .

لعبت الصدفة دورها فى كشف الدروب الجديدة . فقد هاجمت عصابة مسلحة قافلة الجمال واستولت على ١١٨ جملا بحمولتها .. القت العصابة القبض على المهربين ثم أطلقت سراحهم بعد التاكد من تصريف الجمال المهربة . وصلت معلومات عن العملية للواء سمير سلطان مدير أمن اسوان فكلف مساعديه بالقيام بحملة لضبط عصابة المسلحين واتضح انها تضم ١٨ مسلحا تخصصوا فى مهاجمة قوافل المهربين نجح رجال الشرطة فى استعادة الجمال المسروقة وقدمت العصابتين الى النيابة .



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٢ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

حديث مبارك لصحيفة «لوفيجارو» تبرزه الصحف التونسية

تونس - أ.ش.أ - ابرزت الصحف التونسية الصادرة أمس الحديث الذى ادلى به الرئيس حسنى مبارك لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية. «واهتمت بصفة خاصة بدعوته للدول الغربية لانتهاج سياسة حازمة تجاه الارهابيين واتخاذ اجراءات صارمة ضدهم.

كما نقلت تاكيد الرئيس مبارك أن البلدان التى تحتضن الارهابيين ستدفع الثمن فى يوم من الايام. وتاكيده ان الاسلام لا يشكل خطرا على احد. وأن المشكلة اوجدتها الجماعات الارهابية التى تستغل الدين لغاية سياسية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٦

«بـــن لادن»..... كارلـــــوس رقـــم ٢

حقيقة الملف والنهاية المحتومة

أسامة بن لادن هو ممول جميع الحركات الارهابية فى العالم، حيث يفتح خزائن ثرواته وممتلكاته للإنفاق على جميع الأعمال الارهابية والتخريبية، ويقف بأصابعه الأخطبوطية وراء عدة عمليات دموية وأرهابية سوداء، منها تفجير السفارة المصرية فى إسلام اباد التى تحولت فى لمح البصر إلى حطام، والسيارات الملغومة فى الجزائر التى حصدت عشرات القتلى والجرحى، والقنابل التى هزت اكبر ميادين ومحطات مترو باريس.

رسالة باريس:

د. سعيد اللاوندى

هذا ما تؤكده التحقيقات القضائية التى تجرى فى عدد من الدول الأوروبية من بينها فرنسا وبريطانيا وتصف بن لادن بانه كارلوس رقم ٢ باعتبار أنه يشترك مع كارلوس رقم ١، فى انهما ينتميان إلى وكر الارهاب الاساسى فى العالم وهو «السودان» الذى عاش فيه كارلوس رقم ١ حتى تسليمه للسلطات الفرنسية فى أغسطس عام ١٩٩٤، كما يعيش فيه كارلوس رقم ٢ (اسامه بن لادن) منذ تم اسقاط الجنسية السعودية عنه فى عام ١٩٩٣ وحتى الآن.

بعض الأوساط القريبة من دوائر التحقيقات تتوقع أن الرجلين سوف يشتركان ايضا فى نهايتهما المحتومة، حيث تجرى حاليا مفاوضات فى الخفاء بين «أطراف» اوروبية وأخرى سودانية حول تسليم أسامة بن لادن لمحاكمته فى فرنسا على غرار ما حدث بكارلوس رقم ١.

ما هى حقيقة هذا الملف الساخن، وكيف تم فضح الوجه القبيح والخفى لأسامة بن لادن وراء شبكات الارهاب الدولى التى ظهرت أعمالها: دماء، وخرابا، ودمارا سواء فى فرنسا أو الجزائر أو مصر أو اسلام أباد؟

كانت البداية عندما كشفت التحقيقات الفرنسية أن بعض أفراد مجموعة خالد قلقال الارهابية فى مدينة ليون بجنوب فرنسا، كانوا قد أمضوا فترات تدريبية فى معسكرات الارهاب التى اسسها «أسامة بن لادن» فى أفغانستان، وأوكل الاشراف عليها لإرهابى آخر معروف باسم «ابوفارس» واسمه الحقيقى رشيد رامادا حيث كانت وظيفته الاساسية هى استقبال المتطوعين القادمين من كل مكان، ومن بينهم هؤلاء الشباب الذى يعيشون فى فرنسا، لكنهم ينحدرون من أصول جزائرية، حيث يقوم بتدريبهم على جميع أشكال العنف، وكيفية صنع القنابل والمتفجرات.

وفى اطار سلسلة التحقيقات المكثفة التى تقوم بها السلطات الفرنسية للبحث عن الاصابع الخفية التى تقف وراء عمليات الارهاب التى ضربت فرنسا فى الصيف الماضى وحصدت ٨ قتلى ونحو ٢٠٠ جريح، تبين ان الأعمال الارهابية التى حدثت فى أحد الفنادق بالمغرب، فى يوليو عام ١٩٩٤ قد نفذت بأيدى هؤلاء الشباب، وانهم قد تلقوا تعليماتهم من قبل مدربهم فى معسكرات افغانستان.. كما تبين ان اخطر العناصر التى تعمل ضمن الجماعة الاسلامية المسلحة التابعة لجبهة الانقاذ الاسلامية فى الجزائر قد تلقت تدريباتها ايضا فى هذه المعسكرات، وشاركت فى حرب افغانستان، ثم عادت إلى الجزائر تحت اسم «الأفغان العرب» واصبحت القبضة الحديدية للجبهة الاسلامية، وبدأت تمارس انشطتها الارهابية عقب توقف العملية الانتخابية فى عام ١٩٩١.

وبالتنسيق والتعاون مع سلطات الأمن فى بريطانيا تمكن البوليس الفرنسى من وضع يده على مصادر تمويل الأنشطة الارهابية التى شهدتها باريس، والجزائر، ومصر فى الفترة الأخيرة، وتبين أن خزائن اسامة بن لادن مفتوحة لتقديم الدعم المالى لجميع الارهابيين فى جميع انحاء العالم حتى ليقال ان بن لادن يوزع امواله وهو معصوب العينين، وكل هدفه هو زرع عدم الاستقرار فى مناطق عديدة فى العالم.

اما كيف يتم توزيع هذه الأموال؟

فالاجابة التى أكدتها التحقيقات الفرنسية والبريطانية معا هى ان الأموال توزع بمعرفة مكاتب الاغاثة الاسلامية الدولية الموجودة فى السودان، والتى يشرف عليها



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩٦

حسن الترابي بنفسه والتي تربطه علاقات طيبة بأسامة بن لادن.. ومن هذه الأموال قام بتنظيم مؤتمره الاسلامي الذي تعهدته الخرطوم قبل فترة وشاركت فيه جميع الجماعات الارهابية من جميع انحاء العالم، وكان اسم «اسامة بن لادن» يتردد في المؤتمر همسا على شفاة الحاضرين لأنه لا يحب الظهور كثيراً، ويفضل ان يلعب دور الرجل الخفي، أو الرجل الأسطورة..

والمعروف أن أسامة بن لادن، بعد ان تم اسقاط الجنسية السعودية عنه في عام ١٩٩٣، اقام إقامة شبه دائمة في السودان؛ حيث يسكن في قصر ضخم بالقرب من العاصمة الخرطوم.. وبمقتضى مجموعة من العقود الاقتصادية التي وقعها مع حسن الترابي يقوم بن لادن بإنشاء بعض الطرق في السودان.. وتعلق بعض الصحف الفرنسية على ذلك بقولها: لقد تحول أسامة بن لادن من انشاء المساجد إلى انشاء الطرق، في اشارة منها إلى أن بن لادن ينحدر من أسرة معروفة في المملكة العربية السعودية بإنشاء المساجد، ومنها المسجد الكبير في مكة المكرمة، وهي تعود في اصولها الأولى جغرافيا إلى منطقة جنوب اليمن.

ولم تقتصر الأصابع الأخطبوطية لاسامة بن لادن على تدريب الارهابيين في المعسكرات، وإنما امتدت لتصل إلى اصدار الصحف والنشرات التي تحمل الفكر المتطرف إلى كل مكان.. فاكدت سلطات التحقيق في بريطانيا أن «صحيفة الأنصار» التي تعتبر لسان حال المجموعة الإسلامية المسلحة، يقوم بن لادن بتمويلها، حيث تم بالفعل التحويلات المالية (تاريخها وقيمتها) والتي تصل إلى رشيد رامادا الشهير بـ «أبو فارس» والذي يقيم في لندن، ويعتبر الرجل الثاني بعد بن لادن أو بالأخرى «الرجل الظاهر» باعتبار أن بن لادن نفسه هو الرجل الخفي.

والمعروف ان بن لادن كان قد التقى بـ «أبو فارس» في بداية الثمانينات في بيشاور بافغانستان، عندما كان مشغولا بإنشاء مراكز التدريب هناك، وسرعان ما وضع كل ثقته في ابي فارس وكلفه بالاشراف على عمليات التدريب التي كانت تستقبل متطوعين من كل مكان ليحاربوا في صفوف الافغان ضد الجيش السوفيتي الأحمر.. وكان بن لادن يدفع تكاليف السفر عن طريق مكاتب سرية، ويلتقي بنفسه ببعض العناصر القادمة من الجزائر، كما كان على اتصال بعناصر من حزب الله سواء في إيران أو لبنان كما تكشف بعض التحقيقات انه كان على صلة وثيقة ببعض الدوائر في المخابرات الأمريكية في ذلك الوقت.

وكان «ابو فارس» يستعين برجلين هما على توشنيت وشهرته طارق، ثم بوعلام بن سغيد من اجل تنفيذ جميع المخططات الارهابية التي ياخذ تعليمات بشانها من بن لادن، ويدفع بسخاء في تاجير الشقق، او التنقل او شراء المواد اللازمة لصنع القنابل والمفرقعات.

وظلت علاقة بن لادن بابي فارس وطيدة حتى بعد أن جاء هذا الأخير ليقيم في لندن التي كانا يتقابلان فيها بانتظام، واعطاءه الأموال مجددا لاصدار المطبوعات، ولتمويل الحركات الاسلامية الأكثر عنفا بدءا بالمجموعة الاسلامية المسلحة في الجزائر، وحتى الجماعة الاسلامية في مصر، مرورا بجماعة حماس الاسلامية في فلسطين.

ويتردد ان بن لادن يعيش تحت تاثير فكرة هي ان ثرواته لن تنتهي، وانها جاءته لهدف واحد هو انفاقها دفاعا عن الاسلام كما يزعم، ولذلك لم يكن غريبا ان تثبت التحقيقات التي جرت اخيرا حول الأوضاع في البوسنة ان بن لادن كان يقوم بدفع تكاليف المتطوعين الراغبين في الحرب جنبا إلى جنب مع البوسنيين.

والآن وبعدما وقعت اتفاقية ...تون الخاصة بإرساء السلام ...البوسنة وجد هؤلاء ...ن انفسهم بلا عمل فعاد معظمهم إلى بلادهم، بينما فضل الآخرون البقاء في البوسنة وطلب اللجوء السياسي.. ورأت مجموعة منهم أن تنتقل إلى الاراضي الشيشانية للحرب هناك في صفوف الشيشان، فكانت المشكلة في صعوبة التنقل من البوسنة الى الشيشان، وهنا ظهر اسامة بن لادن ليتكفل بهذه المهمة.

وتؤكد مصادر فرنسية ان عدد المتطوعين من العرب والمسلمين في حرب البوسنة لا يزيد على ٨٠٠ شخص، بينما يرى المتحدث باسم قوات حلف شمال الاطلنطي أندريو كيبنج أن عددهم يصل إلى خمسة الاف شخص، وتحدد بعض الأوساط من أن عودة هؤلاء المتطوعين إلى بلادهم التي جاءوا منها سوف يمثل خطراً كبيرا على الأوضاع الأمنية هناك لانهم سوف يكررون ما سبق أن فعله الافغان العرب الذي عادوا إلى بلادهم عقب انتهاء الحرب في افغانستان خصوصا انهم مستعدون لاشعال النيران في اي مكان وخبرتهم القتالية التي اكتسبوها في معسكرات بن لادن تجعلهم قنبلة امنية موقوتة.

يبقى أن نذكر ان السلطات الفرنسية كانت قد طلبت من السلطات البريطانية تسليمها الارهابي رشيد رامادا الشهير بـ (ابو فارس) لمحاكمته لتورطه في الأعمال الارهابية التي هزت باريس في الصيف الماضي، وبناء على ذلك القت السلطات البريطانية القبض على ابي فارس الذي كان يتردد على الأماكن التي تسكنها الجاليات الاسلامية في لندن، ومن المقرر تحديد جلسة خاصة يتم فيها الاستماع للمتهم لتحديد موقف العدالة البريطانية منه وكان قد تاجل هذا الموعد قبل فترة لأن السلطات الفرنسية تمكنت قبيل اعياد الميلاد ورأس السنة من العثور على عناصر جديدة لم يتم دراستها بعد.

وتصر فرنسا على محاكمة ابي فارس أمام محاكمها بتهمة التخطيط لأعمال ارهابية في فرنسا، وتورطه في العمليات التي اودت بحياة ثمانية اشخاص، وجرح اكثر من ٢٠٠ اخرين كما تعتزم السلطات الفرنسية عقب الانتهاء من استكمال ملف القضية رفع دعوى دولية ضد اسامة بن لادن لمحاكمته باعتباره الممول الأول لجميع الأعمال الارهابية في العالم.



المصدر: ....

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: .... ٢ يناير ١٩٩٦

تقرير خطير لـ CIA يكشف :

تشكيلات سرية لحزب الله تغزو مصر والسعودية

كتب حسن عامر :

اكثر من مفاجأة فجرها التقرير السرى للمخابرات الأمريكية لعام ١٩٩٦ ، الذى عُرض على لجنة الأمن القومى التابعة للكونجرس فى منتصف ديسمبر الماضى ، اهمها ان التشكيلات السرية لحزب الله بدات تنتشر فى عديد من الدول وابرزها مصر والسعودية ، ويبدو انها ستكون بديلا للجماعات الإسلامية ، او على الاقل سيحدث تحالف بينهما .

ومن المفاجات الاخرى ان المخابرات المركزية تفضل اسلوب اختراق عملاء سريين لهذه التنظيمات ، ولكنها تخشى من ان يلعبوا دور « العميل المزدوج » .

واشار التقرير إلى ان حزب الله موجود باشكال متعددة وعلنية فى شمال العراق والبوسنة والهرسك وافغانستان والباكستان والشيشان والسودان ، وله تشكيلات سرية فى مصر وتركيا والخليج واليمن والسعودية .

والدروس والتجارب التى تعلمتها الجماعات الإسلامية المسلحة فى مصر تنتقل بالتدريب والتلقين إلى جماعات اخرى فى معسكرات بالسودان واليمن وافغانستان والباكستان وشمال العراق ، وانتشر النموذج المصرى باضطراد وانتظام ، كما ينتشر نموذج حزب الله ، والاثنان معا يهددان الدول الإسلامية والدول الغربية على السواء .

والحرب ضد مصر مازالت مستمرة ، وإن كان الإرهابيون يعملون الآن فى الخارج اكثر من الداخل ، لكن الحرب مستمرة فى الجزائر فى الداخل والخارج دون هوادة .. ومتصاعدة فى اكثر من مكان : فى الباكستان وافغانستان وشمال العراق وتركيا وبعض الدول الإسلامية المستقلة .. ولا يكاد يمر يوم واحد دون ان « تفرقع » قنبلة ، او تنفجر سيارة ملغومة ، او يدوى الرصاص ، يحدث هذا على الساحة الإسلامية كما يحدث فى اوروبا وآسيا .. لا فرق بين ارض وارض ، الكل سواء امام الهدفين : إقامة « دولة المؤمنين » ، والقصاص من الغرب .

واستعرض التقرير الصعوبة التى تواجه اجهزة المخابرات الغربية فى التعامل مع الجماعات الإسلامية وسبل مواجهتها .. واشار إلى ضرورة حرمان الإرهابيين من العناصر البشرية ، وتجنيد العناصر على نطاق واسع لاختراق التنظيمات الإرهابية الصغيرة والكبيرة على السواء .. مع الوضع فى الاعتبار انه سلاح لايمكن الرهان عليه ١٠٠٪ وتخشى المخابرات الأمريكية من الإمكانيات والتكنولوجية المتوافرة الآن فى العالم امام الإرهابيين .. وتقول التقارير ان هناك تقنيات للاتصال ابتداء من محطات البث التليفزيونى ذات الدائرة المحدودة ، ومحطات البث الإذاعى ، والكاسيت والفيديو ، والفاكس ، والتليفونات الخلوية ، ووسائل التصنت ، واجهزة الاستشعار عن بعد ، وايضا الكومبيوتر ، حتى مواد التدمير الشامل يمكن الحصول عليها : البلاتونيوم ، اليورانيوم المخصب ، المواد المشعة ، ومكونات الاسلحة الكيماوية البيولوجية .

والاخطر ان فى الإمكان الآن احتجاز مدينة بكاملها ، يحدث هذا عندما تهدد مجموعة من الإرهابيين بتسميم احد الانهار ، او تستولى على محطة الطاقة او الغاز ، او حتى مخازن المواد السامة فى احد المصانع الكيماوية .

والبديل ـ كما يطرحه دويتشى ـ وضع كل اجهزة التجسس تحت سيطرة المخابرات الأمريكية ، وان يتولى مدير المخابرات بنفسه الإشراف الدقيق على العمليات والإنفاق واختيار العناصر القيادية .. باختصار يجب توحيد الاجهزة جزئيا على الاقل .

وهذا البديل غير مقبول فى واشنطن حتى الآن لاسباب متعددة منها انه يتعارض مع التشريع الصادر بتنظيم المخابرات وتحديد مهامها ووظائفها .

ولمواجهة الموقف اعد دويتشى مشروع التعديل وقدمه إلى اللجنة الفرعية الخاصة بالامن القومى فى الكونجرس .. وعندما اعترض بعض اعضاء اللجنة على مبدا الدمج بدعوى ان رؤساء الاجهزة الاخرى لا يقبلون ذلك .. رد عليهم دويتشى باستخفاف : عليهم ان يتخلصوا من الافكار القديمة ، ومن وسائلهم الكلاسيكية ، إننا امام مخاطر غير عادية ، وعلينا ان نواجه الموقف بوسائل غير مسبوقة . ■

فى أول تصريحات له عقب اختياره مرشداً .. مشهور يحدد أولوياته فى المرحلة القادمة:

دفع الشبهات عن الإسلام والحوار مع الجميع

فى أول تصريحات صحفية له عقب مبايعته مرشداً عاماً للإخوان المسلمين أكد الحاج مصطفى مشهور أن أولوياته فى المرحلة المقبلة ستتركز على توضيح أن الإسلام دين السلام، ودين الحرية والعدل والرحمة وأن كل ما يلصق به من تهم فى الغرب باطل، وأن واجب كل مسلم ومسلمة أن يلتزموا بإسلامهم وأن يكونوا قدوة فى أنفسهم ولغيرهم وأن يقتنع الناس بأن الإسلام هو الحل وأن الشريعة هى التى تحل كل المشاكل لأن الإسلام دين منزل من عند الله الذى خلقنا ويعلم كل كبيرة وصغيرة عنا وما هى مصلحتنا أو مفسدتنا «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير»، ولابد من أن يثق الناس بأن الإسلام هو الحل الأمثل والوحيد، وأن كل المشاكل الموجودة هى نتيجة لعدم تطبيق الإسلام، والركون إلى مذاهب وضعية.

كما طالب مشهور الحكام بتطبيق الشريعة الإسلامية مؤكداً أن الحكم ليس هدفاً فى ذاته للإخوان ولكن الحكومة إذا طبقت الإسلام فسيكونون جنداً مخلصين لها، كما أكد التزام الإخوان فى دعوتهم بالقانون والدستور لأن هذا هو واجب كل مسلم يدعو إلى الله.

وعن شكل العلاقة مع الحكومة مستقبلا أعرب مشهور عن أمله فى أن تقتنع الحكومة بفتح حوار مع الإخوان ولا تلجأ إلى أساليب القمع والمحاكمات. وأضاف أننا لا نعادى السلطة وندعو الله أن يشرح صدرها لتطبيق شرعه ورفع الظلم عن المظلومين.

أما عن علاقة الإخوان بالأحزاب فقد أكد مشهور أنها طبيعية ليس فيها ما يعكر الصفو وأن الإخوان يتعاونون مع الأحزاب فى الأمور محل الاتفاق والقضايا التى تهم الجميع مثل الحريات والعدل وإذا وجدت أية خلافات فى المبادىء مع الأحزاب فهذا

قطب العربى

أمر طبيعي ولكن ليس معناه أننا نعاديها أو نحاربها.

ووجه مشهور نصيحته للإخوان بأن يستمروا على الطريق وألا يستكينوا، وأن يلتزموا بالأسلوب المعتدل دون اللجوء إلى العنف، وأن يعلموا أن المستقبل للإسلام على الرغم من طول الظلم والظلام، وعلى الرغم من انتفاش الباطل فهناك صحوة إسلامية في العالم كله بدليل فوز الرفاه بالمركز الأول في الانتخابات التركية، ووجه مشهور التحية ودعا بالرحمة للمرشد السابق محمد حامد أبو النصر، مؤكدًا أنه أدى الأمانة حق الأداء ولم يضعف أو يستكن وكان دائماً يوصي الإخوان بالثبات والصبر وعدم التخلي عن الجماعة، وكان أسلوبه كله حكمة ويقول رأيه ويستمع لرأي الآخرين وينزل على رأي الأغلبية حتى لو خالف رأيه وكان يحرص على حسن العلاقة مع الأحزاب والحكم ولكن الحكومة هي التي أغلقت أبواب الحوار، وكان مؤيدًا القضية فلسطين؛ وضرورة العمل على تحريرها وعدم الاستسلام للعدو الصهيوني، مستنكرًا أسلوب العنف في مقاومة الحكومات، مؤكدا ضرورة الالتزام بالحكمة والموعظة الحسنة، وعن اختياره مرشدا عاما قال: إنني عندما كنت نائبا أول للمرشد السابق كان يوكل إليّ بعض مهامه خصوصا في ظروف مرضه، وهذه الممارسة والقيام بهذه الأعباء جعلتني إلى حد ما مؤهلاً لأن أكون خليفة له، وليس هناك خلاف وسط الإخوان في الممارسة لأن القضية بالنسبة إلينا عقيدية والعقيدة هي التي تلزمنا. «فإن اختلفتم في شيء فردوه إلى الله والرسول».


مصطفى مشهور

كافة الوثائق تحت أيدينا :

غطاء الأقباط لحزب الإخوان

☐ عجوز مسيحي بدون نشاط سياسي للهروب من شروط القانون

☐ أربع جلسات مع ابن رئيس الكنيسة الانجيلية لاقناعه بالانضمام

☐ مأمون الهضيبي كتب مسودة البرنامج بخط يده ثم أنكر علاقته بالحزب

تقرير: **ابراهيم خليل**

فجاة وبمنتهى التعجل والسرعة تقدم ٧٤ من اعضاء جماعة ، الإخوان المسلمين المنحلة ، بطلب لتاسيس ، حزب الوسط ، إلى لجنة الاحزاب بعد ان ضموا بعض المؤسسين من الاقباط حتى لا يتم الاعتراض على الحزب بانه حزب ديني .

المحاولة السابقة فشلت ، عندما حاول عدد كبير من قيادات الإخوان خصوصا الشباب اعضاء النقابات القيام باكثر من محاولة لإقناع عدد من الاقباط بان يضعوا اسماءهم ضمن المؤسسين لحزب ، الإصلاح ، الذي كانت الجماعة المنحلة قد انتهت من جميع اوراقه إلا ان هذه المحاولة قد فشلت .

نجاح ضم الاقباط لحزب الإخوان الجديد ، اعطى انطباعاً بانهم غطاء لجماعة الإخوان المنحلة ومبررا لإعادة نشاطهم .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ...... ٢٢ يناير ١٩٩٦

امين مساعد نقابة المهندسين المهندس ابوالعلا ماضى بذل مجهوداً كبيرا خلال عدد من الحوارات الفكرية مع الدكتور رفيق حبيب استمرت اكثر من اربع جلسات لإقناعه بان يكون ضمن المؤسسين لحزب الإخوان (الوسط) كي يساهم في هذا الغطاء .

وقد قال الدكتور رفيق حبيب وهو ابن رئيس الكنيسة الإنجيلية في مصر انه تم الاتفاق معى على دخول الحزب في بداية شهر يناير الجارى بعد سلسلة من الحوارات والمناقشات بمنزلى او بمكتب عصام سلطان المحامى «زوج ابنة الهضيبى» واوضح : كان يهمنى ان ارى ما يفعلون . لقد طلبوا منى ضم بعض الاقباط . ولكن الوقت لم يسمح .

على جانب اخر نجح المهندس ابوالعلا ماضى في إقناع احد الاقباط واسمه بسطا عجايبى خليل ، رجل مسن ، ولم يظهر اسمه في اية نشاطات سياسية من قبل ، لكن اسمه اضيف لاستكمال الغطاء القبطى للحزب الإخوانى . وبهذا بلغ عدد الاقباط في الحزب اثنين فقط ، احدهما عمال ، والآخر فئات .

يبلغ عدد المؤسسين للحزب عن الفئات ٣٦ ، منهم امين صندوق نقابة الصيادلة وباحث بوزارة التموين وطبيب بشرى ، واستاذ بكلية الهندسة ، وثلاثة من المحامين بخلاف ٤ سيدات ، اثنتان منهن فئات ، الأولى بكالوريوس خدمة اجتماعية ، ولا تعمل ، الثانية تعمل صحفية بجريدة النور ، وفي العمال واحدة لا تعمل وتحمل دبلوم تجارة ، والثانية لا تحمل اية مؤهلات ولا تعمل ، «ربة منزل» .

العمال والفلاحون المؤسسون للحزب عددهم ٣٨ فردا ، منهم ٧ فنيين ، وثلاثة سائقين ومزارع واحد من محافظة المنوفية ، واثنان بدون عمل احدهما يحمل دبلوم تلمذة صناعية ، بالإضافة إلى كاتب بالشهر العقارى ، وثلاثة مدرسين بالمرحلة الابتدائية واثنين بالمعاش .

وتضم لائحة الحزب ٦١ مادة اهمها المادة رقم ٣ التى تكشف عن هوية الحزب وتقول : «يلتزم الحزب في سبيل تحقيق اهدافه مبدأ الشورى والأسلوب الديمقراطى ونشر الوعى الدينى القويم والوعى العلمى الصحيح بين المواطنين كافة ، وبين اعضائه بوجه خاص ، كما يعمل الحزب على ترسيخ روح الجدية والكفاح بين اعضائه بوجه خاص ، وبين المواطنين بوجه عام لمواجهة متطلبات المرحلة الحاضرة والنهضة المصرية» .

المادة رقم ٦ تنص على ان العضو يلتزم بتنفيذ قرارات الحزب والواجبات التى يكلف بها .

وبالنسبة للقرارات التنظيمية نصت المادة رقم ١٣ على ان قرار الفصل من اللجنة العليا للحزب يصدر بناء على طلب الأمين العام للحزب مشفوعا بمذكرة مسببة ويجب ان يسبق ذلك تحقيق مكتوب يُسأل فيه العضو المنسوب إليه المخالفة ، ولم تحدد اللائحة الأسباب التى يمكن فصل العضو بسببها عن الحزب .

لجنة العضوية حسب المادة رقم ١٤ تكون برئاسة نائب رئيس الحزب وعضوية الأمين العام وخمسة اعضاء تختارهم اللجنة التنفيذية العليا .

والمادة ١٧ قالت إن للحزب خمسة تنظيمات :

اولاً : رئيس الحزب ويتم انتخابه عن طريق المؤتمر العام في اجتماع (خاص) باغلبية ثلاثة ارباع اعضائه الحاضرين ، ويتم انتخابه بالاقتراع السرى المباشر بين المرشحين ويجب ان يكون الترشيح مزكى من خمسة على الأقل من اعضاء المؤتمر العام ويختص رئيس الحزب بالتوقيع على الاتفاقات والعقود التى يبرمها الحزب او يكون طرفا فيها او تفويض من يراه لهذا الغرض ويجوز لرئيس الحزب ان ينيب عنه احد قيادات الحزب في مباشرة اختصاصاته ، وفي حالة غياب رئيس الحزب او مرضه يتولى اختصاصاته نائب الرئيس للشئون السياسية ، وإذا خلا منصب رئيس الحزب لأى سبب من الأسباب يتولى نائب الرئيس اختصاصاته لحين اختيار رئيس جديد ليدعو المؤتمر العام للحزب لاجتماع خاص غير عادى خلال شهرين من تاريخ خلو المنصب لانتخاب رئيس جديد .

ثانياً : اللجنة التنفيذية العليا للحزب وتتكون من ٣٠ عضوا ينتخبهم المؤتمر العام للحزب بالاقتراع السرى المباشر ، وينتخب في الوقت نفسه ٦ اعضاء احتياطيين للجنة التنفيذية ، ولهم حق حضور اجتماعات اللجنة العليا ، وليس لهم حق التصويت ، وتنتخب اللجنة التنفيذية فور تكوينها نائبين للرئيس : الأول للشئون السياسية ، والثانى لشئون الحزب كما تنتخب الأمين العام للحزب ، وامين الصندوق والأمين العام المساعد ، وتتولى اللجنة التنفيذية العليا إدارة شئون الحزب وهى المسئولة عن جميع نواحى النشاط والمشرفة على تنظيمات الحزب وفروعه ، كذلك وضع خطط العمل السياسى ومتابعة تنفيذها بواسطة اللجان المختلفة التى تشكلها من المتخصصين في جميع النواحى وإعداد مشروعات اللوائح المالية والإدارية والموافقة على العقود والاتفاقات التى تبرم باسم الحزب والامر بالتحقيق مع اعضائها ، وكذلك اقتراح قيمة رسوم العضوية او قيمة الاشتراك الشهرى لإقرارها من المؤتمر العام وتجتمع اللجنة التنفيذية العليا للحزب بصفة دورية مرة كل شهر .

ثالثاً : المكتب السياسى للحزب المكون من رئيس الحزب ، واثنين من نواب الرئيس ، وامين عام الحزب والأعضاء المساعدين ، وثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للحزب يتم اختيارهم في أول اجتماع ويختص المكتب السياسى للحزب باتخاذ القرارات اللازمة في حالات الضرورة والاستعجال وتحديد المواقف السياسية المختلفة للحزب وفق كل ظرف ويجتمع المكتب السياسى مرة كل اسبوع على الأقل ، ويشترط لصحة اجتماعاته حضور ستة من اعضائه الذين يبلغون ١٢



عضواً وتصدر قراراته بالاغلبية المطلقة لعدد الحاضرين .

رابعاً : المؤتمر العام للحزب ويتكون من جميع الاعضاء المؤسسين ، واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ، واعضاء اللجنة البرلمانية ، واعضاء اللجان القيادية للمحافظات . ويجتمع المؤتمر العام مرة كل عام خلال شهرى مارس او ابريل وتحدد اللجنة العليا موعد الاجتماع . ويختص المؤتمر العام بتعديل اللائحة والنظام الاساسى وبرنامج الحزب وإقرار وتعديل رسم العضوية . والاشتراك الشهرى وتصدر قرارات المؤتمر العام صحيحة بالاغلبية المطلقة للحاضرين . وإذا تساوت الاصوات يرجح الجانب الذى فيه الرئيس . ويختص المؤتمر العام للحزب بالفصل فى طلب استقالة رئيس الحزب او استقالة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا وعزل رئيس الحزب او عضو من اعضاء اللجنة التنفيذية .

خامساً : اللجنة البرلمانية للحزب ، وتتكون من اعضاء مجلس الشعب ومجلس الشورى الحاليين ، وتنتخب من بين اعضائها رئيسا لها .

برنامج الحزب يقع فى ٥٧ ورقة فلوسكاب من الحجم الكبير ، ويكشف البرنامج عن ان للحزب خطة متكاملة لحمل المشرع بالوسائل الديمقراطية على اداء واجبه فى تطبيق نص المادة الثانية من الدستور : « ان الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع » .

واكد برنامج حزب الإخوان « الوسط » على ان مؤسسى الحزب بما فيهم اثنان من الاقباط لا يقرون الدعاوى العلمانية التى تسعى لفصل الدين عن السياسة .

وطالب بتحديد معنى الإرهاب « فى محاولة للهروب من إدانته » ، واكد البرنامج ان الإرهاب مرفوض رفضا باتا إلا انه ينبغى النظر لهذه الظاهرة المرضية بعين الخبرة الاجتماعية بحيث يتصدى لها المجتمع باسره ولا ينبغى الوقوف فى وجه ظاهرة الإرهاب استناداً إلى الحل الامنى فقط لان « الإرهاب ذو الخلفية الثقافية ، لا يعالج إلا فى إطار خطة ثقافية ، واستطرد البرنامج قائلاً انه لابد من التفرقة بين مظاهر الاحتجاج السلمية على سلوك او سياسة ما ، وبين العنف فهذه حقوق مكفولة للمواطن . وطالب برنامج حزب الإخوان بإجراء حوار وطنى صريح بين كافة فصائل المجتمع السياسى للتعبير عن التصورات والبدائل المختلفة لدى هذه الفصائل بصدد هذه الظاهرة ، وبحث مختلف وجهات النظر بالحجة والبرهان اللذين يقمعان اى بديل إرهابى .

وشدد برنامج الحزب على رفض كل المؤتمرات الخاصة بالمراة او الطفل بدعوى ان هذه المؤتمرات تؤدى للتحول نحو النمط الفردى فى المجتمع لا النمط الاسرى . وبالنسبة لوضع المراة اكد البرنامج ان وضعها يكون عبر مؤسسة الاسرة لان رعاية الاسرة هى اولى المهام الاساسية للمراة لان احداً غيرها لا يستطيع ان يقوم بمهامها « اى ان مكان المراة هو البيت » .

نعود إلى الاحداث التى سبقت الإعلان عن الحزب ، إذ يعود سبب العجلة والتسرع فى تقديم اوراقه للجنة الاحزاب لتفويت الفرصة على عدد من اعضاء جماعة الإخوان المنحلة الذين يعكفون الآن على تشكيل حزب فى عدد من المحافظات ، وليكون لزعماء ومؤسسى حزب الوسط الفضل فى التقدم للجنة الاحزاب خصوصا بعد تقلص نفوذهم فى النقابات والاتحادات الطلابية وتضييق الخناق عليهم بتوالى الضربات الامنية . وليكون الحزب تحت التاسيس متنفسا جديدا لهم ، وليتحول مقر مكتب المحامى عصام سلطان - المكان المختار لمقر الحزب - مكانا للتجمع والاجتماعات لجماعة الإخوان المنحلة .

فى جانب اخر تحاول الآن جماعة الإخوان المنحلة تهدئة الاجواء بشكل عام حتى انهم طالبوا المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل بتخفيف نبرة الهجوم على الحكومة ، وفى هذا الإطار يحاول كبار قادة الجماعة التبرؤ من حزب الوسط بدعوى ان هذا الحزب لا يمثلهم رغم ان برنامج الحزب معظمه منقول عن مسودة بخط يد المستشار مامون الهضيبى النائب الثانى للمرشد العام للإخوان بخلاف ان معظم الاعضاء المؤسسين اعضاء فى جماعة الإخوان المنحلة .

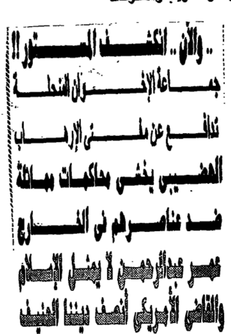
يفسر هذا الموقف على انه تكتيكى باعتبار ان الحزب سيتم رفضه من جانب لجنة الاحزاب ، وبذلك لا يحسب هذا عليهم لتكون هناك اكثر من فرصة لتقديم اوراق جديدة إلى لجنة الاحزاب ، إلى ان يمر اى حزب من خلال المحكمة ، وفى نفس الوقت لا يقع هؤلاء فى تناقض قانونى باعتبار ان هناك قضية تنظر امام مجلس الدولة تطالب فيها الجماعة باعتبارها قائمة ولم يتم حلها .

إن هذا ما ادى إلى تراجع الإخوان عن الوقوف ظاهريا مع حزب الوسط قائلين على لسان المتحدث الرسمى باسمهم مامون الهضيبى ان هذا الحزب لا يمثل الإخوان المسلمين ويمثله مؤسسوه فقط .■



المصدر: مايو

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩٦



.. والآن .. انكشف المستور !!
جماعة الإخوان المنحلة
تدافع عن مفتى الإرهاب
الهضيبى يخشى محاكمات مماثلة
ضد عناصرهم فى الخارج
عمر عبدالرحمن لا يمثل الإسلام
والقاضى الأمريكى أنصف ديننا الحنيف

● لم يصدر فى مصر .. ولا فى غيرها من الدول .. صوت يدافع عن مفتى الارهاب الملقب بالشيخ عمر عبدالرحمن الذى حكم عليه بالسجن فى أمريكا مدى الحياة إلا صوت من يسمون أنفسهم بـ « الاخوان المسلمين » !!

● قالت صحيفة « الأحرار » الناطقة بلسان الحزب الذى يشترك مع جماعة الاخوان المنحلة وحزب العمل فيما يسمى بـ « التحالف الاسلامى » إن الجماعة هاجمت الحكم الذى صدر بسجن عمر عبدالرحمن مدى الحياة .. ووصفته بأنه حكم ظالم وخضع لتأثيرات خارجية .

● ونقلت الصحيفة عن مأمون الهضيبى المتحدث باسم الجماعة المنحلة قوله لوكالة رويتر : « إن نظام المحلفين فى الولايات المتحدة غير جدير بالثقة . وأن عمر عبدالرحمن كان ضحية لمؤامرة .. وأشار الى أن المحلفين لا يمكن أن يكونوا موضوعيين لانهم تأثروا بوسائل الاعلام .

التعليق

● فى الوقت الذى تدعى فيه الجماعة المنحلة انقطاع صلتها بالارهاب والارهابيين .. وتحاول أن تدخل من باب الشرعية من خلال التقدم لانشاء حزب سياسى يندمج فى الاطار العام للدولة . معلنا الانحياز الى العمل السياسى ونبذ العنف .. فى هذا الوقت يخرج مأمون الهضيبى المتحدث باسم الجماعة ليكشف المستور وليقول بأعلى صوت ان جذور الارهاب فى الجماعة المنحلة مازالت ممتدة .

● الغريب أن كلا من عمر عبدالرحمن ومأمون الهضيبى كان يدعى أنه على خلاف مع الاخر .. وكم سمعنا حكايات عن معارك بالجنازير فى أسيوط وغيرها من مدن الصعيد بين أنصار تنظيم الجهاد الذى يتزعمه أو يتولى منصب المفتى فيه عمر عبدالرحمن . وبين أنصار جماعة الاخوان المنحلة . ولكن : ماذا حدث الان ؟!

● هل تخوف رموز الاخوان من أن تلقى نفس المصير فى أى دولة فى العالم . وليس بالضرورة أمريكا . بعد ان تطورت فكرة ووسائل مواجهة الارهاب لتأخذ الطابع الدولى .. بعد أن أدركت كل دول العالم تقريبا أن الارهاب ليس له وطن . وأنه يهدد الجميع ؟!

● ان الهضيبى يحاول أن يصور الأمر على أنه مؤامرة ضد عمر عبدالرحمن . وضد الاسلام . ونحن نقول للجميع ان الإسلام برىء من هذه الخزعبلات .. الإسلام دين الأمن والأمان والاستقرار . والحفاظ على أرواح الأبرياء . ولا يمكن أن يضم فى صفوفه شيخا أفتى باغتيال السادات .. واتهم المعارضين له بالكفر وأباح دماءهم . وحرم دخول البرلمان . وحرم العمل السياسى والأحزاب السياسية . وحرض أتباعه . وأيضا أتباع صديقه حسن الترابى . بارتكاب أعمال ارهابية فى أمريكا حتى سقط فى أيدى القضاء الامريكى .. وصدر الحكم ضده بالسجن مدى الحياة . والحكم ضد أتباعه بالسجن لفترات طويلة ومتفاوتة .

● وإلى جانب جريمته التى حوكم بها فى أمريكا وهى إدانته فى حادث تفجير المركز التجارى العالمى فى نيويورك . فإن لمفتى الارهاب ملفا متضخما بجرائم الارهاب التى مارسها فى وطنه . وضد المسلمين الأبرياء فى مصر .. وذلك قبل أن يهرب الى السودان ثم يتم تهريبه الى أمريكا ..

● ومن هذه الجرائم اصداره الفتاوى لأتباعه التى بموجبها نفذوا حوادث الاغتيال ضد عدد من الشخصيات العامة ورجال الشرطة . وهاجموا الأهداف السياحية .

● وبعد إدانة مفتى الارهاب وحبسه ينقطع أهم أحد مصادر التمويل الذى كان يتلقاه أفراد التنظيم الارهابى المسمى بـ « الجماعة الإسلامية » من خلال التبرعات التى كان يتم جمعها من الجاليات العربية والاسلامية والمراكز الثقافية فى بروكلين ونيويورك تحت العديد من المسميات .

● ومن الطريف أن مفتى الارهاب انتابته حالة من الذهول بعد النطق بالحكم فأخذ يردد عبارات مضحكة قائلا : ان أمريكا ستختفى من على وجه الأرض اذا حاولت القضاء على الإسلام .. وقد رد عليه القاضى الأمريكى قائلا : أن الدين الإسلامى برىء من جرائم مفتى الارهاب ، وأكد أن أمريكا تستضيف آلاف المسلمين . وهى تفتز بعطائهم وابداعهم فى كافة المجالات . وقال القاضى أن الولايات المتحدة سوف تستمر فى مكافحة الارهاب .



● ان محاولة الجماعة المنحلة على لسان مأمون الهضيبي الإيحاء بأن هناك مؤامرة دولية ، أو أمريكية ، ضد الإسلام ، أو ضد عمر عبدالرحمن ، هي محاولة ساذجة ، لأن عمر عبدالرحمن لا يمثل الإسلام ، وليس هو الوجه المشرف لديننا الحنيف ، وإنما هو عنصر ارهابي اخذ جزءا من جزائه .. ومازالت أرواح الضحايا الأبرياء تطارده وتطالب بالقصاص .

● ولاشك أن انتقال الولايات المتحدة من السلبية الى الايجابية في مواجهة الارهاب والارهابيين أصابت الجماعة المنحلة ورموزها بالفزع ، ففي مرحلة ما تصوروا أن أمريكا مقبلة على الحوار معهم ، وأنهم يقدمون أنفسهم الى السيد الأمريكي باعتبارهم بديلا سياسيا .. ولكن هاهي ذي امريكا وجدت نفسها في دائرة الارهاب ، وكان لابد أن تدافع عن أمنها واستقرارها .. وسوف يؤدي الحكم ضد عمر عبدالرحمن الى اجراءات مماثلة في الدول التي تؤوي الارهابيين ، وتخشى من محاكمتهم حتى لا تصبح هدفا لارهابهم .



المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٣ / ١ / ١٩٩٦

عشرات الآلاف يشيعون جنازة المرشد العام للإخوان المسلمين

الإخوان يبايعون مصطفى مشهور مرشداً لهم فى أول بيعة علنية عامة



من آخر مواقف المرشد الراحل .. إستدعاؤه الى النيابة للتحقيق معه فى قضية بيان عيد الفطر الماضى

المرشد الصابر

تميز مرشد الإخوان الراحل بالصبر والجلد والهدوء طوال سنوات حياته. وكانت له مواقف رائعة ضرب فيها أمثلة للبذل والعطاء والجهاد لدعوة الإسلام. ولم يمنعه المرض الشديد عن دعوته وحركته الدءوبة من أقاصي الصعيد إلى القاهرة داعية ومرشدا. وفي سن العشرين كان أبو النصر قد سمع عن دعوة الإخوان فأعجب بها وبقائدها وتمنى أن يقابله ويبايعه ويعاهده وفي عام ١٩٣٤ تحقق حلمه وأمنيته.

وفي إحدى زيارات الإمام الشهيد حسن البنا إلى أسيوط اتصل به الشيخ حامد أبو النصر في نهاية ١٩٣٤ ودار الحديث التالي:

قال له: فضيلة الأستاذ حسن البنا.. فقال: نعم.. فقال أبو النصر: لقد أنرت الصعيد بزيارتكم فهل لمنفلوط أن تحظى بمثل هذه الزيارة؟ فقال فضيلته رحمه الله: هل الأرض صالحة؟ فقال أبو النصر بملء فيه: نعم تنتظر البذر. فسر الإمام البنا بإجابته. وقال: إذن نلقاكم غدا عقب صلاة المغرب وهو ما تم فعلا.

وأسس أبو النصر أول شعبة للإخوان في الصعيد حيث اتخذ من منفلوط مقرا لها وزارها الإمام البنا. وتواصلت بينه وبين البنا الخطابات وكان من بينها رسالة أرسلها البنا ردا على رسالة لأبو النصر قال فيها الشيخ حسن البنا:

«رأيت فيكم على قلة عددكم وصغر أسنانكم شبه القلوب الفتية والرجولة الإسلامية التى أنشدها في هذه الأمة لهذه الأمة. والتى تعبت في البحث عنها تطوافا وتجوالا فتحقق قول القائل: إن الكرام قليل. بل قول الله تبارك وتعالى: «وقليل من عبادى الشكور». وواصل الإمام حسن البنا خطابه: «رأيت فيكم هذا الشبه يا محمد ففرحت بكم وأملت فيكم وفارقتكم على مضض وتركتكم على اطمئنان وساورتنى الظنون من بعد والحرص يولد الشك فجاء خطابك مؤيدا مؤكدا فلا تستغرب أن تأثرت فبكيت فإنما أنتم وأمثالكم يا عزيزى رأس المال وهو قليل.. أسأل الله يا بنى ألا يرينى الفجيعة فيكم وأن يؤيد الحق دائما بكم وأن يجعل نهايتكم أفضل من البداية وحقيقتكم أفصح من الظن».

وواصل أبو النصر بيعته للإمام البنا وثبت عليها وفي عهد الإمام الهضيبى تم انتخاب حامد أبو النصر عضوا بمكتب الإرشاد عن الوجه القبلي وكان أبو النصر أحد الإخوان البارزين الذين جلسوا طويلا مع عبد الناصر قبل أن يتولى حكم مصر، كما كان شاهدا على الخلافات بين الإخوان وعبد الناصر.

وفي ١٩ من نوفمبر ١٩٥٤ فوجئ أبو النصر بقوة تقتحم منزله وتعتقله، وحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة. وتم إيداعه سجن ليمان طرة لمدة ٦ أشهر ثم تم ترحيله إلى سجن الواحات الخارجة على بعد ٢٤٠ كم من أسيوط ثم سجن المحاريق الذى أنشئ خصيصا للإخوان، ثم سجن قنا. وفي عام ١٩٧٠ تم ترحيله إلى سجن مزرعة طرة. وفي عام ١٩٧٣ خرج من السجن صلبا شجاعا لم يلن حتى وافته المنية.

في مشهد مؤثر شارك عشرات الآلاف في تشييع جنازة الأستاذ حامد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين، حيث بدأ المشهد بصلاة الجنازة من مسجد رابعة العدوية، واستمر موكب الجنازة لمدة ساعتين في شوارع مدينة نصر وسط حراسة أمنية لمسافة ١٥ كيلومترا. وقد أعلن المستشار المأمون الهضيبي -المتحدث الرسمي للإخوان المسلمين- في أثناء مراسم الدفن أن الأستاذ حامد أبو النصر أوصى الحاج مصطفى مشهور خيراً بالإخوان، وبحزب العمل، وكانت هذه إشارة إلى خلافته من بعده، وقد أعلن الحاضرون مبايعتهم الأستاذ مصطفى مشهور مرشدا عاما لهم خلفا لأبو النصر في بيعة علنية هي الأولى من نوعها، إذ تمت من الجميع في وقت واحد وفي وضح النهار، بل تحت سمع وبصر رجال الشرطة، وقد وضعت هذه المبايعة نهاية سريعة لأية شائعات يروجها المتربصون.

وكان مرشد الإخوان المسلمين قد أسلم روحه إلى بارئها فجر السبت الماضي بمستشفى الأمل التخصصي بالقاهرة بعد أن دخل في غيبوبة متقطعة قبل عدة أسابيع. وقد توفي الفقيد رحمه الله عن عمر يناهز الثالثة والثمانين، حيث ولد في فبراير عام ١٩١٣ في مدينة منفلوط بمحافظة أسيوط لأسرة عريقة صاحبة تاريخ وطني معروف.. فقد كان جده علي أبو النصر أحد علماء الأزهر المعدودين في عصره. وقد حصل الفقيد على الشهادة الثانوية وتفرغ بعدها لرعاية أملاك أسرته الزراعية. وفي أواخر ١٩٣٣ ومع بلوغه سن العشرين قابل الإمام الشهيد حسن البنا -مؤسس جماعة الإخوان- وبايعه على العمل في سبيل الله، وكان أول من انضم إلى صفوف حركة الإخوان المسلمين في صعيد مصر. وبعد وفاة المرحوم عمر التلمساني ١٩٨٦ تم اختيار الشيخ حامد أبو النصر مرشدًا عامًا للجماعة بالإجماع. وفي عهده خاضت الجماعة انتخابات مجلس الشعب ١٩٨٧، و١٩٩٥ ومجلس الشورى ٨٩، وانتخابات المحليات ١٩٩٢، ودخلت العديد من النقابات المهنية ونوادي التدريس، وتفرغ الفقيد للجهاد والعمل في سبيل نشر دعوة الإسلام وعرف عنه الهدوء والوداعة والفطنة ولم يكرس وقتًا كبيرًا من جهده للكتابة. بل كان مقلا فيها إلا أنه وضع كتابا مهماً حول حقيقة الخلاف بين الإخوان وعبد الناصر حيث رصد فيه تجربته وشهادته.

وكان أكثر من ثلاثين ألف مواطن يتقدمهم قيادات العمل العام قد تجمعوا قبل عصر يوم السبت بمسجد رابعة العدوية لتشييع جنازة المرشد الرابع بينما حضرت قوات أمن غفيرة أغلقت جميع الطرق المؤدية إلى مسجد رابعة العدوية، كما اصطف مئات الجنود وضباط الشرطة أمام مدخل المسجد وقد امتلأ مسجد رابعة عن آخره بالمصلين. كما كانت هناك أعداد غفيرة في حديقة المسجد الرئيسية لتأدية صلاة الجنازة. وقد قدم المستشار المأمون الهضيبي -المتحدث الرسمي للإخوان- مصطفى مشهور -النائب الأول للجماعة- ليؤم المصلين. وقد أجهش مصطفى مشهور بالبكاء أثناء صلاة الجنازة وعلا نحيبه، كما أجهش عدد كبير من المصلين بالبكاء خصوصا قيادات مكتب الإرشاد والإخوان القدامى ومنهم صالح أبو رقيق، ومحمد فريد عبد الخالق، وقد تدافع الشباب لحمل النعش الذي كان مكشوفا وخرجوا من المسجد ليتقدم موكب الجنازة عدد من رؤساء وقيادات الأحزاب السياسية والنقابات المهنية منهم المهندس إبراهيم شكري -رئيس حزب العمل- وعادل حسين -الأمين العام- ومصطفى كامل مراد -رئيس حزب الأحرار- ود. نعمان جمعة -نائب رئيس حزب الوفد- وحامد محمود -نائب رئيس الحزب الناصري- والفريق سعد الدين الشاذلي واللواء فوزي طايل وأحمد الخواجة، ود. رشاد البيومي وكيل نقابة العلميين ود. محمد علي بشر -أمين عام نقابة المهندسين. وقد سار الشباب بالنعش لمسافة ٢٥٠ مترًا وسط حراسة أمنية مشددة، وبعد ذلك تم وضع الجثمان داخل سيارة بيضاء وانطلقت بهدوء إلى المقابر يحيط بها الشباب ويسبقها ويتبعها أكثر من ٣٠٠ سيارة وأتوبيس، وقد سارت الجنازة وسط شوارع مدينة نصر يحمل فيها الشباب المصاحف مما أثار انتباه الأهالي. وقد لوحظ وجود بعض إخوان المحافظات على جانبي الطريق حيث جاءوا من محافظاتهم (أسيوط- المنيا- الدقهلية- المنوفية) بصعوبة شديدة بسبب تضييقات الأمن التي أدت إلى منع أعداد كبيرة من المشاركة في تشييع الجنازة. وقد سار آلاف الشباب والإخوان وراء الجنازة لمسافة تصل إلى ١٥ كيلومترا من مسجد رابعة العدوية إلى مقابر الوفاء والأمل بمدينة نصر. وقد حاولت قوات الأمن فض الجنازة وتفريق المشيعين ونجح أحد ضباط أمن الدولة في الضغط على سائق السيارة للإسراع بعد أن قام ضباط إدارة المرور بإخلاء الطريق أمامه وبالفعل أسرعت السيارة واندفع وراءها الشباب جريا، كما أسرعت سيارات الإخوان الخاصة وراءها، وقد نجح شباب الإخوان في مواجهة سيارة الجثمان من طريق آخر وأجبروها على الوقوف وكادت تحدث مشادة بين ضباط الأمن والمشيعين لولا تدخل بعض قيادات الإخوان، وتم احتواء الموقف وسارت سيارة الجثمان بهدوء ووراءها أكثر من ثلاثين ألفًا من الإخوان. وقد لوحظ وجود ٥ سيارات أمن مركزي ومصفحات بجوار المقابر قبل مجيء الجثمان، وقد وصل الجثمان إلى المقابر في حوالي الخامسة والربع مساء وتدافع الشباب نحو حمل الجثمان من السيارة إلى مثواه الأخير وسط نحيب قيادات وشباب الإخوان وبكائهم. وقد اصطحب الجثمان حتى مثواه الأخير عدد كبير من قيادات التيار الإسلامي منهم الأستاذ عادل حسين -أمين عام حزب العمل- وسيف الإسلام حسن البنا وعبد العزيز العشري، ومحمد فريد عبد الخالق، وأحمد أبو شادي ومحمد علي بشر وأبو العلا ماضي، وبدر الدين غازي، وعبد الحميد بركات، وناجي الشهابي، ود. مجدي قرقر، وسيد



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩٦

دسوقى، ومحفوظ عزام، والدكتور أحمد العسال، والدكتور أبو اليزيد العجمى، والدكتور سليم العوا، والأستاذ سعد لاشين، ومحمد المراغى، وبسيونى إبراهيم وقيادات نقابية وجامعية كثيرة.
وبعد أن وصل موكب الجنازة إلى مقابر الأمل بمدينة نصر.. حمل شيوخ الإخوان وشبابهم نعش المرشد الراحل، ولم تستطع معظم هذه الحشود الوصول إلى مكان المقبرة.
وقد توجه موكب الجنازة بالنعش إلى المقبرة التى دفن فيها الفقيد الراحل الأستاذ عمر التلمسانى -المرشد العام للإخوان المسلمين السابق- منذ عشر سنوات والأستاذ جابر رزق -المتحدث الرسمى الأسبق للإخوان المسلمين.
واخترق حاملو النعش -الذى تقدمه قيادات الإخوان المسلمين وزملاء الفقيد منذ بداية دعوة الإخوان فى الثلاثينيات- الحشود التى تجمعت بصعوبة بالغة فى مشهد مؤثر حيث أجهش الحاضرون بالبكاء عندما بدأت مراسم الدفن.
أشرف على الدفن الأستاذ مصطفى مشهور -المرشد الحالى للإخوان المسلمين- والمستشار المأمون الهضيبى -المتحدث الرسمى للإخوان المسلمين- والدكتور جمال عبد الهادى حيث قام بالدعاء للفقيد.

«من المؤمنين رجال...»

وبعد انتهاء مراسم الدفن ألقى الأستاذ لاشين أبو شنب أحد قيادات الإخوان كلمة أمام المقبرة قال فيها: بسم الله الرحمن الرحيم: «تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور». أيها الإخوة المؤمنون يا شباب أكرم دعوة وأقوى رسالة وأعز منهج.. هذا هو الطريق وتلك هى الساعات التى تنتظرنا جميعًا.. «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً».
طريق الدعوات هو طريق البذل والتضحية وطريق الفداء والوفاء ولقد سبقنا إلى هذا الطريق أساتذتنا الذين جهزوه ومهدوه لنا وسرنا نحن على دربهم.. هؤلاء الذين لقوا الله وهاماتهم مرفوعة وقلوبهم عامرة بالإيمان، وقدموا وبذلوا فى هذا الطريق الذى سلكه الإمام الشهيد حسن البنا رضى الله عنه ثم مرشدنا الأستاذ حسن الهضيبى ثم سلك هذا الطريق مرشدنا التقى النقى السمح الوقور عمر التلمسانى وهاهو مرشدنا الصلب الصبور الذى نشيعه والذى حمل اللواء من بعدهم والذى ما أحنى هامته يوما إلا لله ولم يقف إلا فى خندق الحق.. ذلك الرجل صاحب الهمة العالية.. ففى سجونه كان قمة وفى حياته كان قمة وفى كل موقع من مواقع البلاء كان قمة أرهب أعداءه وهو ساكن القلب.
وقال لاشين أبو شنب: لقد تركك الفقيد أمناء على دعوته وعلى الحق الذى عاش من أجله فإنها بيعة دونها الرقاب والدماء وكل الحياة، ابتاعها لله، وسرنا على دربه نحمل هذه الراية التى ستظل مرفوعة بعزيمة الشباب وحكمة الشيوخ تضرب الباطل فى أى مكان.

غطى الحدث: عبد الحى محمد
علاء البحار - داود حسن

وصية المرشد السابق

ثم ألقى المستشار المأمون الهضيبى كلمة عزاء للفقيد قال فيها: جئنا نشيع هذا الرجل الذى مكث فى سجن الظلمة، لا يلين ولا يقبل شفاعة منذ عام ١٩٥٤ إلى سنة ١٩٧٢ ولا يقبل أى نوع من أنواع التراجع أو المساومة وبقى على الحق حتى لقى ربه.
لقد خرج من السجن وهو يعلم أنه سيخرج إلى سجن أكبر منه تحارب فيه الدعوة وتحتاج إلى جهد كبير وعمل بإخلاص وقاد الدعوة باقتدار حتى لقى الله.. والموت حق علينا ولكن دعوة الله لابد أن تسير.
وأعلن المستشار المأمون الهضيبى أن المرشد الراحل حامد أبو النصر أوصى الحاج مصطفى مشهور خيرًا بالإخوان وبحزب العمل، وكانت هذه إشارة إلى خلافته بعده، وأنه اختاره واصطفاه وليس هناك خلاف حول هذا الأمر بين الإخوان. وقال الهضيبى إننا كنا فى زيارة لفضيلة المرشد بالمستشفى منذ حوالى أسبوعين بصحبة الأستاذ إبراهيم شكرى، وعندما وصلنا إلى المستشفى لم يكن الأستاذ المرشد منتبهًا تمامًا، ولكن عندما رأى شكرى وجدناه استعاد حيويته وذاكرته، وعرفه ورحب به، واستغربنا من انطلاقه فى الحديث برصانة وتدبر. ووجه فضيلته كلامه للأستاذ مصطفى مشهور يوصيه بالمحافظة على الجماعة ومنهجها ووحدتها وأيضًا يوصيه بالمحافظة على العلاقة بين الإخوان وحزب العمل وعلى وجه الخصوص الأستاذ إبراهيم شكرى، وأثنى عليه ثناء حارا.

المرشد العام الجديد يتحدث

ثم تحدث بعد ذلك الأستاذ مصطفى مشهور بعد أن أصبح مرشدًا للإخوان المسلمين قائلاً:
ندعو الله أن يلهمنا الصبر على فقيدنا.. وسيروا أيها الإخوة على بركة الله فالمستقبل للإسلام واستمروا فى نشره بين الناس واطمئنوا إلى المستقبل.
ثم قام الأستاذ لاشين أبو شنب فى نهاية مراسم الدفن بالدعاء للفقيد والدعاء بالمبايعة للأستاذ مصطفى مشهور وقد ردد جميع الإخوان دعاء البيعة، ثم انتهت مراسم الجنازة بانصراف الحشود التى حضرت لتشييع جثمان حامد أبو النصر فقيد الدعوة.



كارثة والحل قانون يلغى دعوى الحسبة

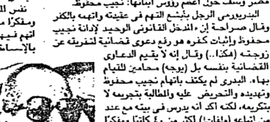
نجيب محفوظ وعادل إمام على مقصلة التفريق

فتحى عامر

عاصفة جديدة محملا بغبارها الأسود اركان مصر المحروسة.. العاصفة أطلقها شيخ شهير بتكفير الكتاب والمفكرين هو الشيخ يوسف البدرى أحد ثلاثى تكفير المفكر نصر حامد أبو زيد (محمد صميدة، وعبد الصبور شاهين ويوسف البدرى).. العاصفة الآن تدور حول أغلى عنق فى مصر وتلتف حول أعظم رؤوس أبنائها: نجيب محفوظ.

البدرى رمى الرجل بأبشع التهم فى عقيدته واتهمه بالكفر وقال صراحة إن «المدخل القانونى الوحيد لإدانة نجيب محفوظ وإثبات كفره هو رفع دعوى قضائية لتفريقه عن زوجته (هكذا..) وقال إنه لا يقيم الدعاوى القضائية بنفسه بل (يوجه) محامين للقيام بها». البدرى لم يكتف باتهام نجيب محفوظ وتهديده والتحريض عليه والمطالبة بتجريمه لا بتكريمه، لكنه أكد أنه يدرس فى بيته مع عدد من اتباعه (ملفات!) أكثر من ٤٠ كاتبا ومفكرا وفنانا مصريا!! تمهيدا لرفع دعاوى قضائية ضدهم تتهمهم بالردة وتفرقهم عن زوجاتهم على غرار ما حدث مع نصر أبو زيد، وعلمت «العربى» أن ضمن هؤلاء سعيد العشماوى وأسامة أنور عكاشة ووحيد حامد ويوسف شاهين وسيد القمنى وعادل إمام وغالى شكرى وأحمد عبد المعطى حجازى وجابر عصفور وعادل حمودة وأحمد صبحى منصور يوسف البدرى لا يمزح، لكنه بالفعل يعنى ما يقول وهناك قضية أمام «جنايات المنصورة» ضد نجيب محفوظ الأرجح أن البدرى وراءها. القضية رفعها محام مجهول من السنبلاوين يتهم فيها نجيب محفوظ بالتعدى على الذات الإلهية ويستدل على دعواه من خلال مفاهيم مريضة ومغرضة عن رواية «أولاد حارتنا» التى حاز بها نجيب محفوظ جائزة «نوبل» للآداب. القضية عقدت لها جلسة وتم تأجيل النطق بالحكم إلى جلسة أخرى لم تعقد بعد. الجلسة الأولى كانت صورة من صور التنكيت والتبكيت فالمحامى المجهول يتهم نجيب محفوظ بأنه (اخترع) اسمًا لله لم يرد فى أسمائه الحسنى وهو «الجبلاوى» أى الشخصية الرئيسية فى رواية نجيب محفوظ «أولاد حارتنا». وحين سأله القاضى: هل قرأت الرواية؟ قال لا - لأنها صدرت وأنا طالب بالإعدادية!! هذا ما حدث أمام حشد كبير من الناس بينهم أدباء المنصورة ومنهم الأديب فؤاد حجازى، هذا هو المستوى الثقافى لمجالس التكفير المشبوهة وأدواتهم من حثالة المحامين.

نفس المحامى المجهول رفع ٢٥ قضية ضد ٢٥ كاتبًا ومفكرًا مصريًا أمام جنايات المنصورة، من بينها دعوى اتهم فيها أستاذ الفلسفة المرموق د. عاطف العراقى بالإساءة للذات الإلهية وبرأت المحكمة ساحته، تصوروا كيف تتم (جرجرة) أستاذ جليل مثل العراقى الذى تجاوز الستين ولم يعرف يومًا الطريق إلى قسم الشرطة: كيف تتم بهدلته بعد ٤٠ عامًا قضاها فى محراب الفكر وأنتج خلالها ٢٠ كتابًا وأشرف على ٨٢ رسالة دكتوراه و١٠٢ رسالة ماجستير!! أى مهزلة هذه يا سادة؟ إنها مافيا التكفير وعصابات القرصنة الفكرية التى تتسلح اليوم بأحط مواد القانون المصرى وهى دعوى الحسبة.



نجيب محفوظ

مواد الحسبة فى القانون المصرى تمنح مافيا التكفير شرعية ليست لها، وبموجب هذه المواد يستطيع أى شخص أن «يجرجر» أعظم مفكر فى مصر إلى أية محكمة فى الصعيد الجوانى، ويستطيع أن ينهى بالكفر ويحكم عليه بالارتداد ويفرق بينه وبين زوجته.

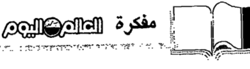
وها هى مشنقة التكفير تكاد تلتف حول أنبل عنق فى مصر، عنق نجيب محفوظ شيخ جليل تجاوز الخامسة والثمانين من عمره.. دفقة من ماء النيل وقطعة من حضارة الهرم ونبتة من روح مصر، استلهم فى أدبه أنبل الغايات وعلم أجيالا عديدة أسمى معانى الحب والحرية والعدل

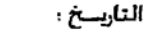


عادل إمام

حتى عندما سرت شائعة بأن يوسف البدرى تراجع عن تكفيره لنجيب محفوظ فى جريدة «الحياة»، لم يتراجع بل زاد الطين بلة واستمر فى اتهامه وتهديده، وتحريضه على الرجل الجليل، وقال بالحرف الواحد «سيأتى الوقت الذى أذهب فيه إليه - يقصد نجيب - وأقول له أن يتبرأ مما كتبه، فإذا عاد إلى الصواب كان ذلك أمرًا محمودًا وإن لم يعد فتلك مسألة أخرى لا أحب أن أتحدث عنها الآن» ثم يضيف «أولاد حارتنا كلها سموم ويجب أن يتوب عنها»!!







جناية براقش!

■ عبدالستار الطويلة ■



فى هـذه المرة يسعى المتطـرفـون فى مصر إلى عزل أنفسهم بأنفسهم عن عمد واصرار عجيبين وكأنما لاتكفى الاجراءات القانونية القاسية التى تتخذ ضدهم فقد أعلن زعيم الجماعة التى دأبت على مـلاحقـة الكتـاب والمبـدعين والصحفيين والفنـانين فى مصر وجـرهم إلى المحـاكم بتهم مختلفة كلها تدور حـول الزعم بأنهم اساءوا إلى الدين عن تشكيل تنظيم من المحامين يتولى هـو توجيهه وأن لديه أربعين ملفا لأربعين كـاتبا وأديبا غير العشرات الـذين رفع ضدهم قضـايا من قبل، وأنه من بين هذه الملفات ملف عن الكاتب العالمى نجيب محفوظ.

وكشف عن الهدف من رفع قضـايا التفـريق بين الـزوج والزوجـة كماحدث مع د. نصر أبوزيد وسيحـدث مع نجيب محفوظ هو الحصول على حكم بتكفير المرفـوع ضـده قضيـة، قائلا إن الثغـرة الـوحيـدة فى القانـون المصرى لتكفير أى انسان فـى اقامة دعـوى تفريـق بينه وبين زوجته!

ماذا يعنى هذا.. وماهى النتائج المترتبة عليه؟

يعنى الـوصـول إلى تكفير المجتمع على طـريقـة الخطـوة خطـوة بل ورجال النظام الحاكم نفســه بهدف أخصاب الارض لاعمال الارهابيين الذين تقوم حجتهم للقيام باعمالهم الاجـرامية التخريبية على اساس أن النظام الحالى فى مصر كافر، وأن الستين مليون مسلم كفار لأنهم يقبلون العيش فى ظل مثل ذلك النظام الكـافر، وحتى الآن لم يجرؤ ذلك التنظيم التكفيرى عن طريق القانون على رفع قضية ضد اقطاب النظام الحالى،

ولكن ماهى نتائج هذه التصرفات؟

الـواقع أنه لـو أجريت دراسـة للرأى العـام فى مصر لوجـد أن اغلب الناس ينظـرون إليها على أنها تصرفـات عبثية لكن الاخطـر من ذلك أن هذه التصرفات تؤدى إلى عزل التيار السياسى الذى يرفع راية الدين عن المثقفين فى مصر جميعا، إذ أن هـذه القضايا تستنفـر بشاعة الـدفاع عن الذات لدى كل مثقف وتؤدى إلى تكتلهم ضد ذلك التيار كله.

ولقـد كان المثقفـون المصريون على جميع انتماءاتهم يقفـون حتى فى صف السماح لـذلك التيـار بحـزب سيـاسى ويعـارضـون استخـدام الاجـراءات الاستثنائيـة ضـد افراده بمافيـه المتطـرفـون الارهابيـون انفسـهم.

اليوم يـذبل هذا بسرعـة وتوقف كل صـوت للمسانـدة فلايعقل أن تدافع عمن يريد نفى وجودك فى المجتمع بدعوى التكفير.

ومن المتوقع صـدور قانون يمنع الافراد من رفع قضـايا كتلك التى رفعت السنتين الأخيرتين وتولى النيـابة بـاعتبارها الأمين على الـدعوى العمومـيـة نيابة عن المجتمع رفع أى قضية ضـد من يجرؤ على المساس بالدين الإسلامى أو الأديان الأخرى!

وهكذا جنت على نفسها براقش.. وإن كـانت المعركة ستستمر سجالا ولن يكـون أمام المتطـرفين فى حالة صـُدور القانـون سوى رفـع الأمر للمحكمة الدستـورية العليا إذا اسعفتهم قـوانين المرافعات والاجراءات الجنائية!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٦

رأى المعارضة

●● بقلم : مصطفى كامل مراد

محمد حامد أبو النصر في ذمة الله!!

لبى نداء ربه زعيم وداعية إسلامى كبير هو المغفور له محمد حامد ابو النصر المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين.

لقد كان حامد ابو النصر من الرعيل الأول الذى شارك الامام الراحل حسن البنا في تاسيس جماعة الاخوان المسلمين ونشر دعوتها لتطبيق احكام الشريعة الإسلامية في مصر وفي العالم العربي وقد قاسى رحمه الله ماقاسى من اضطهاد من الحكومات المصرية المتعاقبة قبل الثورة وبعدها ولكنه استمر في دعوته ومضى في طريقه ولم تلن له قناة أو تهن عزيمة حتى انتشرت الدعوة في كل البلاد العربية تاسيسا على ان الإسلام دين ودنيا وانه منهج للحياة بجميع نواحيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وان الإسلام لايعنى العقيدة والعبادات فقط ولكنها القاعدة التى ينهض عليها الإسلام.

قال النبى عليه الصلاة والسلام: بنى الإسلام على خمس: شهادة الا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا.. اما مضمون الإسلام فهو المعاملات السليمة بين الرجل وزوجته وابنائه في الاسرة وبين المواطنين وولى الأمر اى الحاكم ملكا كان او رئيس جمهورية وكذلك علاقة الدولة بغيرها من الدول الخارجية وعلاقة المسلمين بغير المسلمين اى اهل الذمة من النصارى واليهود سواء في نفس الوطن أو في الاوطان الخارجية.

تلك هي الدعوة التى حمل لواءها ورفع علمها محمد حامد ابو النصر - رحمه الله - عضوا مؤسسا في جماعة الاخوان المسلمين ومرشدا لها.

لقد كان حامد أبو النصر هادىء الطبع شديد المراس لايرجع خطوة واحدة عن طريق الدعوة الإسلامية وكان ممن نبذوا العنف والاصطدام مع الحكومات القائمة وكان يؤكد على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة!!

رحم الله فقيدا عظيما في أمة الإسلام وداعيا لدين الله بالحكمة والموعظة الحسنة بقلب يملؤه الايمان وبفكر إسلامى سليم غير ناظر إلى شيء الا هدفه الأول والأخير الإسلام ودعوة الإسلام!!.

ذهبنا امس الأول لاداء واجب العزاء في الفقيد الكبير فوجدنا الطرق قد سدت من كل اتجاه ومنع المرور فيها فتساءلت ماهو السبب؟!

ولم احظ باية اجابة شافية سوى انه ممنوع وحاولت الدخول من اتجاه اخر وفوجئت بالبوابات تسد الطريق واخيرا اقنعت احد الضباط انني ذاهب لاداء واجب العزاء فسمح لي استثناء بالمرور؟!

فهل هذه هي طريقة تدعيم الأمن؟

وهل هذا هو الأسلوب الذى يتبع لمقاومة الإرهاب ان وجد؟!

ان صبوانا يتقبل فيه العزاء في مرشد الاخوان المسلمين لايعتبر من الضالين الإرهابيين ولكنه عزاء شان اى عزاء تم في هدوء وانفض في هدوء!!

وتعيش ياوطني الحر!!.

بعد رحيل حامد أبو النصر

مصطفى مشهور.. زعيم متشدد للإخوان بمصر

انشقاق داخل الحركة بين الشباب والشيوخ

□ القاهرة ـ باسل رمسيس:

لم تكن مفاجأة أن يتولى مصطفى مشهور منصب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» في مصر خلفا لمرشدها الراحل حامد ابو النصر ــ الذي توفي يوم السبت الماضي ـ رغم أن مشهور ليس أكبر قيادات الحركة سنا ــ وقد اعتذر أحمد حسنين عن عدم تولي قيادة جماعة «الاخوان المسلمين» بصفته أكبر الاعضاء سنا ليؤكد فرصة مصطفى مشهور في تولي منصب المرشد العام للجماعة المنحلة والتي كان مشهور بالفعل يتولى ادارتها والاشراف على مختلف انشطتها طوال السنوات الثلاث الاخيرة عقب تدهور الحالة الصحية لحامد ابو النصر المرشد السابق للجماعة.

ويعتبر المرشد العام الجديد لجماعة الاخوان المحظورة من ابرز عناصر التنظيم ودخل الاخوان منذ بداية التنظيم السري في عام 1940 وكان التلميذ النجيب لعبد الرحمن السنوي مؤسس التنظيم.

ومصطفى مشهور من مواليد 15 سبتمبر 1921 معروف باتجاهاته المتشددة ويأتي توليه قيادة الاخوان المسلمين عقب الاعلان ـ مؤخرا ـ عن التقدم بطلب تشكيل أول حزب اخواني يحمل اسم «الوسط» ويضم 74 معظمهم من العناصر الشبابية في جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها قانونا في مصر حتى أن الصحف المصرية لم تشر في نبأ وفاة حامد أبو النصر إلى لقبه كمرشد عام لجماعة الاخوان المسلمين.

ويشير احد المراقبين إلى أن التقدم بأوراق حزب الوسط يعبر عن اتجاه جديد في حركة الاخوان خلال المرحلة القادمة وربما يعد انشقاقا بين جيل الشباب الذي دخل الجماعة من بوابة الحركة الطلابية في السبعينات وبين الشيوخ من الاعضاء المؤسسين للجماعة..

ويعتبر هذا الانشقاق في حالة حدوثه نتيجة مباشرة لضغوط الحكومة على الجماعة في الفترة الماضية ومهادنة الاخوان كما يصفها بعض الكوادر الشبابية في التنظيم.

وتضم أوراق الحزب الجديد للاخوان «الوسط» اسماء مجموعة من كوادر الاخوان على راسهم ابو العلا ماضي (وكيل المؤسسين) والامين العام المساعد لنقابة المهندسين، صلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين، عصام سلطان (زوج ابنة اخت المتحدث باسم الجماعة مأمون الهضيبي).. عبد الله زين العابدين عضو مجلس نقابة الصيادلة، عصام حسن المدرس بهندسة القاهرة، اسامة رسلان أمين نقابة الاطباء بالبحيرة. بالاضافة إلى اثنين من الاقباط ـ أحدهما د. رفيق حبيب الباحث وابن رئيس الطائفة الانجيلية بمصر والقس صموئيل حبيب ـ واربع من السيدات.

والمؤسسون الذين يبلغون 74 منهم 36 فئات و38 عمالا، ابرزهم من الزاوية الاعلامية بعض الكوادر المعروفة بخبراتها في العمل النقابي والطلابي.. منهم ابو العلا ماضي المرشح في الدائرة رقم 24 بحلوان خلال الانتخابات الماضية والوحيد من الكوادر الشابة الذي أعلن بوضوح انتماءه لجماعة الاخوان المسلمين. وعصام سلطان الذي يمثل الاخوان في لجنة تنسيق شباب الاحزاب.

مأمون الهضيبي

مصطفى مشهور



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

خلافات حادة بين قيادات الاخوان

صراع علي منصب المتحدث باسم الجماعة "المنحلة"

كتب مصطفي كمال

تصاعدت حدة الخلافات بين قيادات جماعة الاخوان المسلمين «المنحلة» في أعقاب اختيار مصطفي مشهور مرشدًا عامًا خلفًا لمحمد حامد أبو النصر الذي توفي يوم السبت الماضي.

وكان المستشار مأمون الهضيبي «المتحدث الرسمي باسم الجماعة» يخطط لتولي المنصب خلفًا لأبو النصر. وأشارت مصادر مقربة من الجماعة المنحلة. أن الهضيبي غير مقتنع بمنصب النائب الأول للمرشد العام.

كما بدا الصراع داخل الجماعة علي منصب المتحدث باسم الاخوان. والمرشح له بقوة مختار نوح أمين الصندوق بنقابة المحامين.

ومن المنتظر ان يعقد المرشد العام الجديد للجماعة اجتماعًا قريبًا مع قيادات «الاخوان» لوضع خطة جديدة لتجميل وجه «الجماعة» بعد ثبوت تورطها في مساندة العنف والتطرف.

وكان الاخواني البارز المهندس أبو العلا ماضي «الأمين العام المساعد لنقابة المهندسين قد أعلن عن تأسيس حزب جديد باسم «الوسط» تحت شعار «الإسلام هو الحل».

وسارعت قيادات الاخوان تنفي علاقتها بحزب أبوماضي - تحت التأسيس.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩٦

نقل سجناء الإخوان إلى ملحق مزرعة طره

الاستيلاء على متعلقاتهم ومنع الزيارة عنهم

في تطور خطير قامت وزارة الداخلية بنقل سجناء الإخوان المسلمين من سجن مزرعة طره إلى ملحق مزرعة طره مساء الخميس الماضي، وقامت بالاستيلاء على جميع متعلقاتهم من ملابس وأغطية وأوان وكتب.. إلخ، كما منعت زيارة ذويهم عنهم.

وكانت مجموعة من أسر السجناء قد توجهت لزيارتهم أمس الأول -الأحد- إلا أنهم فوجئوا بمنعهم من الزيارة ومنهم أسرة خيرت الشاطر.

ونقل أهالي السجناء الذين تمكنوا من الزيارة قبل المنع أن إدارة السجن الجديد تعامل السجناء معاملة غير إنسانية رغم أنهم سجناء سياسيون ملتزمون بلوائح السجون.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٣ يناير ١٩٩٦

جنازة مهيبة لحامد أبو النصر.. ومشهور مرشدا جديدا للإخوان

ودعت مصر والأمة الإسلامية يوم السبت الماضي واحدًا من رموزها وهو الأستاذ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين الذى توفى عن عمر يناهز ٨٢ عامًا بعد حياة حافلة بالجهاد والدعوة إلى الله.

شارك فى تشييع الجنازة عشرات الآلاف من أبناء مصر يتقدمهم قيادات العمل الإسلامى والأحزاب السياسية.

وفى خطوة غير مسبوقة أعلنت جموع الإخوان مبايعتها الأستاذ مصطفى مشهور مرشدًا عامًا جديدًا خلفًا لأبو النصر وتم ذلك عقب دفن المرشد الراحل وردد الجميع قسم البيعة وهى المرة الأولى التى تتم فيها البيعة علنية بهذا الشكل ويشارك فيها الإخوان جميعًا فى وقت واحد ومن مكان واحد وفى وضح النهار وتحت سمع وبصر رجال الأمن.

وفى سرادق العزاء الذى أقيم بمسجد رابعة العدوية تحول حفل تأبين المرشد السابق إلى مؤتمر لتأكيد البيعة لمصطفى مشهور وتأكيد دور الإخوان الوطنى فى استنهاض الأمة وضرورة توحيد جميع الجهود؛ لمواجهة التحديات التى تواجه الأمة.

شارك فى أداء واجب العزاء وإلقاء الكلمات العديد من الرموز الوطنية والإسلامية كما شارك وفد كبير من الإخوان المسلمين بالأردن برئاسة عبدالمجيد الزينبات المراقب العام وحمزة منصور المتحدث باسم نواب العمل الإسلامى بالبرلمان الأردنى وعماد أبو رية عضو المكتب التنفيذى للإخوان وكذلك شارك سالم الفليحات ومحمود عويضة عضوا البرلمان الأردنى.

ومن مصر شارك كل من الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وممثلو الأحزاب السياسية: مصطفى كامل مراد (الأحرار) ونعمان جمعة (الوفد) وحامد محمود (الناصرى) وعادل حسين وصلاح عبدالمتعال وناجى الشهابى ومجدى قرقر (العمل) والدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء ود. ميلاد حنا وغيرهم.

وقد أكد مصطفى مشهور أن جماعة الإخوان ستستمر فى العمل على إقامة الدولة الإسلامية بنفس المنهج الذى سار عليه البنا والهضيبى والتلمسانى وأبو النصر مرشدو الجماعة السابقون دون عنف بل بالحكمة والموعظة الحسنة.

وقال المستشار المأمون الهضيبى المتحدث الرسمى للجماعة ونائب المرشد العام للإخوان: إن فقيد الإخوان كان من أسبق الناس إلى الالتحاق بالدعوة وحمل لواءها وصابر وثبت فى وجه الشدائد والمحن التى قابلها وصمد ١٩ عامًا داخل السجون وخرج ولم يزحزحه ذلك عن أمر الله دون تشدد أو غلو محتسبا ما قابله فى السجن عند الله، ورغم تقدمه فى السن إلا أنه لم تلن له قناة ولم يترك الدعوة للراحة بل كان يعمل بدأب وإصرار، ووجه التحية إلى المهندس إبراهيم شكرى الذى كان ملازمًا الفراش ورغم ذلك أصر على حضور الجنازة.

وقال مصطفى كامل مراد -رئيس حزب الأحرار: إن دعوة الإخوان كانت ولاتزال دعوة حق يلتف حولها الشباب لنشر الإسلام فى ربوع العالم وكنا فى شبابنا قد التحقنا بها لسمو مبادئها، والعالم الآن فى حاجة إلى مثل جهود هذه الجماعة.. فى الشيشان والبوسنة وكل بلاد المسلمين.

وقال الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد إن جماعة الإخوان مدرسة فى الإيمان والخلق القويم والوطنية والإيجابية وهذه صفات لمسناها فى فقيدنا الراحل ولم نسمع أن أحداً من الإخوان ارتشى أو باع ضميره.

البقية ص٨ والآراء ص٤



المصدر: الشعب

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٣ يناير ١٩٩٦

وأضاف: إنه يجب على حكام مصر الاعتراف بالإخوان فهم حقيقة لاينكرها مخلص لهذا البلد وعدم إلصاق تهمة أنهم دعاة للفتنة أو العنف بهم.

وقال عبدالمجيد الزنيبات المراقب العام للإخوان المسلمين بالأردن: جئنا لنعزى إخوان مصر فى مصابهم -فالفقيد حى بيننا بأعماله وإخلاصه- ونبايع مرشدنا مصطفى مشهور على كلمة صدق وحق باسم جميع إخوان الأردن.

وقال حمزة منصور المتحدث باسم نواب جبهة العمل الإسلامى فى البرلمان الأردنى: إن فقيدنا عرف الطريق وامتحن وثبت وصبر ونجح كما فعل الأولون: البنا والهضيبى والتلمسانى وأضاف: إن الأمة تتطلع إلى مصر لشغل موقعها الشاغر، ذات الحضارة والتاريخ والقيم.

وقال الدكتور ميلاد حنا المفكر القبطى المعروف: إن جماعة الإخوان المسلمين تنظيم مصرى وطنى تكن للأقباط كل خير وحب ومودة فى الوقت الذى خرج فيه الكثير من المفكرين الذين يدعون إلى صدام الحضارات ويجعلون الإسلام هو العدو الأول لهم لأسباب غير منصفة.

وأضاف: إن حب أبو النصر سيظل فى قلبى تجسيدًا للشيخ الوقور المصرى الأصيل المتمسك بدينه.

وشرح محمد فريد عبدالخالق دور الإخوان المسلمين فى المجتمع المصرى وما قدموه إلى هذه الأمة من عطاء ورغم ذلك تحاصر الدعوة ويتعرض الدعاة للتنكيل وآخر مظاهره ذلك الحصار الأمنى المفروض على جنازة وسرادق عزاء المرشد العام.

وأكد دكتور حمدى السيد نقيب أطباء مصر أن أبو النصر كان مثالاً للشجاعة والالتزام بالكلمة الصادقة والعمل بما يرضى شرع الله وقدم تعازى أطباء مصر إلى أسرة الفقيد والإخوان المسلمين.



المصدر: الشعب

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٣ يناير ١٩٩٦

الجماعة الإسلامية تهدد بمهاجمة المصالح الأمريكية احتجاجا على حكم السجن المؤبد لعمر عبد الرحمن

اكدت الجماعة الإسلامية ان المصالح والمؤسسات الامريكية ستكون أهدافا مشروعة لعملياتها الجهادية، حتى يتم الإفراج عن الدكتور عمر عبد الرحمن، وبقية إخوانه في السجون الامريكية. أشارت الجماعة في بيان لها أن الحكومة الأمريكية قد اختارت المواجهة السافرة مع التيارات الجهادية الإسلامية بعد أن رحبت بحكم السجن المؤبد للدكتور عمر عبد الرحمن، وأضافت إلى رصيدها من الكفر والعربدة بعداً آخر. اكد البيان أن المؤامرة التى حبكت ضد الدكتور عمر لن تمر بدون عقاب وستعلم أمريكا أن حصونها وقلاعها لن تغني عنها شيئا. أوضحت الجماعة أن أمريكا تحارب المسلمين في شتى بقاع العالم بكل ضراوة، ولا تفرق بين أطفال المسلمين أو شيوخهم سواء كانوا في الصومال او ليبيا او العراق كما لم تفرق بين علماء المسلمين لعمر عبد الرحمن وسيد نصير وموسى أبو مرزوق كلهم في سلة واحدة. وناشدت الجماعة جميع المسلمين في ارجاء الارض ان يثاروا لحرماتهم ويمرغوا الأنف الامريكي في التراب، وحتى تعلم امريكا ان ارتماء الحكومات الغربية والإسلامية تحت اقدامها لا يعني القدرة على تغييب الشعوب المسلمة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٦

مخطط ارهابي لاغتيال «البطة» !

د. آمال عثمان : هل تدفع حياتها ثمنا لكرسي البرلمان ؟!

الارهاب يؤدب الحكومة في شخص الوزيرة !

ملوي - خاص للوطن العربي

علمت الوطن العربي أن هناك مخططا ارهابيا خطيرا يستهدف اغتيال الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية .

وتم وضع الاسم الحركي للوزيرة المستهدفة وهو «بطة» .

والسبب الرئيسي للمخطط إبعاد المأمون الهضيبي أحد زعماء جماعة الاخوان المسلمين «المنحلة» وعدم وصوله إلى كرسي مجلس الشعب بعد فوز الوزيرة عليه.

ويجيء المخطط انتقاما من الحكومة في شخص الوزيرة والنائبة البرلمانية ويعد الأول من نوعه في استهداف النساء مما يؤكد على انحراف الجماعات الاسلامية عن هدفها وتحايل لما تم تخريبه من قبلهم . وأن التطرف قد اضحى سمة بارزة بهدف الوصول إلى مبتغاهم أيا كانت صفة أو نوع الضحية . المسلسل الدموي للاخوان من قبل شمل شخصيات بارزة مثل النقراشي باشا بعد تهديدهم بحل جماعتهم والقاضي الخازندارا بعد حكمه العادل على اثنين منهم حكما مخففا والذي بكي عليه حسن البنا بكاءا مريرا بعد علمه بقيام الجهاز السري للجماعة بقتله وقال أنه مات مظلوما .

ومما يذكر أن الوزيرة امال عثمان ليست ككل الوزراء من حيث التركيز الامني والحرس الخاص بالحفاظ على حياتها ويبدو أن هذه هي الثغرة التي يحاول المخطط الغادر اختراقها بشكل مكثف وسريع .

فهل تنتبه الاجهزة الامنية المسئولة إلى مثل هذا المخطط والمخططات الاخرى المماثلة ؟



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢٢ يناير ١٩٩٦

ضبط إرهابى هارب من حكم بالسجن ١٠ سنوات

القت مباحث امن الدولة القبض على المتهم احمد لطفى محمد الجندى المحكوم عليه غيابيا بالسجن ١٠ سنوات فى قضية احراق نوادى الفيديو عام١٩٨٦، وتبين انه كان مختفيا بمنطقة امبابة طوال السنوات الماضية. وقال مسئول امنى ان الارهابى كان يستعد للهروب الى خارج البلاد، خلال الايام القادمة ويعد من ابرز معاونى القيادى طه السماوى. وعقب ضبطه احيل الى المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا للتحقيق معه.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

اتهام مصرى بتمويل تفجير السفارة المصرية فى باكستان

مونتريال - من مصطفى سامى:

اتهمت باكستان رسميا أمس أحمد سعيد خضر المهاجر لكندا المصرى الأصل، بتمويل عملية تفجير مبنى السفارة المصرية فى «إسلام أباد» العام الماضى. وقد أبلغت السلطات الباكستانية «جان كريتيان» رئيس وزراء كندا الذى يزور إسلام أباد حاليا على رأس وفد رسمى بذلك، وطلبت التحقيق فيما إذا كانت هناك علاقة بين المتهم - الذى يتولى رئاسة إحدى وكالات المساعدات - وبعض الجماعات المتطرفة فى كندا.



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٦

كندا تتعهد بتقديم معلومات عن المتهم بتفجير السفارة المصرية

اوتاوا - مصطفى سامى - يجتمع اليوم جان كريتيان رئيس وزراء كندا بزوجة المتهم سعيد خضر الكندى الجنسية والمصرى الأصل الذى القى القبض عليه فى مدينة بيشاور الباكستانية ويشتبه فى قيامه بتمويل عملية تفجير مبنى السفارة المصرية فى إسلام اباد فى نهاية العام الماضى. وقال كريتيان إن كندا ملتزمة بإمداد الحكومة الباكستانية بأية معلومات عن أنشطة وكالة الإغاثة التى كان يعمل بها المتهم. وقد نفى النائب البرلمانى الباكستانى سيد إقبال حيدر المتحدث باسم حقوق الإنسان فى باكستان ادعاءات المتهم بأن السلطات الباكستانية قد انتهكت القوانين بإلقاء القبض عليه. وقال إن السلطات الباكستانية تأكدت من وجود علاقات بين المتهم سعيد خضر وبعض الجماعات الإسلامية المتطرفة فى السودان ومصر ويعتقد انها وراء تفجير السفارة. وذكرت صحيفة «جلوب آند ميل» أن المتهم سعيد خضر قد صدر قرار بتعيينه الأسبوع الماضى مستشارا قانونيا لحزب «الجماعة الإسلامية» وهو حزب الحركة الإسلامية المتطرف فى باكستان.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـخ : ١٢ يناير ١٩٩٦

استئصال ميكروب العنف

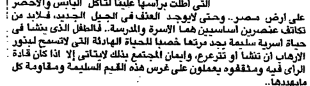
وجه الرئيس مبارك الدعوة الى كل المصريين - فى خطابه فى افتتاح الدورة البرلمانية - لاقتلاع جذور الارهاب الذى يتطلب مواصلة جهود المجتمع بكل فئاته وعناصره بحيث تتضافر جهود مؤسساته واحزابه فى عمل سياسى متصل يضمن تطهير الجرح واستئصال البلاء وقطع دابر الارهاب الى غير رجعة..

ذلك هو ما دعانا الى حوار حول سد منافذ التطرف مع المستشار احمد يحيى بصفته اول رئيس لحركة شعبية مصرية مهمتها مقاومة الارهاب والتطرف..

أحمد يحيى

● قلت له: كيف يمكن استئصال ميكروب العنف الذى انتقل فى الأيام الأخيرة للتعبير عن نفسه فى صفحات الحوادث والقضايا بالصحف؟..

□ قال احمد يحيى: لابد ان نؤكد اولا ان الشعب المصرى بطبيعته يتميز بالسماحة والهدوء والحوار، حتى وهو يقوم بالتغيير، فانه يرفض العنف.. فثورته الكبيرة ثورة ٢٣ يوليو لم ترق فيها نقطة دم واحدة، وواجبنا - استجابة لنداء الرئيس - ان نضع ايدينا على جذور هذه الظاهرة التى اطلت براسها علينا لتاكل اليابس والاخضر



على ارض مصر.. وحتى لايوجد العنف فى الجيل الجديد، فلابد من تكاتف عنصرين اساسيين هما الأسرة والمدرسة.. فالطفل الذى ينشأ فى حياة اسرية سليمة يجد مرتعا خصبا للحياة الهادئة التى لاتسمح لبذور الارهاب ان تنشا او تترعرع، وايمان المجتمع بذلك لايتاتى إلا اذا كان قادة الراى فيه ومثقفوه يعملون على غرس هذه القيم السليمة ومقاومة كل مايهددها..

وهنا يبرز دور الاعلام الذى يبرز العنف فى صفحاته دون ان يتناول الظاهرة بالتحليل الكافى.. وواجب الاعلام ان يتجه الى محاولة القضاء على ظاهرة العنف بكل اسبابها..

● قلت: ما رأيك فى بعض الآراء التى تصف النقد الموضوعى للسياسات بانه اثارة ويدخل فى دائرة التحريض على التطرف؟

□ قال: المواجهة الصريحة والجادة لكل الظواهر السلبية التى تؤدى الى التطرف والعنف يجب ان تتم - كى تنجح - من خلال دعم حقيقى للمناخ الديمقراطى الذى يمكن الشباب من ابداء الراى والحوار، لان الحوار ممارسة، والحوار هو الذى يؤدى الى الديمقراطية واذا اعتمد الشباب على الحوار ما وجد عنده اى دافع لوسيلة اخرى لحل المشكلات كالمدفع والقنبلة، واعتماد الشباب على الراى والحوار يجب ان يواجهه عدم الضيق باى نقد يوجهه الشباب سواء فى ندواته او لقاءاته او حتى وسائل الاعلام..

لابد ان نعمل فعلا على مواجهة الفراغ السياسى للشباب.. كيف نشركه فى الحياة السياسية وانا ارى - والكلام للمستشار أحمد يحيى - انه لابد من حجز اماكن قيادية للشباب على جميع مستويات العمل القيادى والعمل الوطنى.. لابد أن يشعر الشباب بان دوره محفوظ وانه له فرصة حقيقية.. ويجب ان يمتد الاهتمام بدور الشباب الى ٤٥٠٠ مركز شباب فى مصر، التى توجه للممارسة الرياضية دون وعى كاف.. وبالتالى اصبحت لاتحقق نجاحا رياضيا ولا تحقق نجاحا ثقافيا.. القضية هى : كيف نزيل من نفوس الشباب العقد التى تنشا نتيجة التربية غير السليمة او الممارسة غير السليمة؟.. ايضا لدينا ٤٠٠ قصر ثقافة وهى ادوات مهمة يمكن من خلالها مواجهة ظاهرة التطرف والعنف، فالامر فى النهاية يتطلب وجود الموجه النفسى والتربوى والسياسى القادر على ان يواجه بصورة مباشرة كل مايؤدى الى التطرف..ومن ثم الى الارهاب..



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٦

قنبلة توشك على الانفجار!



عقب اندلاع أحداث العنف والإرهاب في ديروط، عرف العالم كله [illegible] هذه البلدة النائية القابعة بصعيد مصر، واعتقد أهلها أن أنظار واهتمام [illegible] المسئولين سوف تتجه [illegible] ناحيتهم [illegible] إلا أن هذا كان قاصرا على [illegible] الاهتمام [illegible] — دون الخدمي [illegible] أسلوب [illegible] فرض حظر التجول بالمدينة [illegible] ما [illegible] ين.

والآن .. وبعد أن [illegible] ر [illegible] تاتي [illegible] ف [illegible] من أمل الناس بأن [illegible] [illegible] يرتفع [illegible] الـ [illegible] يق لعادتها القديمة و [illegible] ولو [illegible] والانـ [illegible] البلدة الفقيرة و [illegible] تـ [illegible] سر خالد [illegible] الـ [illegible] ور الحكومي، بدءا بـ [illegible] ثقافة [illegible] ونه العيش وانتهاء بـ [illegible] عامة [illegible] مصر الشباب. [illegible] به اي [illegible] في

أما الجديد والـ [illegible] تنامي [illegible] في مجال [illegible] كل [illegible] البلدة بين طلاب المدارس الثانوية وتشكيل ما يمكن [illegible] قصر ثقافة ديروط لم تعقد تسميته بالعصابات الطلابية المسلحة وكغيرها من [illegible] الإرهاب!! مدن الصعيد المهمل، تعاني "ديروط" من [illegible] قلة فرص العمل وتدني سبل الرزق، فالمزارعون [illegible] هجروا أرضهم بعد تراجع عوائدها، [illegible] هم من الشباب فقد فرض عليهم إنهاء تعليمهم و [illegible] الانضمام إلى طابور البطالة والعاطلين.

يؤكد خليل محمود مدرس من "الحوطا" إحدى قرى ديروط أن الصعيد عموما وهو المجتمع الزراعي بدأت تزول عنه هذه الصفة، وبدأ المزارعون يهجرون أرضهم بعد أن أصبح عائدها غير مجد ومن هنا فالشاب الذي كان يعتمد قديما على أرض والده ليكمل بها مسيرة حياته، أصبح الآن ينهي دراسته و ايجلس في إنتظار الوظيفة

[illegible] عبدالله، مدرس: إننا [illegible] السنوات السابقة وردنا [illegible] ما [illegible] قد يكون سببا كافيا للاهتمام بنا.. إلا أننا عدنا ثانية نعاني تبعات الإهمال—

ويقول احد البائعين إننا قديما لم نكن نعرف حملات البلدية كما نعرفها الآن والتي تطاردنا أينما كنا ولا تكتفي بعمل محاضر لنا، ولكن تأخذ بضائعنا والتي يتم سرقتها في قسم الشرطة، كما أن حملات التأديب لا تكتفي بالباعة المتجولين، وإنما تمتد للسوق الرسمي الذي يوجد في "شارع الصعايدة" المملئ بسلع الغلابة الذين يأتون من القرى المجاورة- بل تطور الأمر إلى أن صنعت هذه الحملات كوبري من هذه السلع في الترعة المجاورة للسوق!

وعن ظاهرة العنف بالمدارس يقول "بدر زكريا" مدرس بمدرسة ديروط الثانوية الصناعية إننا بدأنا نطلق على مدرستنا "جامعة ديروط الصناعية" فأعداد الطلبة لا تستوعبها مدرسة ثانوية واحدة كمدرستنا- ويكفي أن أقول لك إن عدد مدرسي المدرسة أكثر من ٥٠٠ مدرسا - فما بالك بأعداد الطلبة وفي مدرسة ديروط الثانوية الزراعية والتي تعمل فترتين واحدة للبنين والأخرى للبنات- أشار



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهــــالـــــى

التاريـــخ : ١٢ يناير ١٩٩٦

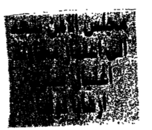
احد المدرسين إلى تنامي ظاهرة العنف بين الطلبة بشكل مرعب، وارجع اسباب هذه الظاهرة إلى تعامل الأمن مع الجماعات الإسلامية وحملات الاشتباه الواسعة التى كان يقوم بها على طلبة المدارس الثانوية- ما ادى إلى ظهور هذه العصابات الطلابية المسلحة والاشتباكات التى تحدث بينهم بشكل يومي تقريبا والتى وقع ضحيتها فى الآونة الأخيرة اكثر من قتيل، مما جعل المدرسين أنفسهم يحملون المطاوى والجنازير لحماية انفسهم من هذه العصابات.

وفى مستشفى ديروط العام الذى تبرعت له إحدى السائحات الألمانيات حين هوجم قطارها الذى كانت تستقله فى مسلسل ضرب السياحة وتم نقلها إلى مستشفى ديروط وعلاجها هناك عام ١٩٩٢.. ظن الأهالي أن أداء المستشفى الحكومى سيرتفع - لكن الوضع انتقل من سيئ إلى أسوأ.. فالمبنى الجديد لم يكتمل حتى الآن،، وأكد احد الأطباء أن المستشفى تحول للاستشارات الطبية فقط. فإمكانات العلاج به معدومة، والمريض يأتى حاملا معه حتى البطانية التى يرقد عليها، كما أن إمكانات الإسعاف الأولى غير موجودة ويتحمل المريض تكاليف العلاج من الألف إلى الياء.

وفي "شارع القيسارية" وهو السوق التجارى للمدينة كانت معاناة التجار وأصحاب المحلات من مطاردة مجلس المدينة لهم برسوم لا معنى لها سموها "رسوم نظافة" دون أى مظاهر تدل على وجودها، حيث يقوم التجار بنقل القمامة بأنفسهم إلى مكانها، كما أن الضرائب المتنوعة والتى لم تنقطع حتى في أيام "حظر التجول" التى اغلقت فيها المحلات كانت الضرائب تلاحق اصحابها فى بيوتهم وهنا يقول الحاج "زكريا توفيق" إن إيصالات الكهرباء التى تأتيهم مجمعة ويقال لهم إنها تصفية للعام.. فما ذنب المواطن فى أن يتحمل مبلغا مجمعا كبيرا راضخا لما يسمونه فى المصلحة "تصفية العام"!! أما "انور توفيق" فيشير إلى أن طبيعة المبانى في الصعيد غير مقسمة إلى شقق وتطالبهم مصلحة الكهرباء بعداد لكل شقة- ويتساءل هل اقوم بهدم منزلى واعود لأبنى شققا لترضى عنى مصلحة الكهرباء!!

تركنا ديروط والوضع هناك- رغم هدوء الأحوال - اشبه بقنبلة موقوتة توشك على الانفجار.

رصدها: عـادل زكريا



□ نيويورك - «الحياة»:

■ صرح رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري السفير البريطاني السير جان واتسون بأنه كان ينوي الاجتماع في ساعة متقدمة من امس الثلثاء اما بوزير خارجية السودان او بسفير السودان الى الامم المتحدة لنقل اجواء مجلس الأمن في اعقاب جلسة مشاورات مغلقة عقدها المجلس. وذكر ان مجلس الأمن يتوقع من السودان التعاون الكامل مع اثيوبيا لتسليم المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا الصيف الماضي.

وشدد رئيس المجلس على ان الشكوى الاثيوبية ضد السودان والتي ركزت على تورط الحكومة السودانية في محاولة الاغتيال «ليست امراً ثنائياً وانما مسألة تتعلق بالسلم والأمن الدوليين. وقال ان قيام مواطنين من دولة ما بمحاولة اغتيال رئيس دولة اخرى يعتبر «عملاً ارهابياً». وزاد ان «الأمم المتحدة معنية بتأثير الارهاب على الاستقرار والأمن في كل انحاء العالم».

ونفى ان يكون هناك اي تضارب بين انعقاد مجلس الأمن في شأن الشكوى الاثيوبية وبين طرحها في منظمة الوحدة الافريقية. وأكد ان المجلس ينوي المضي في تناول المسألة وتوقع صدور قرار عن المجلس قريباً.

وفيما اعتبر رئيس المجلس الشكوى الاثيوبية ضد السودان قضية تعني المجتمع الدولي ومجلس الأمن، اعتبر الشكوى السودانية ضد اثيوبيا والتي تحدثت عن اعتداء عسكري على الأراضي السودانية مسألة «ثنائية».

وقال انه كان ينوي الاجتماع امس بكل من سفيري السودان واثيوبيا «لمناشدتهما حل مشاكلهما سلمياً وثنائياً».

وزاد ان مجلس الأمن يسعى وراء معلومات من اطراف ثالثة تفيد بحقيقة الوضع العسكري بين اثيوبيا والسودان واعتبر انه في حال صدقت الادعاءات السودانية، فان المسألة «جدية وواسعة».

القاهرة: سفارة بريطانيا تطلب لقاء متهم في قضية "الجهاد"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ افادت مصادر قضائية مصرية ان السفارة البريطانية في القاهرة قدمت طلباً الى نيابة امن الدولة العليا لكي يزور وفد من السفارة المتهم اكرم عبدالعزيز الشريف البريطاني المعتقل على ذمة التحقيقات في القضية الرقم ٨٢٣ التي اتهم فيها ٦٧ من عناصر تنظيم «الجهاد الاسلامي» بينهم.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان القنصل البريطاني في مصر جينفر تايلور اوضح في الطلب ان زوجة المتهم شارون الشريف طلبت من وزارة الخارجية البريطانية الاطمئنان على زوجها والوقوف على سلامة اجراءات التحقيق معه.

ورجحت المصادر ان يصدر المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا المستشار هشام سريا قرارا بالموافقة على طلب السفارة البريطانية وان يسمح لوفد السفارة وزوجة المتهم بزيارته وفقا للوائح والقوانين التي تنظم زيارة المعتقلين.

واستبعدت المصادر ان يسمح للبريطانيين بمتابعة التحقيقات، مشيرة الى ان الشريف لا يزال محتفظاً بالجنسية المصرية الى جانب الجنسية البريطانية التي حصل عليها قبل سنوات ما يسمح لمصر الاعتراض على اطلاع اي جهات اجنبية على التحقيقات او التدخل فيها.

وكانت السلطات المصرية القت القبض على المتهمين في القضية ومن بينهم الشريف في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي واحالتهم على النيابة التي اجرت معهم تحقيقات وجهت لهم تهم: «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وتلقي تكليفات من قادة تنظيم الجهاد الموجودين في لندن وبينهم القيادي عادل عبدالمجيد الحاصل على حق اللجوء السياسي في بريطانيا تهدف الى اغتيال مسؤولين وتفجير منشآت عامة». وينتظر ان يحال المتهمون في وقت لاحق على المدعي العام العسكري تمهيداً لتحديد احدى الدوائر العسكرية لمحاكمتهم.

وأكد السفير البريطاني في القاهرة ديفيد البوت بلاترويك وجود تعاون بين بريطانيا ومصر في مجال مكافحة الارهاب. وقال في كلمة القاها في اجتماع للجمعية المصرية لخريجي الجامعات البريطانية مساء اول من امس ان «تعاوناً وثيقاً يتم بين البلدين، وخصوصا في مجال تبادل المعلومات». واوضح ان الارهاب «صار ظاهرة دولية لا تقتصر على بلد دون الآخر»، وان بريطانيا «عانت من الارهاب الذي كانت تقوم به جماعات الجيش الجمهوري الايرلندي على مدى ٢٥ عاماً».

الحياة اللندنية
المصدر :



التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

مصر: تأبين ابو النصر تحول تظاهرة لتأييد "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تحول احتفال اقيم لتأبين المرشد السابق لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر السيد محمد حامد ابو النصر الى تظاهرة لتأييد الجماعة ومرشدها الجديد السيد مصطفى مشهور. وكان الاحتفال اقيم في ساحة مسجد رابعة العدوية بشرق القاهرة، مساء اول من امس وحضره آلاف من المنتمين الى الجماعة اضافة الى قادة وممثلي احزاب المعارضة والقوى السياسية والنقابات المهنية في حين لم يسجل اي حضور رسمي. ولوحظ أن مفتي البلاد الدكتور محمد سيد طنطاوي حضر الاحتفال وقدم العزاء الى قادة الجماعة وجلس في جوار مشهور. وكان بين الحضور وفد يمثل جماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن وممثل "الاخوان" في سورية. وأقيم الاحتفال وسط اجراءات امنية مشددة.

وتحدث نقيب الاطباء الدكتور حمدي السيد وهو ينتمي الى الحزب الوطني الحاكم مشيداً بجماعة «الاخوان المسلمين» ونفى ان يكون بين من يعملون معه في نقابة الاطباء من المنتمين للجماعة من له علاقة بالعنف اوالارهاب مؤكدا أن مبادىء الجماعة تقوم على الاعتدال والمسالمة. كما تحدث المفكر القبطي الدكتور ميلاد حنا، واكد ان تاريخ «الاخوان المسلمين» يثبت انهم «ليسوا دعاة فتنة وانهم مصريون على الوحدة الوطنية وان ايا من المنتمين للجماعة لم يشارك في عمل ضد الاقباط».

والقى نائب رئيس حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة كلمة استنكر فيها «الحصار الاعمى المفروض على جماعة الاخوان المسلمين» ودان محاكمة المنتمين اليها امام المحاكم العسكرية، ووصف الجماعة بأنها «وطنية وصاحبة تاريخ طويل من النضال والكفاح». والقى رئيس حزب الاحرار السيد مصطفى كامل مراد كلمة وصف فيها جماعة "الاخوان المسلمين" بأنها «تحمل دعوة حق» مؤكدا ان الشباب «يلتف حولها داخل مصر وخارجها» وطالب مراد الحكومة بالاعتراف بوجود الجماعة والاعتراف بها والسماح لها بممارسة العمل السياسي.

وتحدث مراقب "الاخوان المسلمين" في الاردن السيد عبدالمجيد الذنيبات مؤكداً ان «الاخوان» في الاردن «امتداد لاخوان مصر» وبايع باسم «الاخوان» في الاردن السيد مصطفى مشهور مرشدا عاماً. وقال «ربنا معك على كلمة الحق». والقى الناطق باسم نواب «جبهة العمل الاسلامي» في البرلمان الاردني السيد حمزة منصور كلمة اشاد فيها بأبو النصر وتمنى لمشهور التوفيق.

والقى المرشد العام الجديد لـ «الاخوان» كلمة تعهد فيها مواصلة السير على الطريق نفسه الذي سلكه قادة الجماعة منذ أيام مؤسسها ومرشدها الاول حسن البنا. وشدد على أن شعار «الاسلام هو الحل» سيظل هدفا له. ونفى ان يكون في نيته التشدد تجاه الحكومة وقال «لن نلجأ الى العنف والارهاب او العمل السري مهما فعلوا» مشيراً الى ان جماعة «الاخوان» المسلمين قامت «على اساس الدعوة بالكلمة الحسنى والموعظة الحسنة ولن تتخلى عن هذا الموقف».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٦

الإفراج عن ١٥٠ تائبا خلال أيام بمناسبة رمضان

توبة إرهابى شارك فى محاولة اغتيال محفوظ

يتخذ جهاز مباحث امن الدولة حاليا إجراءات الإفراج عن الدفعة الثامنة من التائبين بمناسبة شهر رمضان، وعددهم نحو ١٥٠ تائبا من العناصر التى نبذت الفكر الإرهابى وعادت إلى رشدها، وسوف يخرج التائبون خلال الأيام القادمة من سجن مزرعة طرة إلى منازلهم مباشرة.

وصرح مسئول امنى كبير لاحمد موسى مندوب «الأهرام» بان المفرج عنهم ينتمون إلى عدة جماعات، منها تنظيما الجهاد والجماعة الإسلامية فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والوجهين البحرى والقبلى. وقد كلف اللواء احمد العادلى مساعد أول الوزير لقطاع أمن الدولة، جهازه بمتابعة ملفات المحكوم عليهم، والمعتقلين الذين يثبت من المتابعات الدقيقة نبذهم الفكر الإرهابى، وتوبتهم للإفراج عنهم على دفعات متتالية. وقال المسئول الامنى إن عملية واسعة النطاق تتم حاليا داخل السجون لتصحيح المفاهيم الخاطئة لعناصر الإرهاب، حيث تقوم بها مجموعات من رجال الدين، بالإضافة إلى قيادات تائبة من المتطرفين الذين يشرحون الأسباب التى أدت إلى توبتهم.

وعلم «مندوب الأهرام» أن أحد المتهمين فى محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ، والمحكوم علية بالأشغال الشاقة المؤبدة، قد أعلن اخيرا توبته وندمه لسقوطه فى براثن الإرهاب، وطلب تقديم اعتذار للكاتب الكبير وابدى ندمه على اشتراكه فى المحاولة الآثمة!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٢٤ يناير ١٩٩٦

وقف تنفيذ قرار الداخلية بمنع الهضيبي من السفر

قضت محكمة القضاء الاداري برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بمنع المستشار مأمون الهضيبي من السفر. قالت المحكمة انه قد استبان لها ان الاسباب التي ذكرتها الجهة الادارية لمنع السفر ليست كافية وليس من شأنها ان تحمل جهة الادارة على تقييد حق كفله الدستور للمدعي.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩٦

أسباب الحكم فى قضية تنظيم استحلال أموال المجتمع وتكفيره

المتهمون اعتنقوا فكر الاستحلال وارتكبوا العديد من الجرائم

كتب ـ خالد ابو العز :

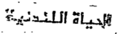
اودعت محكمة امن الدولة العليا طوارئ امس اسباب حكمها الصادر فى ٢٨ ديسمبر الشهر الماضى فى قضية تنظيم استحلال اموال المجتمع وتكفيره والذى قضت فيه برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى السلمى وامانة سر عصام عبدالفتاح وممدوح غريب بمعاقبة ٨ متهمين على راسهم قائد التنظيم محمد عبدالرحمن بلاس بعقوبات تتراوح بين الأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما والسجن والحبس والبراءة لـ ٩ متهمين اخرين..

اسماعيل حمدى

قالت المحكمة فى أسباب حكمها الذى يقع فى قرابة مائة صفحة ويشمل الادلة التى استندت اليها المحكمة فيما قضت به بالادانة الدالة على نشأة وتطور فكر الاستحلال لدى المتهمين وخروجهم بهذا الفكر الى مجال التنفيذ بارتكاب الجرائم انه على الرغم مما اقره الدين الاسلامى من الحق فى الملكية والتملك وحيازة الاشياء والاستئثار بها وحماية ثروات الافراد من العبث وتأمين المجتمع على ممتلكاته وممتلكات افراده بغض النظر عن دياناتهم او معتقداتهم فقد ظهرت فى الاونة الاخيرة فئة من الشباب والاحداث لم يطل صبرهم على ما انزلهم الله عليهم بفرض اصلاحهم واسعادهم وانما سعوا الى اشباع نزاعاتهم ورغباتهم المادية والشخصية بطرق غير مشروعة بدأت فى الظهور على شكل افكار شاذة وتفسيرات خاطئة سرعان ماترجموها الى سلوك اجرامى تلاقت فيه اراداتهم على موضوع واحد هو استحلال اموال الغير والاعتداء عليها وارتكاب جنايات السرقة والتزوير فى الاوراق الرسمية كما جاء باسباب الحكم فيمن قضت المحكمة ببراءتهم عدم ثبوت ارتكابهم لوقائع السرقات المسندة اليهم وعدم ثبوت انضمامهم لهذه الجماعات



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: [illegible] ١٩٩٦

المرشد الجديد لجماعة "الاخوان" في مصر يستبعد العمل السري

مشهور لـ"الحياة": لن نلجأ الى العنف وندعو الحكومة الى فتح حوار

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ في اول حديث يدلي به المرشد العام الجديد لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر، دعا مصطفى مشهور الحكومة المصرية الى فتح حوار مع «الاخوان» لتجاوز الأزمة المتفجرة بين الطرفين. واكد لـ «الحياة» ان «الاخوان» لن يلجأوا الى العنف او العمل السري، ردا على الاجراءات التي تتخذ ضدهم.

وتوقع مشهور الذي اختير مرشدا للجماعة السبت الماضي بعد ساعات على وفاة المرشد السابق محمد حامد ابو النصر، ان يتمكن «الاخوان» من اقامة دولة اسلامية عالمية خلال ثلاثين سنة، مشيرا الى ان الجماعة أسست قبل نحو ٧٠ سنة، وكان هدفها النهائي اقامة تلك الدولة.

ونفى ان يكون حزب «الوسط» الذي قدم عدد من شبان الجماعة، بينهم اقباط، أوراقه الى لجنة شؤون الاحزاب اخيرا، يمثل الجماعة. وشدد على ان الجماعة «لا بديل لها» مؤكدا ان التزام الاخوان بها «اصل لا جدال فيه». ونفى مشهور وجود صراعات او خلافات داخل الجماعة، وقال ان الجميع ملتزم المبادئ التي وضعها مؤسس الجماعة ومرشدها الاول حسن البنا.

وهنا نص الحديث:

● هل تشعر انك كنت احق شيوخ «الاخوان» بمنصب المرشد العام؟

- انا منذ عامين تقريبا امارس الكثير من مهمات المرشد نظرا الى الظروف الصحية التي كان يمر بها السيد محمد حامد ابو النصر. واثر وفاته اختارني «الاخوان» مرشدا لهم وربما كانت السرعة في اختياري تعود الى رغبتهم في الرد على ما يثار ضدنا من اشاعات حول وجود صراعات او خلاف بين شيوخ الجماعة، والتنافس على منصب المرشد. وهذا كله غير صحيح. فالمناصب في الجماعة ليست تشريفا لكنها تكليف وهموم ومسؤوليات. ابو النصر كان يوكل الي الكثير من المهمات المناطة به، والاخوان تعودوا ان اقوم بها. وهو في مرضه الاخير اوصى بان اخلفه. وحين اعلن المستشار مامون الهضيبي ذلك اثناء دفن جثمان ابو النصر تصايح الاخوان بصوت عال واعلنوا البيعة لي مرشدا للجماعة.

● لكنكم بذلك خالفتم القاعدة التي تقضي باختيار المرشد على اساس ان يكون اكبر اعضاء مكتب الارشاد سنا.

- نظام الجماعة كان يقضي بان يخلف المرشد الأكبر سنا بصفة موقتة حتى لا تحدث خلافات بين الشيوخ الى ان يتفقوا على اختيار المرشد الجديد. الامر هذه المرة لم يكن يحتاج الى مرشد موقت، فالاختيار كان بالاجماع وفوريا ولم تحدث اي خلافات كما انني كنت النائب الاول للمرشد، وحتى لو لم اختر كمرشد كنت ساقوم بالمهمات باعتباري النائب الاول حتى يتم اختيار مرشد آخر.

● توليت مهمات المرشد في فترة حرجة ويعد صراع مع الحكومة شهد تصعيدا كبيرا خلال الاشهر الماضية كيف ستدير الصراع ام انك تنوي تغيير مسار الجماعة تفاديا للتصعيد؟

- خط الجماعة وسلوكها محدد ومعروف منذ ايام مؤسسها ومرشدها الاول المرحوم حسن البنا الذي شدد على اسلوب الاعتدال والابتعاد عن العنف والتطرف. نحن ملتزمون كاخوان مسلمين بالسير في الاتجاه نفسه واتباع الاسلوب ذاته لتحقيق هدفنا وهو اقامة الدولة الاسلامية.

● دولة اسلامية في مصر؟

- هدف «الاخوان» ليس بسيطا ولا يقف عند المحلي. نحن نهدف الى اقامة دولة اسلامية عالمية ونعلم ان ذلك هدف كبير جدا. والزمن المطلوب لتحقيقه لا يقاس بعمر الافراد، فالشيوعية انهارت بعد نحو ٧٠ سنة فقط والعدو الصهيوني يحاول اقامة دولة منذ نحو قرن وحتى الآن لا يشعر بالاستقرار، ونحن نعمل لاقامة دولة اسلامية عالمية قبل مرور قرن على نشأة جماعة الاخوان المسلمين واذا كانت الجماعة نشأت قبل نحو ٧٠ سنة فاننا نامل بان نحقق الهدف خلال الثلاثين عاما المقبلة.

● لكن الصراع مع الحكومة تسبب في اضعاف الجماعة؟

- هذا غير صحيح. هدفنا متفق عليه بيننا ومن لم يلتزم بسياسة الجماعة واسلوبها لا نعتبره من الاخوان. مسألة غياب مرشد وتولي آخر المهمات لن تسفر عن تغيير في السياسات، اما التصعيد فهو دائما من جانب الحكومة. ومنذ تولى الرئيس حسني مبارك مسؤولية الحكم في ١٩٨١ لم يحدث بيننا وبينه خلافات الا في الفترة الاخيرة. والاخوان لم يشاركوا في اي من حوادث العنف التي وقعت خلال فترة حكمه. حاولنا ان نمارس دورنا وشاركنا مثل غيرنا في انتخابات النقابات وحققنا نجاحا ومع اقتراب انتخابات مجلس الشعب التي جرت في نهاية العام الماضي تصاعدت الاجراءات ضدنا حتى وصلت الى حد المحاكم العسكرية بهدف منع ترشيح المتهمين في الانتخابات ومع ذلك رشحنا غيرهم ولكن كان واضحا ان الحكومة كانت تهدف الى منع «الاخوان» من الفوز باي مقعد في البرلمان.

● اذا استمرت الازمة مع الحكومة، كيف ستدير الصراع من موقعك الجديد؟

- نحن نعلم ان طريق الدعوة محفوف بالاخطار نحن نصبر ومع الصبر نثبت على موقفنا ومبادئنا ولن نضعف او نستكين. سنواصل المسيرة

٠٠٠٠٠٣٠٤



بكل ما يتاح لنا من فرص للدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة من دون عنف او تطرف او اعمال سرية، واذا اغلقوا علينا بابا فالله يفتح لنا ابوابا اخرى. نحن سنستمر وسنستغل اي فرصة ولو كانت ثقب ابرة كي نواصل الدعوة.

● الا يمكن التوصل الى نقاط اتفاق مع الحكومة؟

- نطالب بتطبيق المادة التي تنص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وهي مادة في الدستور المصري نصر عليها. يعتقلوننا او يسجنوننا، لن نحيد عن ذلك، واذا طبق النظام الحالي الشريعة الاسلامية سنكون اول من نسانده ونقف الى جواره، وفي الماضي طالبنا الحكومة بفتح حوار معنا والجلوس والتفاهم ومحاولة انهاء الازمة لكن احدا لم يستجب لنا، والدعوة ما زالت قائمة ونتمنى ان يستجيبوا.

● الحكومة تعتبركم جماعة غير شرعية وترى ان الجلوس معكم يعني الاعتراف بكم.

- مسألة الشرعية تتداول في المحاكم منذ سنوات طويلة ولم يصدر حكم قضائي يقر بذلك. «الاخوان» تيار موجود على الساحة في مصر وغيرها، وهم عادة يتحدثون معنا من خلال رجال الامن في بعض المواقف ورجال الامن ينفذون ما يصدر اليهم من اوامر ولا يملكون اتخاذ قرار.

● لماذا يسود اعتقاد بأنك رجل متشدد؟

- لا يوجد اعتقاد بذلك سوى لدى اعداء الاخوان ومن يتأثرون بحملة الافتراء والتشويه التي تمارس ضد الجماعة.

● لكنك كنت احد افراد التنظيم السري للاخوان.

- لا انكر ذلك. انا عملت مع التنظيم الخاص في الاربعينات والتنظيم انشئ اساسا للعمل ضد اليهود والانكليز ولم يشارك اي من اعضائه في عمليات ضد اطراف اخرى. التنظيم شارك في حرب فلسطين وحارب في القناة فهل هذا عنف وتطرف وارهاب؟

● ومحاولة اغتيال جمال عبدالناصر في الاسكندرية؟

- حادثة ملفقة وتمثيلية غير محبوكة الاخراج. فعبدالناصر حاول ان يحتوي قواعد «الاخوان» في التنظيم الذي انشأه تحت اسم هيئة التحرير لكننا رفضنا فلجأ الى محاولة نسف صف الجماعة وضغط من اجل اختيار مرشد آخر غير المرحوم حسن الهضيبي، فلم ينجح ولم يجد سبيلا سوى توجيه ضربة شديدة الى «الاخوان»، فافتعل حادثة المنشية التي اعقبها اعتقال عشرات الآلاف من الاخوان المسلمين. وعلى رغم ذلك ثبت «الاخوان» وصبروا والمرشد السابق ابو النصر مكث في السجن ١٩ سنة متواصلة وانتهى عبدالناصر وبقيت الحركة.

● هل يلعب التنظيم الدولي للاخوان دورا في تحقيق هدفكم؟

- آثار حركة الاخوان المسلمين ظهرت في الساحة العالمية كما ظهرت في الساحة الداخلية، والصحوة الاسلامية في العالم كان للاخوان دور بارز فيها. نحن نتعاون مع جماعات وحركات اسلامية كثيرة والحديث عن التنظيم الدولي للاخوان يثار دائما من اجل استعداء الحكومات ضدنا وهو لا يخرج عن ناس خرجوا من مصر تفاديا لبطش عبد الناصر وانتشروا في بلاد عدة ونشروا فكر الاخوان وتجاوب معهم الناس واقاموا مراكز اسلامية وكونوا جماعات اسلامية في هذه البلاد.

● هل تتوقع تحولا في السياسة الحكومية تجاهكم بعد توليك مهمات المرشد؟

- هذا يرجع الى المسؤولين وتقديرهم الموقف، ولكن بصفة عامة اتوقع ان تحاول الحكومة تحجيم نشاط الاخوان بصورة اكبر. والمفروض ان تجري انتخابات المحليات (المجالس البلدية) هذه السنة ولا ندري هل تجري ام لا. نحن لن نترك فرصة للعمل من دون ان نستغلها ولن نتوقف، وفي الوقت نفسه لن نخالف القوانين ولن نلجأ الى العنف، وسنواصل طريقنا بالأسلوب المعتدل. اما اذا اصرت الحكومة على التصعيد فستكون هي التي اختارت هذا الطريق وسنقابل ذلك بالصبر والثبات.

● الا يعطيكم التغيير الوزاري الاخير املا بتجاوز الأزمة؟

- التغيير كان هامشيا ومعظم الوزراء القدامى ما زالوا في مناصبهم، واستبدال رئيس الوزراء بآخر سينتج عنه فقط تغير في اداء رئيس الحكومة لعمله او طبيعته الشخصية وحيويته. اما السياسة العامة فلن يحدث فيها تغيير والمسؤولون اعلنوا ذلك صراحة.

الأحزاب لا تخيف الحكومة

● احزاب المعارضة والقوى السياسية بدأت تحركا بعد الانتخابات للضغط على الحكومة لانتخاب برلمان جديد. هل تعتقد ان تحرك المعارضة ستكون له نتائج؟

- واضح ان الحكومة لا تبالي بمثل تلك التحركات وتمتصها عن طريق بعض الوعود ولا اعتقد ان في امكان الاحزاب ان تفزع الحكومة.

● منذ الانتخابات تجدد الحديث عن وثيقة للوفاق الوطني بين احزاب المعارضة وقواها للوقوف في وجه الحكومة، فما موقفكم؟

- الاحزاب تتباين في مبادئ برامجها ونحن نتميز عنها في ان ميداننا هو الاسلام. نتفق معها في بعض القضايا كالحريات ونتعاون معها، لكن الاتفاق على ميثاق يوحدها امر بالغ الصعوبة. في السابق حاولوا وكنا مصرين على ان تنص الوثيقة على الشريعة الاسلامية واعترض بعضهم ثم وافق.

● يدور الحديث عن فجوة تفصل بين شيوخ «الاخوان» وشباب الجماعة.

- لا توجد اي فجوة ومبادئ الجماعة منذ وضعها الامام البنا ثابتة يلتزم بها الشيوخ والشباب معا.

● لا نتحدث عن المبادئ بل عن الخلاف على اسلوب قيادة الجماعة وادارة الازمة مع الحكومة.

- باب الشيوخ مفتوح دائما للشباب وهناك شورى داخل الجماعة، ومن حق كل شخص ان يقول رأيه. نحن لا نكبت حماسة الشباب لكننا نرى ان الحماسة يجب ان تكون منضبطة ولا تورط الجماعة في اعمال خاطئة او تعطي الفرصة لأعدائها لاتهامها بالعنف.

● الا يعكس تأسيس عدد من شبان الجماعة حزب «الوسط» مع آخرين من خارج الجماعة، بينهم اقباط، هذه الفجوة؟

- لم نحظر على الشباب ان يتحرك، وهم قالوا نؤسس حزباً لأن الحكومة لا تعترف بشرعية الجماعة، ونحن كشيوخ داخل الجماعة لم نحظر عليهم تلك الخطوة.

● هل هو حزب بديل عن الجماعة؟

- لا يوجد اي حزب يمكن ان يحل محل الجماعة او يكون بديلا عنها، المسألة كلها مجرد اجتهاد من هؤلاء وخطوة من باب الاعذار حتى يقولوا للجميع نريد ان نعمل علنا.

● هل سيكونون اعضاء في تنظيمين منفصلين في وقت واحد؟

- التزامهم الجماعة اصل وتصرفاتهم مجرد اجتهاد وهم لا ينوون الانعزال عن الجماعة او الانشقاق عنها. رأوا انها قد تكون

وسيلة للعمل لكنها لا تعني الانفصال عن الجماعة.

● لكن ايمانهم بمبادئ حزب آخر غير الجماعة وبرنامج شاركوا في وضعه يعنيان خروجا على مبدأ التجرد الذي هو احد اركان البيعة في رسالة التعليم الخاصة بالبنا؟

– نحن لا نسيء الظن باحد او بالتزامه. اعتبرنا الامر خطوة اعذار من جانبهم ليقولوا للحكومة نريد ان نعمل علنا وانتم ترفضون وتريدون ان نعمل في السر، ونحن لن نلجأ الى العمل السري ابدا.

● هل لجأ مؤسسو حزب «الوسط» الى ضم اقباط الى قائمة المؤسسين لابعاد شبهة ان يكون الحزب واجهة للاخوان؟

– العلاقة بين «الاخوان» والاقباط طيبة جدا منذ ايام البنا، وكانت هناك لجنة سياسية في عهد المرشد الاول ممثل فيها اقباط، ولم تحدث طوال تاريخ الجماعة خلافات بيننا وبينهم. والمصريون ما زالوا يذكرون دور «الاخوان» في احتواء الفتنة الطائفية التي تفجرت في حي الزاوية الحمراء قبل مقتل السادات.

● لكن «الاخوان» تنظيم لا يضم اقباطا وبالتالي فان وجود اقباط في حزب «الوسط» يضع الكثير من علامات الاستفهام.

– المسالة بسيطة جدا، فالاحزاب التي تتم الموافقة على تاسيسها يشترط ان يسمح بالانضمام اليها لأي مصري طالما اقتنع ببرامجها بصرف النظر عن ديانته، ووجود اقباط في حزب «الوسط» يعود الى رغبة مؤسسيه في ان يؤكدوا انه ليس حزبا دينيا.

● هل تتوقع ان ينافس «الوسط» الجماعة في المستقبل؟

– لجنة الاحزاب لن توافق على اشهار الحزب ولن تمنحه الترخيص لممارسة نشاطه، ومؤسسو الحزب اول من يعرف هذه الحقيقة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٤/١١/٩٦

حزب الوسط

خدعة «الإخوان» الخفية

لأن جماعة الاخوان المسلمين المنحلة ـ طبقا للقانون المصرى ـ اصبحت مثل الجسد الذى انفصلت عنه رأسه.. لجات الجماعة إلى تلك الخدعة الخفية: تاسيس حزب اسموه «الوسط».

والسبب الرئيسى وراء ذلك هو ان قانون الاحزاب يتيح اثناء فترة تحت التاسيس التحرك وعقد الاجتماعات واللقاءات والندوات، بعيداً عن المطاردة الامنية الشرسة التى اضعفت الجماعة في الشهور الاخيرة.

فبعد الاحكام الرادعة للمحكمة العسكرية ضد جيل الوسط من الاخوان المسلمين.. اصبحت الجماعة كالمصارع الذى تلقى ضربة عنيفة افقدته التوازن على الحلبة، فهرب إلى احد الاركان قبل ان يخرج مهزوما بلعبة لمس الاكتاف.

فالجيل القديم من الاخوان تجاوزوا الستين او السبعين ولزموا منازلهم، وجيل الشباب لا يجدون من ينظم حركتهم.. وقطعت خطوط الاتصال تماما بين الحرسين.. «القديم والجديد».

وفي محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه تقدم المهندس ابو العلا ماضى الامين العام المساعد لنقابة المهندسين «سابقا» في العاشر من يناير الجارى باوراق حزب جديد إلى «لجنة الاحزاب» بمجلس الشورى، والحزب الذى اطلق عليه مؤسسوه ـ الاربعة والاربعين ـ اسم «الوسط» يطرح ذات المشروع الذى يتبناه «الاخوان» التغيير ويؤكد ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية واطلاق الحريات العامة لجميع المواطنين.

- أبو العلا ماضى: نسعى لإقامة مجتمع مدنى يؤمن بتداول السلطة
- مأمون الهضيبى: الزج بإسم الاخوان فى قضية الحزب الجديد .. خبث سياسى
- د. رفعت السعيد: انهم يبحثون عن رخصة لإختراق الحياة الحزبية
- د. رفيق حبيب: مبادىء الحزب بعيدة عن أفكار جماعة الاخوان
- أحمد نبيل الهلالى: لا يوجد فى البرنامج ما يخالف قانون إنشاء الاحزاب
- هالة مصطفى: برنامج الحزب يغازل الحكومة والتيارات السياسية المختلفة

أسماء المؤسسين لحزب «الوسط»

أولا الفئات

الأسم	المهنة
مهندس/ ابو العلا ماضى ابو العلا	مهندس (وكيل المؤسسين)
محافظة القاهرة	
دكتور/ رفيق سموئيل حبيب	باحث علوم اجتماعية
الاستاذ/ صلاح عبدالعليم سالم	محام
دكتور عبدالله زين العابدين سليمان	صيدلانى (أمين صندوق نقابة الصيادلة)
الاستاذ كارم محمود رضوان	باحث بوزارة التموين
مهندس/ احمد ابراهيم ابراهيم	مهندس
الاستاذة/ هالة سيد السيد مصطفى	بكالوريوس خدمة اجتماعية
دكتور/ علاء الدين عباس فوزى	طبيب بشرى
مهندس عمر عبدالله عبدالله	مهندس معمارى حر
محافظة الجيزة	
الاستاذ/ متولى صلاح الدين عبدالمقصود (الشهرة/ صلاح عبدالمقصود)	صحفى (عضو مجلس نقابة الصحفيين)
دكتور/ عصام عبدالحليم حشيش	استاذ مساعد بكلية الهندسة جامعة القاهرة
الاستاذ/ عصام عبدالرحمن سلطان	محام
الاستاذة/ هناء محمد عبدالسلام	صحفية
دكتور/ على السيد احمد بطيخ	طبيب بشرى
محافظة المنوفية	
مهندس/ صبرى محمد احمد عامر	مهندس بإدارة جامعة المنوفية (أمين نقابة المهندسين الفرعية بالمنوفية)

أسماء المؤسسين لحزب «الوسط»

ثانيا: العمال والفلاحين

الأسم	المهنة
محافظة القاهرة:	
السيد/ محمد عبدالغنى عبده	رئيس قسم بشركة حلوان للصناعات الهندسية
السيد/ محمد فاروق محمد فهمى	فنى ثان بشركة المعصرة للصناعات الهندسية
السيد/ ياسر ابراهيم على	فنى ثان
السيد/ عادل احمد محمد السيد	فنى بشركة حلوان للصناعات الهندسية
السيد/ ابراهيم محمد محمد عبدالواحد	خراط
السيد/ مصطفى سالم جابر	صانع ثان بشركة المعصرة للصناعات الهندسية
السيد/ بسطا عجايبى خليل	بالمعاش
السيد/ محمد بشير على محمود	اخصائى برامج بالمكتب الفنى لتجهيزات الطباعة
السيدة/ سيدة سامى حسن	حاصلة على دبلوم تجارة
السيد/ جمال عبدالناصر سيد محمد	فنى طباعة
السيد/ ماهر محمد مصيلحى	موظف بهيئة النقل العام
محافظة الجيزة	
السيد/ جمال على محمد عبدالحى	دبلوم معهد فنى صناعى
السيد/ فؤاد احمد خليل	سائق
السيد/ ياسر فرحات السيد المغربى	لا يعمل
السيد/ حسن عبدالعليم احمد على	سائق

تحقيق:
خالد صلاح
عبدالفتاح عبدالمنعم

ورغم التوجه الاخواني الواضح في برنامج «حزب الوسط» وفي قائمة مؤسسيه حرص ابوالعلا ماضي ـ وكيل المؤسسين ـ أن ينفي اى علاقة بين الحزب والجماعة، وتأكيداً على ذلك ضمت قائمة المؤسسين شخصيتين قبطيتين هما رفيق صموئيل حبيب ـ نجل رئيس الطائفة الانجيلية في مصر ـ وبسطا عجايبي خليل ـ عامل بالمعاش.

وقام وكيل المؤسسين بالاتفاق مع ثمانية من كبار المحامين استعداداً لرفع دعوى قضائية في حالة رفض لجنة الاحزاب برنامج «الوسط»، وفي هذا السياق يؤكد نبيل الهلالي ـ احد محامي الحزب الجديد ـ ان برنامج «الوسط» ليس فيه ما يبعث على الرفض من الناحية القانونية (!!).

وتبدو عملية التقدم بحزب جديد «للاخوان» هي المحاولة الاخيرة للاخوان، فالحكومة المصرية ـ في رأى بعض المراقبين ـ لن تنتظر حتى يفاجئها حكم قضائي باعلان حزب يقع على رأسه قيادات الاخوان ـ حتى وان اجتهدوا في نفي صلتهم بالجماعة ـ، كما ان الاخوان من جانبهم سيعتبرون رفض الحزب او محاربة اعلانه الموقف النهائي للحكومة التي تسعى لنفي الجماعة خارج حلبة الشرعية السياسية.

والاخوان يتعجلون لحسم هذه المرة، وكما يقول ابوالعلا ماضي ـ ان الحكومة نجحت في التضييق على عمل النقابات المهنية، كما انها لا تتيح فرصة حقيقية للعمل السياسي سواء داخل البرلمان او خارجه ويضيف ـ «في اعتقادي انه من حق اى مواطن الانضمام إلى حزب يعبر عن افكاره، وان لم يجد فالقانون يتيح له تكوين حزب يصيغ فيه هذه الافكار ويعمل على تطبيقها.

و«الوسط» ليس الحزب الوحيد الذي اعلن عنه الاخوان فقد تردد من قبلهم اعتزامهم التقدم باوراق حزب باسم «الاصلاح» وتم الاعداد لهذا الحزب مرتين غير ان مشروعه كان يتوقف دائماً على عتبة «لجنة الاحزاب» وتراجع مؤسسيه في تقديم اوراقهم.

وقد «نسي» الاخوان فكرة اقامة حزب خاص بعد اندماجهم في صيغة «التحالف الاسلامي» مع حزبي العمل والاحرار، إلى جانب انشغال «جيل الوسط الناشط» داخل الجماعة بالعمل في النقابات المهنية المختلفة، وتشغل هذه الكوادر 70٪ على الاقل من المجالس المنتخبة في اكبر النقابات المهنية فيما عدا نقابة الصحفيين حيث يوجد في مجلسها عضو واحد ينتمي إلى جماعة الاخوان وهو صلاح عبدالمقصود ـ امين لجنة الشئون العربية بنقابة الصحفيين ـ وهو ايضا احد مؤس حزب الوسط.

ويعتبر الحزب الجديد اول مشروع «اخواني» تصل اوراقه بالفعل إلى لجنة شئون الاحزاب بمجلس الشورى وهي المحولة قانونا بدراسة اوراق جميع الاحزاب الجديدة والتصديق على شرعيتها، وكما يقول ابوالعلا ماضي فإن فكرة انشاء حزب «الوسط» لا علاقة لها نهائياً.. بجماعة الاخوان، فنحن لم نتلق اوامر من الجماعة للقيام بهذا العمل ولكن الفكرة تولدت كمحاولة جماعية من بعض القيادات النقابية والشخصيات العامة لصياغة برنامج يهدف في المقام الاول لاحياء الفكر العربي الاسلامي وسط مجتمع يموج بتيارات سياسية مختلفة ليس من بينها ما يعبر بصورة شاملة عن هذا المفهوم.

ويضيف ماضي ان تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر هو أحد الاهداف التي يسعى الحزب لتطبيقها، ونحن لا نعني بالشريعة مجرد تطبيق حرفي «للحدود» ولكن نسعى لاقامة «مجتمع مدني» يؤمن بتداول السلطة من خلال انتخابات حرة تسع جميع الفصائل السياسية في اطار الشريعة الاسلامية، ويرى ماضي ان ما يطرحه الحزب الجديد هو مجرد ما ينادي به الدستور المصري الذي يقر في مادته الثانية ان الدين الاسلامي هو دين الدولة الرسمي وان الشريعة الاسلامية هي الاطار القانوني لهذه الدولة، غير ان هذا النص غير معمول به فعلاً ـ في رأى وكيل مؤسسي حزب الوسط.

ورغم ان كل الشواهد تؤكد ان الوسط هو حزب الاخوان لحما ودما، فإن مأمون الهضيبي المتحدث باسمهم يقول ان الزج باسم الاخوان من قبيل «الخبث السياسي» الذي يهدف إلى تأليب الحكومة على المؤسسين وعرقلة انشاء حزب يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية، ويصف الهضيبي الحزب الجديد بانه مشروع قانوني متكامل لانه يطرح برنامجاً مدنياً ولا يدعو لاقامة دولة دينية كما ان العضوية فيه على اساس المواطنة بدليل وجود قبطيين ضمن مؤسسيه.

ويؤكد الهضيبي رفضه لوصف الحزب بانه حزب «الاخوان» مشيراً إلى ان الجماعة اذا ارادت ان تتقدم بحزب ستفعل ذلك مباشرة دون الحاجة إلى التستر وراء حزب آخر ولاسميناه حزب الاخوان المسلمين.

الاصرار على النفي من قبل الهضيبي، ووكيل المؤسسين لم يقنع — طبعاً — الدكتور رفعت السعيد امين عام حزب التجمع ـ والذي يرى ان الحزب ما هو الا «غرفة» في شقة الاخوان بدليل ان اكثر من 80٪ من اسماء مؤسسيه من المنتمين فكرياً وتنظيمياً لجماعة الاخوان، ويشير السعيد إلى وجود قبطيين ضمن المؤسسين باعتباره مجرد حيلة من الجماعة للحصول على تأشيرة الموافقة من لجنة شئون الاحزاب للدخول إلى الحلبة السياسية بشكل رسمي خاصة بعد تلقيهم عدة ضربات امنية وقضائية «لتورطهم في اعمال ارهابية»!.

وطالب د. رفعت من وكيل المؤسسين ـ اذا كان يريد لحزبه ان يلقى الترحيب — ان يعلن للجميع انه نفض يديه من دعوة الاخوان وانه برىء من جميع اعمالهم الاجرامية وفي هذه الحالة نحن نرحب به ليس كوكيل للمؤسسين بل رئيس للحزب ـ ويضيف د. السعيد انه يرفض ان يكون المهندس ابوالعلا ماضي اخطر القيادات الشابة في جماعة الاخوان هو حصان طرواده للاخوان لاختراق الحياة الحزبية في مصر.

ووجه د. السعيد تساؤلاً لوكيل المؤسسين الذي وصفه بالاخواني ـ ما هو مصير د. رفيق حبيب احد المؤسسين في حالة حصوله على اصوات في اي انتخابات بالحزب ليتولى منصب الامين العام مثلا هل يقبل المهندس ابوالعلا الاخواني ولاية غير المسلم على المسلم مخالفاً للتعاليم التي تربى عليها في مدرسة الاخوان!! ام انه سيرفض!!

كما يطرح د. السعيد سؤالاً آخر في حالة وصول الحزب إلى السلطة هل يسمح المهندس الاخواني للدكتور رفيق بتولي رئاسة الوزراء.. ام ان د. رفيق ما هو الا تعويذة من مستلزمات حصان طروادة اما عن برنامج الحزب فإن د. السعيد يؤكد ان البرامج ما هي الا ديكور.. والدليل ما حدث في حزب العمل «الاشتراكي» الذي تحول فجاة إلى حزب العمل «الاسلامي» بعد سيطرة مجموعة الاخوان.

وعليه يرى د. السعيد أن البرنامج يهدف بالدرجة الأولى إلى الحصول على رخصة وبعدها سينكشف كل شيء وحتى البرنامج الخاص للحزب احتوى على بعض افكار الجماعة ففي حديثه عن الارهاب يطالب برنامج الحزب بضرورة اجراء حوار وطني مع جميع فصائل المجتمع السياسي والمقصود بذلك باب الحوار مع الارهابيين.. وهذه هي احدى دعوات الاخوان.

أما الاقباط الذين شملتهم قائمة المؤسسين فلهم رؤية مختلفة، الدكتور رفيق صموئيل حبيب أحد المؤسسين يرى أن الحزب بعيد تماما عن افكار جماعة الاخوان رغم وجود عدد كبير من الاخوان ضمن المؤسسين إلا أن هذا لم ينعكس على برنامجه الذي وضع في المقام الأول لطرح مشروع حضاري عربي اسلامي هدفه حل جميع القضايا المختلفة برؤية عربية اسلامية.

ويؤكد رفيق انه ليس بالضرورة أن يتجرد كل المؤسسين من افكارهم الماضية ولكن تستطيع ان تقول أن هذه الافكار نضجت وهذا ما حدث مع المؤسسين الذين ينتمون للاخوان وظهر ذلك في برنامج الحزب..وفي رده على محاولة البعض التشكيك في برنامج الحزب حول قضايا الارهاب يقول د. رفيق إن الحزب يرى أن ما يحدث ليس ارهابا بل عنف بمختلف انواعه سياسيا واجتماعيا وانه لحل هذا العنف يكون العقاب القانوني وحدةفهو الحل بل علينا معالجة هذه القضية بطرق مختلفة وهذا ما أكده البرنامج.

أما عن فكرة الحوار مع الارهابيين فالحزب يرفض ذلك — لأن الحوار لا يكون مع من يستخدمون السلاح وسيلة للتفكير وهذا ما أكده البرنامج ايضا.

وحول اقامة حزب ديني يؤكد د. رفيق رفضه الكامل لاقامة حزب على اساس طائفي أو ديني لأن هذا يجزىء الأمة أما إذا كان مشروع الحزب سياسي واقتصادي ويرعى مصلحة الامة ويقبل جميع الافكار المطروحة سياسيا حول تداول السلطة وحرية أشتراك جميع الطوائف داخله فلا مانع حتى ولو كان الحزب باسم الاخوان المسلمين.

ويؤكد د. رفيق أن اللائحة الداخلية للحزب تسمح لأي عضو مؤسس أن يتولى اي



المدروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٦

السيد الأستاذ الدكتور / رئيس لجنة شئون الأحزاب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مقدمه لسيادتكم مهندس / أبو العلا ماضي أبو العلا عن نفسه و بصفته وكيلا عن المؤسسين

يتشرف أن يخطر سيادتكم برغبة المؤسسين الموقعين أدناه في تأسيس

« حزب الوسط »

ومرفق مع هذا الإخطار قائمة بأسماء السادة المؤسسين وبياناتهم وكذا توكيلاتهم وعدد النسخ المطلوبة من البرنامج والنظام الداخلي وكافة الأوراق محل القانون .

ورجاء التكرم بإصدار اللازم نحو هذا الإخطار طبقا للقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ وتعديلاته (الخاص بنظام الأحزاب السياسية)

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

وكيل المؤسسين

مهندس / أبو العلا ماضي أبو العلا

تحريرا في ١٠/١/١٩٩٦

مرفقات

١ـ عدد ١٨ (ثمانية عشر) نسخة من البرنامج

٢ـ عدد ١٨ (ثمانية عشر) نسخة من النظام الداخلي

٣ـ عدد ١٨ (ثمانية عشر) نسخة صورة من كشف المؤسسين مبين به [illegible]

[illegible]

٤ـ توكيلات المؤسسين وصور بطاقاتهم

عنوان وكيل المؤسسين [illegible] القاهرة

مكتب الأستاذ / عصام سلطان المحامي



المصدر : العالم اليوم

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٦

منصب في حالة انتخابه ولا فرق بين اقباط أو مسلمين في هذه القاعدة واعتقد أن احدا من الاعضاء لن يعترض إذا توليت أنا أو غيري من الاقباط منصبا داخل الحزب.

وفي النهاية فإن د. رفيق يرى أن حزب الوسط سيحقق المعادلة التي عجزت بعض الاحزاب عن تحقيقها لأن مشروعه يقدم الحلول وبرنامجه يرى أن التراث العربي ــ الاسلامي هو البديل لجميع المشاريع المعروضة الان لذلك فهو يؤكد استمراره مع المؤسسين والمشاركة في نضالهم للحصول على الشرعية حتى نهاية الطريق.

ونبيل الهلالي المحامي يرى أن برنامج الحزب لا يخالف قانون انشاء الاحزاب ولا يوجد فيه ما يتعارض مع نصوص القانون فلا هو حزب ديني ولا حزب غير ديني بل احتوى مشروعه على العديد من القضايا التي تؤرق الأمة ويحاول وضع الحلول لها ــ ولكن كعادة لجنة الاحزاب وتجاربنا معها سترفضه ولن يكون أمامنا سوى القضاء ولكن يجب على اللجنة اخطارنا خلال 60 يوما من تقديم الاوراق بقبول أو رفض الحزب.

ويؤكد الهلالي أن لجنة شئون الاحزاب لو نظرت جيدا لبرنامج الحزب فإنها ستوافق عليه لأن برنامجه يختلف كثيرا عن الاحزاب الموجودة وهي الحجة التي يرفض بسببها معظم الاحزاب الان. ويرى الهلالي أن المعركة الحقيقية ستكون في ساحة القضاء ولكنه لا يستطيع أن يحدد المدة التي سيتم تداول القضية خلالها ويؤكد أن تجربة الاحزاب الاخرى تجعلنا نثق في عدالة القضاء المصري.

ويعود الهلالي ليؤكد ضرورة حرية اطلاق الاحزاب مع الغاء لجنة شئون الاحزاب التي وصفها بانه فيتو على اطلاق حرية العمل الحزبي.

والبرنامج المقدم إلى لجنة الاحزاب هو المعيار الأساسي في قبول أو رفض الحزب كما يقول نبيل الهلالي وبرنامج الوسط حرص على تبني مشروع مدني متكامل حتى لا يتهم بأنه حزب ديني ويعتبر البرنامج أن الحريات العامة وحقوق الناس هي اساس الاصلاح في مصر وينص برنامج الحزب على أن الأمة هي اساس النظام السياسي والتشريعي والرقابي وأن جميع السلطات وجميع الولايات تستمد سلطاتها ووجودها من ارادة الأمة.

وفي رأي الدكتورة هالة مصطفى الخبيرة بمركز الدراسات السياسية بالاهرام أن البرنامج يطرح تصورا ليبراليا خالصا بتأكيده على أن الأمة مصدر السلطات وتشكك هالة مصطفى في أن يكون الاخوان مقتنعون بهذه الفكرة اساسا وتلمح إلى أن الاخوان يظهرون مرونة شديدة في مواقفهم في حين أنهم يبيتون غير ذلك حال وصولهم للسلطة وتشير إلى استحالة موافقة الاخوان على قيام حزب للاقباط مثلا حتى ولو كان يعمل في إطار الشريعة.

وبرنامج الوسط يشير بشكل مباشر إلى العلمانية ويؤكد رفضه لفكرة فصل الدين عن الحياة ويعتبر ان ذلك مبدأ قد نص عليه الدستور المصري ويرى في ذلك حصنا ضد الفتنة الطائفية بحيث يشعر المسلم والمسيحي بوطنيته ويوجد مع الاخر من خلال دين كل منهما فالدين هو اقوى مصدر للالزام الخلقي.

ويغازل البرنامج الحكومة والتيارات السياسية المختلفة فيؤكد في فصل كامل رفضه للارهاب «الارهاب مرفوض رفضا باتا ولا مجال للتعامل معه خارج اطار الرفض» ويضع الحزب هذه الظاهرة على راس قائمة أولوياته للوقوف على العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تدفع للاستسلام لمنطق العنف في التعبير عن الرأي.

وتعتبر الدكتورة هالة مصطفى أن هذا ايضا من قبيل الغزل السياسي حيث يصر الاخوان دائما على طرح أنفسهم كبديل وحائط صدق وجه التيارات المتشددة ويراهن أنه في حال اعتماد الحكومة عليه ومنحه الشرعية التي تؤهله للعمل وسط الجماهير فلن يكون هناك متنفس لهؤلاء الراديكاليون.

وحول قضايا التنمية والاقتصاد يرى برنامج الحزب ضرورة اعتماد نمط التنمية المستقلة بديلا عن التنمية التابعة التي تنمي الهوامش من خلال نمو المراكز ويؤكد على استقلالية القرار الاقتصادي الذي يضمن استقلالية القرار السياسي ويؤكد البرنامج على حرية استخدام راس المال دون احتكار وعلى محدودية دور



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:  العالم اليوم

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩٦

الدولة فى العملية التنموية وان
تكتفى بدور الحارس لنشاط
المجتمع.

وتعتبر الدكتورة هالة أن ما
يطرحه الحزب هو رؤية توفيقية
تجمع بين اطروحات الاحزاب
المختلفة ولكنها ليست رؤية
وسطية كما يحاول الحزب أن
يدعى ذلك لنفسه

وترى الخبيرة السياسية أنه
إذ يتأكد من خلال البرنامج ومن
خلال الطرح السياسى وقائمة
المؤسسين حتى وإن شملت
اقباطا تبعية الحزب للاخوان
بالمعنى الفكرى فإن أمام الحزب
والجماعة عدة بدائل فى الفترة
القادمة ففى حالة اعلان الحزب
هل يتم الغاء كيان الجماعة
وذوبانها فى الحزب كما حدث
مع جماعة الاخوان فى بلدان
اخرى سمح فيها للجماعة
باعلان حزب كالجزائر واليمن
أم يبقى كيان الجماعة مستقلا
مع وجود حزب كخط دفاع
للجماعة على الطريقة الاردنية.

وبينما تتوقع هالة مصطفى
صعوبة بالغة فى موافقة
الحكومة على هذا الحزب على
الاقل فى اطار توجهاتها الحالية
تعتقد أن النموذج الاردني
سيكون هو القدوة بالنسبة
لاخوان مصر ولا تستبعد هالة
مصطفى أن يتم تقديم اوراق
احزاب اخرى تعمل لصالح
الاخوان ولا يشترط أن يكون
مؤسسيها اعضاء فى الجماعة
حتى إذا ما انتزعوا صك
الشرعية اظهروا توجهاتهم
الحقيقية.

أما لجنة شئون الاحزاب
التابعة لمجلس الشورى فأمامها
الان اوراق ستة احزاب اخرى
بخلاف حزب الوسط ولا يوجد
مواعيد منتظمة لاجتماع اللجنة
وقد رفض الدكتور مصطفى
كمال حلمى رئيس مجلس
الشورى التعليق على موضوع
حزب الوسط واكتفى بقوله أن
لجنة الاحزاب تتعامل مع
البرامج طبقا للقانون والقانون
هو الحكم الوحيد.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الخرطوم

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩٦

أولبرايت: مصر وأمريكا ستعملان معا في مجلس الأمن لمتابعة قضايا الإرهاب

القاهرة - «الخرطوم»:

قالت مادلين اولبرايت السفيرة الأمريكية لدى الامم المتحدة أمس الأول في القاهرة أن الولايات المتحدة ومصر ستعملان معا في مجلس الامن لمتابعة القضايا المتعلقة بالسودان والارهاب ومحاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الرئيس المصرى حسنى مبارك في اديس ابابا. واشارت إلي ان هناك عدة خيارات فيما يتعلق بتحرك مجلس الامن.

من جهة اخرى اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية المصرى مع اولبرايت.

وصرحت اولبرايت عقب المقابلة بان الاجتماع كان جيدا وتم خلاله بشكل اساسى بحث اجندة مجلس الامن الدولى خاصة وان مصر ستصبح عضوا فى المجلس لمدة عامين وستعمل بشكل اوثق اكثر مما سبق كما تم بحث علاقات الصداقة بين مصر والولايات المتحدة.

وردا على سؤال حول قرار العراق الاخير بالامتثال لقرار مجلس الامن الدولى رقم ٩٦٨ قالت اولبرايت ان هذا جزء من جدول اعمال مجلس الامن وقد اتفقنا حول ضرورة ان يطبق العراق كل قرارات مجلس الامن.

وعما اذا كانت موافقة العراق على القرار ٩٦٨ تعتبر خطوة إيجابية قالت اولبرايت «اننا لم نر بعد موافقة العراق على ذلك».

هذا وقد اجتمع الرئيس المصرى حسنى مبارك مع مادلين اولبرايت فى وقت سابق من يوم الاثنين.

وكانت المندوبة الامريكية قد وصلت الى القاهرة فى زيارة لمصر تستغرق يومين في بداية جولة افريقية لها تشمل انغولا ورواندا وبوروندى.


مادلين اولبرايت



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الدستور

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩٦

محطة تليفزيون خاصة للإخوان المسلمين فى مصر

رغم ان التليفزيون حرام فى عرف المتطرفين عموماً إلا ان الاجتماع الأخير للجنة التنسيق بين النقابات المهنية التى يسيطر عليها الاخوان بحثت يوم الاثنين قبل الماضى انشاء اول محطة تليفزيونية (غير حكومية) للترويج لفكر الاخوان فى مواجهة الفكر الحكومى عبر التليفزيون والاذاعة المصرية. الغريب أن الطلب الجديد اقترن فى الفترة الأخيرة بذيوع عدد من المحطات التليفزيونية التابعة لجماعات متطرفة فى الخارج خاصة بتليفزيون «المنار» الخاص بحزب الله فى جنوب لبنان والذى يبث ٢٢ ساعة يومياً ومذيعات ربط محجبات، ومحطة تليفزيون حزب «الرفاه» التركى التى تبث ارسالها من لبنان وهو الحل المتاح امام جماعة الاخوان المصرية حاليا وتجرى مفاوضات سرية بشأنها بين الرفاه والاخوان.

فى ذات الوقت عاود عدد من قيادات التطرف المصريين فى الخارج دراسة تأجير محطة تليفزيونية خاصة فى احدى دول وسط اوروبا لاستخدامها فى بث ارسال على موجات خاصة تلتقط باجهزة الدش العادية فى القاهرة والصعيد فى احياء لخطة المتحدث الاعلامى للجماعة الاسلامية المختفى فى زغرب منذ شهرين طلعت فؤاد قاسم (ابو طلال القاسمى) والذى كان قد استاجر قناة خاصة فى الدنمارك لمدة ثلاث ساعات يوما كان يود بدء ارسالها قبل اسبوع واحد من اختفائه بل إن احد اسباب رحلته الى البوسنة كان اعداد رسائل حية عن المقاتلين البوسنيين تبث فى تلك القناة الى مصر والدول العربية.

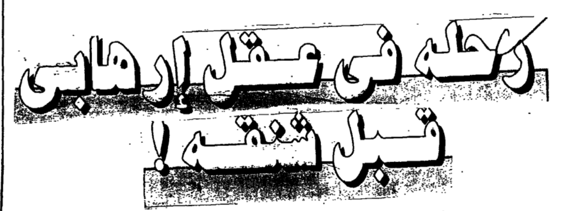
الحكومة البريطانية تواجه أيضا احراجاً جديداً فيما يتعلق بالمعارض السعودى محمد المسعرى حيث اتضح أن انصاره سوف يتقدمون بطلب للحصول على رخصة تليفزيونية لاذاعة انتقادات معادية لنظام السعودية العربية.. وتسلمت جمعية الدفاع عن الحقوق الشرعية التى يرأسها محمد المسعرى بالفعل الاسبوع الماضى شحنة من الاجهزة الاذاعية ومن المنتظر أن تصبح جاهزة لبث ارسالها من لندن خلال الاسبوعين القادمين، وقد صرح سعد فاجي سكرتير الجمعية لصحيفة الجارديان البريطانية بأن شركة مملوكة للمنظمة سوف تتقدم اليوم بطلب الى هيئة التليفزيون المستقلة ITC عبر محاميها للحصول على رخصة لمحطة تليفزيونية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٢٥/١/١٩٩٦



رحلة في عقل إرهابي قبل شنقه!

منذ شهور قليلة ازاحت [illegible] النقاب [illegible] «العائدون من السودان» [illegible] رحلة شيطانية [illegible] اعضاء [illegible] لمصر الامن بعشاق الى السودان. ثم [illegible] الى مصر حاملين بطاقات وجوازات سفر مزورة. [illegible] في التكهم النهار من الأسلحة والذخائر والمرفقات التي حصلوا عليها من خلال العناصر الارهابية والاجرامية الموجودة بالخارج كميات هائلة [illegible] اجهزة الامن [illegible] الأوراق الرسمية ووقفوا باعترافهم عليها. [illegible] عقولهم لمر فضل!

ومنذ ايام قليلة وضعت المحكمة العسكرية العليا النهاية المناسبة لهؤلاء المضللين اعضاء جماعة «العائدون من السودان». فقضت باعدام «٦» من هؤلاء سعوا لهز الاستقرار وترويع الآمنين. بالاضافة الى احكام بالمؤبد والسجن.

نعم.. صدر الحكم لكن تبقى الظلال السوداء ورحلنا هذا الاسبوع مع احد هؤلاء الخفافيش الذين لا يظهرون الا في الظلام.. هذا الارهابي مصنف رقم «٧» في قرار الاحالة في القضية رقم «١٢» جنايات عسكرية سنة ١٩٩٥ المعروفة باسم «العائدون من السودان» [illegible] تحمله الأوراق- مصطفى عبد [illegible] مصطفى السيد.. عمره ٢٩ سنة.. حاصل على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية.. سافر الى السعودية.. ثم الى افغانستان.. التقى مع الارهابي مصطفى حمزة- الذي اعده وتولى تأهيله ثم منحه حق قتل ابناء بلده مع سبق الاصرار والترصد.. يعتبر احد الكوادر التي تم تدريبها على عمليات تزوير المستندات وتصنيع المتفجرات التي يستخدم فيها نظام الريموت كنترول!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: اخبار الحوادث

التاريخ: ١٨ يناير ١٩٩٦

الارهابى مصطفى عبد الحميد يعترف

بيت التنظيم بيشاور سبب الارهاب فى مصر

أهـدافنـا:

ضرب السياحه .. قتل المسئولين وضباط الشرطة .. هز الاستقرار

عاد من السودان واستاجر شقة بالهرم من امـوال التنظيم واخـفى بداخلهـا الاسلحـة والمتـفـجـرات. الارهابى السـابع فى تنظيم «العـائدون من السـودان» مصطفى عبدالحميد مصطفى السيد.. دخل البلاد بجواز سفر مزور باسم «كرم ماهر شحاتة»!

الاعترافات مثيرة والتفاصيل مرعبة. هى التى قادته الى حبل المشنقة.. معـاً نبدأ الرحلة بين الاوراق الرسمية!

تطالعنا ملفات التحقيق الذى اجرى داخل نيابة امن الدولة العليـا.. ان الارهابى مـصطفى عـبدالحـمـيـد مصطفى السيد يعتبر من الكوادر او القيادات الارهابية التى تتلقى اعنف واعقد التدريبات على مـختلف انواع الاسلحـة.. بل اكثر من ذلك تعلم كيف يصنع مستنداً مزورا من خلاله يستطيع ايهام الناس بخلاف الحقيقة!

مـتى بدأ الارهابى مـصطفى عـبدالحـمـيد- سكة الضـلال؟!.. ولكى تكون الاجـابة صـادقـة وصـريـحـة نلتقطها من بين الاوراق الرسمية.. جاءت على لسانه..

يقول بصراحة للمحقق:

.. كنت فى بادىء الامـر اثناء وجـودى فى مـصـر ملتزما بالحضور مع الاخوة فى الجماعة الاسلامية بمسجد الجمعية الشرعية باسيوط.. تعرفت عليهم عقب حصولى على دبلوم المدارس الثانوية الفنية.. كان ذلك فى سنة ١٩٨٢.. كنت اكتـفى وقـتـهـا بالاضـافـة الى المواظبة على فروض الصلاة جماعة معهم- حضور كل لمحاضرات التى كانت تلقى من وقت لاخر وكان يلقيها علينا احد الاخوة لا اعرف اسمه وصارت الامور على تلك الحـال لسنوات عـديدة.. كل دورى ان احـضـر محـاضرات الجماعة واقتنع بما يقولونه فى صمت دون مناقشة!

ويأخذنا الارهابى مصطفى عبدالحميد الى نقطة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأخبار الحوادث

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٦

اخرى هامة.. يقول:

..انا اعتبر ان انضمامي الحقيقي للجماعة الاسلامية تم في باكستان عقب عودتي من السعودية بعد فترة اقامتي الثانية بها.. كان ذلك خلال عام ١٩٩٠ تقريبا بعد انشاء بيت الجماعة الاسلامية بمنطقة «بوردا» ببيشاور.

تعارف!

وتمضي الرحلة المرعبة مع الارهابي مصطفى عبدالحميد- الى سؤال حول ظروف انضمامه الى الجماعة الاسلامية؟!

كان وقتهاشابا لايتعدى عمره ١٨ سنة.. ملتزما بفروض الصلاة وحضور اللقاءات التي كانت تعقد بمسجد الجمعية الشرعية باسيوط.. ومن خلال هذه اللقاءات صاحب وتعرف على الكثيرين من هؤلاء الاخوة.. منهم «احمد حسن عبدالجليل» والاخ شريف وكنيته «عمر المصري».. لم يكن يعلم معنى «كنيته» فهي اشياء درسها مع دراسة الارهاب خارج مصر.. ايضا وهو في مسجد الجمعية الشرعية باسيوط تعرف على الاخ «سعد قاسم» واستكمل الارهابي الشاب المشوار خارج مصر.. يحكي قائلا:

«.. بعد ان سافرت الى بيشاور هناك علمت بانشاء بيت الجماعة الاسلامية وايضا علمت من بعض الاخوة بان هناك بيتا اخر يطلقون عليه «بيت الانصار».. توجهت الى بيت الجماعة الاسلامية اولا وتعرفت فيه بالاخ «احمد حسن عبدالجليل» واسمه الحركي «محمد البحيري» وتعرفت على الاخ شريف واخ اخر اسمه «اسد» واخر اسمه «سيف» وبعد ان اجتمعنا واصبحت اقامتنا دائمة داخل البيت.. قرر اخوة الجماعة القياديون انضمامنا الى معسكر التدريب.. كان اسمه معسكر «الخلافة» ويقع بمنطقة خالدن على الحدود بين باكستان وافغانستان... ومن وقتها وانا اعتبر نفسي منضما الى

الجماعة الاسلامية انضماما فعليا».

وتغيرت حياة الارهابي مصطفى عبدالحميد- بعد ان كان كل نشاطه في القاهرة مقصورا على حضور لقاءات الجماعة التي كانت تعقد يوم الاثنين من كل اسبوع بمسجد الجمعية الشرعية باسيوط- بالاضافة الى

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلي

حضوره خطب الجمعة التي كانت تلقى بالمسجد ولم يختبر وقتها في اي عمل اخر.

الحكم!

ويثور تساؤل مهم طرحه المحقق مع الارهابي القيادي.. قال له: «وماالذي كان يدور خلال اللقاءات التي كانت تنظمها الجماعة الاسلامية بمسجد الجمعية الشرعية باسيوط؟»!

الاجابة جاءت على لسان الارهابي مصطفى عبدالمجيد.. يقول:

«.. كانت هذه اللقاءات تعقد يوم الاثنين من كل اسبوع بعد صلاة المغرب.. كانت تتضمن اما دروسا في العقيدة او في الفقه او في امور الحاكمية.. وكان يلقيها علينا بعض العلماء مثل الدكتور عمر عبدالرحمن والشيخ احمد الحلاوي والشيخ صلاح ابواسماعيل.. كلماتهم كانت تدور حول الحكم في مصر وعدم تطبيقه لشرع الله.. وموضوعات اخرى حول الصبر والثبات كواجب على الاخوة. ولزاما على كل الاخوة أن يحضروا هذه اللقاءات الهامة».

وبدا يعلم الارهابي مصطفى عبدالحميد اشياء كثيرة.. على أن عمر عبدالرحمن هو امير عام الجماعة الاسلامية على مستوى الجمهورية.. ايضا علم ان هذا



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المسار الخنواطم

التاريخ: ٢٥ يناير ١٩٩٦

الامير العام نصب الدكتور احمد عبده سليم اميرا بمحافظة اسيوط واصبح الشيخ عبدالاخر حماد يتولى القاء دروس العقيدة والفقه على اعضاء الجماعة- ولكن هل يعنى ذلك ان فكر الجماعة فى الماضى لم يكن اقيم على نشاط واضح ومحدد؟!

نترك اجابة هذا السؤال للارهابى مصطفى عبدالحميد.. يقول فى محضر نيابة امن الدولة العليا:

«.. كان نشاط الجماعة الاسلامية يرتكز على محورين اساسيين فى ذلك الوقت.. المحور الاول هو الدعوة من خلال اللقاءات التى تنظمها الجماعة الاسلامية فى المساجد التابعة لها.. والمحور الثانى كان يدور حول «الامر بالمعروف والنهى عن المنكر».. وكان يتمثل ذلك فى بعض المظاهر التى كنا نفذها بامر امير الجماعة باسيوط مثل: الاعتداء على اماكن تناول الخمور او تداولها، والاعتداء على البيوت التى يتاكد ارتكاب اهلها للفاحشة.

● واين كان الارهابى مصطفى عبدالحميد من كل هذه الفعال الاجرامية؟!

- ولانه كان صغير السن بالنسبة لهم تقريبا.. ابتعد عنهم فترة طويلة حوالى ثلاث سنوات من عام ١٩٨٣ وحتى عام ١٩٨٦ حيث بدات صلته تقل بهم عقب احدى العمليات الارهابية فالتحق بالعمل كموظف امن بهيئة الصرف الصحى. ثم سافر مع شقيقه الى السعودية وانقطعت صلته بالاخوة فى هذه الفترة حتى عاود الانضمام اليهم مرة اخرى خلال عام ١٩٩٠ بعد تاسيس بيت الجماعة الاسلامية بمنطقة «بوروداء ببيشاور.. هدف الجماعة كان واضحا فى راسه.. هو اقامة شرع الله فى مصر على اساس ان نظام الحكم القائم فى البلاد- وكما زرعه فى عقله اعضاء فكر الضلال- حاليا لايطبق شرع الله- فهو لايقيم الحدود ومباح فيه شرب الخمر والزنا- وبالتالى الحل الوحيد فى نظر الارهابى مصطفى عبدالحميد هو تبديل نظام الحكم- اذا لم يطبق شرع الله.

اهداف شريرة!

كل شيء كان لديه مباحا- هذه كان ابجديات تنظيم الضلال علمها اعضاؤه للارهابى مصطفى عبدالحميد- حيث كانت الجماعة الاسلامية منذ انشائها فى فترة السبعينات سلك سبيل الدعوة ثم سرعان ماانقلب الحال الى استخدام العنف- فهو سبيلهم الوحيد للوصول الى اغراضهم غير المشروعة كوسيلة تتبعها الجماعة الاسلامية؟!

يجيب عن هذا السؤال الارهابى مصطفى عبدالحميد.. قال فى محضر التحقيق:

«.. المقصود بالجهاد هو رفع السلاح امام نظام الحكم ممثلا فى المسئولين وافراد وضباط قوات الشرطة- بمعنى قتل هؤلاء وكذلك ضرب السياحة فى مصر- على حسب مفهومي- باعتبارها عصب الاقتصاد- بالاضافة الى ان السائحين الاجانب يجاهرون بالمعاصى والفسق.. ايضا نعتبر ان القوانين المعمول بها حاليا هى قوانين وضعية يجب وقف العمل بها فورا.

ويعتقد الارهابى مصطفى عبدالحميد- ان الذى يشرع القوانين هو الله وحده دون ان يجتهد احد من البشر- لذلك وجب قتال كل من يقف فى وجوههم.

ويعود محقق نيابة ان الدولة العليا مع الارهابى الى حكاية تاسيس بيت الجماعة الاسلامية ببيشاور.. ويساله عن غرض انشاء هذا البيت؟!

اجاب الارهابى.. قائلا: «.. على حد معرفتى ان الغرض من تاسيس هذا البيت هو تجميع الاخوة فى الجماعة الاسلامية فى باكستان وافغانستان وتدريبهم تدريبا جيدا ثم توجيههم الى جبهات القتال فى افغانستان- لكن بعد ان انتهى القتال على الجبهة قررقيادات اعضاء التنظيم رفع السلاح وتوجيهه الى مصر- فاصبح الغرض من هذا البيت او المعسكر هو تجهيز الاخوة ودفعهم الى مصر للجهاد.. وانا عرفت فيما بعد ان الاخوة هناك يرسلون على فترات متفاوتة بعضا من اعضاء التنظيم الى مصر للقيام بعمليات ارهابية باسم الجهاد وللعلم ان بيت الجماعة الاسلامية بيشاور تم تاسيسه فى اخر عام ١٩٩٠- وهو مبنى بمنطقة بوردا والذى قام بتاسيسه الشيخ على عبدالفتاح واسمه الحركى «ابواليسير».. التقيت به واعطانى درسا فى اهمية التدريب وعرفنى بالاخ صهيب المصرى ونائبه الاخ احمد حسن عبدالجليل الذى يدعى حركيا محمد البحيرى».

ويواصل الارهابى اعترافه.. قائلا: «.. اقمت فى هذا البيت حوالى اسبوع ثم توجهت الى معسكر الخلافة وامضيت به حوالى ستة اشهر نزلت خلالها مرتين الى البيت.. وللعلم انه لم يكن لى انا والاخوة اى نشاط اثناء



علمنى مصطفى حمزه تزوير المستندات والمحررات الرسمية وتصنيع المتفجرات وتكوين الدوائر الكهربائيه

فترات اقامتنا بالبيت- حيث كان يعتبر بمثابة مركز لتجميع الاخوة من الجماعة الاسلامية وتوجيههم الى معسكر التدريب بمنطقة «خالدن» او توجيههم الى جبهة القتال فى جلال اباد او جبهة «خوست».

اذن ماذا كان نشاط الارهابى مصطفى عبدالحميد مع باقى زملائه؟!

الاعترافات تؤكد ان نشاطهم كان يتمثل فى التدريب على الاسلحة وهى: الكلاشنكوف، والهاون وغيرها من الاسلحة بالاضافة الى التدريب على المتفجرات بما فيها كيفية تصنيع الحشوات وكيفية تفجيرها- وكذلك التدريب على الرماية بالقنابل- بالاضافة الى دروس فى العقيدة والفقه.. الذى كان يتولى دروس الفقه والعقيدة الارهابى عمر المصرى.. اما بالنسبة للتدريب على الاسلحة النارية والمتفجرات فكان يتولى هذه المهمة الارهابيان صهيب واحمد حسنى عبدالجليل.. اما عن عدد الارهابيين داخل بيت الجماعة الاسلامية- فحدده الارهابى مصطفى عبدالحميد مابين عشرة وخمسة عشر.. والذى ينتهى من فترة التدريب يتم ترحيله الى الجبهة واحلال غيره مكانه

نظام العمل!

كيف تبدأ الارهابى يومه فى معسكركم هذا؟!.. هكذا سأله محقق نيابة امن الدولة العليا.

يجيب الارهابى مصطفى عبدالحميد:«.. يبدأ اليوم باداء صلاة الفجر ثم قراءة اذكار الصباح وبعد ذلك ننضم الى طابور الرياضة وتشمل الجرى والتمرينات السويدية وبعد ذلك نتناول طعام الافطار ثم درس عسكرى نظرى او عملى ثم فترة راحة- حتى صلاة الظهر ثم فترة راحة- حتى وقت صلاة العصر، ثم درس عسكرى اخر حتى قبل صلاة المغرب بعدها تبدأ دروس الفقه حتى صلاة العشاء وتناول الطعام ثم النوم.. وبالمناسبة انا عرف اثناء وجودى فى افغانستان خلال عام ١٩٩٣ تقريبا.. ان فيه مجموعة من الاخوة كانو موجودين فى معسكر الخلافة وتم دفعهم الى مصر وانا اعرفهم من خلال اسمائهم الحركية فقط وهم: «ابوالخير» و«محمود» و«صهيب» وهو غير صهيب المصرى الذى تدربت على يديه.. ولم اعرف نوع هذه العمليات الجهادية التى نزلوا من اجلها الى مصر- لانى كنت فى ذلك الوقت بافغانستان من بيت الجماعة الاسلامية الى الجهاد على جبهات القتال بافغانستان ثم العودة مرة اخرى الى بيت الجماعة الاسلامية.. فقد كنت فى ذلك الفترة انتقل بين جبهة جلال اباد ومنطقة لقمان بالقرب من كابول- حتى بعد انتهاء الحرب فى افغانستان- كنت اتردد احيانا على بيت الجماعة الاسلامية والذى انتقل فجأة من منطقة «بورداء» الى منطقة «حياة اباد» والعودة مرة اخرى الى الجبهة فى «جلال اباد»!

تصنيع البطاقة!

مشوار الارهابى مع الارهاب لم ينقطع. فكل يوم يمر عليه يتعلم فيه اشياء كثيرة، هذه المرة تعلم مصطفى عبدالحميد كيف يصنع ويزور بطاقة شخصية؟!

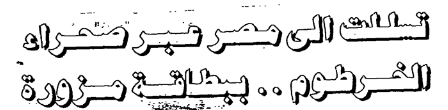
يقول:«.. علمنى هذا الاخ مصطفى حمزة- فمن خلاله استطعت تزوير معظم المحررات الرسمية وختمها- بالنسبة للبطاقة الشخصية علمنى استعمال القلم الاسود والفلومستر بحرص وكيف اقوم بملء البيانات ثم ياتى دور تثبيت الصورة الفوتوغرافية عن طريق كبسولة ممكن احصل عليها من اى مكان ثم اضغط على الكبسولة بواسطة كماشة وبعد ذلك استخدم الختم الذى تم تصنيعه بواسطة منجل- بعد ذلك تكون البطاقة جاهزة للاستعمال.. اما بالنسبة لشهادات تأدية الخدمة العسكرية.. فاعطانى منها اكثر من نسخة خالية البيانات ومختومة وفى حالة اذا ما احتجت اليها فقط اقوم بملء البيانات.. والقصد من



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الشعب السوادي

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٦



تسللت الى مصر عبر "صحراء" الخرطوم .. ببطاقة مزورة

وجود شهادات الخدمة العسكرية معى.. استعمالها خلال تحركاتى فى مصر واعطانى مصطفى حمزة كارنيها احمله معى اثناء سفرى من افغانستان الى مصر.

تصنيع الدوائر الكهربائية!

لم يجد الارهابى مصطفى عبدالحميد تزوير البطاقة الشخصية فقط- لكنه ايضا يجيد تكوين وتصنيع الدوائر الكهربائية- والقصد واضح من ذلك وهو استعمالها فى تفجير المتفجرات.. فى البداية -وكما يحكى- لم يكن يستوعب طريقة تصنيع هذه الدوائر اثناء التدريب- لكنه مع التدريب المستمر ليل نهار اصبح يجيدها.. حيث بدأ التدريب عليها فى بادىء الامر من خلال رسوم توضيحية على شكل كروكى ثم بدأ عمليا بالشرح على المتفجرات وقيامه بعملية الحشو وتكوين الدائرة الكهربائية وفهم الرموز والارقام الخاصة بها.. علمه كل هذا الارهابى مصطفى حمزة ثم أكمل المشوار معه ارهابيون اخرون- الذين علموه كيفية تصنيع الاقماع الانفجارية وتفجيرها!

ويعترف الارهابى مصطفى عبدالحميد.. قائلا:

«.. علمنى مصطفى حمزة مواصفات الاقماع اما الاخ محفوظ- فكان يعلمنى توصيل المواد المتفجرة- الدوائر الكهربائية.. تعلمت منهم ان تعلم هذه الاشياء ضرورى- لكى اصبح عضوا قياديا فى تنظيمهم.. حيث كنت انوى استعمال تلك الاقماع فى تفجير سيارات الشرطة.

القتل فى مصر!

● استعد الارهابى مصطفى عبدالحميد الى السفر الى مصر- بعد ان جاءته التعليمات بالسفر الى ارض الوطن وقتل ابناء مصر والمسئولين وضباط الشرطة- اى باختصار ترويع الامنين وهز الاستقرار.. وصل الارهابى الى مصر عن طريق السودان ببطاقة مزورة باسم «كرم ماهر شحاتة».. وعلى ارض الوطن بدأ الارهابى فى البداية رحلة البحث عن شقة تؤويه ويجعله فى نفس الوقت مركزا لعملياته الارهابية.. يكشف مصطفى عبدالحميد عن اسرار مثيرة.. قائلا:

«.. عندما وصلت الى مصر بدأت ابحث عن سكن فى القاهرة بناء على تكليف من مصطفى حمزة.. حيث كانت تعليماته واضحة لنا بعدم لقاء الاخوة مع بعضهم البعض- كل واحد يستقل بسكن خاص به منفصل.. بدأت ابحث عن شقة بمنطقة الطالبية او العاشر من رمضان باعتبار انها منطقة بعيدة وبها مساكن خالية وليست غالية.. طفت مع السماسرة شققا كثيرة- فلم اجد شقة خالية بايجار.. فى الطالبية كان الثمن مرتفعا يزيد عن ثمانية الاف جنيه واخيرا عرض علىّ احد السماسرة شقة بمنطقة «كفر كعبيش».

واستلم الارهابى مصطفى عبدالحميد الشقة بعد ان اشتراها بمبلغ سبعة الاف جنيه- لكنه حرر عقدها باسم «كرم ماهر فراج شحاتة» وهو الاسم الذى يحمله فى البطاقة الشخصية المزورة بمعرفة الارهابى مصطفى حمزة.. وبدأت حياته تسير داخل هذه الشقة الجديدة الخالية من اى اثاث وظل بها حتى تاريخ القبض عليه فى يوم ٣١ يوليو سنة ١٩٩٥.

وسأل محقق نيابة امن الدولة العليا الارهابى عن اية مبالغ مالية حصل عليها قبل سفره الى القاهرة- فيجيب .. قائلا:

«.. انا استلمت من مصطفى حمزة قبل السفر من الخرطوم مبلغ ٢٥٠٠ دولار وكان معى مبلغ ٢٠٠ دولار وعندما اتيت الى مصر اخذت منه مبلغ ٤٥٠ جنيها.. انفقت معظم هذه المبالغ فى شراء حجرة نوم- حيث بلغ ثمنها ١٥٠٠ جنيه.



لغز الورقة المضبوطة!

وتواجه نيابة امن الدولة العليا الارهابى بالورقة الكبيرة التى تم ضبطها معه.. فقال مصطفى عبدالحميد:

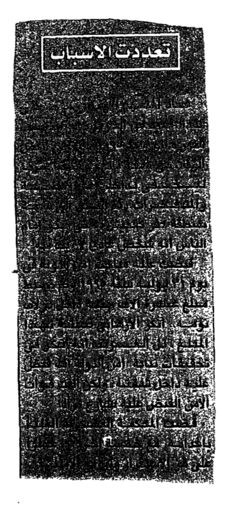
«.. هذه الورقة تتضمن رسوما توضيحية لمجموعة من الدوائر الكهربائية تم تدريبى عليها فى المزرعة بالخرطوم وهى عبارة عن رسومات توضح كيفية وتكوين الدوائر الكهربائية كشراك خداعية لاستعمالها فى تفجير المفرقعات- وكما قلت ان الاخ محفوظ هو الذى يقوم بتدريبنا على استعمالها بالمزرعة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٦ يناير ١٩٩٦



تعددت الاسباب

[illegible]

٤٢٣ - - - -



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة [illegible]

التاريخ: [illegible] ١٩٩٦

بعد أن كان يبقى مدى الحياة

الإخوان يحددون فترة ولاية المرشد العام بست سنوات

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ كشف نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر المستشار مأمون الهضيبي أن قادة الجماعة اتخذوا قراراً يقضي بتحديد فترة ولاية المرشد العام للجماعة لتكون ست سنوات قابلة للتجديد بدلاً من اختيار المرشد مدى الحياة كما كان سائدا من قبل.

واعتبر مراقبون القرار تطوراً بالغ الأهمية في شأن تعديل النظام الداخلي للجماعة التي لم تشهد عزل او تغيير أي من مرشديها الاربعة السابقين حسن البنا وحسن الهضيبي وعمر التلمساني وحامد ابو النصر الذين استمروا في المنصب حتى وفاتهم.

وأوضح الهضيبي ان القرار اتفق عليه قبل وفاة ابو النصر، على الا يطبق على ابو النصر نفسه، وان يتم تطبيقه على المرشد الذي يليه. ونفى ان يكون القرار اتخذ بسبب وجود خلافات بين شيوخ الجماعة على منصب المرشد الجديد الذي اختير لشغله مصطفى مشهور. وقال إن مشهور نفسه كان بين الموافقين على القرار.

ومعروف ان مصطفى مشهور تولى منصب المرشد يوم السبت الماضي بعد ساعات من وفاة ابو النصر وبايعه الاف من «الاخوان» علانية لدى تجمعهم في جنازة ابو النصر. وبرر الهضيبي القرار بانه «يتيح الفرصة لشيوخ الجماعة وشبابها لإعادة النظر في مرشدهم او إعادة اختياره حسب سياسته وقدرته على ممارسة مهامه». واضاف ان القرار «يعكس أيمان الاخوان بالديموقراطية ومبدأ الشورى الذي يعد احد مبادئ الحكم في الاسلام»، موضحاً ان «الاخوان» يعترضون على بقاء رئيس الجمهورية مدى الحياة وان يتم انتخابه لفترة محددة «ولذلك بدأنا بانفسنا».

وقلل الهضيبي من مخاوف سرت داخل الجماعة من ان يؤدي القرار الى صراعات وتنافس بين اعضاء مكتب الإرشاد كلما اقترب موعد التجديد للمرشد او اختيار مرشد جديد، وقال: «لكل قرار سلبياته وايجابياته، والقواعد والأنظمة توضع لضبط ايقاع من يحترمون دينهم وانفسهم ويحافظون على دعوتهم اما اذا انهارت الاخلاق والقيم فلن تجدي القرارات او القواعد في شيء، ونحن في الجماعة حريصون على التمسك بعقيدتنا ومبادئنا وملتزمون بمنهجنا والقرار لا يخرج عن مجرد تنظيم للعمل وتحديد له». ونفى الهضيبي اشاعات ترددت عن اجراء تغييرات في المستويات القيادية للجماعة وتعيين نائب ثان للمرشد إلى جانبه، موضحاً ان ذلك لم يقرر بعد.

وعلمت «الحياة» ان قرار تحديد مدة ولاية المرشد اقر بعد جدل كبير بين فريقين ايده الاول، فيما اعتبره الثاني أمراً يتناقض مع منهج الجماعة باعتبارها جماعة روحية دينية. وأشار المعترضون الى ان منصب المرشد منصب روحي وان اختياره لفترة محددة او تغييره قبل وفاته سيفتح المجال بخلق صراعات بين الطامحين الى الوصول الى المنصب كما سينشغل الراغبون في تولي المنصب في حشد المؤيدين والمناصرين لهم استعدادا لمعركة انتخاب المرشد، الامر الذي يهدد وجود الجماعة ويفقدها وحدتها. ولفت معارضو القرار ان بقاء المرشد مدى الحياة، حتى في حال كبر سنه ومرضه، يساهم في الابقاء على وحدة الجماعة التي تعاني ضغوطاً حكومية منذ سنوات لا تستطيع معها ان تنشغل بصراعات داخلية.

من جهة اخرى، اصدرت لجنة حقوق الانسان في اتحاد الاطباء العرب امس بياناً استغربت فيه اجراءات اتخذت اخيراً ضد ٥٤ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» موقوفين في سجن طرة. واوضح البيان: «في تطور خطير ومثير للدهشة تمت مصادرة المتعلقات الشخصية والاغطية والملابس والماكولات ومنعت الزيارات عن جميع سجناء الراي المحكومين في قضيتي الاخوان المسلمين، وبين المتهمين فيهما عدد من القيادات الطبية على رأسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب والدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء المصرية». وأشار البيان الى ان الموقوفين نقلوا جميعا الى سجن ملحق بمزرعة طرة اخيراً بعد ان كانوا امضوا نحو ثلاثة اشهر في سجن المزرعة.

يذكر ان المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اصدرت الاحكام في القضيتين في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وتضمنت السجن لـ ٥٤ من قادة الاخوان من بينهم ابو الفتوح والعريان.

وناشد الاتحاد كل المسؤولين في مصر والمعنيين بقضايا حقوق الانسان التدخل السريع «لوقف هذه التجاوزات الخطرة».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٦

سجناء الإخوان فى طره يبكون الأستاذ محمد حامد أبو النصر

يحتسب سجناء الإخوان المسلمين فى سجون طره، عند الله مشوار الجهاد الطويل للأستاذ محمد حامد أبو النصر -المرشد العام الراحل للإخوان- فى سبيل نشر دعوة الإسلام والدفاع عنها بكل مرتخص وغال.. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الراحل الكريم بواسع رحمته وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.

و«إنا لله وإنا إليه راجعون». كما يرجون لخلفه السيد الأستاذ مصطفى مشهور التوفيق والسداد، وأن يلهمه الله تعالى وإخوانه الرشد والصبر والثبات وان يجرى الخير على أيديهم لما فيه صالح البلاد والعباد على نهج الأئمة الدعاة المجتهدين: البنا والهضيبى والتلمسانى وأبو النصر.

رحمهم الله تعالى أجمعين، والله أكبر ولله الحمد.



أمين عام الجهاد الإسلامى بفلسطين يعزى فى وفاة أبو النصر

بعث الدكتور رمضان عبد الله -الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامى فى فلسطين- برقية عزاء الى الأستاذ مصطفى مشهور المرشد العام الجديد للاخوان المسلمين وفى وفاة المرشد الراحل حامد أبو النصر وقال فى برقيته: إنه بوفاة المرشد الراحل فقدت الحركة الإسلامية قائدا كبيرا وعالما بارزا من أعلام الحركة الإسلامية بذل نفسه ونذر حياته لخدمة الإسلام والمسلمين.



المصدر: الأهـــــرام
للبحوث والتدريب والمعلومات
التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٦

بمناسبة أعياد الشرطة

الإفراج عن ١١٧ تائبا من عناصر الجماعات المتطرفة

التائبون يؤكدون الانشقاق بين الجماعات المختلفة فى السجون

اصدر السيد حسن الألفى وزير الداخلية قرارا بالإفراج عن ١١٧ تائبا بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة، وخرج التائبون بعد ظهر امس من سجن مزرعة طرة وتوجهوا إلى محافظاتهم مباشرة، ويجرى حاليا الإعداد للإفراج عن مجموعة جديدة من التائبين بمناسبة عيد الفطر المبارك. ويأتى الإفراج عن المجموعة الثامنة من التائبين بعد نجاح المواجهة الفكرية التى تجرى حاليا بصورة مكثفة داخل السجون فى كشف الفكر التخريبى للجماعات الارهابية. واجمع التائبون على ان مايحدث داخل السجون الآن من توبة جماعية يؤكد خطا الفكر الارهابى الذى يهدف الى تدمير المجتمع وتكفيره : فالجماعات الارهابية تتناحر داخل السجون وكل منها يحاول فرض رايه مما دفع المئات من اعوانهم الى الخروج على تلك التنظيمات الاجرامية وتفنيد مزاعمهم ، التائبون المفرج عنهم يروون ذكرياتهم وتجاربهم مع هذة الجماعات الارهابية.

اسلوب عنف الارهابيين

■ التائب محمد فكرى عبدالجواد من محافظة قنا يذكر انه اعتقل فى عام ٨٢ وعام ٨٦ لاتهامه فى قضيتى تنظيم الجهاد فى الصعيد ، واعتقل فى اكتوبر ٩٣ بعد تصاعد العمليات الارهابية وتزايد النشاط السرى لتلك الجماعات ، وقال: ان افضل قرار يتم حاليا هو الافراج عن مجموعات من الشباب الذين يتوبون توبة فعلية وهم خلف القضبان ، بعد أن تيقنوا من خطأ أنضمامهم الى تلك الجماعات ، ففى بداية الثمانينات كان اتجاه الجماعات الارهابية الى الدعوة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر لكنه تغير فى السنوات الأخيرة ، واصبحت الدعوة تحمل فى مضمونها اسلوب العنف واستخدام السلاح والقنابل لقتل الابرياء دون النظر الى فئاتهم ، فالهدف تحقيق اكبر قدر من الخسائر هنا وهناك فى محاولة منهم لزعزعة الأمن والاستقرار، وهذا بعيد تماما عن الاسلام دين السماحة والرحمة، فالصراع اليومى هو الشغل الشاغل للارهابيين داخل السجون ، فكل جماعة (الجهاد، والشوقيين، الاسلامية) يدعون قدرتهم على السيطرة والزعامة والامارة، وكل جماعة تكفر عناصر الجماعة الاخرى وتبيح سفك دمائها وقتل افرادها ، واستحلال الاعراض والسرقات.

ويضيف التائب فكرى ان الخطأ الذى تقع فيه الجماعات هو عدم اتباعهم اصول الدين الصحيح ، فهم يفسرون الكتب كيفما يحلو لهم ولا يتبعون منهج العلماء. الذين يجب ان نلتزم بأرائهم ونسير على دربهم ، والأزهر الشريف يستطيع ان يعدل افكار مجموعات الشباب الذين ينحرفون ، وقال : اننى لست مدى صدق التائبين ، فكل منهم يتسابق لاثبات براءته، ويطالب بضرورة النظرة الجديدة للتائبين والذين يفرج عنهم بين وقت واخر ، ويهاجم عناصر الجماعات ويصفهم بأن عقولهم فسدت وضمائرهم ماتت . فالتوبة


التائبون وفرحة الخروج (تصوير : محمد محمد لطفى)

متابعة :
احمد موسى

استمرار المواجهة الفكرية لتصحيح مفاهيم الدين

ليس فيها مخالفة شرعية والرجوع إلى الحق فضيلة.

جماعة «الموحدين»

أحد المتهمين في أحدث جماعة ارهابية اطلقت على نفسها «الموحدون» اعلن توبته، وقال سعيد مختار بنداري: اننا اسسنا الجماعة مع المتهم عبدالهادى السيد زيدان واتخذت من مركز أبو كبير بالشرقية مركزا لنشاط افرادها الذين تم تجنيدهم، فهدف الجماعة تكفير المجتمع واستحلال أموال افراد و اضاف: اننا اتفقنا على التخطيط لارتكاب حوادث سرقات فى المحافظات القريبة للانفاق على نشاطنا، وعند دخولى السجن اكتشفت حقيقة هذه الجماعة وخطأ الفكر الذى تنهجه حيث انضممت اليها فى البداية وكنت أحد افرادها القياديين، والمؤكد أننى كنت احد ضحايا هذا الفكر الخاطئ، وبفضل من الله صححت تلك الأفكار وسوف ابدأ فى توعية الشباب من الانضمام الى هذه الجماعات وتحصينهم من الافكار السامة.

طبيب المنيا

■ الدكتور عصام محمد الشناوى الذى كان يعمل طبيبا بمحافظة المنيا يؤكد ان الجماعات الموجودة على الساحة تأخذ العلم من الكتب وليس علي يد علماء اجلاء، فالعلوم الشرعية تقدم من العلماء، لكن عناصر الارهاب تأخذ علمها الخاطئ من الكتب الموجودة والتى تحوى الفكر الارهابى مما يدفعهم الى التصرف الخاطئ وارتكاب جرائم لا يقرها الاسلام، فما يحدث فى المنيا من جرائم تدخل فى نطاق الإرهاب التستر وراء الدين، وهناك انشقاقات كبيرة بين هذه الجماعات داخل السجون بسبب روح التعصب.

■ أما النائب محمد على طلب من القليوبية فيؤكد ان الاسلام لم يكن دين عنف او شدة وعبوات ناسفة فالأصل فى الدين السماحة واللين واليسر ومانراه من خلافات بين الجماعات ومايحدث داخل وخارج السجون من تطاول على العلماء يعد أكبر دليل على العقول المتحجرة التى تعمل من اجل الزعامة والإمارة، ويرجع ذلك لفساد الفكر وعدم الاتفاق، وينصح الشباب باتباع نهج العلماء والأخذ بأقوال الفقهاء فى الأمة وهذا مايحدث الآن داخل السجون التى تقوم بعمل كبير لتصحيح مفاهيم الدين.

أمام بوابة سجن طرة وقف الأهالى ينتظرون أبناءهم الذين افرج عنهم وكانت المشاهد الانسانية مؤثرة للغاية فقد جاءت الأمهات والآباء والأطفال من جميع المحافظات لاستقبال المفرج عنهم، كانت الفرحة غامرة سيدات يطلقن الزغاريد تعبيرا عن فرحتهن وخروج ابنائهن وازواجهن على أمل الا يعودوا مرة اخرى بعد ان اصبحوا مواطنين صالحين يحافظون على مجتمعهم.

التائبون من جميع المحافظات

المؤكد ان مواجهة فكرية حقيقية ينفذها جهاز مباحث أمن الدولة فى الوقت الحالى داخل السجون من تنظيم ندوات لاعادة المتهمين للفكر الصحيح، ويشارك العلماء من رجال الدين فى تلك الندوات والرد على جميع التساؤلات التى تطرح عليهم. وتأتى تلك المواجهات الناجحة لاعادة التائبين الى رشدهم للاستفادة من تجربتهم فى إنقاذ زملائهم وذلك فى أعقاب النجاحات الأمنية المستمرة التى تشجع على الاستمرار فى الافراج عن التائبين، ومن بين المفرج عنهم ٤٥ تائبا من محافظات الوجه القبلى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٦ يناير ١٩٩٦

النيابة المصرية تحيل ٢٥ من "الجماعة" على المحاكمة

□ القاهرة - الحياة:

■ قالت مصادر قضائية مصرية ان نيابة امن الدولة العليا في مصر ستصدر في غضون ايام قراراً بإحالة ٢٥ من قادة الجناح العسكري لتنظيم "الجماعة الاسلامية" على محكمة امن الدولة العليا لاتهامهم باضرام النار في اندية فيديو والقاء متفجرات على سيارات الشرطة ومحلات تجارية يملكها اقباط. واوضحت المصادر لـ"الحياة" ان المتهمين نفذوا تلك الهجمات في شهر رمضان من العام الماضي. وذكرت المصادر ان النيابة ستوجه الى المتهمين تهم "الانضمام الى جماعة غير مشروعة تحمل اسم الحركة الاسلامية، وتشكيل جناح عسكري بغرض الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والدعوة الى تكفير الحاكم واباحة الخروج عليه، وتغيير نظام الحكم بالقوة، واغتيال الشخصيات العامة وضباط الشرطة، وضرب المنشآت العامة وسيارات الشرطة، واضرام النار في محلات الفيديو ومحلات يملكها مسيحيون بهدف الاخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر، وكان الارهاب من الوسائل المستخدمة في تنفيذ هذه الاغراض".

وستطالب النيابة بتطبيق اقصى العقوبات في التهم التي تصل عقوبتها الاشغال الشاقة المؤبدة بالنسبة الى الحريق العمد والشروع في اغتيال الشخصيات العامة وضباط الشرطة.

واوضحت المصادر ان المتهمين في القضية اعترفوا بارتكابهم التهم التي وجهت اليهم ومنها اضرام النار في اندية الفيديو في مناطق المطرية وعين شمس والزيتون، ووكالة اعلان متخصصة في انتاج الملصقات السينمائية وتفجير سيارة للشرطة عمداً بناء على تكليفات من قيادات التنظيم.

اطلاق "تائبين"

من جهة اخرى اطلقت السلطات المصرية ١١٧ معتقلاً من اعضاء الجماعات الدينية من سجن مزرعة طرة. وقال مصدر امني لـ"الحياة" ان اجهزة الامن اطلقت هؤلاء تنفيذاً لقرار اصدره وزير الداخلية اللواء حسن الالفي "بعد ان اعلنوا توبتهم داخل السجن ونبذهم للافكار المتطرفة".

واوضح المصدر ان السلطات منحت مساعدة مالية تبلغ ٢٠٠ جنيه لكل من الاشخاص الذين اطلقوا.

واضاف ان هؤلاء عادوا الى منازلهم مباشرة من دون العرض على اقسام الشرطة او اي جهة امنية اخرى.

واشار المصدر الى ان المتطرفين الذين افرج عنهم ينتمون الى عدد من التنظيمات الدينية خصوصاً "الجماعة الاسلامية" و"الجهاد الاسلامي" وان غالبيتهم من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية.

ولفت المصدر الى ان "التائبين" حضروا عدداً من الندوات داخل السجن تحدث فيها علماء الدين "واقتنعوا بان الاسلام دين سماحة ولا يرضى بالقتل والعنف وبعدها قدموا طلبات لاجهزة الامن تؤكد نبذهم للافكار المنحرفة وعودتهم الى الطريق الصحيح، فوافق اللواء حسن الالفي وزير الداخلية على الافراج عنهم".

وزاد المصدر ان هذه هي الدفعة التاسعة من الذين اطلقوا لمناسبة حلول شهر رمضان واحتفالات عيد الشرطة.

فـريـق السـجـون يـطالب بـحـقـه في تـركـة أبو النـصـر!!

كتب : حمدى رزق

□ حسم الإخوان قضية خلافة أبو النصر وبايعوا على قبره مصطفى مشهور «٧٥ سنة» مرشداً جديداً للجماعة المحظورة وتبقى أمامهم الآن قضيتان الأولى من يحمل لقب النائب الأول للمرشد الجديد والذى خلى بتصعيد مشهور والثانية تكملة عضوية مكتب الأرشاد والذى فقد خلال السنوات الخمس الأخيرة ثلاثة من أهم أعضائه القدامى بداية من حسني عبد الباقي ثم الدكتور أحمد الملط أخيراً المرشد العام حامد أبو النصر الذى توفى عن عمر يناهز ٨٢ عاماً ، فى القضية الأولى كما علمت يتجه الإخوان لتصعيد المستشار محمد المأمون الهضيبي من منصب النائب الثانى إلى منصب النائب الأول على أن يظل الهضيبى من مكانه الجديد متحدثاً رسمياً باسم جماعة الإخوان وهى الوظيفة التى يحرص عليها الهضيبى ولايريد فراقها لحبه الشديد للإعلام والحديث إلى الوكالات الأجنبية .

أما منصب النائب الثانى فعلى مايبدو هو «أم المشاكل الآن داخل الجماعة خاصة أن «فريق القدامى» فى مكتب الارشاد والذي يضم كل من عباس السيسي ومحمد مهدى عاكف وأحمد حسنين عازفون تماماً عن أية مناصب بل إن الأخير تنازل بمحض إرادته لمشهور عن منصب المرشد العام وهذا يعنى أن يذهب المنصب المرموق لأحد شباب الجيل الثانى من الجماعة وهؤلاء لم يستقروا اطلاقا على قيادة منهم بل إن أوراقهم ارتبكت تماماً بعد أحكام السجن الأخيرة التى طالت رموزهم مثل د. محمد حبيب ود. عصام العريان ود. عبد المنعم أبو الفتوح أو من يطلق عليهم فريق السجون الذى يطالب بحقوقه فى المناصب القيادية جزاء على عمليات الاعتقال والسجن الأخيرة وبشكل يرفع من معنوياتهم ويزيد من عناية الجماعة بهم خاصة أنهم بالسجن فقدوا فرص عضوية مجلس الشعب وكان أغلبهم من المرشحين فى الوقت نفسه فإن فريق الجيل الثانى خارج السجون فى النقابات المهنية خاصة المحامين والأطباء والمهندسين يطمع فى تصعيد أحدهم إلى المنصب فى حال خلوه ولو على حساب فريق السجون وهذا بالطبع سيخلق جواً من الصراع لاتحتمله الجماعة فى هذه الفترة .



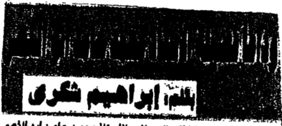
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٦

ورغم الكلام المعسول عما يجرى داخل الجماعة الذى يرد به الهضيبى على أية استفسارات حول مصير مكتب الارشاد فإن المقاعد الثلاثة الشاغرة الآن سيجرى عليها سباق جديد لن يقل حدة وشراسة عن الصراع حول منصب النائب العام وبين نفس الفريقين السجون من جانب والآخر فريق النقابات المهنية الذى بدأ مبكرا فى ترتيب أوراقه والضغط على الجماعة فى أقصى مراحل ضعفها بحكاية الحزب الجديد الذى يحمل اسم «الوسط» .

وثمة انطباعاً بأن قدوم مشهور إلى قمة الجماعة سيجرها إلى مرحلة من العمل العنيف وسينزل بها - كعادته - تحت الأرض خاصة أنه معروف لايميل للحلول الوسط وشرس الطباع حاد المزاج وكلها صفات شخصية تضاف إلى حالة الانكسار التى تعيشها الجماعة منذ القبض على تنظيم الشورى الأخير لتخلق منها جماعة تعيش على العمل السرى وتطلق العمل العلنى إلى غير رجعة وهنا ستجد فى مشهور أمير التنظيم العالمى وقائد التنظيم الخاص القائد الملائم فى تلك المرحلة خاصة أنه خبير فى شئون التنظيمات السرية.



بقلم: إبراهيم شكري

منذ عدة أيام ودعنا فقيد الإسلام.. الأستاذ محمد حامد أبو النصر «المرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمون»» رحمه الله رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته.

عرفت الرجل عن قرب، بعد توليه مسئوليته مرشدًا عامًا لـ«الإخوان المسلمون»، فقبلها لم يكن مقيمًا في القاهرة، ولكنه إذ تحمل مسئولية القيادة، أقام بالقاهرة، غير أنه ظل يحرص على قضاء شهر رمضان الكريم، في منزله بمدينة منفلوط.

ولطبيعة العلاقات الحميمة بين الرجل وبيني، كنت ألقاه كثيرًا، وكنت حريصًا في كل المناسبات على أن أراه لتبادل الرأي، ودائمًا كنت أشعر بتوافق مع وجهة نظره فيما أجده صوابًا، كما سعدت بصحبته في إحدى الرحلات للخارج، تلبية لدعوة تلقيناها سويًا لزيارة بلد إسلامي.

أذكر له موقفه في أثناء انتخابات مجلس الشعب في عام ١٩٨٧، فقد كان موقفًا سياسيًا بارزًا، وسيظل علامة سياسية مهمة، كانت قائمة حزب العمل يتصدرها زميلنا الأستاذ جمال أسعد عبد الملاك، وتوصل الأمر بآراء مخالفة، حول إصرارنا في حزب العمل، ضمن قائمة التحالف الإسلامي، على هذا الوضع.. ولم يطل الوقت، حتى أصدر الأستاذ أبو النصر بيانًا مطبوعًا موقعًا باسمه شخصيًا، بتأييد القائمة وعلى رأسها الأستاذ جمال أسعد، الأمر الذي حوى دلالة سياسية مهمة، كما ساهم في زيادة نسبة الأصوات التي حصل عليها الأستاذ جمال.



حامد أبو النصر

كانت مواقفه -رحمه الله- تنم عن فهم كامل للسياسة التي يجب أن تتبع، وكانت بيننا -والحمد لله- مودة ومعزة كبيرة، وكان يصر دائمًا في كل زيارة لي إليه على الاحتفاء بي على الرغم من ظروفه الصحية.

وكان أن عرفت بمرضه الأخير، وأنه مقيم في منزله بمنفلوط، وكنت أطمئن عليه تليفونيًا.. ولدواعي العناية الطبية الفائقة قرر الأطباء أن ينقل إلى القاهرة، وأدخل مستشفى الأمل، بغرفة العناية المركزة، حتى تحسنت أحواله قليلًا، فنقل إلى غرفة أخرى، هنا قررت الذهاب للاطمئنان على صحته.. كنت مشفقًا عليه وعلى نفسي بما سمعته عن حالته، من أنها لا تسمح بالحديث معه، وأن الزيارة أشبه بإلقاء النظرة الأخيرة على رجل أحببته، وهنا كانت المفاجأة للطبيب المعالج وللحاضرين ولي، فبمجرد أن توجهت بالحديث إليه، وسمع صوتي، تعرف علي، وانطلق لسانه بالدعاء الطيب والمعاني الروحانية التي تدفقت في غير انقطاع، حتى أشفق عليه الطبيب المعالج من الانفعال والجهد..

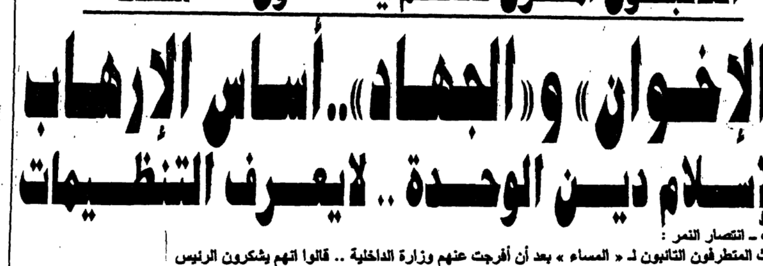
ولهذه أستمر في توجيه الحديث إلى الأستاذ مصطفى مشهور بالتفصيل الذي أورده المستشار الهضيبي وهو يلقي بخطابه على الآلاف من المشيعين:

هذا اللقاء الأخير، وتلك الدعوات الطيبة، ستظل محفورة في قلبي، بل هي وصايا أعتز بها كلها، لعلها كانت دعاء العلي القدير، أن يثبت أقدامنا ويحفظنا.

وعندما دق جرس التليفون صباح السبت الماضي، تملكني الشعور بالخوف، أخذت السماعة على عجل، لأجد المستشار المأمون الهضيبي هو المتحدث ليبلغني أن قضاء الله قد نفذ، وأن فضيلة المرشد صعدت روحه إلى بارئها، فكانت مفاجأة على الرغم من علمي بمرضه وزيارتي له بالمستشفى، لكنها الحياة، عندما يتعلق الأمر بالأحباب، تجعلنا كذلك من غير وعي، على الرغم من العقيدة الأزلية، بأن لكل إنسان عمرا حدده خالق العباد.

رحم الله الأستاذ محمد حامد أبو النصر، الرجل الصادق مع نفسه ومع الناس، وأدعو له بالرحمة... ولأسرته وإخوانه وأحبائه أقدم خالص العزاء، وكم وددت أن أكمل المشاركة في مراسم الدفن، وأن أحضر لأقدم واجب العزاء، ولكن مرضي حال دون ذلك.

ولكل أجل كتاب، و«إنا لله وإنا إليه راجعون».



التائبون المفرج عنهم يتحدثون لـ « المساء » :

«الإخوان» و«الجهاد».. أساس الإرهاب
الإسلام دين الوحدة .. لايعرف التنظيمات

كتبت ـ انتصار النمر :

تحدث المتطرفون التائبون لـ « المساء » بعد أن أفرجت عنهم وزارة الداخلية .. قالوا انهم يشكرون الرئيس حسنى مبارك لاهتمامه بقضية الارهاب والتطرف وحرصه على تبصير الشباب الضال بطريق الحق .. وارشادهم اليه .. أوضحوا أن الحوارات التى أعدتها وزارة الداخلية داخل السجون وشارك فيها علماء الازهر الشريف



ساهمت فى اعادتهم الى رشدهم .

أجمع التائبون على أن تنظيمات « الاخوان » و« الجهاد » وغيرهما .. هى أساس الارهاب وأنهم سيتخذون من شهر رمضان المبارك بداية جديدة يعودون فيها الى اسرهم واولادهم التى كانوا قد كفروها من قبل .. وأنهم لن يكفروا احدا بعد ذلك .. لان الاسلام دين الوحدة لايعرف التكفير .. ولا التنظيمات التى تحاول بث الفرقة بين المسلمين .

قال محمد سليمان « ٣٦ سنة » ـ محاسب : اكتشفت عقب دخولى السجن ومن خلال الحوارات مع العلماء أنه لايوجد فى الاسلام شىء اسمه تنظيمات أو جماعات لان الاسلام هو دين الوحدة ولم الشمل وليس دين الفرقة .. وقد كنت أنتمى الى تنظيم الجماعة الاسلامية وتبين لى أن قيادات هذا التنظيم يسيئون الى الدين الاسلامى وليس لهم هدف دينى وانما هدفهم زعزعة الامن والاستقرار للاساءة للحكم بأى وسيلة !!

ويقول رضا زكى : عندما دخلت السجن أكتشفت ان المنتمين للجماعات المسماه بالاسلامية ـ والاسلام منهم برىء ـ تفرقوا الى شيع وتنظيمات عددها بالمئات وأنها تحارب بعضها البعض وكل جماعة تختلف عن الاخرى .. وتعتمد على آيات قرآنية دون آيات أخرى ! وهنا أدركت أن كل هذه الجماعات باطلة .. وعدت الى رشدى !

ويقول محمد محسن « طالب » : تبين لى من خلال الحوار مع العلماء أن كل من يدعو الى جماعة فانه يدعو الى بدعه وكل بدعه فى النار .. لان الاسلام لا يعرف هذه الجماعات سواء كانت « أخوان » أو « جهاد » أو جماعية اسلامية ـ فليس لها أساس فى الاسلام ـ وكلها لاتهدف الا الى الاساءة الى سلطة الحكم وهز أمن واستقرار المجتمع .. لهذا يتخذون من البسطاء الذيـن لديهـم قصور فى الناحية الدينية ليبثوا فيهم سمومهم لذلك فاننى أدعـو كل العلمـاء أن يحرصوا على شرح تعاليم الاسلام الصحيحة للشباب حتى لايقعوا فى أيدى هؤلاء المتطرفين .. ويكون مصيرهم فى النهاية هو التحول الى ارهابيين يخربون البلاد ويعيثون فيها فسادا .

أكد أنه سيعود الى دراسته بكلية الطب .. كما أنه سيعود الى أسرته التى كان قد كفرها من قبل .

ويحذر محمد عبدالسلام « مدرس اعـدادى » من وجـود مدرسيـن بالمـدارس القوميـة يتخـذون من التـدريس وسيلـة لبث سمومهـم وافكارهـم المتطرفـة فى عقليـات التلاميذ الصغار وهى أفكار تحرضهم على كراهية المجتمع .. وتحولهم الى أعداء له !

وطالب وزارة التعليم بمتابعة هذه الظاهرة .. واتخاذ كل الاجـراءات بهدف حماية التلاميذ الصغار.

الجرعة الدينية

وقال محمد عثمـان « ١٩ سنة » : صغر السن وعدم وجود التوجيه الاسرى السليم وراء انحراف الشباب وانتمائهم للجماعات المتطرفة .. حيث أنهم يقعون فريسة للمتطرفين بسبب الجهل وعدم وجود القدر الكافى من الوعى الدينى .. وأطالب بزيـادة الجرعة الدينية فى المدارس ووسائل الاعلام المختلفة لتبصير الشبـاب بتعاليم الاسلام الصحيحة .

ويقول احمد عبدالحميد : كنت قبل اعتقالى اكفر المجتمع .. وأصوم شهر رمضان المبارك فى أيام مخالفـة للمجتمع .. تنفيذا لفتوى الجماعة الاسلامية التى قالت أنها لاتعترف بمفتى الحكومة . بل كان لنا أذان خاص مختلف عن الأذان الاسلامى المعروف .. وعندما دخلت السجن وتحاورت مع العلماء وتعرفت على الوجه الصحيح للاسلام أدركت وأن ماكنت أفعله لااساس له فى الاسلام .

ويقول سعيد مختار : كنت أضيع مستقبل ابنائى وزوجتى عندما رفضت استخراج شهادات ميلاد لهم وقسيمة زواج بعد أن ضللتنى افكار الجماعة الاسلامية وزعمها أن هذه المستندات حرام ولايجوز استخراجها .. أما الان فان أول شىء سأفعله هو استخراج هذه الشهادات .

أكد مصدر أمنى مسئول أن هؤلاء التائبين الذين تم الافراج عنهم تلقوا الكثير من الدروس والحوارات .. وأن وزارة الداخلية ستتابع المفرج عنهم .. ومساعدتهم فى توفير فرص عمل لهم .. من خلال التنسيق مع باقى الوزارات .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

قياديون معارضون مع تأكيد مبارك على مواجهة الارهاب

مصر: "الاخوان" يرفضون اتهامهم بالعنف ويتوقعون حملة جديدة ضدهم

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ توقعت جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر ان تنفذ الحكومة اجراءات خلال الفترة المقبلة بهدف ضرب الجماعة ووقف انتشارها. واستغرب نائب المرشد العام للجماعة المستشار مأمون الهضيبي ما جاء في كلمتين القاهما كل من الرئيس حسني مبارك ووزير الداخلية اللواء حسن الالفي في احتفال عيد الشرطة اول من امس وتضمنت انتقادات حادة لـ «الاخوان».

وقال الهضيبي لـ «الحياة»: «نحن مازلنا نستغرب هذا التحول في موقف الحكومة تجاه الاخوان، فهي حتى العام ١٩٩٢ كانت ترى انها جماعة مسالمة وتمارس العمل السياسي العلني وتشارك في العمل النقابي ولا علاقة لها بالعنف او الجماعات الارهابية. ولكن بعدها حدث التحول وبدأت الحملات الاعلامية المتتالية ضد الاخوان، ثم الاعتقالات والتدخل في النقابات ومحاولة إبعاد الاخوان عنها، ثم المحاكمات العسكرية لمنع الاخوان من المشاركة في الانتخابات البرلمانية».

واضاف الهضيبي: «هم يناقضون انفسهم، ومن الواضح ان الاخوان سيتعرضون لحملة حكومية رداً على المساندة القوية لهم التي ظهرت اثناء تشييع جنازة المرشد العام السابق محمد حامد ابو النصر وتأبينه الاسبوع الماضي وشارك فيها الآلاف الامر الذي جعل الشرطة تضرب حصاراً امنياً حول المنطقة لمنع الناس من المشاركة في الجنازة او العزاء وليس لحفظ الامن والنظام».

وتابع الهضيبي: «رغم كل ذلك، فإننا نؤكد ان حركة الاخوان المسلمين حركة سلمية لا تؤمن بالعنف سبيلا لتحقيق اهدافها، ولا علاقة لنا بالمزاعم التي تحاول ان تربط بيننا وبين جماعات اخرى تعتمد العنف وتمارسه. وعلى مدى السنوات الماضية زعموا ان هناك صلة بين الاخوان وتنظيم الجماعة الاسلامية ثم خرجوا علينا بالقضية التي اتهم فيها المهندس عبدالوهاب شريف الدين، وكانت كل تهمته ان بياناً ارسل الى احد الاشخاص من الخارج عبر جهاز فاكس موجود في شركة يديرها. كل ذلك مجرد محاولات غير ناجحة للربط بين الاخوان والعنف والارهاب». ونفى الهضيبي بشدة ما ورد في كلمة وزير الداخلية من ان «الاخوان» يطلقون الاشاعات على الشرفاء والشخصيات المهمة. وقال: «ليس بيننا وبين احد عداوة ونحن نرفض ان نخالف ديننا ولم يحدث ان شارك الاخوان في حملات ضد احد، وكل الذي يقال في هذا المجال ياتي ضمن مخطط لاستعداء الرئيس علينا. اما اذا كانوا يقصدون ما يكتب في صحف المعارضة من انتقادات لشخصيات في جهات حكومية واعتبار ذلك حملة ضد انجازات الحكومة، فإن هذا موجود في كل صحف المعارضة. والاخوان لا يملكون صحيفة يعبرون فيها عن آرائهم».

من جهة اخرى، ابدى رئيس حزب الاحرار السيد مصطفى كامل مراد تأييده لما جاء في كلمة مبارك من ضرورة مواجهة الارهاب، إلا انه رفض اعتبار «الاخوان المسلمين» جماعة متطرفة وتمارس العنف. وقال: «الارهاب شيء غريب وطارىء على مصر التي اعتادت ان تعيش في امان، والشعب المصري كله يرفض العنف والقتل بشتى صوره».

واتهم مراد «قوى خارجية» بمساندة الارهاب ودفعه الى مصر، مؤكداً ان الشعب المصري سيتمكن من القضاء على الارهاب وسينجو من الفتنة.

ومن جانبه، اعرب رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «الوفد» السيد يس سراج الدين عن امله بان تشهد الفترة المقبلة اقتلاع جذور الارهاب وتحقيق الاستقرار في مصر. وايد سراج الدين ما جاء في كلمة مبارك في عيد الشرطة من ضرورة استمرار المواجهة مع الارهاب في الداخل والخارج.

وقال نائب رئيس حزب التجمع الدكتور رفعت السعيد ان «كلمة الرئيس مبارك اتسمت بالوضوح وشمولية الفكر في مواجهة الارهاب، فالمشكلة الآن تتجاوز من يمارسون العنف لتشمل بعض القوى السياسية التي تتبنى افكاراً وتوجهات تشجع وتبرر الارهاب، ولذلك دعا مبارك الى مواجهة الفكر الذي يبرر الارهاب، وهو ما كنا نؤكده باستمرار لأن الارهاب يبدأ فكراً».

واضاف ان «مبارك بهر مشاعر المصريين وتقديرهم لجهود رجال الشرطة الذين يخوضون معركة شجاعة ضد الارهاب».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٧ يناير ١٩٩٦

مراقب "الاخوان" في الأردن لـ "الحياة" لا خلاف على منصب المرشد العام للحركة

□ القاهرة - مجاهد الجيزاوي:

في الاردن عبدالمجيد الذنيبات
■ نفى المراقب العام لحركة «الاخوان المسلمين» مؤكدا ان «لا حمائم
وقوع أي خلاف على منصب المرشد العام الجديد للاخوان، إذ الامر شورى وما
وصقوراً بين الاخوان، ولا خلاف على الأسس والمبادئ العامة.
يتم ترجيحه يلتزمه الجميع».
وقال في تصريحات لـ «الحياة» في القاهرة عقب مشاركته في تأبين المرشد
السابق حامد ابو النصر الاسبوع الماضي إن وفد «اخوان» الاردن جاء
الى القاهرة «لأداء واجب العزاء ولقاء المرشد الجديد مصطفى مشهور
ومبايعته».
وأكد ان جماعة «الاخوان» في الاردن تعتبر نفسها، منذ ان مارست نشاطها
عام ١٩٤٨، «امتدادا للاخوان في مصر». موضحاً ان القيادي «الاخواني» المصري
الراحل سعيد رمضان هو الذي حصل على موافقة الملك عبدالله في ذلك الوقت على
تأسيس جماعة «الاخوان» في الاردن.
ورداً على سؤال عن موقف بقية جماعات «الاخوان» من اختيار مصطفى
مشهور مرشداً عاماً، قال الذنيبات: «لقد اجمع اخوان مصر على مبايعة مشهور،
الذي كان يقوم باعمال المرشد الراحل اثناء مرضه، ولا اظن انه يوجد خلاف على
ذلك بين الاخوان في انحاء العالم. وما يثار حول الصراع على المنصب بين الاخوان
لا وجود له، فليس هناك مغنم نسعى للحصول عليه او مكاسب دنيوية، وانما الامر
كله تطوع لخدمة الدعوة الاسلامية».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المجلـــــة

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٦

اسباب منع الهضيبي من السفر


مأمون الهضيبي

القاهرة - «المجلة»

طلبت جماعة الاخوان المسلمين في مصر من نائبها الوحيد في البرلمان المصري علي فتح الباب توجيه سؤال عاجل الى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي حول اسباب صدور قرار بمنع المستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم الجماعة من مغادرة مصر رغم عدم وجود قضايا ضده.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«المجلة» ان قرار منع الهضيبي صدر في سبتمبر (ايلول) الماضي اثناء تحقيقات النيابة العسكرية مع أعضاء الجماعة وقياداتها بانتظار انتهاء هذه التحقيقات حتى تتمكن اجهزة الامن من تقديم الهضيبي الى النيابة في حال صدور اي قرار عنها بالتحقيق معه وسماع اقواله.

كما قرر المستشار الهضيبي اقامة دعوى امام القضاء الاداري للمطالبة بالغاء قرار منعه من السفر لمخالفة هذا القرار الدستور المصري الذي يضمن حرية التنقل لكل مواطن اضافة الى انه لم يتم ابلاغه بصدور هذا القرار.

وكانت اجهزة الامن في مطار القاهرة قد منعت الهضيبي من السفر الى تركيا لوجود قرار بمنعه رغم انه اكد ان زيارته ليس لها طابع سياسي ولا تهدف الى مقابلة رئيس حزب الرفاه الاسلامي التركي بعد فوزه في الانتخابات وانما هي للاستجمام والراحة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المجـــلـــة

التاريـــخ: ٢٠ ٢ يناير ١٩٩٦

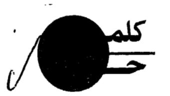
شباب «الاخوان» يختارون اسم «الوسط» لحزبهم الجديد

تسلمت لجنة الاحزاب في مصر طلبا بالموافقة على قيام حزب سياسي جديد يضم مجموعة من شباب جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة ويحمل اسم «الوسط».

وقالت صحيفة «الشعب» ذات التوجه الاسلامي والناطقة باسم حزب العمل ان طلب تأسيس الحزب يحمل اسماء عدد من الشباب من مؤيدي «الاخوان» بالاضافة الى اثنين من المسيحيين واربع سيدات. واضافت ان عدد المؤسسين 74 شخصا ويركز برنامجه على معالجة قضايا البطالة والارهاب بالاضافة الى دراسة الوضع العالمي الجديد.

المصدر: الـوفـد

التاريخ: ٢٧ يناير ١٩٩٦



●● حديث التطرف يزداد سوءا.. يوما بعد يوم.. وللتطرف لا يجرى حوارا.. ولكنه يفرض ما يشاء من آراء.. ولا يقبل التنازل عن فكره.. مهما كان خاطئا.. ولا يرضى بغير ما يؤمن به.. والتطرف عار على الاسلام.. على الأقل لأنه أتاح فرصة لأعداء الاسلام للهجوم على الاسلام.. وعلى علمائه ورموزه.. وأصبح الهجوم على الاسلام وسيلة معترفا بها لمقاومة الارهاب..

●● التقيت بأحد المتطرفين صدفة.. وسمعت العجب.. كان يتكلم من فوق.. ويصدر أحكاما قاطعة.. بدأ كلامه بقوله.. نحن لا نطلب لكم إلا الهداية.. قلت هل نحن كفرة.. وابتسم ولم يرد.. وكتر خيره انه لم يقل رأيه فينا.. وفى أمثالنا.. واختلفنا حول قضية.. قلت ان فضيلة المفتى يقول كذا.. قال ربنا يهديه.. ولم يرد.. ولكنه وضع نفسه فى مرتبة أعلى من المفتى.. وفى قضية أخرى قال إن الأزهر مؤسسة حكومية.. تخضع لاتجاهات الدولة.. وتوقفت عن المناقشة.. بعد أن اتضح انه يحمل أفكارا جاهزة.. واكتفيت بالسؤال حتى اسمع منه ما يفكر فيه..

●● سألته عن الديمقراطية.. قال رجس من عمل الشيطان.. قلت وهذا هو رأى الاسلامبولى.. قال رضى الله عنه.. قلت ولكن الاخوان لهم رأى آخر..

قال انهم باعوا أنفسهم للحكومة.. قلت لقد أعلنوا موافقتهم على تعدد الأحزاب.. ورضاهم عن الانتخابات.. وإيمانهم بتداول السلطة.. قال لأنهم فقدوا إيمانهم.. ولا يوجد حزب إلا حزب الله.. وقد اشترى الاخوان المسلمون الدنيا وباعوا الآخرة.. قلت انهم يقبلون عمل المرأة.. قال بداية الانحراف.. قلت ووافقوا على تولى الاقباط لكل المناصب ماعدا رئاسة الجمهورية.. قال تنازل خطير..

●● واستمر الحوار على هذه الطريقة التى لا توصف بأنها حوار.. ولكنها اجابات جاهزة.. وآراء مسبقة.. وعدم جدوى الحوار أصلا.. وعرفت سر التطرف عندما قرأت ما قاله زعيم التطرف فى اليابان.. قال اذا كفر الشباب بكل شىء فإنه يمكن اقناعهم بأى شىء آخر مهما كان وسوف يؤمنون به.. ويموتون من أجله.. ونحن الذين أوصلنا شبابنا الى هذا الحد.. لأنهم واجهوا البطالة والفقر والقهر والفساد.. وكفروا بكل شىء فاصطادهم دعاة التطرف.. حتى آمنوا بشىء آخر ماما غير ما نؤمن به.. وغير ما يقوله الاسلام والدين ورسالة السماء.

●● والقضاء على التطرف لا تكفى فيه الوسائل الأمنية والعقابية وأحكام الاعدام.. ولكنه يحتاج الى تغيير سياسى كامل.. وتغيير فى التعليم والاعلام.. والتوسع فى الفهم الصحيح للاسلام.. من الشورى والتسامح والرحمة.. تحتاج الى مجتمع يؤمن بالحرية والخلاف فى الرأى.. حتى يتعلم الشباب أسلوب الحوار بدلا من القوالب الجامدة التى وضعوا أنفسهم فيها.. لقد غسلوا عقولهم.. ومسحوا منها كل شىء.. فلم يعودوا يؤمنون إلا بما يقوله الأمير.. وتوجيهاته!! ونعيب عليهم الانصياع للتوجيهات.. مع أن حكومتنا تعمل بالتوجيهات فقط.!

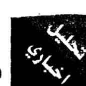
محمد الحيوان



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ... يناير ١٩٩٦



"ازمة توجه" ينقلها الخلاف حول حزب "الوسط" إلى العلن

هل يصبح مصطفى مشهور آخر مرشد عام لـ"الاخوان المسلمين"؟

□ القاهرة - من وحيد عبدالمجيد:

■ لم يحدث في تاريخ "جماعة الاخوان المسلمين" أن انتقلت القيادة فيها بالسرعة والسهولة اللتين ميزتا تولي مصطفى مشهور منصب المرشد العام "الخامس" في يوم رحيل مرشدها السابق حامد أبو النصر ٢٠ كانون الثاني (يناير).

وفسر مشهور ذلك "بالرغبة في الرد على ما يثار من اشاعات حول وجود صراعات بين شيوخ الجماعة". لكن يبدو أن هذا التفسير لا يعبر الا عن جزء فقط من واقع حال "الإخوان" في مصر الآن الذي يوحي بأن منصب "المرشد العام" لم تعد له الأهمية السابقة التي تدفع للتنافس عليه.

ويرتبط تراجع أهمية هذا المنصب بظاهرتين تراكمت تطوراتهما على مدى سنوات. ويتوقع أن يكتمل تبلورهما خلال الفترة الأولى لولاية مشهور، باعتباره أول مرشد عام ينطبق عليه التعديل الذي حدث في لائحة "الإخوان"، ويقضي بأن تكون مدة المرشد ست سنوات قابلة للتجديد.

فهناك ظاهرة تراجع نفوذ "الجماعة الأم" في مصر، بسبب تنامي النزعة الاستقلالية لمعظم جماعات "الإخوان" في البلدان الأخرى. وبعد التحدي الذي مثله حسن الترابي الذي حوّل دفة الحركة الإسلامية في السودان في اتجاه منافسة "إخوان" مصر على قيادة الإسلام السياسي في المنطقة. وساهم ذلك في تقلص سلطة "المرشد العام" على جماعات "الإخوان" خارج مصر. فلم تعد هذه الجماعات تقبل "وصاية" عليها، أو تجد مبررا للمركز المتميز لـ"الجماعة الأم"، بل صار بعضها يرى نفسه مؤهلا لدور اقليمي أكثر من هذه الجماعة. وتتوفر دلائل على أن جماعات "إخوانية" عدة قبلت التعاطي مع المرشد السابق أبو النصر على مضض، واعتبرت بعض قيادييها أكثر جدارة منه بهذا المنصب، في ظل ميل متزايد للتمرد على التقليد الذي يقضي بأن يكون المرشد العام من مصر.

وربما يفسر هذا الميل مسارعة "إخوان" مصر بتثبيت مشهور مرشدا لتجنب حدوث خلاف مع جماعات "إخوانية" أخرى، مراهنين على أن دوره في "التنظيم الدولي" لـ"الإخوان" يكفل عدم تصاعد هذا الخلاف. وهو رهان لم تتأكد صحته حتى الآن.

أما الظاهرة الثانية التي يتوقع أن تكون اكثر تأثيرا في مستقبل "جماعة الإخوان"، فهي خروج الخلافات داخلها إلى العلن في أشكال عدة، كان أبرزها الجدل بين قيادييها حول مبادرة مجموعة من شبابها بالتقدم بطلب رسمي لتأسيس حزب تحت اسم "الوسط". وكان المعتاد أن تبقى خلافات "الإخوان" داخل "الجماعة"، لا يعرف عنها إلا المراقبون المدققون. لكن بخرج الآن للمرة الأولى خلاف حول مسألة تأسيس حزب سياسي إلى العلن، وهو خلاف بدأ في منتصف الثمانينات، لكنه ظل مكتوما إلى أن فوجئ شيوخ الجماعة بخطوة حزب "الوسط".

وكانت مجموعات عدة من "الإخوان" سعت إلى تشكيل أكثر من حزب سياسي في السنوات الماضية لكن مشروعات هذه الأحزاب ظلت حبيسة أدراج "الإخوان" بسبب عدم التوصل إلى اتفاق حول مبدأ العمل من خلال حزب. والمشروع الوحيد الذي تم التقدم به الى "لجنة شؤون الأحزاب" في بداية العام الماضي، تحت اسم حزب "الأمل"، لم تكن له صلة بـ"الإخوان"، على رغم أن أحد المحسوبين عليهم، محمد السمان، هو الذي تقدم به ولم يكن بين مؤسسيه اي قيادي أو كادر "إخواني" معروف.

أما أن تضم لائحة مؤسسي حزب "الوسط" نحو اربعين من ابرز عناصر الجيلين الأوسط والأصغر لـ"الإخوان"، وفي خطوة مفاجئة للشيوخ، فهذا تطور بالغ الدلالة على "ازمة التوجه" التي يمر بها "الإخوان" في مصر الآن. وهي لا تقل اهمية عن دلالة الخلاف المكتوم الذي حدث حول كيفية "التعاطي مع الانتخابات النيابية التي جرت في مصر اخر العام الماضي، إذ كان قطاع منهم على استعداد للتفاهم مع الدولة حول حدود مشاركة "الإخوان" في الانتخابات، بل والسعي لصفقة تتضمن التزامهم ترشيح عدد محدود مقابل وعد بتمرير بعض مرشحيهم إلى البرلمان. لكن قطاعاً آخر أصر على رفض اي تفاهم تحت شعار "ترك حرية الاختيار للشعب في انتخابات مفتوحة". ونجح القطاع الأخير في حرق جسور حاول الأول اقامتها مع الدولة، ما تسبب في تصعيد المواجهة معها وصولا إلى احالة عدد من عناصر "الإخوان" على محاكمات عسكرية خلال العام الماضي للمرة الأولى منذ ١٩٦٦.

ومع ذلك، ظل القطاع المتشدد متمسكاً بموقفه على رغم إقرار أحد ابرز قياديي "الإخوان"، مأمون الهضيبي أخيرا بانه كانت هناك فرصة لحل الأزمة مع الحكومة، وقال: "في أيام الانتخابات وصلتنا رسالة مؤداها ان نكتفي بعشرة مرشحين ونسحب الباقين ثم نجلس لنتفاهم". لكنه ارجع عدم الاهتمام بهذه الرسالة إلى "عدم معرفة صحتها ومدى جدية حامليها"، مشيرا إلى ان "الإخوان يريدون أن يعرفوا اين هو الخط الأحمر الذي تخطوه، وأين هو المسموح لهم حتى لا يتعدوه".

ويعكس ذلك ما تؤدي إليه "ازمة التوجه" الراهنة من ارتباك في حركة جماعة "الإخوان"، التي يشعر كثيرون من الأجيال الجديدة فيها بوطأة الجمود الذي تعاني منه، ويتطلعون إلى تجديد في فكرها واساليب حركتها. ولا يبدو أن صعود مشهور إلى قيادتها سوف يسهم في وضع حد لهذا الارتباك. كونه احد المسؤولين عنه وهو الذي كان بمثابة "المرشد الفعلي" طوال السنوات الثماني الماضية على الأقل. بل ربما يكون توليه مهام المرشد رسميا دافعا لمزيد من الارتباك الذي لا يستبعد أن يقود إلى تحركات منفردة لمجموعات من "الإخوان" في اتجاهات عدة أكثرها رجحانا حتى الآن أن تتقدم مجموعتان منها بطلبين لتأسيس حزبين آخرين.

وإذا صح هذا التوقع، فهو يؤكد تزايد الميل للتجديد والخروج من الأطر التقليدية التي انحبست فيها جماعة "الإخوان" عقوداً عدة. وعندما يتزامن ذلك مع انحسار طابعها الدولي، الذي لا يرى كثيرون من اجيالها الجديدة مغزى له، يصبح من الجائز القول بأنها دخلت مرحلة انتقالية ستترك تأثيرات جوهرية عليها. ولا يستبعد في هذه الظروف أن تجد قيادتها، في غضون فترة وجيزة، أن لا مفر من القبول بما تفرضه متغيرات لا سبيل لوقفها، بما في ذلك إدخال تغيير أساسي في هيكل "الجماعة". وعندئذ ربما لا تكون ثمة حاجة إلى "مرشد عام" بالمعنى الذي عرفته منذ نشأتها قبل نحو ٧٠ عاما، أو يصبح هذا المنصب "رمزيا" مجردا من الصلاحيات التي يتمتع بها صاحبه الآن.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٨ / ٢ يناير ١٩٩٦ م

مصر: مسؤولون يعزون بوفاة مرشد الاخوان

■ القاهرة - «الحياة» - افادت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر ان مسؤولين رسميين بعثوا ببرقيات عزاء في وفاة المرشد العام السابق للجماعة السيد محمد حامد ابو النصر الذي توفي الاسبوع الماضي، مشيرة الى ان من بين من بعثوا بالبرقيات كلا من رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ورئيس مجلس الشعب (البرلمان) الدكتور احمد فتحي سرور ورئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال حلمي. واوضحت ان البرقيات ارسلت على منزل ابو النصر ووجهت الى اسرته. كما تلقت اسرة ابو النصر برقيتين من كل من شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق والمفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي.

ووصف المصادر برقيات العزاء المقدمة من المسؤولين في وفاة ابو النصر بانها بادرة طيبة الا انها اعربت عن اعتقادها بان ليس لها مدلول سياسي واعتبرتها اجراء بروتوكوليا يعكس اتجاها حكوميا نحو تحسين العلاقات مع جماعة «الاخوان المسلمين».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار

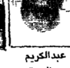
التاريخ: ٢٨ يناير ١٩٩٦

إحباط محاولة اختراق ارهابية عبر السودان

ضبط اربعة ارهابيين و٨ صناديق ذخيرة مدفونة فى الصحراء







عبدالكريم عبدالرجال

ياسر كمال

كتب محمد صلاح الزهار:

احبطت مباحث امن الدولة محاولة اختراق ارهابية جديدة يدعمها النظام الحاكم بالسودان لدفع مجموعات تنتمى لتنظيم الجهاد الارهابي لداخل البلاد تم كشف المحاولة الجديدة التى قامت بها مجموعة من ثلاثة من المهربين وعضو بالتنظيم يدعى ياسر كمال الصابر، تم ضبطهم وضبط مخزن الذخيرة الخاص بهم وبه ٨ صناديق بها ١٥ الف طلقة خاصة بالرشاشات الآلية.

يأتى كشف المحاولة الجديدة للجهود الامنية بعد توصل المعلومات ان وراءها مهربا سودانى الجنسية يدعى زهير عوض صالح حيث تمكن من تهريب شحنة الذخيرة الى داخل البلاد عبر الدروب ولكنه فوجىء بضبط المهرب المصرى والذى يدعى عبدالكريم عبدالرجال محمد ادم فحاول اعادتها للسودان إلا ان الاجراءات المحكمة على الحدود حالت دون ذلك فقام باخفائها فى الصحراء حيث توصلت اليها اجهزة الأمن وتمكنت من ضبطها. وتولت النيابة التحقيق.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٥ / ١ يناير ١٩٩٦

مصر: حملات مكثفة لاعتقال مهاجمي القطارات في الصعيد

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت قوات الأمن المصرية في محافظة المنيا أمس حملات مكثفة على قرى مدينتي ملوي وابو قرقاص واعتقلت ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن جهودا تبذل لضبط متطرفين كانوا هاجموا أول من امس قطارا سياحيا واطلقوا عليه النار ما اسفر عن اصابة مواطن بجروح نقل على اثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج إلا انه توفي لاحقاً متاثرا بجروحه.

واضاف المصدر ان الحملات التي شنتها قوات الأمن امس اسفرت عن اعتقال ١٢ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية» التي نفذ اعضاؤها الهجوم على القطار.

واكد المصدر ان اجراءات اتخذت بهدف اعتقال مهاجمي القطارات وتامين خط سيرها، موضحا ان قوات الأمن كثفت الحملات على المناطق الزراعية القريبة من خط السكة الحديد، وزادت اعداد الجنود في المحطات التي تتوقف فيها القطارات لاعتقال اي متطرفين يحاولون تنفيذ هجمات جديدة.

واوضح مصدر امني وجود تنسيق بين المحافظات الست التي يمر بها خط السكة الحديد في الصعيد وهي المنيا وبني سويف واسيوط وسوهاج وقنا واسوان لتزويد القطارات اعداداً كبيرة من الجنود المسلحين للرد على محاولات الهجوم على القطارات.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٣ يناير ١٩٩٦

القاهرة: اعتقال ثلاثة من "الجهاد" هربوا ذخائر من السودان

□ القاهرة - الحياة:

■ اصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً امس اعلنت فيه أن اجهزة الامن أحبطت مخططاً لتنظيم "الجهاد" لتهريب كميات كبيرة من الذخائر من السودان الى مصر، والقت القبض على ثلاثة من عناصر التنظيم بينهم سوداني.

ويذكر ان اجهزة الأمن كانت ألقت القبض على اكثر من ٦٠ من اعضاء "الجهاد" بينهم ستة سودانيين وبريطاني من اصل مصري واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي اتهمتهم بالتخطيط لاغتيال مسؤولين وتفجير منشآت عامة. وينتظر ان يحال المعتقلون الجدد على محكمة عسكرية.

وقال بيان الوزارة ان جهاز مباحث امن الدولة "واصل جهوده في رصد عناصر التنظيم المدفوعين من السودان، وتتبع الاتصالات التي جرت بين قادة التنظيم الموجودين خارج البلاد والاعضاء في الداخل. واثبتت التحريات ان ثلاثة من اعضاء التنظيم هم عبد الكريم ابو الرجال أدم وياسر كمال صابر وزهير عوض صالح (سوداني) تمكنوا من تهريب كمية كبيرة من الذخائر عبر الدروب الصحراوية الموجودة على الحدود الجنوبية وقاموا بإخفائها في مخزن في مدينة كوم أمبو التابعة لمحافظة اسوان". واضاف البيان "ان اجهزة الامن تمكنت من القبض على أدم وصابر اولاً، فحاول المتهم السوداني زهير عوض صالح نقل الذخائر من داخل المخزن (الذي وضع تحت الرقابة) الى السودان مرة اخرى لكن الشرطة تمكنت من القبض عليه". واوضح البيان ان اجهزة الامن عثرت داخل المخزن على ١٥ الف طلقة ذخيرة وهي الكمية الأكبر التي تضبط في حوزة متطرفين منذ سنوات.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٦

مصر لم تطلب من بريطانيا استرداد قيادات المتطرفين

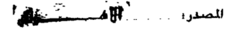
القاهرة - ميرفت دياب :

عادت الاحتجاجات المصرية على بريطانيا بسبب فتحها باب الاقامة امام بعض الاشخاص الذين تتهمهم القاهرة بالتخطيط لعمليات ارهابية. وتأتي حملة الاحتجاجات الاخيرة على اثر الطلب الذي تقدمت به السفارة البريطانية في القاهرة لزيارة معتقل مصري يحمل جواز سفر بريطانيا في السجن الذي يحتجز فيه تمهيدا لمحاكمته. والمتهم هو اكرم عبد العزيز محمود الشريف الذي اتهم بتشكيل خلايا اسلامية تابعة لمنظمة «الجهاد» في مصر والتخطيط للقيام باعمال تخريب.

وقد اكد الملحق الصحافي في السفارة البريطانية في القاهرة لـ«المجلة» ان اكرم ليس مواطنا بريطانيا ولكنه يحمل جواز سفر بريطانيا بحكم زواجه من انجليزية. وقد تقدمت عائلته في انجلترا بطلب الى القنصل البريطاني في القاهرة لزيارته في السجن. وحسبما اكد الملحق الصحافي فان مثل هذه الزيارات روتينية ولاتعني ان السفارة سوف يكون لها اي دور في مسار التحقيقات فهذا أمر داخلي يخص السلطات المصرية فقط.



المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٢٨ يناير ١٩٩٦

إحباط عملية تهريب ١٥ ألف طلقة ذخيرة من السودان لعناصر تنظيم الجهاد فى مصر

أحبط جهاز مباحث أمن الدولة عملية نقل أكبر شحنة ذخيرة جرى تهريبها من السودان لحساب عناصر تنظيم الجهاد الإرهابى، وتم ضبط ١٥ ألف طلقة ذخيرة حية مخبأة داخل مخزن بكوم أمبو، كما ألقى القبض على متهمين مصريين بينما يجرى البحث عن سودانى مازال هاربا، وتبين أن أفراد المجموعة الإرهابية قد تلقوا تدريبات على استخدام وتصنيع المتفجرات. وصرح مسئول أمنى كبير بأن جهاز أمن الدولة توصل إلى تحديد مخزن شحنة الذخيرة التى نقلها السودانى زهير عوض صالح بالاشتراك مع المتهم عبدالكريم عبدالرجال آدم، أحد قيادات التنظم الإرهابى، بهدف تسليمها لعناصر تنظيم الجهاد فى مصر، بناء على تكليف من قياداتهم المتمركزة داخل السودان، وقال: إن أفراد المجموعة الإرهابية لديهم خبرة فى مجال تصنيع المتفجرات واستخدامها، وسبق تلقيهم دورات فى أحد أوكار التنظيم فى منطقة كرداسة بالهرم، استعدادا لتنفيذ العمليات الإجرامية التى خططوا لها بعناية، وتباشر نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها فى القضية واستجواب المتهمين.

[التفاصيل ص ٢٠]



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٨ يناير ١٩٩٦

تأجيل قضية اغتيال اللواء غبارة والعميد الديب إلى ٢٠ «ابريل»

المحكمة تواصل سماع الشهود فى القضية المتهم فيها ١٨ متطرفاً

كتب ـ خالد حسن .

قررت امس محكمة امن الدولة العليا تاجيل نظر قضية اغتيال اللواء محمد عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا والعميد محمد صالح الديب مفتش التحقيقات بقنا والنقيب محمد السيد ابوالنجا الضابط بالادارة العامة لمباحث أمن الدولة و٥ من ضباط الصف وجنود الحراسة والذين من الاهالى والشروع فى قتل ٦ مواطنين وتقرر التاجيل الى يوم ٢٠ ابريل القادم والمتهم فيها ١٨ متهما من الجماعة الاسلامية منهم ٤ هاربين . استمعت المحكمة الى شهادة ٣ ضباط من شهود الاثبات . عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزى عامر وامانة سر ممدوح غريب وعصام عبدالفتاح تحت حراسة مشددة باشراف العميد سمير عبدالرحمن رئيس الحرس والمقدم ميشيل رشدى قائد تامين المحكمة . وكانت نيابة امن الدولة العليا قد احالت ١٨ متهما منهم ٤ هاربين الى محكمة امن الدولة العليا بتهمة قتل اللواء غبارة والعميد الديب والنقيب ابوالنجا و٥ من ضباط الصف وجنود الحراسة وهم مساعدا الشرطة محمد خلف السيد وناصر عبيد محمود والمكلفان بحراسة وقيادة سيارة اللواء غبارة وعبدالعزيز مصطفى طنطاوى المكلف بقيادة سيارة النقيب ابوالنجا ومساعد الشرطة عبدالحميد شراط ومساعد الشرطة محمد ابوالعلا محمود بقوة شرطة نجع حمادى والمواطنان اللذان تصادف مرورهما بموقع الاحداث وهم تحية دسوقى عبدالجليل وحميدة سحلول وشرعوا فى قتل ٦ مواطنين اخرين وهم حمادة عبدالعال وفتحى محمد على جنود شرطة ومن الاهالى شرعوا فى قتل بدرى جاد الرب وجمعة خميس وعرفات محمد شعبان مبارك ومنى عباس . حضر المتهمون جميعا محبوسين فيما عدا ٤ متهمين هاربين . واستمعت المحكمة الى ٣ ضباط شرطة كشهود اثبات اكدوا قيام المتهمين بارتكاب الجرائم لمحاولتهم اثارة الذعر والبلبلة فى البلاد وانهم قاموا بتقسيم انفسهم الى مجموعات وقامت مجموعة باعداد مصادر تموين الجناح واعداد الاسلحة اللازمة وتدبير اماكن الايواء لهم ومجموعة قامت بالتنفيذ بالقتل واطلاق الرصاص والبعض الاخر قام بتامين سلامة هروب باقى المتهمين . ولم يشمل قرار الاحالة ٥ متهمين توفى ٣ منهم فى اشتباكات مع الشرطة .

المستشار اسماعيل حمدى

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢٨ يناير ١٩٩٦

تحقيقات موسعة مع عناصر الإرهاب المتهمين بتسلم صفقة الذخيرة من رءوس الإرهاب الهاربة داخل السودان

تبدأ نيابة امن الدولة العليا خلال الأيام القليلة القادمة تحقيقاتها الموسعة مع عناصر الارهاب الذين نجحت أجهزة مباحث امن الدولة في احباط مخططهم الاجرامي والقبض على ٥ من اعضاء الشبكة الارهابية وصرح مصدر قريب من دوائر التحقيق بان جهاز مباحث امن الدولة يجرى جهودا مكثفة للقبض على احد المتهمين السودانيين الذين ساعدا في ادخال صفقة ذخيرة عبر الحدود الجبلية المتاخمة لحدود مصر والسودان. وسافر اليوم فريق من رجال نيابة امن الدولة لمعاينة الذخيرة في كوم امبو.

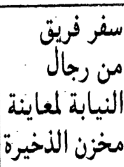
وكشف مصدر بنيابة امن الدولة العليا ان جهاز مباحث امن الدولة قد طلب الاذن من المستشار هشام سرايا المحامي العام للنيابة بالقبض على عدد من عناصر تنظيم ارهابي اكدت التحريات انهم على صلة باعضاء التنظيم الارهابي الهارب خارج البلاد والمنتمي إلى تنظيم الجهاد المتطرف كما اكدت مذكرة المعلومات التي تقدم بها مسئول أمني كبير إلى المحامي العام ان افراد التنظيم يخططون للقيام بعمليات ارهابية في عدة مناطق متفرقة.

وأن هناك تحركات لعدد من افراد تلك الجماعة المنتمية إلى تنظيم الجهاد في بعض المناطق النائية وانهم يستعدون لاستقبال صفقة أسلحة وذخائر قادمة من رءوس الارهاب التي تتحرك داخل

سفر فريق من رجال النيابة لمعاينة مخزن الذخيرة


المتهم

السودان لاستئناف العمليات الاجرامية في البلاد لمحاولة اثبات الوجود على الساحة وعلى الفور امر المستشار هشام سرايا بتكثيف التحريات والقبض على أفراد المجموعة وتفتيش أوكارهم وتقديمهم إلى النيابة وتحركت عدة ماموريات من رجال مباحث امن الدولة تصاحبها قوات من مكافحة الارهاب الدولي التابعة للجهاز وامكن القبض على ٥ من عناصر الجماعة فيما يقوم رجال المباحث ببذل جهود مكثفة للقبض على اخطر العناصر الاجرامية


المستشار هشام سرايا

التي ساعدت في ادخال صفقة ذخائر للاسلحة الآلية.

ويواصل جهاز مباحث امن الدولة تحقيقاته الموسعة مع عناصر المجموعة لكشف ابعاد مخططهم الاجرامي الرامي إلى احداث القلاقل في البلاد.

واشار المصدر الى انه خلال الساعات القليلة القادمة سوف يسقط في قبضة رجال الأمن الارهابي السوداني على ضوء ماتوافر من معلومات ادلى بها الارهابيون المقبوض عليهم.

كما اكد المصدر ان فريق من نيابة امن الدولة سوف يسافر خلال ايام قليلة إلى اسوان لاجراء معاينة تصويرية لمخزن الذخيرة في منطقة كوم امبو وسوف يصطحب معه بعض عناصر الارهاب التي تسلمت تلك الصفقة وتخزينها داخل وكر بالمنطقة فيما تبدأ النيابة تحقيقاتها الموسعة مع عناصر الارهاب فور انتهاء عمليات الاستجواب الموسعة بمعرفة مباحث امن الدولة.

عادل السروجي



ابو العلا ماضي لـ«المجلة»: حزبنا وضع الحكومة في مأزق

يعد المهندس ابو العلا ماضي (34 عاما) وكيل حزب الوسط من ابرز قيادات الجيل النقابي لجماعة الاخوان المسلمين حيث استمر كعضو مجلس ادارة نقابة المهندسين الى ان وضعت تحت الحراسة العام الماضي. وكان قد رشح نفسه في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة في دائرة حلوان ولكنه لم يوفق امام وزير الانتاج الحربي الذي فاز باغلبية ساحقة من الاصوات. وقد لعب ابو العلا دوراً رئيسيا في نشاط لجنة التنسيق بين النقابات التي اعدت مسودة «الميثاق الوطني» والتي وقع عليها ممثلو الاحزاب السياسية في حينه.

وقد فاجأ ابو العلا الأوساط السياسية المصرية بتقديم برنامج مشروع حزب «الوسط» الى لجنة الاحزاب، مسجلا اول مبادرة يقوم بها عنصر من الجماعة من اجل تاسيس حزب سياسي مثيرا جدلا واسعا حول مستقبل العمل السياسي للجماعة «المحظورة». وحسب الأوراق الرسمية فان طلب تشكيل الحزب حمل توقيعات لعدد من الأقباط بالاضافة الى أسماء معروفة صلتها بالاخوان. «المجلة» التقت ابو العلا وفي ما يلي نص الحوار:

● **تنفي ان يكون لحزبكم صلة بالاخوان المسلمين هل هذا يعني انكم استبعدتم فكر الجماعة فيما يخص برنامج الحزب؟**

- الفكر الذي يتبناه «الاخوان المسلمين» فكر شريحة كبيرة مما سمي بالتيار الاسلامي وهو ليس حكرا على فئة معينة، لكن هو تيار واسع مؤمن به كثير من الناس ونحن نعتبر انفسنا جزءا من هذا التيار الاسلامي الواسع. التشكيلة الموجودة في الحزب تعبر عن هذا التيار ونحن نعتبر الشعب المصري الصورة الواسعة لهذا التيار لذلك نحن حرصنا على تمثيل كل الفئات التي تشكل المجتمع المصري من الرجال والنساء والاقباط.

● **الست عضوا في الاخوان المسلمين؟**

- انا قلت كلام محدد، قلت ان الاخوان تيار وفكر واسع جدا، وبهذا التوصيف انا انتمي للاخوان.

● **لماذا قررتم التقدم ببرنامج الحزب في هذا التوقيت تحديدا؟**

- طبعا التوقيت له سبب ولم يأت اعتباطاً. ولكن في الحقيقة هي فكرة قديمة



مطروحة في اوساط المجموعة منذ 1986 كانت الفكرة متراخية اي لم تكن بديلا حتميا، وكانت مطروحة على اساس ان تكون تطورا طبيعيا لمجموعة من الشباب التي نجحت في العمل العام اثناء تواجدها في الجامعة. مثلا في عام 1977 نجحت كرئيس لاتحاد الطلبة وكنا في الجامعة مجمعين حول هذا الفكر، لذلك تمكنا من ان ناخذ اتحاد طلبة مصر، وكان اتحاد طلبة عام 1979 اخر اتحاد لناحيث عتقلت في نفس العام لانتقادي اتفاقية كامب ديفيد بعدها حل الاتحاد وانا في السجن. فكرنا في العمل العام فانشانا مؤسسات وجمعيات خيرية، وبعد تخرجنا انخرطنا في العمل النقابي، منا من دخل نقابة الاطباء في عام 1984 وانا دخلت نقابة المهندسين في عام 1985. وبعد ذلك بسنوات بدأنا نتطور وفكرنا في ان ننتقل الى العمل الحزبي السياسي، وكيفية تاسيس حزب: برنامجه، ما يسمح به القانون، التمويل، العوائق الخ. وبحلول عام 1995، بدأت الحكومة هجومها العنيف على النقابات من خلال تحجيم العمل النقابي وتحديده. بدأت الفكرة تتلألأ اكثر ولم تعد تطورا فقط، بل اصبحت بديلا حتميا. وبدأ التفكير في الموضوعات والعناوين. وفي عام 1995 بدأت الحكومة في التضييق على النقابات المهنية وفي نفس العام توقفت تلك النقابات بالفعل ولم تعقد اي انتخابات وتطور الموقف بقرار التحفظ على نقابة المهندسين ووضعها تحت الحراسة. دخلنا بعد ذلك في العملية الانتخابية التي بدأت بالاعتقالات وانتهت بالمحاكمات.

● **هل يعني هذا ان الذين فشلوا في الانتخابات هم مؤسسو «الوسط»؟**

- جزء مهم ولكن ليس كلهم، حصر شيء في سبب واحد ليس رصدا دقيقا، لأن الحزب كما قلت هو نتاج عشر سنوات وتطور تاريخي لتفكير وظروف دفعت بالتعجيل به.

● **لا يخلو اسم الحزب من الدلالات السياسية، فهل اردتم توصيل رسالة ما؟**

- من المؤكد ان اسم الحزب له مدلول وقد اخترنا «الوسط» تعبيرا او رسالة عن فكرة الحزب. فهو ليس يمينيا او يساريا، هو وسط بين هذا وذاك.

وهناك كثيرون من مؤسسي الحزب ممن ينتمون للتيار الاسلامي، لذلك نرى بصمات هذا الفكر في البرنامج في اطار انه حزب مدني وليس حزبا دينيا. الحزب رؤية اسلامية في اطار مدني وخطاب مدني مقبول. ازعم ان ما ورد من الفاظ وصياغات في هذا المشروع خطاب مختلف لم يسمع من قبل من التيار الاسلامي، واتمنى ان يتحقق هذا الزعم لمن يقرأ البرنامج. البعض اتهمنا بالغموض في مواقفنا ونحن الان نقول لهم عندنا قضايا محددة بالاضافة الى انها لم تطرح من قبل.

اختلاف البرامج

● **كيف يختلف برنامجكم عن برنامج حزب العمل ذي التوجه الاسلامي؟**

- حزب العمل يتفق معنا في بعض الاشياء ولكننا نختلف في اشياء كثيرة جدا كموقفنا من الوحدة الوطنية، الارهاب، البطالة، دعم العمل الاهلي، الاسرة والمرأة. طرحنا جديد في ظل ثقافة دولية تحاول ان تروج لفكر معين مؤتمرات تحاول ان تعمق فكرة تفكيك الاسرة. الاحزاب برامج ومكونات، اذا اتفق حزب معنا في جزء من البرنامج سنبقى مختلفين لكن مكونات الحزب من رصيد وتاريخ وقيادات تظل جزء من الحزب.

● **هل هذا يعني انكم غير راضين عن الأحزاب القائمة حاليا؟**

- عندنا قناعة أن العمل السياسي في مصر لن يتطور الا اذا كانت هناك احزاب قوية وهناك شريحة كبيرة من الناس ليست مشاركة في الاحزاب. نريد ان نأخذ من هذه الشريحة. لسنا ضد الموجود ولكننا نريد أن نضيف على الموجود جديداً. وقد جربنا في العمل النقابي ان نتعامل مع شريحة مهمة تكاد تكون مهمشة لانها واعية وهذا ادى الى السلبية. المثقف لا ينتخب ولكن البقال والبواب والعامل ينتخب لانه خائف من ان يدفع غرامة جنيه او عشرة جنيهات وليس قناعة منه بالعملية الانتخابية وهذا خطأ طبعا. هذه الشريحة تكاد تكون غريبة ولكنها تعرفنا جيدا واحتكت بنا سواء في الجامعة في السبعينات او في النقابات المهنية خلال العشر او اثني عشر سنة الماضية.

● **سبق ان اختلفت مع المتحدث الرسمي للاخوان اثناء مفاوضات مشروع الميثاق الوطني في العام الماضي عندما اصر المستشار مأمون الهضيبي الا يوقع عليه - قاطعا بذلك المجال امام الاخوان في التوقيع ولكنك مضيت في التوقيع، خلافا للموقف الرسمي للجماعة، هل هذه كانت بداية انشقاق الصف؟**

- لا ولكني سأستفيد منها لتأكيد المعنى الذي قلته، وهو ان الحزب تعبير عن المؤسسين. لا ادري لماذا يجب ان يكون التفكير بالنظرة التآمرية وان هناك اختلافا وانشقاقا، لماذا لا يكون هناك تيار واحد تتعدد فيه الرؤى بالنسبة لقضايا معينة وهذا هو ما حدث في الميثاق الوطني حيث قمت انا بالتوقيع بناء على رأيي الشخصي وليس كممثل للاخوان المسلمين وذلك بعد ان وقع فؤاد باشا، وخالد محيي الدين، ود. ميلاد حنا ود. سعيد النجار ود. سليم العوا. المستشار الهضيبي كانت له بعض التحفظات على بعض معاني الالفاظ مثل الديمقراطية واراد وضع ضوابط لها وانا وافقت عليها بدون ضوابط. لانني ارى ان مفهوم الديمقراطية هو ان تفعل الاغلبية ما تريد. المستشار مأمون يرى انها يجب ان تفعل من خلال مفاهيم الشريعة الاسلامية. لنفترض ان الناس قالت انها لا تريد الشريعة الاسلامية. هل سافرضها عليهم؟ اذا فعلت ذلك اكون رجلا فاشلا.

● **هل اخذت رأي قيادات الاخوان من الشيوخ في مشروع الحزب؟**

- لا.

● **ولكن هل ابدوا رأيهم فيه؟**

- نحن الان في التوقيت الذي ما زالت التفاعلات تتم فيه حيث انني قدمته وسافرت لعدة ايام.

● **تتوقعون ان ترفض لجنة الاحزاب طلبكم كما هي عادتها دائماً، فهل يمكن ان ننظر الى خطوتكم على انها مجرد تسجيل لموقف سياسي؟**

- انا اتوقع ان توافق عليه اللجنة لان لدينا المبررات التي لا يمكن ان ترفضها. فبغض النظر عن البعد السياسي، لا بد ان يوافقوا. هناك اشكالية موجودة في المجتمع والاستقرار الحقيقي ينبع من ان هناك تيارا عريضا من الجمهور المصري خارج الاحزاب ويخشى من تفجره. من المصلحة ان يكون هذا التيار تحت الضوء وتحت الشمس اي تحت القانون والاجهزة. اما بالنسبة لنا، فقد درسنا جيدا تقارير رفض لجنة الاحزاب للطلبات السابقة وتجنبناها لذلك لا توجد مبررات لرفض الحزب من حيث الشكل.

● **هل تعتقد ان الدولة التي قدمت زملاء لك الى محاكمة عسكرية يمكن ان تسمح لكم بانشاء حزب؟**



- اولا التفاؤل جزء مهم في حياة الانسان لانه لو فقد تفاؤله لن يعمل اي شيء. ثانيا كل ما قيل عن زملائنا الكرام الذين صدرت ضدهم احكام غير صحيح وغير مبرر وغير منطقي. نقطة واحدة حاولوا ان يضغطوا عليها في الكلام وهي ان هؤلاء (الاخوان) التقوا من خلال تنظيم غير مشروع، ونحن نقول لهم اننا تقدمنا بطلب تاسيس حزب مشروع، فماذا ستفعلون؟

● الذن هدفكم سياسي لاحراج الحكومة وليس رغبة حقيقية في انشاء حزب..

- لا، هو الاثنان معا لانها فكرة قديمة. ولكن الذي عجل بها هي الظروف. وكثيرون قاموا بزيارتي وقالوا لي ان ما فعلناه وضع الحكومة في مازق ونظن انها لو كانت ذكية سوف توافق ■



ماذا سيفعل الاخوان؟

مصطفى مشهور لـ«المجلة»: كلما اغلق باب سننفذ من باب آخر

«الوسط» ليس واجهة سياسية للاخوان

ما حدث للاخوان العام الماضي من محاكمات عسكرية واغلاق المقر والاقصاء من العملية الانتخابية اثار تساؤل الكثيرين، ماذا سيفعل الاخوان؟

وبالرغم من أن خطوة الحزب نفت التقديرات التي رجحت لجوءهم الى العمل السري الا انه كان من المهم سؤال المرشد العام الجديد للاخوان مصطفى مشهور عن خططهم المستقبلية.

● **بعد الاجراءات التي اتخذت ضدكم أثناء 1995، ماذا ستفعلون؟**

- نحن ناس أصحاب عقيدة ولسنا مجرد حزب لأغراض محدودة محلية، لذلك ماحدث لنا لن يعطل نشاطنا الذي نعتبره جزءا من حياتنا وحياة الانسان. نحن مستمرون في دعوتنا حتى بعد اغلاق المقر سواء من خلال المؤتمرات أو الحوارات أو أي وسيلة أخرى - شرعية طبعا، سوف نكمل مسيرتنا ونؤدي رسالتنا لأن هذا واجب علينا فاذا أغلقت الحكومة بابا فسننفذ من باب اخر.

● **ماذا ستفعلون حيال قرار المحكمة العسكرية باغلاق المقر؟**

- قمنا برفع دعوى ونطالب بتسلمه.

● **في حالة حكم المحكمة لصالحكم، هل تعتقد أن الحكومة سوف تقف مكتوفة الايدي؟**

- هذا يرجع لقناعة الحكومة في جميع الأحوال، اذا يسرت لنا العمل فهذا خير واذا ضيقت علينا فالله معنا.

● **وفي حالة رفض المحكمة طلبكم؟**

- ليس أمامنا سوى القانون ولن نلجأ للقوة. اذا أنصفنا القانون فسنعمل كما كنا من قبل واذا لم ينصفنا فسنطعن في القرار.

● **هل شكل اغلاق المقر عائقا لنشاطكم؟**

- العمل أصبح أصعب طبعا، ولكن ليس معنى ذلك أن تنقطع الأواصر فنحن مازلنا على اتصال ونلتقي لكن في حدود.

● **تردد أنكم غير مرحبين بمبادرة شباب الاخوان في تقديم اوراق حزب الوسط. هل هذا صحيح؟**

- هم شباب وجدوا الحكومة مستمرة في الضغط عليهم فقالوا: لنقم حزبا قانونيا يستطيعون من خلاله العمل. ولكن ليس معنى ذلك أن هذا الحزب هو الاخوان المسلمين أو واجهة سياسية لنا. ونحن لم نحظر عليهم تأسيس حزب وهم أحرار في أن يجتهدوا واذا وفقوا يمكننا تكرار العملية ■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible] الفلسطينية

التاريخ: ٢٩ يناير [illegible]

ضربة جديدة لـ «الاخوان» في مصر
فرض الحراسة على نقابة المحامين

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ تعرضت جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر لضربة جديدة رأى المراقبون انها ستؤثر بشدة في قدرتها في ممارسة النشاط السياسي. اذ اصدرت محكمة جنوب القاهرة امس حكماً قضى بفرض الحراسة على نقابة المحامين التي يسيطر الأخوان على مجلسها وتعيين ثلاثة محامين حراساً قضائيين لادارتها، الى حين اجراء انتخابات لتشكيل مجلس جديد للنقابة.

وجاء هذا الحكم المفاجئ ليشكل ضربة جديدة للجماعة التي تعرضت طوال العام الماضي لاجراءات حكومية شملت اعتقال عدد من قادتها وصدور احكام بالحبس ضدهم من محاكم عسكرية واغلاق مقر الجماعة. وكان الاخوان استغلوا نقابة المحامين في تنظيم مؤتمرات سياسية اكثر من مرة مما ساهم في ارتفاع حدة الازمة بينهم وبين الحكومة وصلت الى حد الصدام في ايار (مايو) ١٩٩٤ بعد احتجاج المحامين على وفاة زميلهم

التتمة في الصفحة (٦)



عبدالحارث مدني خلال اعتقاله. وتعد نقابة المحامين المعقل الثاني الذي يفقده «الاخوان» خلال اقل من سنة، اذ كانت المحكمة نفسها اصدرت العام الماضي حكماً قضى بفرض الحراسة على نقابة المهندسين التي يسيطر «الاخوان» على مجلسها ايضاً، وعينت المحكمة حارساً قضائياً لإدارة شؤون النقابة. وفي الوقت نفسه يعاني نشاط «الاخوان» في نقابة الاطباء التي يتمتعون في مجلسها بالأكثرية لصعوبات كبيرة نتيجة اعتقال غالبية المنتمين الى الجماعة من اعضاء مجلس النقابة، وعلى رأسهم الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد للنقابة الذي يقضي عقوبة السجن لمدة ٥ سنوات.

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس وسط حضور كثيف للمحامين للنطق بالحكم في دعوى قضائية اقامها عضو مجلس نقابة المحامين السيد محمد صبري مبدي مع ١٣ من زملائه المحامين، طالبوا فيها بفرض الحراسة على نقابتهم وتعيين حارس قضائي لادارتها، واتهموا المجلس الحالي بارتكاب تجاوزات مالية من بينها اقامة منشآت من دون اتباع اجراءات المفاوضات السليمة، وطبع كتب ومذكرات في دور طباعة اسلامية وجمع أموال من المحامين لرحلات الحج من دون قيدها في دفاتر رسمية.

واصدرت المحكمة الحكم بفرض الحراسة على النقابة وتعيين ثلاثة محامين لادارتها هم النقيب الحالي السيد احمد الخواجه، ونقيب المحامين في الجيزة السيد محمد حسن المهدي، والدكتور محمد سليم العوا.

وعلى رغم حال الاحباط التي سادت في اوساط «الاخوان» على اثر صدور الحكم الا ان مصادر في الجماعة اعتبرت الحكم متوازناً، ورأت ان وجود المهدي والعوا بين الحراس المعينين لادارة النقابة، وهما من الشخصيات الاسلامية، يعطي «الاخوان» الفرصة لمعالجة الاخطاء وتصحيح مسارهم في النقابة.

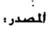
وكانت الخلافات تفجرت بين فريقين من اعضاء مجلس نقابة المحامين، الاول ينتمي الى احزاب وقوى سياسية مختلفة وعلى رأسه النقيب الخواجه، والثاني يضم اعضاء المجلس من المنتمين الى جماعة الاخوان المسلمين، وحاول الامين العام للمحامين السيد سيف الاسلام حسن البنا (ينتمي الى الاخوان)، انهاء الخلافات بين الطرفين الا انه لم يفلح ما ادى الى لجوء البعض الى القضاء لفرض الحراسة على المجلس.



المصدر : مايو

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٦



منظمة العفو تستقى معلوماتها من مصادر مغرضة .. وغير أمينة المحاكم العسكرية أصبحت ضرورة لسرعة البت فى قضايا الإرهاب كل الشرائع السماوية أحلت القصاص فلماذا تتباكون على المجرمين ؟!

● مازال الرأى العام فى الغرب قاصرا عن فهم أبعاد ظاهرة الارهاب على وجهها الصحيح .. ولهذا سوف تظل بعض الدول التى تأوى الارهابيين هدفا ثابتا للعمليات الاجرامية .. وسوف تدفع المنظمات التى تساند وتروج لوجهات نظر الارهابيين الثمن غاليا إن عاجلا أو آجلا .

● ولعل أولى هذه المنظمات منظمة العفو الدولية التى انتقدت الأحكام التى أصدرتها المحكمة العسكرية العليا فى قضية « العائدون من السودان » ، وزعمت أن هذه الأحكام تتعارض مع الاعلان العالمى للحقوق المدنية والسياسية .

● وركزت منظمة العفو انتقادها على نقطتين أساسيتين : الأولى أن هذه الأحكام تضمنت حكما بالاعدام ضد ستة من المتهمين ، والثانية أن الأحكام صدرت من محكمة عسكرية .

○ التعليق

● شىء طبيعى أن تهلل صحيفة « الشعب » للانتقادات التى أصدرتها منظمة العفو الدولية .. فقد تلاقت المصالح .. وانكشفت عورة الصحيفة التى سكتت سكوت الأموات عن أى كلمة ضد الارهاب ، وجرائم القتل .

● وقد جرت الصحيفة وراء انتقادات منظمة العفو الدولية لأن لها مصلحة فى تشويه وجه مصر بدوافع وانحيازات معينة ومعروفة .. ولقد أثبتت التجربة أن التقارير غير المدروسة التى تصدرها منظمة العفو حول المحاكم العسكرية تعتمد على النظرة الأحادية للأمور ، وعلى تبنى وجهة نظر واحدة ، ومواقف مسبقة تجاه أحداث معينة دون أن تلم بكل جوانب الصورة . وغالبا ما تكون هذه التقارير معتمدة على رؤية الجانى وليس المجنى عليه ، ومعتمدة أيضا على مصلحة أصحاب الصوت العالى دون أن تحاول الوصول الى الحقيقة .

● وتجدر الاشارة ـ فى هذا السياق ـ الى أن هذه المنظمة التى تدعى حماية حقوق الانسان بصورة حيادية تستقى معلوماتها من مصادر منحازة وغير موضوعية .. ومن المتطرفين والقتلة الذين روعوا الأمن العام ، وأشعلوا الفتنة فى المجتمع .. فتجرى مقابلات معهم ، وتنقل أقوالهم باعتبارها مسلمات لا تقبل الشك ، ثم تروج المنظمة هذه الأقوال على مسئوليتها .. وتبدو فى النهاية كما لو كانت تهتم فقط بحقوق المجرمين الذين يقتلون .. ولا تهتم بالأبرياء الضحايا الذين فقدوا أطفالهم وأزواجهم وأقاربهم .

● ولو أن منظمة العفو الدولية التزمت بالموضوعية والحياد لكان واجبا عليها أن تأخذ فى اعتبارها حجة الأطراف .. فكما تلقت تقارير المتطرفين ، واطلعت على ادعاءاتهم كان عليها أن تذهب الى المجنى عليهم « الضحايا » .. إلى أهل طفلة بريئة فى المدرسة قتلتها قنبلة الغدر والخيانة التى كانت موجهة الى موكب رئيس الوزراء السابق .. إلى خفير نظامى فقير قتلوه أثناء نوبة الحراسة لا لشىء إلا ليسرقوا سلاحه الميرى من أجل المزيد من الارهاب .. الى أسرة تاجر شريف قتلوه وسرقوا أمواله .. لينفق القتلة منها على ملذاتهم وشهواتهم بعد أن تركوا العمل وحولوا الارهاب إلى مصدر للرزق والعياذ بالله .

● إن هؤلاء الضحايا جميعا هم الذين طالبوا وألحوا فى سرعة الفصل فى قضايا الارهاب ، وجعلوا من إحالة هذه القضايا الى المحاكم العسكرية ضرورة ملحة .. سياسيا وأمنيا وقضائيا .

● والقضاء العسكرى ليس شرا كما تحاول أن تصوره جماعات الارهاب والأحزاب المتعاطفة معها ، والمنظمات الدولية التى لم تدرك بعد حجم الخطر الذى يهدد مجتمعنا وكل المجتمعات المتحضرة من هذه الظاهرة .. فالقضاء العسكرى تتوفر فيه كل ضمانات العدالة .. وبصرف النظر عن المسميات .. فإن كل مدارج التقاضى العادى وإجراءات وضمانات العدالة « المدنية » موجودة وقائمة بالفعل فى القضاء العسكرى الذى يتميز بانجاز القضايا المهمة بدون تباطؤ حتى يتحقق عنصر الردع العام من الأحكام .

● فهناك أولا النيابة العسكرية التى تبحث القضية قبل عرضها على المحكمة ، ثم هناك هيئة الدفاع ، وهناك هيئة القضاء التى لا تقل أبدا فى كفاءتها وخبراتها عن القضاء المدنى ـ ثم هناك اجراءات التصديق النهائى التى تساوى الاستئناف فى القضاء العادى .

● وإذا كانت كل الشرائع السماوية قد أحلت القصاص من المجرمين فما الذى تبكى ـ أو تتباكى ـ عليه منظمة العفو من جراء أحكام الاعدام التى أصدرتها المحكمة العسكرية العليا ؟!

● إن أعمال القتل والاجرام المنظم التى تقوم بها عصابات الارهاب لا يمكن تبريرها أو التعاطف معها .. ومصر ستظل دولة القانون رغم كل الجرائم التى قام بها المتطرفون .. فهى لم تعط القانون أجازة .. وإنما تتمسك أكثر بالدستور والقانون .

● اننا لسنا أمام ممارسات سياسية .. لكننا نواجه اجراما مسلحا شاملا .. يستهدف الوطن كله .. وهذا ما لا تستشعره منظمة العفو .. ولم تهتم به .

مساعد أول وزير الداخلية في مناقشات لجنة الدفاع والأمن القومي:

استمرار الجهود لمكافحة الإرهاب والمخدرات وتشديد الرقابة على الموانئ

أكد اللواء حبيب العادلي مساعد أول وزير الداخلية أن مصر تعمل على التعاون مع مختلف دول العالم لمواجهة الإرهاب مشيرا إلى أن جهود مصر وتحذيرها للدول التي تأوي الإرهاب من خطورة الإرهابيين على هذه الدول نفسها.

وقال: إن ذلك أدى إلى تحقيق نجاحات من خلال التنسيق مع وزارتي الخارجية والعدل في مكافحة الإرهاب على المستوى الدولي.

وأكد أن وزارة الداخلية تقوم بدور فعال في مجال مكافحة ظاهرة المخدرات من خلال مواجهة حاسمة للذين يقومون في مزاولة هذا العمل.

وقال إنه تم ضبط كم كبير من المخدرات من الحشيش والأفيون والهيروين وأقراص المخدرات وبذور النباتات المخدرة.

وقال مساعد وزير الداخلية أمام لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب في اجتماعها مساء أمس برئاسة [illegible] رئيس اللجنة، أن وزارة الداخلية تقوم من خلال التعاون مع كافة أجهزة الدولة في مكافحة كافة أنواع المخدرات خاصة ظاهرة انتشار المخدرات التي تتم زراعتها في بعض المناطق الصحراوية.

وأكد أن الوزارة تقوم بتشديد الرقابة على الموانئ والمنافذ والقيام بحملات التوعية أدى إلى انحسار ظاهرة المخدرات وحماية الشباب من هذا الخطر.

وقال أن هناك تنسيقا وتعاونا مستمرا مع العديد من الدول العربية والأجنبية مما أدى إلى الحد من دخول المخدرات إلى مصر مؤكدا أنه يتم حاليا إعداد تشريع شامل يكفل القضاء على هذه الظاهرة.

وأضاف أن الرقم القومي يكفل عدم إحداث أي تزوير في الوثائق والمستندات الخاصة بالشخصية مشيرا إلى أن المشروع القومي للرقم القومي في مراحله النهائية وأنه في شهر أبريل القادم سيبدأ مرحلة التنفيذ.

وأشار اللواء حبيب العادلي مساعد أول وزير الداخلية إلى أن إصدار البطاقات التي تتوافق طبقا لهذا المشروع سيتم في نهاية العام الحالي أو أوائل العام القادم.

وقال إن هذا المشروع يوفر ٢٠٠ فرصة عمل للشباب مشيرا إلى أن الوزارة تعطي أهمية كبيرة للحفاظ على المال العام من خلال مكافحة كافة أنواع الرشوة والاختلاس مشيرا إلى أن الهدف من ذلك حماية أموال المستثمرين وكذلك مكافحة ظاهرة التعدي على أملاك الدولة وذلك من خلال دعم دور الأجهزة التي تقوم بحماية أملاك الدولة.

وقال إن هناك مشروعا مهما لإنشاء [illegible] إلا أن الدولة حريصة على استمرار [illegible] ورفع كفاءة أفراد الشرطة [illegible] في إنشاء [illegible] تدريب الشرطة على مستوى حوالي ٢٢ محافظة وأن هناك استجابة من المحافظين وأعضاء مجلس الشعب للمساهمة في إنشاء هذه المعاهد.



مرة أخرى ..

حسابات هيكل خاطئة تماما !! ومغالطات يجب تصحيحها

الإرهاب نوع من الجريمة المنظمة وليس تعبيرا عن رفض سياسي !

مفهوم المواجهة الشاملة نجح بامتياز والشرطة قدمت أغلى التضحيات

● مرة أخرى .. يمارس الأستاذ محمد حسنين هيكل لعبة المراوغة والمناورة حين يتناول تحليل قضية خطيرة في حياتنا مثل قضية الارهاب .

● انه لا يقول رأيا قاطعا يحسب عليه .. لكنه يظل يطرح .. ويجمع .. ثم يجمع ويطرح .. حتى تتداخل كل الحسابات في بعضها البعض .

● ورغم ذلك .. ومع كل الحرص الذي يبديه .. تسقط منه كلمة هنا . واشارة هناك .. تكشف عن رأيه « بصراحة » .. وحينئذ يجب أن نتوقف لنسأل . ونناقش .. ونرد .

● في اخر حديث لهيكل نشرته مجلة « المشاهد » وأعادت نشره صحيفة « الشعب » يوم الجمعة الماضي سئل : كيف تقيم مستقبل حركة الاسلام السياسي في المنطقة ؟! .. وكان رده كالآتي : « حينما يستعصى على الناس تغيير أمورهم بالمنطق والعقل يلجأون الى شيئين : اما السلبية واما العنف . ويمكن أن تتفرع عن العنف ظواهر ارهابية .. ان أمامنا في العالم العربي ظواهر من العنف السياسي ترفض ما هو قائم وتتمنى عنه بديلا . سواء على المستوى السياسي مثل حزب الله . أم على المستوى الاجتماعي كما نجد في صعيد مصر .. اننا أمام حالة عنف سياسي رافض لما هو قائم ويقاومه . وسلاحه الوحيد هو الدين يتخذه شعارا له .. ان المشكلة أننا في عجزنا عن الرؤية والتفكير ونستعمل فقط الجزء البوليسي وبالتالي تؤدي الى تفاقم الظاهرة أكثر مما تؤدي الى حلها » .

التعليق

● في هذا التحليل « المركب » وقع الأستاذ هيكل في عدة أخطاء يجب أن ننبه اليها :

١ - هو أضفى على ظاهرة الارهاب رداء سياسيا .. لجعلها تعبيرا عن رفض ما هو قائم ومحاولة لتغييره .. في حين أن توابع قضايا الارهاب ومتوالياتها .. قد كشفت بوضوح أنها ظاهرة اجرامية أولا وقبل كل شيء .. ثم أدخلت عليها السياسة .. كما أدخل عليها الدين كغطاء لا أكثر ولا أقل .. ولو كان هيكل متابعا لما يجرى على الساحة أولا بأول لأدرك أن هناك ثلاثة عناصر على الأقل تدحض ما ذهب اليه :

أولا : أن رجال السياسة .. وكل من له علاقة بالعمل السياسي قد أدان جرائم الارهاب . وأكد أنه لا يمكن ان تقبل أية مبررات سياسية لهذه الأفعال المشينة .

ثانيا : أن رجال الدين .. وكل من له أدنى علاقة وأدنى فهم لمبادىء الاسلام قد أدان جرائم الارهاب . وأكد أنه لا علاقة لهذه الجرائم بالدين الحنيف السمح .. من بعيد أو قريب .

ثالثا : كل الأفكار والمقولات والأطروحات التي خرجت من عباءة الارهاب . وصارت تنسب اليه .. لا تعبر أبدا عن فهم سياسي او ديني .. فمثلا فكرة « الاستحلال » .. ما علاقتها بالعمل السياسي . وما علاقتها بالدين ؟!.. والسطو على محلات الذهب لا يمكن أبدا أن يوضع في خانة العمل . أو حتى العنف السياسي .. وقتل الأبرياء في الشوارع . وقطع الطرق والاعتداء على السياح . وضرب القطارات بالرصاص .. شيء اخر تماما عن العنف السياسي .

ظواهر العنف السياسي كالاضراب . والتمرد . والانتفاضة . والثورة . لها مفاهيم وممارسات تختلف جذريا عن ظاهرة الارهاب الأعمى التي نحن صددها .. والتي لا تعبر إلا عن اتجاه اجرامي لتدمير الحياة والحضارة . وانجازات البشرية في كل مكان .. من اليابان شرقا الى أمريكا غربا .. تختلف الأساليب والوسائل .. لكن الهدف واحد وهو تدمير كل الانجازات الانسانية على وجه الأرض .

٢ - اما الخطأ الثاني لهيكل فهو الايحاء بأن الارهاب الذي تواجهه مصر يعبر عن حالة من الرفض على المستوى الاجتماعي .. وبحسب تعبيره هو حيث يقول : « أو على المستوى الاجتماعي كما نجد في صعيد مصر » .

هذا خلط للاوراق . وتبرير غير مقبول لجرائم الارهاب .. التي ترتكب في أنحاء متفرقة من مصر وليس في الصعيد وحده .. وكما أن الارهاب لم يكن ابدا تعبيرا عن حس سياسي . كذلك فإنه لم يكن أبدا تعبيرا عن حس اجتماعي .. وإلا .. فهل هذا هو الطريق الصحيح لحل مشاكل البطالة وانخفاض مستوى المعيشة وارتفاع الأسعار ؟!

علاج الفقر لا يكون بحمل السلاح .. وإنما بوضع الخطط الصحيحة للعمل والانتاج .. وتشجيع السياحة والاستثمارات .. وهذا كله ما يرفضه الارهاب ودعاته .. اذن .. فلا يمكن القول بأن هذا الارهاب تعبير عن الرفض لما هو قائم ومحاولة لتغييره على المستوى الاجتماعي .

٣ - وثالث أخطاء هيكل المساواة بين حزب الله في لبنان والارهاب في مصر .. فهي مساواة بين غير المتساوين .. فحزب الله جماعة سياسية لها أهداف معينة . ترفض السلام . ولا تعترف بالاتفاقيات التي يتم عقدها مع اسرائيل . وتعرقل كل الجهود المبذولة في هذا السبيل . وتشهر بكل الزعماء الذين أقدموا على الصلح مع اسرائيل . لكن هجماتها العسكرية توجه الى اسرائيل . وعمليات الاختطاف التي تقوم بها ضد الأجانب في لبنان لها أهداف محددة .. أما جرائم الارهاب في مصر فغالبا ما توجه الى

المصريين انفسهم . والى ضيوفهم من السياح . والى الانجازات المصرية التى انفقت عليها مليارات الدولارات من [illegible] الحى .

فهل يتساوى هذا وذاك ؟!

٤ ـ ورابع أخطاء هيكل قوله إننا نستعمل فقط الجزء البوليسى وبالتالى تؤدى الى تفاقم المشكلة .. وهذا القول يدل دلالة قاطعة على أن الرجل لا يتابع ما يحدث على أرض مصر .. فمواجهة الارهاب تتم بالطريق البوليسى الذى يحمل العبء الأكبر فى كشف الجرائم ومنع وقوعها أن أمكن ، ومطاردة فلول الارهاب وتقديمها للمحاكمة وقد قدمت الشرطة فى سبيل ذلك التضحيات .. كما تتم المواجهة أيضا على كل المستويات .. والحمد لله نجحنا فى خلق رأى عام شامل فى مصر لا يتعاطف مع الارهاب ولا يسانده . ولا يقبل منه أية مبررات .. وهذه شهادة نجاح لمفهوم المواجهة الشاملة .

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٦

اعترافات شريكى الإرهابى السودانى الهارب:

تلقينا تدريبات شاقة.. فى معسكر البشير

حكومة الخرطوم وفرت لنا الإقامة.. وساعدتنا على نقل الأسلحة والذخائر للقاهرة

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٦

كتب ـ عبداللاه هاشم وهشام شاهين:

أدلى الارهابيان ياسر كمال الصبره وعبدالكريم عبدالرجال محمد آدم باعترافاتهما أمام نيابة أمن الدولة حول دورهما فى تهريب الأسلحة والذخائر من الخرطوم إلى مصر.. وماقام به شريكهما الارهابى السودانى الهارب زهير عوض صالح فى رسم مخططات التهريب.. والاعداد لعمليات ارهابية ضد الشخصيات العامة والمبانى الحكومية.

قال الارهابيان انهما كانا قد سافرا الى السودان للبحث عن عمل فى المزارع هناك، وتعرفا على الارهابى زهير «السودانى الجنسية» الذى أغراهما بالمال وضمهما الى معسكر البشير لتدريب الارهابيين.

اضافا: تلقينا تدريبات شاقة على اعلى مستوى فى هذا المعسكر لتنفيذ المخططات الارهابية ضد المؤسسات العامة والشخصيات الهامة فى مصر، ومن بين هذه التدريبات كيفية تنفيذ العمليات الانتحارية وتصنيع العبوات الناسفة والمتفجرات.

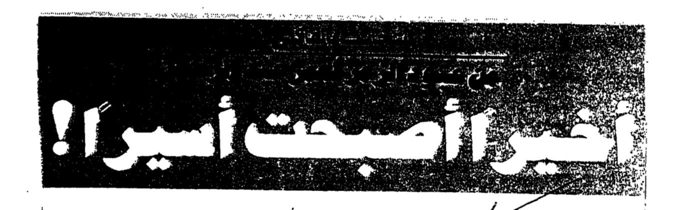
قالا: بمجرد الحاقنا بمعسكر البشير وفرت لنا حكومة السودان مكانا للاقامة فى العاصمة الخرطوم، وساعدتنا على نقل الاسلحة والذخائر من السودان الى الاراضى المصرية تمهيدا لنقلها الى القاهرة لتنفيذ مخططاتنا.. وقد تولت بعض العناصر السودانية ومن بينها الارهابى «زهير» مسئولية نقل هذه الاسلحة عبر الدروب الصحراوية وتأمين وصولها الى الحدود المصرية وذلك باستخدام بعض السيارات.

اضافا: كان دورنا استقبال هذه الاسلحة بمجرد وصولها الحدود ثم تهريبها وتدبير أوكار ومخازن لاخفائها لحين توزيعها على عناصر الجماعات الارهابية بالقاهرة.

أمرت النيابة بحبس الارهابيين ووجهت لهما تهم الانضمام الى تنظيم الجهاد الارهابى بهدف تعطيل أحكام الدستور، وحيازة أسلحة وذخيرة وتهريبها من الخارج لاستعمالها فى أعمال تخريبية والاخلال بالنظام العام، وتهديد أمن المواطنين وسلامة المجتمع والاضرار بالوحدة الوطنية. والاعتداء على شخصيات هامة ومؤسسات كبيرة.

تحفظت نيابة أمن الدولة العليا على ثمانية صناديق معبأة بـ ١٥ ألف طلقة خاصة بالرشاش الالى عيار ٧,٦٢ × ٣٩ مللى.

تولى التحقيق فريق من النيابة مكون من ياسر الرفاعى وهانى برهام وعبدالمنعم الحلوانى وأسامه قنديل تحت اشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات أمن الدولة..



في اسبوع واحد تغير مرشد جماعة الإخوان المحظورة وامير الجماعة الإسلامية الإرهابية ربما كانت هذه صدفة .. لكن السيناريو في كل جانب تم بطريقة مختلفة .. فالأول تم في المقابر والثاني في السجون وخمس عواصم .. والأول تم بهدوء ، والثاني كان فيه بعض التشفي ففي سجن طرة بدا أن عبود الزمر كان ينتظر صدور الحكم على عمر عبدالرحمن من المحكمة الامريكية ، كي يضغط بشدة ضد ولاية الشيخ الذي سجن مدى الحياة ورفع شعار « لا ولاية لأسير » ، هذا الشعار هو نفسه الذي كان الشيخ عمر يحارب به عبود ، ويرفض بسببه أن يتولى الزمر ولاية الجماعة لانه سجين وهو مادفع عبود لان يقول رداً على هذا « ولا ولاية لضرير » .

تقرير : **إبراهيم خليل**



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٦

الآن عمر عبدالرحمن صار يجمع العيبين : الضرير والأسير ، ومن هنا سارعت مرجعية الجماعة الإرهابية في السجن ، والمكونة من ابرز المؤسسين : كرم زهدى ، وعبود الزمر ، وناجح إبراهيم ، وعصام دربالة ، وعاصم عبدالماجد .. ورشحوا رفاعى احمد طه ، الذى يراس المجلس التنفيذى للجماعة ليحل مكان عمر عبدالرحمن .

يذكر ان المجلس الذى كان يراسه رفاعى تم تشكيله بعد إلقاء القبض على عمر عبدالرحمن ووضعه بالسجن بعد حادث تفجير مركز التجارة العالمى .. وقد ضم المجلس التنفيذى بجانب رفاعى : طلعت فؤاد قاسم الذى اختفى في كرواتيا ، ومصطفى حمزة ، ومحمد شوقى الإسلامبولى .

وخلال الفترة الماضية تركزت مهمة المجلس التنفيذى في تسيير امور الجماعة ، وإصدار الفتاوى وإحداث تقارب وتنسيق بين الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد على اساس ان ايمن الظواهرى زعيم تنظيم الجهاد من اشد المعترضين على ولاية عمر عبدالرحمن .

وقد كانت صفة المجلس مؤقتة ، على اساس أن اغلب اعضاء الجماعة كانوا يأملون في براءة عمر عبدالرحمن وخروجه من السجن ، لكن صدمة الحكم بالسجن مدى الحياة عجلت برفع توصية من مرجعية الجماعة الموجودة في السجون المصرية بتولى رفاعى احمد طه إمارة الجماعة .

وصلت التوصية بالفاكس إلى اعضاء مجلس شورى التنظيم الموجودين في عدد من العواصم والمدن المتفرقة بين ثلاث قارات .. وتحديداً في بيشاور ، والخرطوم ، وكوبنهاجن ، ولندن .

وقد تجمعت كل الرسائل من كل المدن في الدانمارك ، حيث المقر الجديد وسكرتارية التنظيم التى تضم اجهزة كمبيوتر وسكرتارية خاصة ، وعددا من اجهزة الفاكس ، وصندوق بريد خاصا .

كان المقر القديم للجماعة في بيشاور يشرف عليه طلعت فؤاد قاسم قبل انتقال المقر مؤقتاً إلى الدانمارك ، وخلال الفترة القادمة سينقل إلى السودان ، خصوصاً بعد الضربات الأمنية وتضييق الخناق على قيادات الجماعة في اوروبا .

لكن .. هناك توقع يرى أن الجماعة تبحث عن مقر مختلف تماماً خشية حدوث انقلاب ضد الترابى في السودان او تطبيق عقوبات دولية عليه .

يضم مجلس شورى الجماعة في الخارج ، بخلاف رفاعى احمد طه كلا من محمد شوقى الإسلامبولى المسئول المالى ، ومصطفى حمزة النائب العسكرى ، واسامة رشدى الذى تزوج مؤخراً من ابنة

عباس مدنى زعيم جبهة الإنقاذ في الجزائر ، وطلعت فؤاد قاسم المسئول التنظيمى الذى اختفى في كرواتيا .

ينص النظام الأساسى للجماعة على عقد اجتماعات دورية ، ولا يتم اتخاذ قرارات مؤثرة إلا بعد موافقة المرجعية الموجودة في السجن ، ويضع مجلس شورى الجماعة الخطط ، ويناقش اسلوب الأداء ، ويحدد علاقات الجماعة بالأطراف الأخرى مثل تنظيم الجهاد ، ويصدر التوصيات لتفرض على امير الجماعة .

ويبلغ رفاعى احمد طه من العمر ـ ٤٦



عاماً ـ ويتميز بانه غير سجين ، ينتقل بين عدد من العواصم ، ويرجح وجوده الآن في السودان ، من مواليد ارمنت ـ قنا ، متزوج من طبيبة مصرية وله ثلاثة اولاد ، اعمارهم بين ٨ ـ ١٢ عاما ، ويحمل شهادة بكالوريوس التجارة من جامعة اسيوط ، وينتمي لأسرة بسيطة ، إذ كان والده يعمل بشركة السكر بإدفو وهو على المعاش الآن ، ولا تزال اسرته تسكن في إدفو .

تتلمذ رفاعي على يد عبدالله السماوي ، وقاد عددا من مظاهرات الطلبة ضد استضافة شاه إيران الراحل في مصر ، وشمله قرار التحفظ عام ١٩٨١ ، كما صدر ضده حكم بالسجن خمس سنوات في قضية تنظيم الجهاد قضاها في السجن .

في عام ١٩٨٦ ، هرب خارج مصر بجواز سفر مزور إلى بيشاور ، ويطلق عليه صقر الصقور ، لاسيما انه اقام عددا من المعسكرات للجماعة الإرهابية في باكستان منها معسكر المرابطين ، حيث كان يشرف بنفسه على الإعداد القتالي وتدريبات السلاح بخلاف عقده للحلقات الفكرية .

وهو اسمر البشرة قصير القامة ، شبه بدين ، هادىء الأعصاب ، ويوصف بانه خطيب مؤثر .

وقد عقد في الفترة الأخيرة عددا من اللقاءات مع ايمن الظواهري ، مستغلاً فرصة انعقاد بعض المؤتمرات في السودان وعدد من الدول ، وانتهت هذه اللقاءات إلى الوصول إلى نقاط اتفاق للتنسيق والتعاون في العمليات الإرهابية لمواجهة الضربات الأمنية الموجعة ، والتخفي من الملاحقات الأمنية .

وسيكون مصطفى حمزة هو النائب الاول للأمير الجديد . وعمر مصطفى ـ ٣٥ عاماً ـ تخرج هو الآخر في كلية تجارة اسيوط ، واتهم في قضية اغتيال السادات عام ١٩٨١ ، وحكم عليه بسبع سنوات قضاها في السجن ، وبعد خروجه استطاع الهروب إلى افغانستان ثم بيشاور ، واستقر في السودان .. اى نفس رحلة رفاعي .

بهذا انتهت مرحلة الخلافات التي تفجرت في سجن طرة عقب اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ ، بين فريقين حول زعامة عمر عبدالرحمن للتنظيم ، إذ راى اعضاء الفريق الذى تزعمه عبود الزمر وايمن الظواهري ، وعصام القمري ان عبدالرحمن غير قادر على مباشرة مهامه كامير للتنظيم لانه ضرير ، إلا ان الفريق الثاني الذى ضم كرم زهدى ورفاعي احمد طه ، وناجح إبراهيم اصروا على استمرار عمر عبدالرحمن في موقعه ، وزاد هذا التمسك بعد صدور الحكم ببراءة عمر عبدالرحمن في قضية السادات ، ثم الإفراج عنه ، فاطلقوا هم مقولة « لا ولاية لأسير » .. اى للسجين عبود الزمر .

انتهى الخلاف بانشقاق الفريق الاول في شكل تنظيم الجهاد ، ولكن الزمر عاد وانضم مرة اخرى لمجلس شورى الجماعة الإسلامية ، ثم إلى المرجعية الموجودة في السجن الآن .

ترجع نشاة الجماعة الإسلامية إلى منتصف السبعينيات بالجامعات وبصفة خاصة في جامعة اسيوط على يد المهندس اسامة حافظ وصلاح هاشم ثم ناجح إبراهيم وكرم زهدى وفؤاد الدواليبي ، ثم عاصم عبدالماجد وعلى الشريف وحمدى عبدالرحمن وعصام دربالة ، وسرعان ماامتدت الجماعة إلى بقية جامعات الصعيد ، ومن ابرز رموز تلك المرحلة

محيى الدين عيسى فى المنيا ، الذى انضم للإخوان المسلمين بعد ذلك ، واصبح عضواً فى مجلس الشعب ، والمهندس ابوالعلا ماضى - وكيل مؤسسى حزب الإخوان - الوسط ، والدكتور عصام العريان وعبدالمنعم ابوالفتوح وحلمى الجزار ، إلى ان حدث الانشطار بين الجماعة والإخوان ، واستمرت الجماعة بالصعيد تابعة لقيادة ناجح إبراهيم ، فى حين بدا عبدالمنعم ابوالفتوح ، وكان وقتها رئيساً لاتحاد طلاب الجمهورية والأمين العام للجماعة الإسلامية فى الدعوة والحشد لجماعة الإخوان .

إلا اننا نعود للسؤال الهام الآن مامصير عمر عبدالرحمن بعد تعيين رفاعى احمد طه ؟!

المعلومات تقول إن الشيخ الضرير سوف يبقى كمرجعية دينية مثل عبود الزمر وخاصة ان الأمير الجديد للجماعة كان من اشد المطالبين بإعادة عمر عبدالرحمن فى مواجهة عبود الزمر وايمن الظواهرى .

إلا ان هناك فارقا هاما بين الزمر وعبدالرحمن ، وهو ان الاخير يمكنه فى السجون الامريكية ان يتلقى مكالمات هاتفية او إجراء اتصالات مع رفاعى وقادة الجماعة الموجودين فى عدد من الدول ليمضى فى طريق إصدار الفتاوى . ■

إبراهيم خليل



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٦

وفي الإخوان:

مبايعة إجبارية في المقابر!

عبد الله كمال

انتخاب المرشد على الورق يختلف تماماً عنه في الواقع .

على الورق ، يجب أن يجتمع مجلس الشورى العام ، ويستعرض الأسماء ، ثم يرأس النائب الأول الاجتماع ، فإذا كان هو المرشح لمنصب المرشد يتولى أكبر الأعضاء سناً إدارة عملية الانتخاب .

مرشد الظل أعد كل شيء قبل موت حامد أبو النصر بأسبوع

العودة لخطة سلسبيل وانتظار نقطة التمكين

وفي الواقع ، هذه العملية مستحيلة الآن ، لأن اجتماع مجلس الشورى يعني أن هناك تنظيما سريا ، وبالتالي بداية قضية أمن دولة ، كما حدث في حالة قضية الدكتور عصام العريان .

من هنا لم يكن غريباً أن يبايع المشيعون الإخوان في جنازة حامد أبو النصر المرشد الجديد في المقابر بعد لحظات من الدفن ، حيث كانت هناك غالبية من أعضاء مجلس الشورى ومكتب الإرشاد وقواعد التنظيم الشابة أيضاً .

والمبايعة شيء آخر غير الانتخاب ، في الانتخاب يكون هناك أكثر من مرشح ، وفي المبايعة فإن المطروح هو شخص واحد فقط ، وبالتالي فإن الجماعة المحظورة التي تزعم أنها صارت تؤمن بالديمقراطية ، ولم ولن تكون ديمقراطية على الإطلاق في اختياراتها ، وربما كان السبب هذه المرة هو مشاكل التنظيم .

لكن المؤكد أنه حتى لو كان مجلس الشورى قد انعقد فإنه سوف ينتخب في النهاية مصطفى مشهور .

والقدر أراد هذا .

فالمنافس الحقيقي والوحيد للمرشد الجديد مات منذ أكثر من عام ، ودفن في المدينة ، وهو الدكتور أحمد الملط النائب الثاني الذي كان يتمتع بكل المواصفات التي تؤهله للمنصب .

تقول لائحة الإخوان الداخلية أن عمر المرشد يجب ألا يقل عن ٤٠ سنة هلالية ـ أي ٣٩ سنة و١١ شهراً ـ و عدة أيام ميلادية ، وأن يكون صاحب تاريخ داخل التنظيم ، وأن يكون مضى على كونه عضواً عاملاً في الجماعة ١٥ سنة هلالية ، وأن يتمتع بحسن الخلق والسيرة والسمعة ، فإذا ماتم اختياره يتفرغ تماماً للمهمة ، ويقبض من الجماعة كافة مصروفاته وتكاليف حياته .

لكن اللائحة لا تقول كل شيء ، فمن بين الشروط المعروفة أن يكون هذا المرشح قد عاني من انتمائه للجماعة ، أي سجن واعتقل ، وأن تكون له علاقات دولية ، ولكن ليس من بين تلك الشروط أن يكون أكبر الأعضاء سناً ..هذا الشرط الذي تم اللجوء إليه في حالة حامد أبو النصر كان سببه أيضاً صعوبة الجلوس لاختيار المرشد الجديد .

المهم أن كافة هذه الشروط كانت تنطبق على مشهور والملط : بداية من طول سنوات السجن ، وحتى كونهما من الرعيل الأول الذي



عاصر حسن البنا ، وانتمائهما معاً للتنظيم السرى للجماعة المحظورة قبل الثورة ، والقدرة على العمل التنظيمى .

بخلافهما كان مامون الهضيبى خارج الصورة تماماً ، على الرغم من تلك التوقعات التى كانت تقول انه ينافس مشهور ، ليس فقط لأن تاريخه داخل الجماعة اقل فى الحجم ، ولكن ايضاً لأنه غرق فى عمل علنى متنوع ، واشتبك مع الصحافة ، وخاض معارك انتخابية ، واصبح هو الرمز الدائم الذى يتعرض للانتقاد بينما « الحاج مصطفى » كامن فى هدوء داخل غرفة المرشد يدير الجماعة من خلف مكتب صغير مواز لمكتب ضخم المفروض انه مخصص للمرشد الراحل حامد ابوالنصر .

وبشكل عملى اصبح مشهور هو المرشد منذ اكثر من عام ، وبعد ان صدر قرار تعيين مامون الهضيبى فى موقع النائب الثانى للمرشد ، بدلاً من الملط .. ولهذا كان كل شىء مرتباً تماماً حتى تحين لحظة القدر ، التى حانت بالفعل فى الأسبوع الماضى عندما مات حامد ابوالنصر ، وعندما اشارت حالته قبل ايام من موته إلى ماهو ات .. فاستعد الإخوان إلى المبايعة فى القبور .

هذه السنة التى مضت توحى بالطبع بما فى جعبة مصطفى مشهور للجماعة المحظورة .. والتسليم بانه كان مرشداً بالفعل يعنى اننا امام شخص لم يقرر خلال العام الماضى ان يصطدم مع الحكومة على الرغم من ان هناك ظروفا ساعدت على ذلك .

بمعنى آخر : هل سوف يحمل مصطفى مشهور المسدس .. وهل سيدفع الجماعة إلى تحت الأرض ؟!

الإجابة ليست مبكرة ، صحيح ان مشهور الذى كان موظفاً بالأرصاد الجوية ويبلغ عمره ٧٥ عاماً ، كان عضواً فى التنظيم السرى ، ومتهماً بارزاً فى قضية السيارة الجيب ، ثم فى قضية ١٩٥٤ ، إلا انه يدرك ان حمل الجماعة للمسدس امر سوف يقضى عليها فوراً .. وادلة هذا عديدة :

اولاً : ان الحكومة لن تسكت ، والمؤشرات فى عام ١٩٩٥ ، خير بيان على هذا ، وإذا كان مجرد الاجتماع ادى للسجن خمس سنوات فما بالنا بحمل القنابل والمسدسات .

ثانياً : ان الجماعة تريد ان تحافظ على رصيد اكثر من ١٥ عاماً من الإيحاء بانها ديمقراطية ، وهى الفكرة التى حاولت إقناع الغرب بها ، وبالتالى فإن الخروج عن هذا الخط قد ينسف هذا الرصيد .

ثالثاً : ان هناك جيلا حقيقيا داخل الجماعة من الشباب لا يوافق على هذا ، والدليل المجموعة التى شكلت حزب الوسط .

رابعاً : وهو الاهم : ان هناك جماعات تقوم بالعمل السرى والإرهابى بالفعل ، وبعضها انتقل اعضاؤها للإخوان او العكس .. مما يعنى ان النظام السرى موجود بالفعل ، يدعم عن طريق قنوات فى الداخل والخارج ، ولكن بدون ان يستطيع احد ان يلوم التنظيم الأم .

خامساً : ان المرشد الجديد ، قبل ان يبايع فى المقابر ، قال فى تصريحات صحفية ، احدها لى : انه يريد ان يعرف ماذا تريد الحكومة من الجماعة ، باعتبار انهم ابناء هذا البلد ، وقد كان هذا التصريح ولم يزل له معنى واضح .

كل هذا لا يعنى انه لا يوجد جديد على ساحة التنظيم فى الأيام المقبلة ، بل المؤكد ان هناك جديدا .

من الناحية العملية ، وكما تقول مصادر الجماعة ، سيحاول المرشد الجديد لم شمل التنظيم المحظور ، خصوصاً بعد البعثرة التى افرزتها حالة الجدل التى دارت بعد المحاكمات العسكرية خلال العام الماضى .

وهذه المحاولة ستتوجه فى البداية للشباب قبل اى جيل آخر فى ظل غياب حلقات الوصل بين الصغار والكبار ، هذه الحلقات فى السجن الآن .

وفى نفس الوقت سيمضى مصطفى مشهور فى طريق العمل السرى ـ بدون مسدسات ـ اى اختراق المؤسسات والجامعات والنقابات .. إلخ ، حتى يفاجىء الجميع ذات لحظة بان الإخوان فى كل مكان .

هذه اللحظة هى هدف خطة سلسبيل ، وهى النقطة الزمنية التى تحدث عنها مصطفى مشهور ذات مرة منذ عدة اعوام ، وقال إنها ستاتى بعد ١٥ سنة .. نقطة « التمكين » .

حتى هذه اللحظة اعطاه واعطانا الله الصحة والعمر . ■

المصدر: العربي

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٦

..وعـ  ـين

الاسـلام الجـديـد!

صرح المهندس مصطفى مشهور المرشد العام الجديد لجماعة الإخوان المحظورة في جريدة الحياة اللندنية (١٩٩٦/١/٢٤ ص٥) بان الإخوان سوف يتمكنون من إقامة دولة اسلامية عالمية خلال ثلاثين سنة ونفى ان يكون مشروع حزب الوسط يمثل الجماعةوان الاخوان لن يلجاوا الى العنف او العمل السرى رداً على الاجراءات التى تتخذ ضدهم.. شكراً: ويستطرد المرشد الجديد: «خط الجماعة وسلوكها محدد ومعروف منذ ايام مؤسسها ومرشدها الاول حسن البنا الذى شدد على اسلوب الاعتدال والبعد عن العنف والتطرف، نحن ملتزمون كاخوان مسلمين بالسير فى الاتجاه نفسه واتباع الاسلوب ذاته لتحقيق هدفنا وهو إقامة الدولة الاسلامية».

وقال: «إن الاخوان لم يشاركوا فى اى من حوادث العنف التى وقعت خلال فترة حكم الرئيس مبارك».. فيساله المراسل: اذا استمرت الأزمة مع الحكومة كيف ستدير الصراع من موقعك الجديد؟ فيرد: نحن نعلم أن طريق الدعوة محفوف بالأخطار، ولن نضعف او نستكين سنواصل المسيرة ولو كان ثقب ابرة..» فيساله المراسل: الا يمكن يا سيدنا التوصل الى نقاط اتفاق..؟ ويرد المرشد الجديد: «نطالب بتطبيق المادة التى تنص على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع فى مصر. يعتقلوننا او يسجنوننا، لن نحيد عن ذلك، واذا طبق النظام الحالى الشريعة الاسلامية سنكون اول من نسانده..»

ومن الواضح أن المرشد الجديد يدعو الى اسلام آخر يكون هو نبيه ومرشده، إسلام ودولة إسلامية يعدم فيها المثقفون والعلماء ويستباح فيها دم المفكرين.. ويحرم فيها عمل المراة ويستدعى فيهاعصر الحريم والجوارى ويمنع فيها الطب والعلم والاختراع لأن الطب تدخل فى قدرة الله والعلم ضد الدين والاختراع بدعة.. والفن حرام، والسيارة شيطان والدائرة جن..، والتليفزيون والسينما والمسرح رجس من عمل الشيطان..

نعم، من الواضح ان المرشد يدعو الى اسلام آخر فان الاسلام الذى نعرفه قائم على الشهادة وما بقى بعد ذلك بين العبد وربه.. وموكول الى الضمير، فاذا كان السيد المرشد لديه اسلام آخر فليذهب به الى بلاد تعبد الأوثان لعله يهديها أو يهتدى بربه ودينه ونبيه محمد عليه السلام..

يساله المراسل: لكنك احد افراد التنظيم السرى للإخوان؟

فيرد المرشد وقد نسى انه اعترف قبل عدة ثوان انه قال إن خط الجماعة محدد ومعروف وهو الاعتدال والبعد عن العنف . يرد المرشد: لا انكر انني عملت مع التنظيم الخاص فى الاربعينيات والتنظيم انشئ اساساً للعمل ضد اليهود والانجليز ولم يشارك اى من اعضائه فى عمليات ضد اطراف أخرى..

ونحن نسال السيد المرشد صاحب الدين الجديد والاسلام الاخر الذى يدعو اليه، نساله عن احمد ماهر باشا رئيس الوزراء.. وعن محمود فهمى النقراشي باشا رئيس الوزراء.. وعن المستشار الخازندار.. وعن الابرياء ضحايا سلسلة القنابل والمتفجرات.. وشهداء سينما ريفولى.. هل كانوا يهوداً او انجليزا..؟!

وهو سؤال معلق قد يوضح صورة الإسلام الجديد.

وإلى العدد القادم.

جمال سليم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــــرام

التاريـــخ: ٢٠ يناير ١٩٩٦

سياسة خارجية

سلاح ذو حدين

تدويل قضية الإرهاب سلاح ذو حدين . فبينما يساعد على تطويق الظاهرة وتجميع قوى المجتمع الدولي في جبهة واحدة ضد جماعات الإرهاب مما يعني زيادة احتمالات ضرب هذه الجماعات ومن ثم انحسارها، فإنه في الوقت نفسه يجعل القضية تفلت من يد الدول فرادى مع ما يعنيه من تحجيم دورها في مواجهة هذه الظاهرة وتقليل فرص المناورة السياسية أمامها إلى درجة أنها يمكن أن تكتشف تعرضها لقدر من الضرر كانت في غنى عنه أو لم تكن تتوقعه.

ولنأخذ على سبيل المثال بعض الحالات التي شهدت تطبيقا للعقاب الدولي أو هي معرضة لذلك لتهديدها للأمن العالمي والإقليمي سواء بسبب أنشطة سياسية عدائية أو لتورطها في إيواء الإرهاب. . ألم تؤد العقوبات الدولية المفروضة على العراق إلى خلق أزمة جديدة في المنطقة بدلا من إسقاط نظام صدام حسين، أو لم تعد هذه العقوبات موضع استياء ورفض اليوم من الذين تحمسوا لها في السابق أو غضوا النظر عنها، ليس فقط لأنها أضرت بشعب العراق ولكن لأنها قضت على مصالح ثانية مهمة ؟. وألا يؤدي فرض عقوبات شاملة على السودان إلى الإضرار بالمصالح الإستراتيجية لدول حوض نهر النيل؟ أو لم يسبب الحصار المفروض على ليبيا الإضرار بمصالح كثير من الأطراف ذات العلاقة مع ليبيا؟.

إطلاق العنان إذن للمجتمع الدولي ليفعل ما يريد دون تنسيق واضح ومحدد مع الدول التي تسعى إلى كسبه لصفها أمر غير مقبول يؤدي إلى زيادة حالة الغموض والفوضى التي يتسم بها النظام العالمي الآن والإضرار بمصالح الدول فرادى. لذلك كانت أثيوبيا محقة عندما طلبت من مجلس الأمن تحديدا أن يباشر ضغوطا على النظام السوداني لكي يسلم الإرهابيين المتهمين في حادث أديس أبابا. هنا الهدف محدد ومن ثم فإن الضغوط يجب أن تكون محددة بالقدر نفسه، وذلك حفاظا أولا على أن تبقى قضية الإرهاب في يد الدول المضارة بالدرجة الأولى تتعامل فيها بحرية الحركة والمناورة السياسية، وثانيا لتطوير طلب استخدام الشرعية الدولية بالقدر الذي لا يثير الجدل حوله ولا يخلق تناقضا في موقف من يريده خاصة في ظل المعايير المزدوجة للشرعية الدولية. وهناك في شبه القارة الهندية تحرص كل من الهند وباكستان على التعامل مع قضية كشمير بالصورة التي تجعلها في قبضة كل منهما برغم إثارتها على المستوى الدولي، ومع العلم بأنها قضية وثيقة الصلة بالنشاط الإرهابي الذي تباشره بعض الجماعات التي ظل يحتضنها النظام الباكستاني لفترة طويلة.

القضية إذن تحتاج إلى حنكة دبلوماسية فائقة من الدول بما يجمع أوراق اللعبة في يديها وفي الوقت نفسه تستثمر قدرات المجتمع الدولي.

د. عبد العاطي محمد



الإرهاب.. وقمع التديـــــن!

فى خطابه الاخير بمناسبة عيد الشرطة قال الرئيس مبارك: «إن التدين لا يبرر خيانة الوطن وضرب مصالحه ولا يبرر ترويع المجتمع»، ولى وقفة عند كلامه هذا! فالذى تنسب إليه كل هذه الجرائم البشعة مثل: خيانة الوطن، وترويع المجتمع لايمكن أن يكون متدينا بحق، ولذلك أرى أن كلمة «التدين» هذه قد تم حشرها هنا دون داع!! وبدورى أسأل رئيسنا: وهل الحرب ضد الإرهاب تبرر قمع التدين كله؟

الرئيس منذ بدء رئاسته الثالثة أطلق لنظامه العنان فى قمع الحريات، وتركز بطش الحكم البوليسى على التيار الإسلامى بالذات، وتصاعدت الحملة منذ المحاولة الفاشلة المرفوضة لاغتيال الرئيس باديس أبابا الصيف الماضى. وفى السجون حاليا مجموعة من خيرة رجال مصر معظمهم من الأطباء والمهندسين وأساتذة الجامعات يرفضون الإرهاب جملة وتفصيلا، ولم يثبت قط حملهم السلاح أو تأييدهم العنف، لكن تهمتهم هى العمل من أجل «إحياء» جماعة الإخوان المسلمين! وهى تهمة غريبة بالفعل، فالجماعة موجودة وهى ليست بميت حتى يتم بعثه! بل هى واسعة الانتشار فى كل أرجاء مصر، وآخر دليل على صحة ما أقول الجنازة الضخمة التى شهدتها القاهرة الاسبوع الماضى لمرشد الإخوان المسلمين الراحل السيد: محمد حامد أبوالنصر.. عليه ألف رحمة، وقد شارك فيها آلاف الناس رغم أن الإعلان عن وفاة الرجل سادة التكتم الشديد، وتم بطريقة مختصرة للغاية، حتى أن جريدة «الاهرام» الغراء رفضت نشر صفة الرجل الذى توفى.. وأنه مرشد الإخوان!! وهكذا تعاملت صحافتنا الحكومية «الحرة» مع الحدث!! ولذلك كانت ضخامة الجنازة مفاجأة بكل المقاييس للنظام الحاكم، اكدت من جديد مدى الرابطة القوية التى تربط الإخوان المسلمين بأولاد البلد.. وقد سارعت الحكومة فى محاولة عقاب الإخوان، فشنت حملة تاديب على خيرة شبابها الموجودين فى السجون.. وياله من تخلف!! وعقلية ضيقة!

والمرشد الجديد -مصطفى مشهور- من أساطين الجماعة وأعمدتها الرئيسية، ولا تكفى بضعة سطور للحديث عنه، ولكن أعجبنى فى الإخوان تحديد رئاسة المرشد لمدة ست سنوات فقط قابلة للتجديد، وليست رئاسة مدى الحياة وحتى الموت! والمرشد مصطفى مشهور هو أول من سيخضع للقرار الجديد، وهذا التطور أراه بالغ الاهمية فى فكر كبرى الحركات الإسلامية، وسيكون له أثره الكبير فى تجديد دم القيادة وتدعيم الشورى فى الجماعة.. اختفت البيعة مدى الحياة التى لازمت الحركات الإسلامية حتى أعتبرها البعض من خصائص الفكر الإسلامى!!

محمد عبد القدوس

المبايعة علنية.. والمدة ست سنوات فقط

حرب المرشدين داخل الإخوان

هل ينتصر تيار العنف ويختفي المعتدلون؟

حمدى البصير

مبايعة مصطفى مشهور مرشدا عاما لجماعة الإخوان المسلمين ـ «المنحلة» طبقا للقانون المصرى ـ على مقبرة حامد أبو النصر بعد دفنه بلحظات وتحديد فترة ولاية المرشد لتكون ست سنوات بعد أن كانت مدى الحياة تعني أن هناك هدنة مؤقتة قد بدأت فى حرب المرشدين التى اندلعت فى الجماعة منذ وفاة حسن البنا. وتوفى حسن الهضيبى والذى كان بعيدا عن الترشيح كانت كحل وسط بعد أن تنافس بشراسة ستة من مؤسسى الإخوان للفوز بالمنصب وهم عبد الرحمن البنا وصالح عشماوى وعبد الحكيم عابدين وأحمد الباقورى وعبد العزيز كامل ومصطفى مؤمن بدرجة كادت تقوض بنيان الجماعة.

وبعد وفاة الهضيبى ابتدع عناصر التنظيم الخاص ما يعرف بـ«المرشد السرى» وادعوا أن الهضيبى رشحه قبل وفاته ليقود الجماعة وطالبوا الأعضاء فى الداخل والخارج بمبايعته وكون هؤلاء قيادة جماعية باعتبارهم من أكبر أعضاء الجماعة سنا وكان على رأس عناصر التنظيم الخاص مصطفى مشهور وأحمد حسنين وكمال السنانيرى وأحمد الملط وحسنى عبد الباقى.



وأبعد هؤلاء العناصر الأخرى في الجماعة أمثال فريد عبد الخالق وحسان حتحوت ومحمود عبد الحليم وصالح ابو رفيق وأحكموا سيطرتهم على الجماعة ولكنهم اختاروا المرحوم عمر التلمساني في أواخر عام 1976 مرشدا عاما ليخرجوا من ورطة «المرشد السرى» بعد أن وجدوا فيه اللين واعتبروه ديكور سياسي وأداة طيعة يسهل تحريكها لتحقيق أهدافهم ولكن لم يكن التلمساني كذلك وانتظر مشهور عشرين عاما وعاد ليقود الجماعة بعد وفاة الملط وعبد الباقي والسنانيرى وتنازل أحمد حسنين ومكي.

ومشهور تولى أعمال الجماعة بالفعل عندما راح أبو النصر في غيبوبة طويلة منذ أربعة أشهر في وقت بدأت فيه المحاكمات العسكرية للإخوان وصدور أحكام قاسية على قيادتها الشابة وفشلهم في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة.

والتضييق الأمني الشديد عليهم بعد ضربهم في النقابات وإغلاق مقرهم، وهنا أصبح الطريق ممهدا لمصطفى مشهور ليكون الرجل المناسب في المرحلة الحالية.. والمعروف أن مشهور هو تلميذ عبد الرحمن السندى مؤسس الجناح العسكري في جماعة الإخوان.

ومشهور وجه مقبول لشباب الإخوان وشيوخهم الذين يرون فيه الرجل القوى الذي يحافظ على وحدة الجماعة، ويستطيع الوقوف أمام الحكومة كما أنه يلقى قبولا من إخوان الخارج وله اتصالات واسعة خاصة مع حماس والذى يعتبره أحمد ياسين مؤسسها «أبوه الروحى» كما تكن له التنظيمات الجهادية في مصر والعالم احتراما خاصا على خلاف نظرتهم في قادة الإخوان.

أول قراراته أن تكون المبايعة علنية، فتمت بالفعل في مقابر الوفاء والأمل بمدينة نصر بشرق القاهرة حيث يرقد التلمساني وأبو النصر وبايعه مراقب الإخوان بالأردن عبد المجيد الزينيات وإخوان الأردن الذين حضروا الجنازة بل وافق بأن تكون مبايعته بالفاكس من إخوان الخارج مراعاة للظروف السياسية.

القرار الثاني للمرشد الجديد هو تغيير بعض بنود النظام الأساسي للجماعة خاصة في اختيار المرشد العام وجعله بالانتخاب كل ست سنوات قابلة للتجديد وليس بالتعيين لأقدم الأعضاء سنا مدى الحياة وإن كان هذا القرار في شكله اتجاها ديمقراطيا داخل الجماعة إلا أن جوهره يعكس استعراضا للعضلات وبيان مدى قوته ونفوذه داخل الجماعة.

أما القرار الثالث لمشهور فكان تبنى حزب «الوسط» وتدعيمه على خلاف ما أكده مأمون الهضيبي بأن ذلك الحزب لا علاقة للإخوان به.

بل إن القرارات الثلاثة عارضها الهضيبي وسيف الإسلام حسن البنا لتبدأ من جديد حرب المرشدين لأن المبايعة العلنية في رأى الاثنين فيها تحد للحكومة وإصباغ الصفة الرسمية على الجماعة وجعل المرشد بالانتخاب وليس بالأقدمية ومدى الحياة سيفتح الباب على مصراعيه للخلافات داخل الجماعة وتكوين كتل «إخوانية» قد تؤدى إلى تفتيت وحدة الجماعة وتكون الغلبة في النهاية للشباب على حساب الشيوخ.

أما إلصاق حزب الوسط بالإخوان وتدعيمه فهو تحد من نوع آخر حسب رؤية البنا وسيف الإسلام لأن ذلك سيقضي على الحزب في مهده وبالتالي سيجعل شباب الإخوان يسلكون



المصدر :

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٦

منحنى عنيفا وهذا ما يريده مشهور ويعارضة بشدة سيف الإسلام والهضيبى وبالتالى فلن تطول هدنة حرب المرشدين داخل الجماعة على الرغم من أن الهضيبى قال فى جنازة أبو النصر ـ قبل البيعة ـ إن المرشد السابق قد أوصى بتعيين مشهور وبعد ذلك دعاه إلى الصلاة على الجثمان وبعد الدفن كان أول من بايعه وطالب الآخرين بمبايعته.

حرب المرشدين فى جماعة الإخوان بدأت قبل رحيل مؤسسها حسن البنا حينما خرج عليه شباب متحمس من الجماعة بقيادة حسن يوسف وأطلقوا على أنفسهم «شباب محمد» وهاجموه فى مجلة التنوير وطالبوه باتخاذ موقف متشدد من نظام الحكم والأقليات ومحاربة الفساد داخل الجماعة أو يتنحى.

وبعد ثلاث سنوات من مقتل حسن البنا عين المستشار حسن الهضيبى مرشدا عاما فى أكتوبر 1951 وكان اختياره كمرشد حلا وسطا فلم يكن عضوا بمكتب الإرشاد ولا بالجمعية التأسيسية ولم يتول عملا تنظيميا ولا شعبيا فى الجماعة بل كان مستشارا عمل بالقضاء عشرين عاما بل إن اختياره أخمد نيران حرب قامت بين سبعة من الشيوخ هم عبد الرحمن البنا شقيق مؤسس الجماعة والذى اعتبر تنصيبه مرشدا حقا عائليا وحسن عشماوى وكيل الجماعة الذى كان يحظى بقبول من النظام الخاص وعبد الحكيم عابدين سكرتير الجماعة آنذاك والذى اختارته الجماعة بعد وفاة المرشد لتصريف شئون الجماعة وأحمد حسن الباقورى عضو مكتب الإرشاد وممثل التيار المعتدل وكان مكلفا من حسن البنا نفسه بعد حل الجماعة فى 1948 برعاية شئون الإخوان العامة والدكتور عبد العزيز كامل ومصطفى مؤمن الذى طرد من الجماعة بعد ذلك وكان مسئولا عن النشاط الطلابى وبعد ذلك طرح اسم سعيد رمضان زوج ابنة حسن البنا ـ والذى توفى العام الماضى ـ ورفض الجميع اقتراح منير دله بتنصيب عبد الرحمن البنا مرشدا عاما وعندما طرح اسماء الباقين لم يوافقوا على بعضهم البعض وانسحب الباقورى وعابدين ولكن منير دله طرح عليهم اسم حسن الهضيبى ولم يكن معروفا من باقى المرشحين إلا الباقورى فوافق الجميع إلا خميس حميدة ووافقت الهيئة التأسيسية على ترشيح الهضيبى باعتبار أن ذلك حل وسط وحفاظ على وحدة الجماعة.

وواجه الهضيبى قيادات التنظيم الخاص وقرر فصل عبد الرحمن السندى قائد التنظيم وأعوانه عادل كمال ومحمود الصباغ وأحمد حسن.

ودخلت الجماعة فى صدامات مع رجال الثورة انتهت بدخول القادة إلى السجن ومنهم حسن الهضيبى.. وبعد الإفراج عنه فى 1973 أعاد الهضيبى تشكيل مجلس الشورى فى الداخل والخارج ولكن وافته المنية فى 5 أغسطس من نفس العام ولم يعترف أعضاء التنظيم الخاص وعلى رأسهم مصطفى مشهور بتشكيل مجلس الشورى لأنهم كانوا مستبعدين منه وابتدعوا بدعة المرشد السرى.. وطلبوا من الإخوان مبايعة المرشد السرى فصدرت نشرة شهيرة من إخوان الخارج بعنوان «المرشد السرى المجهول يقود الجماعة إلى المجهول» فقام أعضاء التنظيم بحل الهيئة التأسيسية ومكتب الإرشاد وكونوا قيادة جماعية.

ولكن بعد الإفراج عن باقى أفراد الجماعة من السجون عُقد اجتماع مصالحة موسع فى أواخر عام 1976 واختير عمر التلمسانى مرشدا عاما خروجا من ورطة المرشد السرى.

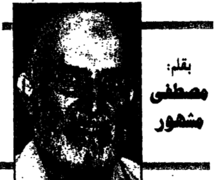


للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٦

حقيقة دعوة الإخوان المسلمين



بقلم: مصطفى مشهور

لقد دأبت بعض الصحف والمجلات وساندتهم السلطة على تصوير الإخوان كحزب سياسي معارض يتبنى العنف والإرهاب ويخرج جماعات إرهابية تريد أن تصل إلى الحكم بالقوة وتعطل الدستور وغير ذلك من الاتهامات الباطلة الملفقة، وقام الإخوان بتفنيد هذه الاتهامات وإثبات بطلانها، ولكن السلطة تصر عليها لتبرر بطشها بالإخوان على اعتبار أنهم تيار ينمو ويزداد ويزاحمهم في السلطة. وأحب أن أنتهز الفرصة وأوضح حقيقة دعوة الإخوان المسلمين إعذارا إلى الله وإزالة لهذه الشبهات والاتهامات الباطلة ولعل الرجوع إلى كلام مؤسسها يحسم الأمر ومع التزام الأجيال به وعدم مخالفته.

أقول إن دعوة الإخوان هي دعوة كل مسلم ومسلمة وليست دعوة خاصة بهم وحدهم فكما يقول الإمام البنا: «دعوتنا «إسلامية» بكل ماتحتمل الكلمة من معان. فافهم فيها ماشئت بعد ذلك، وأنت في فهمك هذا مقيد بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة السلف الصالحين من المسلمين» ويقول أيضاً: إن دعوة الإخوان المسلمين دعوة بريئة نزيهة قد تسامت في نزاهتها حتى جاوزت المطامع الشخصية، واحتقرت المنافع المادية، وخلفت وراءها الأهواء والأغراض ومضت قدما في الطريق التي رسمها الحق تبارك وتعالى للداعين إليه.

ويقول في موضع آخر: «أيها الإخوان أنتم لستم جمعية خيرية ولاحزبا سياسيا ولا هيئة موضعية لأغراض محدودة المقاصد، ولكنكم روح جديد يسري في قلب هذه الأمة فيحييه بالقرآن، ونور جديد يشرق فيبدد ظلام المادة بمعرفة الله. وصوت داو يعلو مرددا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن الحق الذي لاغلو فيه أن تشعروا أنكم تحملون هذا العبء بعد أن تخلى عنه الناس».

ويقول أيضاً: «ونحب أن يعلم قومنا أنهم أحب إلينا من أنفسنا وأنه حبيب إلى هذه النفوس أن تذهب فداء لعزتهم إن كان فيها الفداء وأن تزهق ثمنا لمجدهم وكرامتهم ودينهم وآمالهم إن كان فيها الغناء وما أوقفنا هذا الموقف منهم إلا هذه العاطفة التي استبدت بقلوبنا وملكت علينا مشاعرنا واقضت مضاجعنا وأسالت مدامعنا، وإنه لعزيز علينا جد عزيز أن نرى ما يحيط بقومنا ثم نستسلم للذل أو نرضى بالهوان أو نستكين لليأس فنحن نعمل للناس في سبيل الله أكثر مما نعمل لأنفسنا.. فنحن لكم لا لغيركم أيها الأحباب.. ولن نكون عليكم يوما من الأيام».

وبعد فهذه هي الصورة الحقيقية للإخوان المسلمين من كلام منشئها ومؤسسها ولانقبل أي فكر أو تصرف يخالف الإسلام ومنهاج الإسلام كما رفضنا فكر التكفير وأسلوب العنف ولايصح أن يلصق بنا شيء من ذلك. فلم يشترك فرد من الإخوان في أي حادث من الحوادث التي حدثت. نحن نلتزم بالدستور ونعتبر نظام الحكم الدستوري أقرب نظم الحكم القائمة في العالم كله إلى الإسلام كما قال ذلك الإمام البنا في رسالة المؤتمر الخامس. خاصة وأن الدستور ينص على أن دين الدولة الرسمي هو الإسلام، وأن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع والقوانين فنحن نطالب بتطبيق الدستور فكيف نتهم بأننا نريد هدم الدستور أو تغييره.

إن الإخوان المسلمين يلتزمون بالإسلام في كل صغيرة وكبيرة ويدعون المسلمين جميعا إلى أن يعتزوا بإسلامهم، وأن يحققوا مطالبه منهم وأولها وأهمها أن تكون لهم دولة إسلامية تجمع المسلمين وتوحد صفوفهم وتحميهم من عدوان الأعداء وتمكن لهذا الدين الذي ارتضاه الله للناس كافة. وأن يثقوا الثقة الكاملة بأن النظام الإسلامي الكامل يحقق لهم سعادة الدنيا والآخرة. وهو الحل الأمثل لكل المشاكل والأزمات لأنه من عند الله المتصف بالكمال. ونقول لحكامنا كفانا تجارب في نظم حكم تقوم على مبادىء ثبت فشلها والإسلام هو الأولى في بلد غالبيته من المسلمين ثم إن الإسلام سبق أن طبق وحكم وسعدت به كثير من الأمم. وليس موضع تجربة جديدة وهو صالح لكل زمان ومكان حتى قيام الساعة.

فحينما نرفع شعار «الإسلام هو الحل» ليس فيه مايثير الحكام فيرفضونه أما تصرفات الإخوان فليس فيها خروج عن الإسلام فلا يتصور أن يتعرض الإخوان لكل هذه المحن والابتلاءات في سبيل الإسلام ويتحملونها ويصبرون ويثبتون على ذلك ثم يخالفون الإسلام في أي جزئية منه. ثم إنهم جعلوا الرسول قدوتهم فهم يقتدون به ويتبعون سنته ويتخلقون بخلقه وكان خلقه القرآن وكان لين الجانب ورحمة للعالمين.

فالإخوان يهتمون بتربية الأفراد تربية إسلامية عقيدة وعبادة وأخلاقا ومعاملات. ويدعون الناس إلى ذلك فالتزام أفراد المجتمع بآداب الإسلام وأخلاق القرآن هو جزء من تنفيذ شعار «الإسلام هو الحل» وليس فقط مجرد تطبيق الشريعة. فالمسلم الذي يلتزم بالإسلام ويؤدي العبادات المفروضة حق الأداء سيكون عنصراً خيراً وبناء لاعنصر فساد وهدم فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وصيام رمضان كله زاد كما أوضحنا في المقال السابق ففيه زاد كبير



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٣ يناير ١٩٩٦

كإخلاص النية لله ومراقبته في كل الأحوال وصوم الجوارح عن كل ما يغضب الله كاللسان والعين والأذن واليد والرجل.. فلو تحقق ذلك لانحسر الفساد إلى حد كبير وكذلك الزكاة تزيل كل معاني الحقد أو الحسد بين فئات الشعب كما أن الحج يعود الإنسان الخلوص من الدنيا وجواذبها أو الاقتتال عليها فيكون في ضيافة الرحمن ويفكر في مستقبله الأخروي اللانهائي فيحرص على الإعداد له بطاعة الله، والبعد عن معصيته وهكذا نجد العبادات تكسب من يؤديها زاد التقوى وهو خير زاد.

وشهر رمضان الذي نعيشه الآن جمع العبادات كلها من صلاة وصوم وزكاة والاعتكاف فيه مشابهة بالحج من حيث الخلوص إلى الله ثم فيه ليلة خير من ألف شهر وهي ليلة القدر ومن ثم توصي المسلمين جميعا بأن يؤدوا الصيام الأداء الصحيح وليس جوعا وعطشا فقط حتى نكون من المقبولين ونفرح بصيامنا عند لقاء الله.

ولما كان الإسلام هو دين الفطرة فقد تجاوب مع دعوة الإخوان أعداد غفيرة من الشباب والتزموا بآداب الإسلام وتعاليمه، واستقاموا على الطريق المستقيم، وصاروا عناصر نافعة في مجتمعاتهم، كما أن علاقة الإخوان بغيرهم في الهيئات والأحزاب علاقة طيبة، وكذا علاقاتهم بالأقباط منذ الإمام البنا وحتى الآن وستظل هكذا، لأن الإسلام هو الذي حددها بأمر الله العليم الخبير.

وفاة الأستاذ أبو النصر وما صاحبها

لقد كان السيد محمد حامد أبو النصر -رحمه الله تعالى- سباقاً للخير، محباً لوطنه ولكل معارفه، وكان صادقاً في عهوده، وملتزماً بإسلامه حريصاً على نصرته وعزته، مضحياً بكل ما يملك في سبيل الله، وكان رمزاً للثبات مع الحق رغم ماتعرض له من صنوف الإيذاء والسجن الطويل، يحمل روح الشباب -رغم تقدمه في السن- وتحمل المسئولية رغم ذلك، ولم يفرط فيها، والمسئولية في الإخوان ليست تشريفاً أو مناصب ولكنها أمانة ثقيلة وعبء وهموم، وليست موضعا نتنافس عليه، وكنت عوناً له في القيام بواجباتها -في الفترة الأخيرة- وقد عانى في مرضه الأخير ولكنه كان صابرا محتسباً يدعو الله دائما ويحمده..

وقد تجمع في الصلاة عليه ودفنه عدة آلاف من الشباب والرجال، كما قد تحمل كثير من الشباب مشقة السير على الأقدام والجري مسافات طويلة من المسجد إلى المقبرة كما شارك في الصلاة عليه ودفنه شخصيات مثل: الأستاذ إبراهيم شكري -رئيس حزب العمل- والأستاذ مصطفى كامل مراد -رئيس الأحرار- والدكتور حلمي مراد والأستاذ عادل حسين والدكتور نعمان جمعة -نائب رئيس حزب الوفد- والفريق سعد الدين الشاذلي والأستاذ حامد محمود عن الحزب الناصري...

وقد أقيم العزاء وحضره جمع غفير بالإضافة إلى الشخصيات السابقة، وبعض السادة الأقباط وفي مقدمتهم الدكتور ميلاد حنا، وألقيت كلمات طيبة كلها تقدير للفقيد الكريم، ولدعوة الإخوان المسلمين كما أثنوا عليها وعلى وطنية الإخوان ونفوا ما يوجه إليهم من اتهامات كاذبة، وهكذا نجد أن الرأي العام -باختلاف تجمعاته وطوائفه- متجاوباً مع الإخوان، ومقدراً لهم، وهذا فضل من الله. ونتقدم بالشكر لكل من شارك في الجنازة، وفي العزاء ولمن أرسلوا برقيات أو فاكسات من الخارج..

ونؤكد للجميع أننا سنسير على نفس الطريق غير مغيرين ولامبدلين. بأسلوبنا المعتدل والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، والبعد عن العنف، والعلاقات الطيبة مع الجميع والحرص على صالح الوطن وعدم مخالفة الدستور أو القوانين مع العمل الدائب لتحقيق الأهداف التي قامت من أجلها مستعينين بالله متوكلين عليه مستبشرين بالمستقبل مهما طال الوقت وكثرت التضحيات والأمل يملأ جوانحنا بأن المستقبل للإسلام، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم، ولن نرد على الإساءات التي توجه إلينا بمثلها، وماتتعرض له من إيذاء سنصبر عليه متوكلين على الله القوي القهار، فهو حسبنا ونعم الوكيل..



إخوان "الوسط" يرفضون مطالب مكتب الإرشاد

رفض "إخوان حزب الوسط" اقتراح مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين بسحب طلب تأسيس الحزب من لجنة الأحزاب، كما رفضوا المثول أمام جهة تحقيق إخوانية مؤكدين انهم لا ينتمون تنظيميا الآن إلى الإخوان. من جهة أخرى لم يتوصل أعضاء مكتب الإرشاد فى اجتماعهم يوم السبت الماضى إلى قرار بشأن فصل مجموعة "إخوان الوسط



المصدر : الأهـــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـخ : ٢١ يناير ١٩٩٦

رفض دعويين ضد قرار حظر نشاط الطريقة البرهانية

رفضت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار محمود ابراهيم دعويين اقامهما ابراهيم الشيخ البرهانى ضد أحمد عبد الهادى القصبى بصفته شيخ مشايخ الطرق الصوفية بجمهورية مصر العربية ورئيس المجلس المحلى للطرق الصوفية ، ويطعن فى الدعوى الاولى فى قرار المجلس الاعلى للطرق الصوفية الصادر من المجلس عام ١٩٧٤ بحظر النشاط الصوفى للشيخ ابراهيم عثمان البرهانى السودانى الجنسية بأن قرار المجلس الاعلى للطرق الصوفية صدر متفقا مع القانون مشيرا ومستندا على سبب هو النزاع والخلاف بين بيت السادة البرهانية الامر الذى يجعله غير مرجح الالغاء.

وطلب الطاعن فى الدعوى الثانية الغاء قرار المجلس بالامتناع عن الاعتراف بالطريقة البرهانية كطريقة صوفية مستقلة ، وقالت المحكمة ان المجلس قد انتهى الى حظر نشاط المدعى واتباعه لما ثبت للمجلس من خروجه على قواعد وآداب واحكام التصوف ، ونشره لكتب مثل كتاب «تبرئة الذمة فى نصح الأمة» سبق ان تعهد بعدم تداولها ، ومن ثم يكون امتناع المجلس عن الموافقة على طلب انشاء طريقة مستقلة وتعيينه شيخا لها قد قام على سبب المبرر له.



المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب – المكتبة... للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٩

اجتماع لتعديل مشروع الاستراتيجية العربيـــة لمكافحـــة الارهــاب

صرح مصدر مسئول بمكتب الإعلام الأمنى العربى بالقـاهرة التـابع للامـانة العـامـة لمجلس وزراء الداخليـة العرب بان اللجنة المعنية باعادة صياغة مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب ستعقد اجتماعاتها بالقاهرة خلال شهر يوليو القادم.

وقال ان هذه الاجتماعات سيشارك فيها ممثلو ١٦ دولة عربية لوضع ماتراه من تعديلات على مشروع الاستراتيجية الامنية الحالى طبقا لوجهات نظر كل دولة، وذلك بناء على توصيات مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذى عقد مؤخرا بتونس.

وكان هذا المؤتمر قد ارجأ مناقشة مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب الى دورته القادمة فى العام القادم حتى تكون اللجنة قد انتهت من دراسته واعادة صياغته، وكان السيد حسن الالفي وزير الداخلية قد طالب خلال المؤتمر باستضافة أعمال اللجنة التى ستقوم بدراسة المشروع بالقاهرة ووافق المؤتمر على ذلك.وسيتم خلال اجتماعات اللجنة وضع تعريف محدد وتصور شامل للارهاب وطرق مكافحته فى اطار تعاون دولى عربى شامل من أجل حماية المجتمعات العربية من اى اعمال ارهابية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــالـــى

التاريـخ: ٢١ يناير ١٩٩٦

مفاجـأة فى حـزب الإخـوان

محـاولات ضم الأقبـاط فشلت منـذ ٤ سنوات

تجاهل الحزب الوطنى للأقباط ساعد على انضمامهم

كتب سامى فهمى: اشارت مصادر بالكاتدرائية المرقسية للاقباط إلى رفض الكنيسة القبطية لقيام احزاب سياسة على اساس دينى .واكدت أن طلب بعض الشخصيات التى تنتمى لتيارات دينية تاسيس حزب سياسى ببرنامج ديمقراطى بعيد عن التوجهات الدينية ينبغى ان يؤخذ بحذر. فمن الصعب الفصل بين التوجهات الحقيقية لهذه الشخصيات وبين "البرنامج" رغم ابتعاده عن الصيغة الدينية. وأوضحت ان انضمام بعض الاقباط لقائمة المؤسسين لا يعبر إلا عن موقفهم فقط. وكان انضمام د. رفيق حبيب ابن د. صموئيل حبيب رئيس الطائفية الانجيلية، إلى قائمة المؤسسين لحزب "الوسط" والذى تقدم بطلب تاسيسه المهندس ابو العلا ماضى، قد اثار العديد من ردود الافعال.واعلنت الكنيسة الانجيلية أن انضمام د. رفيق للحزب يمثل شخصه فقط، ولا علاقة للطائفة الانجيلية بمشروع الحزب.

وعلمت "الاهالى" أن د. صموئيل حبيب التقى بابنه فور عودته من امريكا ومعرفته بنبأ انضمامه لحزب "الوسط" من الصحف.ودار بينهما حوار عاصف ابدى خلاله د. صموئيل العديد من...................... البقية ص ٤



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٦

التساؤلات والمخاوف حول توجهات الحزب الجديد، خاصة في ظل استغلال "ابنه" ليبدو الحزب بمظهر غير ديني خلافاً للاتجاهات المعروفة للمؤسسين.ومن المتوقع ان يثير انضمام د. رفيق العديد من المشاكل وتعكير الأجواء بين الطائفة الانجيلية والمؤسسة الرسمية وأجهزة الدولة.

في حين أعرب د. رفيق حبيب في تصريحات "للأهالي" عن اقتناعه ببرنامج حزب "الوسط" الذي يركز على الخصوصية الحضارية على حد تعبيره.

وإنه لم يستشر والده عند انضمامه. وقال إن برنامج الحزب غير طائفي ، وإذا افترضنا إن البرنامج غطاء لتوجهات طائفية ، فإن الممارسة الفعلية تحسم القضية.واضاف ... إنه سيسحب عضويته ، من الحزب فوراً إذا تبين تعبيره عن الإخوان المسلمين ، قائلاً... "إني غير قابل للاستغلال من أي اتجاه".وتساءل .. إذا كان الحزب الوطني "يلفظ" الأقباط من الحياة السياسية، ويتجاهلهم عند الترشيح للانتخابات، يصبح على الأقباط اخذ زمام المبادرة والبحث عن منافذ العمل السياسي المتاحة من خلال التيارات الأخرى.

وكانت محاولات الإخوان المسلمين "لاستمالة" الاقباط قد بدات منذ حوالي اربع سنوات.وجرت محاولات مكثفة لاقناع عدد من الشخصيات القبطية اللامعة بالمشروع الإسلامي وتطبيق الشريعة الإسلامية.

فقد عقدت ٦ جلسات للحوار بمقر الإخوان المسلمين بسوق التوفيقية بالقاهرة في منتصف عام ١٩٩٢ ,وتمت اللقاءات بدعوة من قيادات الإخوان المسلمين لعدد من الشخصيات القبطية وهم ... د.ميلاد حنا ود. وليم سليمان قلادة وانطون سيدهم وموريس صادق ومسعد صادق وماجد عطية وأمين فخري عبد النور وعصمت سمير جادو، كما حضر المرحوم فيليب جلاب (رئيس تحرير الأهالي الأسابق) جلسة واحدة قبل وفاته.

وشارك من الإخوان المسلمين محمد حامد ابو النصر المرشد العام للإخوان والمستشار مامون الهضيبي ومحمد عبد القدوس ود. محمد عمارة ود. سيد شوقي عضو حزب العمل المتحالف مع الإخوان.

وفشل الحوار نتيجة لرغبة الإخوان في احتواء الجانب القبطي واخذ موافقته على تطبيق الشريعة الإسلامية كما يقول موريس صادق المحامي.

وإن كان د. ميلاد حنا يشير إلى ان الحوار "تجمد" ومن الممكن استئنافه.

وساعد على فشل الحوار رفض الإخوان إصدار بيان لاستنكار احداث العنف الطائفي . وتردد وقت إجراء الحوار ان الهدف منه تشكيل حزب سياسي للإخوان الذين عجلوا به في خطوة مفاجئة قد تكون نتيجة للتضييق الحكومي.



المصدر: الدستور

للبحوث والتدريب والمعلومات التاريخ: ٢١/١/١٩٩٦

الإخوان والحكومة صفقة جديدة أم تحالف مفاجئ

■ عزاء حامد أبو النصر تحول إلى مؤتمر سياسى للإخوان بمشاركة الحكومة ورجالها

■ فضيلة المفتى ذهب إلى سرادق العزاء وألقى خطبة كريمة فى حق المرحوم (!!)

■ برقيات عزاء من د. الجنزورى ود. سرور ود. مصطفى كمال حلمى على منزل أبو النصر

إبراهيم عيسى

حكومتنا لطيفة جدا من الممكن أن تبيعك فى لحظة.

تصحو من النوم فتجدها مثلا متحالفة مع الاخوان

وتروح انت والشعب والبلد فى الف ستين سلامة

حصلت من قبل

وحصلت من بعد هذا «القبل»

بل أستطيع ان اقول إن كل حكومات مصر قبل وبعد يوليو ١٩٥٢ هى حكومات الغزل الرفيع والغليظ مع الاخوان

تحالفوا معهم بدلا من المرة الفا

ابتسموا وتعانقوا واحتضنوا والتقطوا صورا وقالوا كلاما مثل الفل فى حق بعضهما.

ثم كشروا وتخاصموا وتصارعوا وتقاتلوا وقتلوا بعضا وقالوا كلاما مثل السم فى حق بعضهما.

ومن ثم أنا شخصيا لا آمن على نفسى وعلى وطنى من أى تحالفات «مفاجئة» ومصالحات «متسرعة» ولا يغرنك بالله الغرور ولا يغرنك كذلك المحاكمات العسكرية، فياما حاكموا عسكريا بل واعدموا ورجعوا يتفاوضون ويتحالفون.

فعلها عبد الناصر نفسه بكل ما عرف عنه من عداء للاخوان لكن حب السلطة يغرى أيضا بالتحالفات والمصالحات والبعد عن وجع الدماغ.

وفعلها السادات بل بصراحة لم يفعل غيرها.

وكانت النتيجة انهم قتلوه وسحلوا البلد فى آن واحد.

وفعلتها حكوماتنا الرشيدة من أوائل الثمانينيات نظرة فابتسامة فموعدا فلقاء فتحالفا فتروح البلد فى داهية فيعودون لمحاولة لها فتتبعثر مرة أخرى ثم صراعا وقتالا ثم تفاوضا وتحالفا ثم عداء ثم نظرة شذرا فابتسامة صفرا فموعدا سياسيا فلقاء مسئولين فتحالفا..

ما رأيك في هذه المقدمة؟

عاطفية اليس كذلك؟

هل شممت شيئا في هذه السطور..

آه انا أشم رائحة غريبة وارى رؤوسا قد اينعت وازدهرت في إفكارها هذه الفكرة القريبة العودة للتحالف مع الإخوان.. او التهدئة السياسية أو نحن تحديدا في مرحلة النظرة فالابتسامة..»

حيلك حيالك

ما هذا كله؟

قد تسألني وقد لاتسألني.. لكنني سأجيب في كل الاحوال

توفي الى رحمة الله حامد أبو النصر مرشد الإخوان المسلمين «الجماعة المحظورة كما تصر على تسميتها الجهات الرسمية ساعة الغضب على الإخوان.. ساعة الغضب فقط»

توفي يعني مات.

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته فرحمة ربنا واسعة وإن ضاقت عليه فهذا قدره وإن اتسعت له فهذا حظه وإن كان الامر كله بيد الله.. لا دخل لنا في مصائر الناس يوم القيامة ونخلينا في أنفسنا فقط فلا أحد يعرف آخرته ايه!!

المهم إن حامد أبو النصر توفي عن عمر يناهز ٨٣ عاما وبعد أن عاني امراضا كثيرة في سنه الكبيرة..

ولا شماتة في الموت «والله ولا شماتة في أي حاجة أخرى».

مات حامد أبو النصر الأسبوع الماضي

ماذا حدث؟

آه.. قبل وفاة حامد أبو النصر بشهور توفي قيادي اخواني بارز جدا واسم لامع في دنيا الاخوان واستاذ في التنظيم الدولي للاخوان الذي كان وراء نصف الكوارث التي عانت منها مصر في حياته «النصف الآخر كانت وراءه حكوماتنا»، سعيد رمضان الذي عادى هذا البلد دهرا طويلا وحاك ضده المؤامرات «لاحظ اقول البلد وليس الحكومات والانظمة فمن الممكن ان تعادي حكومتك - وهو تعبير اقسى من أن تعارضها - لكن ليس من حقك ان تعادي وطنك!!» وقد لعب هذا الرجل دورا لاينسى في كل التحالفات مع الانظمة العربية التي كانت تسمى في الماضي رجعية وتسمى في الحاضر نفطية ضد مصر حكومة وشعبا، ومع ذلك ورغم كل ذلك حين مات «رحمه الله» أرسلت رئاسة الجمهورية «جمهورية مصر العربية» مندوبا للعزاء او برقية رسمية للعزاء ونشر نعيها واذيع على عينك يا تاجر، وتاجر به الاخوان في الصحف الدولية والعربية، فضلا عن آيات الذكر الكريم في سرادق العزاء الذي نصب في الجرائد المصرية القومية لهذا الرجل عملا بوصية الرسول «ص» أن نذكر محاسن موتانا حتى لو كان موتانا سياسيين ورجال سياسة ورجال تجارة بالدين !!» واقيمت جنازة حافلة للرجل في طنطا.

يومها قلنا لاعليك ياوطن، فهذا عزاء والعزاء واجب والامر لايحمل دلالات سياسية «طبعا هذه البراءة في وطن لايعرف في السياسة إلا المؤامرات الصغيرة والكبيرة وهذا وراءه من؟! وذاك من دفعه؟ ومن يدفع له الخ.. لكن البراءة السياسية اخذت حقها على الآخر معنا وقلنا نعدي الامور ولا نتوقف عند الصغائر رغم أن النار تندلع - في الغالب - من مستصغر الشرر»

لكن بعد شهور ومنذ اسبوع فقط توفي حامد ابو النصر فإذا بالامر يتسع والموضوع يكبر.

نشرت اخبار وفاة الرجل

وماله فهو خبر صحفي ومن حق الناس ان تعرف سمحت الحكومة بجنازة حارة في القاهرة؟

وماله اليس الرجل مسلما موحدا بالله والجنازة حقه لايستطيع ان ينكر ذلك أكثر اصحاب القلوب السوداء سوادا

أقيم له سرادق عزاء؟

أيضا وماله

آه هنا نتكلم ونصرخ «دعك من أن احدا لايسمع صراخك!!»

أن تقام مظاهرة سياسية في السرادق دعما للاخوان ودعاية لجماعتهم وتبرئة لساحتهم من العنف والارهاب فهذا ما يريده الاخوان وما يسعون له وما يطمحون له في هذه الايام الضنك التي يقولون فيها إن الحكومة تطاردهم وتقول الحكومة فيها: إنها تطاردهم.

العزاء لم يكن عزاء شد حيل، وشكر الله سعيكم وغفر الله ذنبكم، بل كان مؤتمرا سياسيا فادح الاثر فقد شاركت فيه الحكومة نفسها وبرأت فيه الحكومة السادة الاخوان.

ولم لا..؟

فقد ذهب فضيلة المفتي د. محمد سيد طنطاوي الى سرادق العزاء، وهو الرجل الذي نال وينال من الاخوان والتيار الديني المتطرف عشرات الاتهامات بالعمالة والتبعية للحكومة، وهم غاضبون عليه ليل نهار، منه ومن فتاويه ومن أعماله ومن كلامه.. ومع ذلك راح وهو رجل ملتزم وموظف في الدولة ويتبع قوانين الحياة السياسية والحكومية، ولا اظن انه ذهب تطوعا او بشخصه، بل ذهب بصفته، صفة المفتي، صفة الممثل الواضح من احد مسئولي الدولة.. بمعنى انه استأذن - قطعا - ولم يكن الامر بمبادرة فردية منه، لانه رجل حكيم يعرف ان حضوره سيكون له دلالته ومكانته واثره حتى اذا كان هو صاحب المبادرة الشخصية ولم يطلب منه فقد ووفق له!!

فضلا عن أنه من المؤكد سأل طيب يا جماعة لو طلبوا مني الكلام هل أتكلم، ولا اعرف هل سأل فعلا او حصل على اجابة حقا، لكنني اعرف انه تكلم..

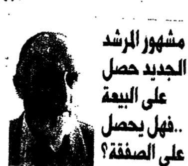
نعم خطب في السرادق

وقال كلاما مؤثرا في ظل الخطب الكريمة التي ألقيت في المؤتمر اقصد في العزاء.

فهل كانت جماعة الاخوان تحلم ببطاقة سياسية تضعها على صدرها اكثر من ذلك!!

احد رجال الحكومة «هم الذين قالوا عليه ذلك ويقولون دوما» يحضر ويعزي ويخطب ويشارك ويدعم الظاهرة السياسية التي تعلن بها الجماعة عن وجودها وبقائها واستمرارها وقوتها.

مشهور المرشد الجديد حصل على البيعة ..فهل يحصل على الصفقة؟



وارسل في الوقت نفسه رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب، ورئيس مجلس الشورى برقيات عزاء على منزل أبو النصر وكذلك شيخ الازهر والمفتي.. وصرحت مصادر بجماعة الاخوان لجريدة الحياة اللندنية بتاريخ ٢٨ يناير ان هذا يعكس اتجاها حكوميا نحو تحسين العلاقات مع جماعة الاخوان.. اتفضلوا.. وحتى وإن لم يكن هذا صحيحا... كما ستقول الحكومة طبعا. فإنه يفتح بابا الاتجار والاستثمار ويتحول عزاء تقليدي ولا شكر على واجب - الى مناحة سياسية.

هل أبالغ؟ مستعد لهذا الاتهام.. لكن فقط بعد ان أضيف ان السيد الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني «والحزب الوطني هو الحزب الحاكم على ما أذكر وحكومة الحزب الحاكم هي التي تصدع رأسنا بمواقفها ضد جماعة الاخوان... آه.. المحظورة نسيت» حضر باعتباره نقيب اطباء الاخوان المسلمين ووقف هو الآخر «ولا أعرف ما هي علاقة الطب بحامد أبو النصر إلا باعتبار انه كان مريضا في مستشفى قبل صعود روحه الى بارئها».

وقف د. حمدى السيد يدافع عن الاخوان الذين ينبذون العنف «لا اعرف لماذا لا يخترع انصار هذه الجماعة تعبيرا آخر غير ينبذون العنف فقد اصبح موضة قديمة لاتبعث على التصديق ولا حتى على التكذيب».

ويتحدث عن مآثر الجماعة وفقيدها، وفقيدها هذا هو مرشدها العام.. بمعنى انك تتحدث عنها كأمر واقع وهي أمر واقع فعلا، لكن واقع على دماغنا، واقع ندعو الى مقاومته وتفنيده وتعريته وليس الى مهادنته ومحالفته.

لقد نجحت الظاهرة السياسية للاخوان المسلمين..

نجحت في أداء دورها الاعلامي الدولي، وفي تنشيط وجودها السياسي وفي ضخ دماء جديدة ساخنة في عروقها الناشفة، وفي وضع مراهم حريق على مناطق الالتهاب مع الحكومة، وارسلت رسالتها الجلية بدون جلبة أنها مستعدة للتفاهم وللهدوء وللالتزام فقط الحكومة تؤمر.. والحكومة أرسلت رسالتها شفتم احنا حلوين ازاى المهم تفضلوا خلوين معانا..

والنظرة والابتسامة إياها.. وربما المواعدة واللقاءات غير المعلنة في الفترة الاخيرة قد اخذت تقطع أشواطا في الوصول الى صيغة اتفاق.. وربنا يسهل للجميع ولا مانع من نثر بعض التصريحات هنا وهناك لذر الرماد في العيون، تصريحات حازمة جدا عن موقف الحكومة تجاه جماعة الاخوان المسلمين.. آه نسيت المحظورة. وأخرى من الاخوان المحظورين عن قبضة الحكومة التي تخنق الجماعة.

تصريحات.. وهل هناك في الوطن اكثر من التصريحات آه.. فيه... الاكاذيب والصفقات.■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الدستور

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٦

جريدة ومقر ونواب فى البرلمان

الوسط لعبة الإخوان دائما

جديد الاخوان المسلمين ليس حزبهم المزعوم «الوسط» ولكن لعبتهم المكشوفة على الحكومة والنظام لتمرير الحزب الذى ينكرونه نهاراً ويجتمعون على تأسيسه ليلاً فى غفلة من كل المراقبين متصورين بسذاجة اننا نشرب من نفس الكأس التى يسقونها للحكومة كل مساء فالحزب حزبهم وهو تطويز لفكرتهم ولدينا معلومات تشير لأمرين لا ثالث لهما إلى ان الحزب الجديد الذى يحمل اسم «الوسط» هو التطوير السياسى لفكرة حزب الاصلاح (٢) والأخيرة هى التطوير الاسلامى الاخوانى لفكرة حزب الاصلاح (١) التى اعد لها ورقة التأسيس الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح امين عام نقابة الاطباء والمسجون حاليا لخمس سنوات على ذمة التنظيم الاخوانى الأخير.

حزب الاصلاح الأول كان قد انتهى من اعداد برنامجه كاملاً وتم التحضير لاعلانه إلا ان عقبات خاصة بالجرعة الاخوانية فى البرنامج حالت دون ظهوره للنور. كما ظل الحزب الثانى حبيس ادراج الاخوان فترة من الوقت قبل أن تسبق مباحث أمن الدولة الاخوان فى وضع يدها على أوراق الحزب قبل ان يتقدموا به الى المحكمة عند القبض على التنظيم الاخوانى الاخير وهو الاساس الذى بنى عليه الحزب الجديد الذى تأكد لدينا ان المستشار المأمون الهضيبى هو الذى صاغ القسم الاكبر من برنامجه الذى يدور ويتمحور ويتلون حول فكرة الاخوان وشعار الاسلام هو الحل. اذن «وسط» الاخوان هو اصلاحهم الذى يحمل رقم (٢) ورغم وجود محاولتين الاولى فى عهد المرشد الراحل عمر التلمسانى (١٩٨٦) وقبل وفاته مباشرة وتحمل اسم «الشورى» واخرى العام الماضى وضع اسسها عضو الاخوان البارز فى نقابة المهندسين محمد السمان تحت اسم «الأمل» إلا انها محاولات لاترقى لاتنظيميا ولابراجميا مع الاصلاح (٢) التى تعد بحق «درة» الشكل الحزبى الاخوانى التى بلغت طور الاكتمال فى هذا التوقيت وتحمل اسم «الوسط» وحتى الاسم له مدلول واضح فى هذا المجال والذى اختاره هو الهضيبى بنفسه الذى أوكل له مشهور فى ايام مرض المرشد الراحل ابو النصر الأخيرة الاشراف على صياغة الشكل النهائى للحزب الذى اعدته لجنة ترأسها زوج ابنته عصام سلطان ووكيل المؤسسين أبو العلا ماضى.

الأمر الثانى الذى يجب الاشارة اليه ان الحزب لن يكون بديلا عن الجماعة وان تجربة «الرفاه» فى تركيا يعلم الاخوان جيدا انها غير صالحة للتطبيق فى مصر فعلمانية اتاتورك ليست فى انضباط عسكرة عبد الناصر. وكراهية الأول للاخوان واستئصالهم لاتقاس ابداً بالثأر البايت بين العسكرى فى الحكم والاخوان تحت الارض فلا اى من الطرفين ينسى التاريخ القديم من هنا الاخوان لايرون تلك الخطوة بديلا عن الجماعة فهى الاصل ولابد ان تستمر وتظل المجرى الرئيسى وكل مايتفرع عنها مجرد روافد.. من هنا كان الخلاف البسيط الذى نشب فجأة داخل مكتب الارشاد وحسمه مشهور فى اولى ممارساته القوية داخل مكتب الارشاد فالرجل قال فى السر ان الحزب مجرد اداة لتصل الى البرلمان تلك واحدة والأخرى هى فرصتنا الوحيدة لامتلاك صحف ومجلات بدلاً من تأجير مساحات مدفوعة فى «الشعب» وغيرها اسبوعيا خاصة ان مجلة «الدعوة» لن تعود للاصدار حتى ولو عادت عجلة الزمان للوراء. وبينما نصح مشهور اخوانه بالتريث واعطاء الجيل الجديد فرصة للبحث عن مخرج يوفر لهم مقراً وجريدة وغطاء قانونياً وشرعياً للعمل السياسى فى الظاهر وايضا تحت الارض تخوف البعض من اخراج العفريت من «القمقم» والسماح للشباب بخطوة الى الامام.. امام شيوخ الجماعة فمن يضمن ان الخطوة لن تصبح خطوات بل قفز على جثث هؤلاء ويصبح من المستحيل ربطهم مرة فى سلك الجماعة او ممارسة حق السمع والطاعة عليهم خاصة وان هذا الجناح ايضا يضغط وباستمرار لحقوق ومكتسبات جديدة وان الرضوخ لهم فى مسألة الحزب بعد الرضوخ لهم فى مسألة تحديد مدة بيعة المرشد العام ليست سنوات قابلة للتجديد والتخلى عن نص بقاء المرشد فى المنصب مادام حياً هذا الرضوخ والتقهقر امام قوتهم الضاغطة يعنى ببساطة فرصة اكبر فى المستقبل لممارسة مزيد من الضغوط لمزيد من الحقوق التى يرفض الشيوخ اعطاءها للشباب ويكفى ان مكتب الارشاد ظل حكراً على الشيوخ بنفس الاسماء حتى اقتحمه أخيراً عدد من الشباب الاخوانى (فوق الـ ٤٥) وان كانوا يمثلون اقلية ولاينطقون بحرف فى حضرة هؤلاء الشيوخ. رفض الأمن للحزب فى حكم المؤكد. وقد يكون مبررا لرفض الحزب ولكن على مايبدو ان فى الإناء الآن ايادى كثيرة وصعب التحكم فى مسار الاشياء فى مصر فاذا كان قانون الحسبة ظهر على الشكل الذى صب فى صالح شيوخ الحسبة واعطاهم المبرر القانونى والمسوغ التشريعى لرفع هذه الدعاوى فمن يضمن الا تعطى محكمة الاحزاب المسوغ القانونى والمبرر للاخوان فى اخراج حزبهم الى النور. وبعد أن يظهر لنا حزب الاخوان وهو حزب اسلامى دينى ربما يظهر لنا ان شاء الله حزب مسيحى قبطى.. وهكذا تعالوا نشعل البلد.. «أليس كذلك؟!

[redacted]



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: [illegible]٢ يناير ١٩٩٦

التأسلم "وسطاً"

كان هارون الرشيد - إلى جانب صفات أخرى عديدة - فجاً ووقحاً إلى درجة أنه شاهد سحابة تدفعها الريح بعيداً فخاطبها قائلاً "إمطرى حيث شئت فخراجك سيأتينى"

وأكاد أتخيل الأخ مصطفى مشهور وهو يتأمل كل المحاولات المتأسلمة إخوانية كانت أم غير إخوانية ليقول لها ذات العبارة. فالتاريخ والسياسة والواقع الواقعى تؤكد جميعاً أن كل محاولات تسييس الدين أو تديين السياسة تصب فى مجرى متأسلم واحد.. نعرف جميعاً نتائجه.

آخر كلام





د. رفعت السعيد

اما "المحاولة الأخيرة لتديين السياسة، تلك فُجرت على يدى "ولا أقول فجرها فهو مجرد مفعول به وليس فاعلاً" المهندس ابو العلا ماضى الذى أضاف إلى وشاحه الإخوانى وشاحاً جديداً " وكيل المؤسسين لحزب الوسط، فتستحق منا وقفة هادئة ومتأملة.

.وإبتداء:

ودون انتظار، أقرر لكم ولهم وبناء على خبرة قديمة ودراسة جدية لتاريخ وحاضر الجماعة الإخوانية.. إننا سوف نواجه بعشرات "التصريحات "المتناقضة.. "أخذنا إذناً من الجماعة .. لم نأخذ إذناً من أحد"، "منحنا إذناً لهم بإعلان الحزب" "لم يستشرنا أحد" "نحن جزء منهم" "لسنا جزءاً من أحد" "هم جزء منا" "نحن منهم براء".

عشرات التناقضات سوف تتراكم فوق بعضها دون ان ينفى أى منها الآخر، بمعنى دون أن نسمع قولاً محدداً حاسماً فاصلاً.. فهذا دأب الجماعة منذ نشأتها مراكمة المواقف المتناقضة إلى جوار بعضها البعض، ثم تتمسح فى أى منها كلما اقتضت "الضرورة ذلك.

.وإبتداء"..أيضاً:

ودون ادعاء بعلم الأنساب فى شجرة "العائلة الإخوانية سنكتشف - وإن بعد حين - أن كثيراً من مؤسسى حزب "الوسط الإخوانى" هم من ذوى القربى للقيادة الإخوانية. فقدامى الإخوان لا يمنحون وسام ثقتهم بسهولة، ويفضلون ذوى القربى على غيرهم . ومكتب الإرشاد العتيد لم تتسع ساحته لوافدين جدد منذ مدة مديدة.. فقط ابن المرشد الأول ثم ابن المرشد الثانى، وهكذا وبعد تكشف شجرة الأنساب سوف نكتشف أن المؤسسين منهم الإبنة والحفيدة وزوج الإبنة والأصهار وأبناء العمومة.. فهذا تقليد تقليدى للجماعة الإخوانية.

.المحلل:

وبما ان تديين السياسة هو أبغض الحلال (ولعله أبغض الحرام) فإن ممارسته لعدة مرات تحتاج إلى محلل. والمحلل هنا هو الأستاذ رفيق حبيب (مسيحى كتب كثيراً ضد كنيسة الغير وضد كنيسته) وقد سمح لنفسه - ربما دون تروٍ كافٍ - بأن يلعب دور المحلل ليخفى الوجه الشائه لعملية "أسلمة "السياسة، وجعل من نفسه حصان طروادة لمحاولة تمرير أو تبرير حزب إخوانى.

.سؤال أو أكثر:

إلى المهندس الذى هندس حزب الوسط.. هل تخليت - إذ تقدمت ببرنامج جديد - عن لباسك الإخوانى القديم. وهل نزعت بيعتك للجماعة الإخوانية ولأميرها؟ أم لا تزال بيعتك لهم فى المنشط والمكره عالقة فى عنقك؟

وسؤال آخر: أتيت بمسيحى إلى ساحة حزبك، وقلت أنكم ستكونون حزباً ديمقراطياً فهل سيكون له الحق - ولو شكلياً فى رئاسة الحزب مثلاً؟ أم ان على المسيحيين فى حزبكم ان يقبلوا الدنية على أنفسهم ويكتفون بدور "المحلل"؟

وسؤال آخر لرفيق حبيب : هل وافقت وأنت بكامل



وعليك على أن يحصر التشريع فى مبادئ الشريعة الإسلامية

(صفحة ب من البرنامج). وهل وافقت بوعى ايضاً على العبارة التى تعرف القومية فى المفهوم الإخوانى بأنها "الدين والوطن" (ص٥١)؟ وهل يؤمن حزبكم بقوميتين إذ فيه أبناء دينين وليس ديناً واحداً. أم انك رعية عندهم حتى بدينك؟ أم انك كمسيحى قبلت أن تكون خارج القومية ؟.

.اقتباس..أو أكثر:

. "ويطلب من المبايع أن يتحسس المصحف الشريف ثم يقول له. فإن خنت العهد أو أفشيت السر، فسوف يؤدى ذلك إلى إخلاء سبيل الجماعة منك، ويكون مثواك جهنم وبئس المصير (محمود الصباغ - حقيقة التنظيم الخاص - ص ١٣٢ - وكاتب مقدمة هذا الكتاب هو الأستاذ مصطفى مشهور نفسه)

.. واقتباس أخر من نفس الكتاب يقول "إن اعضاء الجهاز (الجهاز السرى التابع لجماعة الإخوان) يمتلكون الحق - دون إذن من أحد - فى اغتيال من يشاءون من خصومهم السياسيين، فكلهم قارئ لسنة رسول الله فى إباحة اغتيال أعداء الله" (ص٤٢٩)

والاقتباسان نهديهما للمهندس ماضى . فهل لازال يؤمن بفكر كهذا. أم أنه قد خلع رداء البيعة فيستحق إخلاء سبيل الجماعة منه (أى قتله)؟

أم إن الأمر كله يدخل فى إطار اقتباس أخر من ذات الكتاب يقول: "يجوز إيهام القول (أى الكذب) لمصلحة الجماعة" (ص١٣٨). وأن كل ما نسمعه ونقرأه من تصريحات مائعة وأخرى متناقضة هو جزء من مسلسل "إيهام القول" الذى تتبعه الجماعة طوال تاريخها؟

.أى..أمة؟

تميز البرنامج الذى هندسه المهندس بالكثير من إيهام القول وإبهامه.

ولنقدم بعض نماذج..

تحدث البرنامج كثيراً عن "الأمة" ولكن بغموض مصطنع ومصنوع فهو تارة يتحدث موحيا انه يقصد "الأمة المصرية" (صفحة ب) وتارة يتحدث عنها باعتبارها "الأمة العربية" .. "فالقضية الفلسطينية هى قضية الأمة قاطبة" (ص٥٤) وتارة يعتبرها "الأمة العربية الإسلامية" (ص٤٧). وهكذا حيرة محيرة متعمدة، تراكم (كالمعتاد منهم) مفاهيم عدة للاختيار منها عند الحاجة أو بالدقة وفقاً للحاجة.

ومن إيهام القول ايضاً قول البرنامج "لا نقر الدعاوى العلمانية التى تسعى لفصل الدين عن الحياة" . فمن قال ذلك؟ إن هناك فارقاً كبيراً بين "فصل الدين عن الحياة" وبين "فصل الدين عن الدولة" "وفصل الدين عن السياسة والحكم" والدين هو علاقة بين الإنسان وربه.. ومن ثم فهو مكون أساسى من مكونات حياته لكن الإدعاء بالدولة الدينية شئ أخر تماماً.

أما الحديث عن الإرهاب (ص ٥ ٦) فقد جاءت صياغته غاية فى إيهام القول وإبهامه ولعلك إذ تقرأ وتعيد القراءة مرة ومرات لا تستطيع أن تعرف من هو "الإرهابى". وفى الأغلب فإن الكلمات المرصوصة بعناية تكاد تؤكد لك أن الإرهابى هو الحكم وحده.. واستمع معى إلى تعريف الإرهابى فى برنامج المهندس "الإرهاب هو إستخدام الإكراه المادى (العنف) او المعنوى.. سواء جاء هذا الإكراه من جانب جهة تحتكر الإكراه (لاحظ تحتكر هذا) أو لا ترتبط به وظيفياً" وتأملوا العبارة، وتفننوا فى محاولة فهمها. ومن هذا الالتفاف الملتف على الحقيقة ستعرفون الحقيقة الحقيقية لهذا الحزب الذى يتهادى كالثعبان متظاهراً بالهدوء دون أن يفقد سمومه ولو بأقل قدر.

فالمهندس الذى هندس البرنامج (أو إن شئنا الدقة تهندس له البرنامج) لم يشأ أن يلصق وصف الإرهاب بهؤلاء القتلة المتوحشين الذين يروعون أمن الوطن.. بل اعتبره "وظيفة" و"احتكاراً" للحكم.. وحده.

وهو لم يشأ ولو فى كلمة أو همسة أن يدين الإرهابيين ولا جماعتهم ولا فكرهم.. فقط طالب بأن نعطيهم الحق فى الدعوة لأفكارهم "بحرية كاملة" (ص٦).

والمهندس يطالب بـ "ضرورة جمع الزكاة من كل مكلف بأدائها شرعاً" ، (ص١٠) لكنه لم يقل لنا هل سندفع ضرائب إضافة إلى الزكاة، أم سنكتفى بالزكاة؟ وإن كان قد تحدث فى ص ٣٥ عن "البرنامج الضريبى". إذن سندفع زكاة وأيضاً ضرائب.. فهل هذا هو تخفيف الأعباء؟ (لاحظ أنه لم يطالب بتخفيض شرائح الضرائب)

ونمضى عميقاً فى إيهام القول فالبرنامج يتحدث بغموض شديد عن القضية الفلسطينية وهو لا يقول شيئاً سوى عبارات لا تفهم منها موقفاً محدداً مثل "وليس مقتضى موقف قيادة منظمة التحرير الحالية من الحقوق الأساسية للشعب الفلسطينى التسليم بما إرتئته تلك القيادة .. ثم لا موقف.

.وبعد:

لعل الأمر قد أصبح واضحاً..

جماعة الإخوان المنحلة تعانى من حصار وانحسار، فتلجأ إلى مخزونها من الخداع وإبهام القول وإيهامه تطلق "بالونا" تسميه حزب الوسط.. إن أصاب فلها كل الأنصبة، وإن خاب تنصلت منه. وتستعد للحالين بكومة من تصريحات متناقضة بعضها "مع" وبعضها "ضد" وبعضها "بين بين" ويبقى كل

منها صالحاً للاستخدام دون نفى للآخر.

هل إتضح الأمر؟

اقتباس آخر:

اتى به أخوكم فهمى هويدى (الأهرام ٢٥-٨-١٩٩٢) ونسبه إلى أخيكم مصطفى مشهور حول فكرة التعددية الحزبية.. أخوكم فهمى نسب إلى أخيكم مصطفى أنه قال حول مدى قبول التعددية "الأمر يحتاج إلى تفرقة بين مرحلة الدعوة حيث أن هناك أوضاعاً مفروضة، ولا خيار للإسلاميين فيها.. وبين نموذج الدولة التى يتصورها "الإسلاميون، وأنا لا أرى محلاً فى الواقع الإسلامى لفتح الأبواب أمام المخالفين للإسلام للدعوة لمبادئهم".. والمخالفون للإسلام عند الأخ مصطفى هم كل من عارض جماعته المتأسلمة - طبعاً، وهذا القول أهديه إلى كل حسنى النية الذين قد يحسنون الظن بدعوة المهندس ماضى.. وأهديه أيضاً "للأخ" رفيق حبيب.

. حكمة أخيرة:

يقول ابن المقفع "إن الدين يسلم بالإيمان. والرأى يثبت بالخصومة. فمن جعل الدين خصومة فقد جعله رأياً، ومن جعل الرأى ديناً فقد جعله شريعة".

.. ورمضان كريم .. وكل عام وأنتم بخير.



أيمن الظواهري في الأرجنتين!

اجرت السلطات المصرية اتصالات مكثفة مع مسئولين سويسريين - طوال الأسبوعين الماضيين - بعد الكشف عن معلومات تفيد باختفاء د. أيمن الظواهري القيادي الإرهابي الحاصل على حق اللجوء السياسي إلى سويسرا.

الظواهري غادر سويسرا إلى جهة غير معلومة مستخدما جواز سفر مزورا، واكدت مصادر أمنية للدستور أن أنشطة الظواهري كانت تخضع لعمليات رقابة امنية صارمة خاصة بعد أن تعهدت الحكومة السويسرية «رسميا» بعدم السماح له بممارسة اى نشاط سياسي ضد مصر وعدم استغلال الأراضي السويسرية في عقد لقاءات تنظيمية مع اتباعه في اوروبا.

واشارت المصادر إلى احتمال سفر الظواهري إلى إحدى دول أمريكا الجنوبية ورجحت أن تكون «الأرجنتين» واكدت أن الظواهري أجرى عدة اتصالات بأشخاص يقيمون بشكل دائم في الأرجنتين طوال فترة إقامته بسويسرا.

ومن غير المعروف إذا كان الظواهري سافر إلى الأرجنتين في «رحلة عمل» أم انه يعتزم الاستقرار هناك نهائيا بعد محاصرة انشطته في اوروبا.



المصدر: الأهـالـي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٢

صفحة من تاريخ مصر

مرة أخرى عن الإرهاب الإخوانى

ولا مرة واحدة نسمع من «الإخوان» سواء هؤلاء المتمسكون بالاسم القديم أو الذين ينسابون الآن إلى ساحة العلنية كالثعابين السامة.

ولا مرة واحدة نسمع من هؤلاء جميعاً سواء في «الجماعة المنحلة» أو في ربيبها «تحت التأسيس» نقداً أو شبه نقد للجهاز الإرهابي الذى ظل - ولم يزل - العمود الفقرى للجماعة.

ويصدر «الأخ» محمود الصباغ أحد مؤسسي الجهاز السرى (انضم للجهاز عام ١٩٢٨) متتلمذاً على يد أستاذه «مصطفى مشهور»، يصدر كتاباً بعنوان «حقيقة التنظيم الخاص ودوره في دعوة الإخوان المسلمين»

وتتصدر الكتاب مقدمة وتقريظ مفرط في المديح دبجه الأستاذ «مصطفى مشهور» لصالح تلميذه «محمود الصباغ».

وأكد «الأستاذ» أن تلميذه «قد تميز بأن مؤلفه اجتهد في تحرى الحقيقة من واقع الممارسة العملية.. لا النقل والسماع» (ص ١٠).

أما التلميذ فيعترف صراحة وتفصيلاً بعشرات الجرائم الإرهابية أوردها متباهياً، فهو لا يهمه أن يتهم بأنه «إرهابي» بل هو يقول عن نفسه وإخوانه «إنهم لا يهمهم أن يقول عليهم الجهال إرهابيون أو غير إرهابيين» (ص ١٣).

بل إن «الأخ» محمود الصباغ - وهو يمتدح الإرهاب والإرهابيين - لا ينسى في غمار حماسه أن يمتدح تلاميذهم من إرهابيي اليوم، فيوجه التحية الحارة للإرهابيين قتلة السادات، ويكتب في نشوة النهم لسفك الدماء: «إن السادات قد بلغ قمة الاستبداد فسلط الله عليه شباباً من شباب مصر، واظلهم بظله فباغتوه في وضح النهار وهو في أوج زينته وعزه يستعرض قواته المسلحة ولا يرى فيهم إلا عبيداً.. وإذا بهم سادة يقذفونه بالنار، ويدفعون عن أنفسهم وصمة الذل والعار والشنار. وعادت لمصر عزتها، وانتصر الله للمؤمنين نصراً عزيزاً» (ص ٢٩).

هذا هو تحليل «الأخ» الصباغ لاغتيال السادات. وبالمناسبة نذكر الناس بأن جماعة الإخوان استنكرت علناً اغتيال السادات (ألم نقل إنهم دوماً كذابون؟).

بل إن «الأخ» الصباغ يعتبر كل من لم ينضم إلى الجهاز الإرهابي «غير صحيح الإسلام».. فيحدد موعد انتسابه للجهاز الإرهابي معلناً أنه بانتسابه للإرهابيين أصبح «مسلماً صحيح الإسلام» (ص ٦٤].

وهو يبرر قتل الإرهابيين الإخوان للنقراشي باشا بأن قرار حل الجماعة هو دعوة للكفر بالله(!) فيقول: «وهل يمكن أن يلوم أحد شاباً مسلماً أو عدة شباب مسلمين إذا ما اتحدت إرادتهم في هذا الظرف المثير على قتل صاحب هذا القرار (قرار حل الجماعة) الداعى إلى الكفر بالله وهو يدعى أنه مسلم؟» (ص ٨١).

ولعل من حقنا أن نتوقف لنسأل: هل صحيح أن يتصور الإخوان أن كل من يمس جماعتهم كافر ويستحق القتل؟ ألم نقل دوماً إن تديين السياسة أو تسييس الدين هو الخطوة الأولى نحو تكفير خصوم الجماعة، ومن ثم.. الإرهاب والقتل والاغتيال؟

و «الأخ» الصباغ يؤكد - ببساطة - أن أول شرط لقبول العضو في الجهاز الإخواني الإرهابي هو أن يكلف بشراء مسدس من ماله الخاص، ويقول: «وقد ادخرت فعلاً جنيهات ثلاثة اشتريت بها مسدساً افتتحت به باكورة عملي في سبيل الله» (ص ١٢٩).

ومن فرط «ديمقراطية» الجماعة فإن اللائحة العامة للجهاز الإرهابي تنص كما يقول الصباغ: «إن لأمير الجماعة حق الطاعة على جميع أفراد جماعته.. وإنه يستشير أفراد جماعته دون أن يكون عليه إلزام، إذ له أن يستمسك برأيه متى اعتقد أن الصواب في جانبه» (ص ١٤١]).



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــالـــى

التاريـخ: ٢٠ يناير ١٩٩٦

وبيلغ حماسة الصباغ لما ارتكب هو وجهازه من أعمال إرهابية أنه يورد أعمالاً إرهابية ارتكبوها وقيدت ضد مجهول.. يرصدها الإرهابى فى تباه وكأنه يخشى أن ينسى التاريخ إلصاقها بالجماعة.. (لاحظ أن الجماعة تنكر فى أحوال أخرى ارتكاب أى عمل إرهابى).. يتحمس الصباغ فيعلن أن إرهابيي الجماعة هم المسئولون عن عمليات تفجير القنابل فى جميع أقسام البوليس فى القاهرة يوم ١٩٤٦/١٢/٣.. وعملية إلقاء قنابل حارقة على سيارتى هيكل باشا والنقراشى باشا «لإرهابهما لأن حزبيهما منحا صدقى باشا الأغلبية البرلمانية المؤيدة له» (ص ٢٧٨). ثم يمضى ليورد حوادث أخرى: نسف بعض مساكن حارة اليهود بالقاهرة.. وحوادث قنابل عيد الميلاد ص (٢٨٧) (لاحظ انه يؤكد أن تصويت برلمانى خاطئ يستوجب القتل).

أما إبراهيم عبدالهادى فقد كان قتله «فريضة دينية تفرضها الشريعة الإسلامية على كل مسلم ومسلمة» (ص ٣١٤).. لهذا حاولوا قتله.. وفشلوا..

وبعد.. هذا قليل من كثير كتبه إخوانى يتباهى بأستاذه.. ويقدمه لنا أستاذ يتباهى بتلميذه.

ولا يبقى سوى أن نسأل أقطاب الجماعة المنحلة.. ما رأيهم؟

ونسأل معهم أصحاب الحزب تحت التأسيس.. ما رأيهم؟

وهل نحظى بأى منهم بكلمة إدانة.. أو نقد أو حتى عتاب؟

د. رفعت السعيد



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٦

بالمصحف والمسدس:

«اخشى ان تكون المرة الاخيرة التى تبايع فيها الجماعة مرشداً لها ، لاننا مقبلون على مرحلة .. نكون فيها او لا نكون».

هكذا قال المرشد الجديد لجماعة الإخوان المحظورة فى اول اجتماع لمبايعته بعد رحيل «حامد ابوالنصر».

وبعد إجراء الطقوس الخاصة واستعراض تاريخ المرشد الجديد «مصطفى مشهور» ، والمعروف عنه الميل لاستخدام العنف بالعمل السرى المسلح ، واقسمت الجماعة على المصحف والمسدس بالمضى على دستورهم ، والولاء لمرشدهم ، وخرج اجتماعهم يوم الأربعاء الماضى بقرارات عديدة اهمها : استغلال الإمكانيات السياسية والإعلامية الخاصة باحزاب المعارضة لصالح الإخوان ، واستغلال غضب قيادات الاحزاب بعد انتخابات مجلس الشعب الأخيرة ، والمساندة غير العلنية للتنظيمات الإرهابية مثل الجهاد والدعوة السلفية والجماعة الإسلامية ، على ان يقوم بعض اعضاء الجماعة من الجيل الثانى ، الذين كانوا قيادات سابقة فى التنظيمات الإرهابية ، بالتنسيق والدعم للإنفاق على اسر المسجونين من الجماعات الإرهابية ، والاتصال بقيادات هذه الجماعات داخل السجون المصرية ، بمعرفة القيادات النقابية الإخوانية (مختار نوح - أبوالعلا ماضى) ، وتكليف احد القيادات البارزة للاتصال بالقيادات الهاربة فى السودان وأوروبا ، على ان يتم ذلك اثناء موسم الحج عن طريق تنظيم الجماعة فى السودان ، واحد قيادات منظمة «حماس» ، (جزء من التنظيم العالمى للإخوان) ، وانتهت الجماعة على التنسيق مع الأحزاب لخوض الانتخابات النقابية القادمة ، ومعاودة السيطرة على النقابات المختلفة ، وتجنيد عناصر لديها القدرة القيادية على خلق حالة العصيان المدنى فى اماكن عملها ، حينما يطلب منها ، على ان يشمل ذلك العديد من قطاعات العمل الخدمية فى معظم محافظات الجمهورية ، والدفع بقيادات شبابية غير معروفة لأجهزة الأمن فى انتخابات المحليات القادمة .

وفى نهاية الاجتماع الذى استمر ٥ ساعات متواصلة رفض مصطفى مشهور اقتراح احد اعضاء هيئة المكتب باجراء حوار مع قيادات سياسية فى الحكومة عن طريق احد المشايخ (قام منذ فترة بمثل هذا الدور) ، لإظهار حسن النوايا ، على ان يتم الاعتراف الشكلى بالجماعة المحظورة ، هذا الاعتراف الذى يسمح لهم بالعمل ، وممارسة حرية التنسيق مع الأحزاب واجهزة الدولة لحين تاسيس حزب لهم ، ورفض «مشهور» أيضاً فكرة انضمام القيادات البارزة لحزب العمل ، مفضلاً ان تبقى الجماعة كحركة تستطيع تعبئة الشارع ضد اى نظام لم يشركهم فى الحكم ، واستغلال أدوات «حزب العمل» للمؤتمرات والتعبئة الإعلامية .



شكري ومشهور يؤكدان استمرار "التحالف الاسلامي"

القاهرة - من ايمن كمال:

■ اكد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض في مصر، ومصطفى مشهور المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة استمرار التحالف بينهما.

وقال شكري في احتفال اقامه حزبه مساء اول من امس في مناسبة ذكرى حرب «العاشر من رمضان» ان هذا «التحالف قام ليستمر حتى تحقيق هدفه، وهو تطبيق الشريعة الاسلامية».

واوضح مشهور، في كلمته خلال الاحتفال نفسه ان المرشد السابق حامد ابو النصر اوصاه «رعاية هذا التحالف والعمل على استمراره». واضاف ان جماعته «ستواصل دعوتها، ولن ترهبها الضربات التي تتعرض لها».

ويذكر ان «التحالف الاسلامي» بين العمل و«الاخوان» كان تعرض لهزة شديدة خلال الانتخابات النيابية المصرية التي جرت في كانون الثاني (ديسمبر) الماضي، واتهم قياديون في حزب العمل «الاخوان» بعدم مساندة مرشحي الحزب، وحاول تيار في هذا الحزب وضع حد للتحالف مع «الاخوان». لكن هزيمة ابراهيم شكري وعدم حصول حزبه على اي مقعد في البرلمان اضعف تاثير هذا التيار. ووافق شكري اخيرا على انضمام مرشح «الاخوان» الوحيد الذي فاز في الانتخابات على فتح الباب لحزب العمل وتمثيله في البرلمان.

كما تحدث في الاحتفال نفسه سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري خلال حرب ١٩٧٣، منتقدا الرئيس المصري الراحل انور السادات قائلاً انه «اضاع المكاسب الاستراتيجية» التي حققتها تلك الحرب.



المرشد العام للأخوان المسلمين في أول حوار لـ «الحقيقة»:



عدم الاعتراف بنا سببه الخوف من اتساع نشاطنا

علاقتنا بالتيارات والأحزاب طيبة

بعد وفاة المرشد العام الرابع للاخوان المسلمين الشيخ محمد حامد أبو النصر تم اختيار الاستاذ مصطفى مشهور مرشدا عاما جديدا للجماعة «والحقيقة» من منطلق الحرص على القاء الاضواء على الحقائق - مع الحرص على اجراء الحوار مع كافة القوى الشعبية على الساحة المصرية - وخاصة في هذه الفترة الهامة ووسط الكثير من الاحداث والتطورات الداخلية والخارجية اجرت هذا الحوار مع الاستاذ مصطفى مشهور وهذا نصه:

س١: هناك تساؤلات خارج الإخوان المسلمين عن مدى الثبات أو التغيير في سياسة الجماعة بعد رحيل المرشد الشيخ حامد أبو النصر؟

-إن سياسة الجماعة لها ثوابتها التى لاتتغير بتغير المرشد العام، فالهدف والمراحل والوسائل وضعها الإمام الشهيد مقتبسا إياها من كتاب الله وسنة رسوله وسيرة السلف، والتزم بها الإخوان في كل العهود السابقة، والتغير يكون في أمور فرعية بالمواءمة بين متطلبات الدعوة وبين الظروف الأمنية، فاسلوب العمل السلمي والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والتربية على تعاليم الإسلام والبعد عن العنف وعدم مخالفة القوانين-هي الخطوط العريضة لسياسة الجماعة.

س٢: ايضا هناك تساؤلات حول الإعلان عن اختياركم مرشد للجماعة في اعقاب جنازة الشيخ حامد أبو النصر، بينما استغرق ذلك بعض الوقت في ظروف سابقة؟

-انا منذ عامين تقريبا أمارس الكثير من مهمات المرشد نظرا للظروف الصحية التى كان يمر بها السيد محمد حامد أبو النصر، فقد كان يكل إلى الكثير من المهام المنوطة به، وتعود الإخوان أن أقوم بها، وهو في مرضه الأخير أوصى بأن أخلفه، وحين أعلن ذلك سيادة المستشار المأمون الهضيبي اثناء دفن جثمان الاستاذ أبو النصر تصايح آلاف الإخوان وأعلنوا البيعة لي مرشدا.

الأخوان يتميزون بالالتزام والفهم الصحيح الشامل فينجذب اليهم العدد الأكبر

س٣: لوحظ أن أكثر الذين شاركوا في تشييع جنازة الشيخ حامد ابو النصر-وهم يزيدون على العشرة آلاف-من الشباب.. بماذا تفسرون هذه الظاهرة؟

-الإسلام دين الفطرة وتميز الإخوان بالتزام الفهم الصحيح الشامل للإسلام والبعيد عن الانحرافات الفكرية أو الحركية، ودائما الفهم المعتدل يجذب العدد



المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١ يناير ١٩٩٦

الأكبر، ثم إن هذه الصحوة الإسلامية التى ظهرت أخيرا فى مصر وغيرها من الدولة، والتى كان للإخوان دور رئيسى فيها-كل ذلك ساعد على إقبال الشباب على دعوة الإخوان.

س٤: شارك فى تشييع الجنازة وفى تقديم العزاء عدد كبير من قيادات الأحزاب المصرية العاملين فى حقل الدعوة الإسلامية، فاين موقع الجماعة بالنسبة للأحزاب المصرية وبالنسبة للجماعة الإسلامية.

-الجماعة تحرص على العلاقة الطيبة مع غيرها من الأحزاب أو الجماعات الإسلامية ونتعاون مع الأحزاب فى القضايا الوطنية المشتركة، اما الجماعة الإسلامية فنتعاون معها فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه، ونسعى إلى الالتقاء على الفهم الصحيح الشامل للإسلام، ولكن الجماعات التى تخالف منهجنا واسلوبنا- كالتكفير أو العنف-فلا علاقة لنا بها.

س٥: رغم حجمكم على الساحة الشعبية. ورغم موقف أحزاب المعارضة المصرية منكم، وهو موقف يعتمد الثقة والتعاون فى قضايا الحريات.. فإنه من الواضح أن الحكومة حتى الآن لا تريد الاعتراف بكم.. بماذا تفسرون هذا الموقف الرسمى منكم؟

- الحكومة تدعى ان هناك قرارا بحل الجماعة صدر عام ٥٤ فى شهر يناير، فى حين انه فى شهر مارس أفرج عن الإخوان، وأعيدت صحيفتهم، وتبادل المسئولون الزيارات مع الأستاذ الهضيبى بما يفيد إلغاء قرار الحل، ولم يصدر أى قرار بعده. واحيانا يقولون:إن التصريح بحزب إسلامى يعنى الموافقة على حزب مسيحى، وهذا حدث زمن الإمام الشهيد ولا زال يتكرر حتى الآن، ولكن ربما يكون عدم الاعتراف بالإخوان سببه خشية ان يتسع نشاط الجماعة، ويؤثر ذلك على نتائج انتخابات مجلسى الشعب والشورى.

س٦: هل هناك جديد ازاء سياسة التحالف بينكم وبين حزب العمل؟

- التحالف مع حزب العمل قائم، كما هو مند عام ١٩٨٧، ولم يجد فيه جديد.

فى قضية الشهيد اللـــواء غبـــارة:

محاكمة ١٥ ارهابيا شاركوا فى ٤ جرائم لاغتيال رجال الشرطة



• الشهيد اللواء غبارة

الارهابيان خالد حسين وحسنى شوقى:

مهمتنا رصد تحركات سيارة الشرطة ذهابا وايابا



المصدر: ...... أخبار الحوادث

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٦

● المكان: محكمة امن الدولة العليا طوارىء.

● اسم القضية: الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة

● قرار المحكمة: قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء تاجيل نظر القضية الى ٢٠ابريل القادم لسماع باقى اقوال الشهود وعددهم ٣٤ شاهدا

انها واحدة من القضايا الارهابية التى يدفع ثمنها رجال عاهدوا الله على تخليص البلاد من هؤلاء الشياطين الذين لا هم لهم سوى زعزعة الاستقرار وارهاب المواطن المصرى!

من ثلاث سنوات تقريبا اصدر قائد فرقة الضلال المتهم محمد كمال الدين فهمى زكى امره الشيطانى السرى من داخل سجن قنا العمومى لافراد عصابته الارهابية الذين يترددون عليه لزيارته

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

داخل السجن بالاستعداد لقتل احد قيادات الشرطة بمديرية امن قنا .. وبدا الشياطين يعدون العدة لتنفيذ مخططهم الخسيس!

ايضا ومنذ ثلاث سنوات تقريبا كان اللواء عبدالحميد غبارة يعمل فى صمت داخل مكتبه بمديرية امن قنا .. يحمل مع زملائه ارواحهم فوق ايديهم رافعين هدفا واحدا وهو استئصال جذور الارهاب من محافظة قنا - لكن خيوط العناكب اكتملت تحمل الشر والغدر وصدر الامر الشيطانى من قائدهم الارهابى المسجون بسجن قنا العمومى بقتل اللواء عبدالحميد غبارة.. انتظروه خارج مكتبه ليزرعوا فى صدره رصاصاتهم الغادرة .. ويستشهد اللواء عبدالحميد غبارة ومعه سائقه وحارسه الخاص . ويختفى الجناة فى لمح البصر ! .. لم يكن الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة الذى تحمل القضية اسمه شهيد غدرهم - لكن ايضا حصد رصاص الارهاب كل من العميد الديب والنقيب ندا !

وبدأت نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها بعد ا ن تمكنت مباحث امن الدولة من ضبط الجناة.. استمعت النيابة الى افكار هؤلاء الارهابيين وكيف خططوا للحادث؟!.. وكيف تلقوا اوامرهم من الارهابى محمد كمال الدين فهمى زكى، المحبوس حاليا على ذمة اكثر من قضية ارهابية داخل سجن قنا العمومى!

عاشت «اخبار الحوادث» الرحلة المشئومة من خلال اعترافات اثنين من هؤلاء الارهابيين المتهمين وهما الارهابيان: خالد محمود حسين محمد الذى اعترف بمشواره مع الارهاب منذ اللحظة الاولى الذى جنده فيها الارهابى «احمد مهدى الطيرى» احد اعضاء تنظيم الجماعة الاسلامية .. وحسنى شوقى حسين» الطالب بمدرسة الصنايع الميكانيكية بقنا احد الذين شاركوا فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بميدان سيدى عمر بقنا ومسئول عمليات الرصد لكل الضحايا!

ايضا عاشت «اخبار الحوادث» الرحلة المثيرة من خلال اقوال الشاهد المهم فى هذه القضية وهو المقدم محمد يوسف محمد الذى كشف ابعاد المخطط الارهابى منذ ولادته خلف اسوار سجن قنا العمومى وحتى تنفيذ الجريمة!

.. وبدأت رحلتنا!

● لانهم لا يحملون سوى الضلال والافكار الهدامة - فكان طبيعيا ان تأتى افعالهم صدى لهذا التفكير الشيطانى الارهابى الاول «خالد محمود حسين محمد» . يبلغ من العمر ٢٣ سنة . حاصل على دبلوم فنى صنايع .. على وجهه ارتسمت علامات الغضب .. حاول ان يتراجع عن كل افعاله - لكن بعد فوات الاوان!

الانتماء الى الجماعة!

● يحكى الارهابى «خالد محمود حسين محمد» قصة انتمائه الى الجماعة الاسلامية .. قائلا:

.. اول من تعرفت عليه من افراد الجماعة الاسلامية شخص اسمه احمد مهدى الطيرى كان افراد الجماعة يسمعون كلامه ويحترمونه وسمعت منهم انه من الاعضاء البارزين فى تنظيم الجماعة الاسلامية عرض على الانتماء الى جماعته.. رفضت فى بادىء الامر لكنه حاول معى اكثر من ٤ مرات .. شرح لى الاهداف الرئيسية لفكرهم اهمها تصعيد عدائهم لرجال الشرطة.. ايضا حثنى على طاعة الامير دون مناقشة!

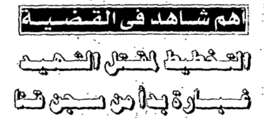
ولان الامر يحتاج الى ايضاح .. طلب المحقق من الارهابى كشف معنى الطاعة الذى امرهم بها الامير .. وكيف كان يطبقها؟!

يقول الارهابى خالد محمود حسين: هناك شقان لهذه الطاعة .: الشق الاول يتولاه الدعاة فوق المنابر فى المساجد ويعتمد على دعوة الناس لان تسير فى طريقهم وتتبع منهجهم .. اما الشق الثانى الذى يتولاه بعض الاخوة فيعتمد على تغيير المنكر باليد من خلال التصدى لاى شخص يسير فى الشارع ويرتكب اى فعل ضد افكار الجماعة. حيث نقوم بتأديبه بعصا او اى اداة حادة .. دائما كانوا يزرعون فى عقلى ان الاوضاع فى البلد غير اسلامية ويجب تغييرها من خلال رجال المواجهة الذين يتصدون لرجال الشرطة او اى مسئول فى الدولة!

● سؤال يفرض نفسه: هل هؤلاء الذين ينتمون لفكر تنظيم الجماعة الاسلامية يحصلون على عائد مادى نظير مايرتكبونه من حوادث ارهابية؟! السؤال موجه للارهابى «خالد» اجاب عنه .. قائلا:

.. بالنسبة للدعاة الذين يخطبون فوق المنابر فى المساجد لا يأخذون شيئا بزعم انها دعوة لوجه الله تعالى .. اما الذين يقولون المواجهة - وهم مايطلق عليهم بالجناح الثانى فكانوا يحصلون على مقابل مادى عند كل عملية او تصرف يأتى بالقوة - بزعم انهم يعرضون حياتهم للخطر.. وللعلم ان هؤلاء الذين يعتمدون على القوة فى كل تصرفاتهم يحصلون على الاسلحة النارية بكل انواعها بأى طريقة - سواء كانت بالسرقة او عن طريق الاعتداء على الخفراء ليلا وسرقة ليس سلاحهم فقط لكن

أهم شاهد في القضية



غبارة بدأ من سجن قنا

شهود هذه القضية ٣٤ شاهدا اهمهم شهادة الضابط «محمد يوسف محمد» الذى كشف ابعاد هذا المخطط الارهابى بداية الخيط كان من داخل سجن قنا العمومى ماذا قال فى شهادته أمام نيابة امن الدولة العليا؟

يقول المقدم محمد يوسف محمد: وردت معلومات من احد مصادرى السرية أن المتهم «محمد كمال الدين فهمى زكى» والمحبوس احتياطيا على ذمة القضية رقم ٩٢ لسنة ١٩٩٣ والخاصة بالتعدى على اتوبيس سياحى بطريق الوقف نجع حمادى واستهداف مطرانية قنا خلال احتفالات ابناء الطائفة المسيحية بعيدهم اول يناير .. كان يقوم برصد تحركات مدير الامن خلال توجهه من منزله الى مقر عمله وانه اعد تقريرا بنتيجة المراقبة وبعد القبض عليه وحبسه احتياطيا اصدر اوامره لزملائه ممن ينتهجون اسلوب العنف فى حركتهم وهم: علاء عواد محمد جاد الكريم، وعبدالناصر محمد عبدالحميدالله، والقيادى الهارب حسن حسين محمد احمد بتكملة مشواره وقد اشارت معلومات مصادرنا السرية واكدتها تحرياتنا الدقيقة تورط هذه الجماعة في ارتكاب حادث مقتل اللواء عبدالحميد غبارة وسائقه وحارسه تنفيذا للتكليف الصادر لهم من المتهم المحبوس احتياطيا «محمد كمال الدين زكى».

واضاف الضابط فى شهادته لنيابة امن الدولة العليا: كان المتهم المحبوس محمد كمال الدين فهمى زكى يلتقي بمجموعته الارهابية خلال زيارتهم له بسجن قنا - حيث اصدر اهم التكليفات بتنفيذ عملية اللواء عبدالحميد غبارة.

ايضا نقودهم ! كان دليلهم فى كل هذه الافعال ان تتحول الحكومة الحالية الى حكومة اسلامية تطبق الشريعة الاسلامية .. وفي سبيل ذلك يجب مواجهة اى سلطة تكافح وتحارب افكارهم!

ضيوف الزعيم!

● ويواصل الارهابى خالد محمود حسين اعترافاته المثيرة امام نيابة امن الدولة العليا .. قائلا:

.. بدأت اشعر اننى انضممت الى افكارهم حين ارسل لى الاخ احمد مهدى الطيرى وكان معه شخص اسمه سيد هاشم طلب منى مفتاح البيت الجديد الذى بناه والدى وهو تحت التشطيب استلم منى المفتاح الاخ سيد هاشم وقال لى ان فيه ضيوف يهمين معارف الاخ احمد مهدى الطيرى سوف ينزلون فى هذا المنزل مؤقتا .ذكر لى اسماؤهم وهم: خالد فؤاد واحمد لا اعلم باقى اسمه وسعيد محمود حامد وعلاء عواد محمد جاد الكريم!

ويهمنى ان اذكر هنا ان الضيف الثانى واسمه «احمد» كان يحمل كرتونة مستطيلة الشكل طولها حوالى ٨٠ سنتيمترا وعرضها حوالى ٢٠ سنتيمترا وعليها جلاد لونه ازرق واحمر وابيض ومغلقة بشريط بلاستر اصفر اللون .. قال لى الاخ احمد خذ الكرتونة واخفيها فى مكان امين لا تصل اليه ايد - فهى امانة خاصة بضيوف الاخ احمد مهدى الطيرى حملت الكرتونة الى بيت خالى واخفيتها تحت «كنبة» مرت ايام قليلة وجاءنى الاخ احمد مهدى الطيرى وطلب منى الكرتونة .. اعطيتها له ثم اختفيت عدة دقائق فى منزل والدى وعدت اليهم مرة اخرى!

● ماهو الذى شاهده الارهابى «خالد» عند عودته.. سؤال واجهه به محقق نيابة امن الدولة العليا؟!

- اجاب قائلا: شاهدت الاخ احمد احد ضيوف الطيرى وهو يقوم بتنظيف اسلحة كانت داخل الكرتونة .. حملها فى شنطة لونها ابيض وعليها خطوط زرقاء وخضراء مربعة الشكل واختفى عن المنزل مع اخ اخر اسمه «خالد» وهو احد ضيوف الاخ الطيرى وبعد يومين وصل الضيفان وطلب منى الاخ احمد «جلابية» وبعد ان ارتداها نظر الى بعين فاحصة ودار بينى وبينه هذا الحوار:

● الم تسمع عن شيء خلال الساعات القليلة الماضية!

●● حاجة زى ايه ؟!

● حادث نجع حمادى !

●● الذى اذاعه التليفزيون واغتيل فيه اللواء عبدالحميد غبارة حارسه وسائقه!

● ماذا تفهم من كلامى هذا ؟!

●● لا افهم ماذا تقصد ! ..

وادعى الارهابى «خالد» من خلال التحقيقات انه شك فى قيام الاخ «احمد» بهذه العملية الارهابية. كانه غير مشارك فيها اصلا!

ويتواصل الحوار بين

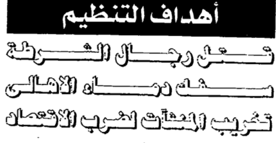


المصدر: أخبار الحوادث

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٦

انتقمنا لاخواننا الذين تم اعدامهم بعد حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحي بقنا



الارهابيين:

● قال احمد: نعم انا قتلت مع باقي زملائنا اللواء عبدالحميد غبارة وسائقه وحارسه!

●● ورد عليه الارهابي خالد، زاعما عدم معرفته بالحادث: وما دخلي انا بهذا الحادث؟!

● انت احد المشاركين معنا في هذا الحادث الذي استهدفنا فيه اللواء عبدالحميد غبارة وسائقه وحارسه!

نسيبي .. فقط

● ويواجه محقق نيابة امن الدولة العليا الارهابي ببعض الاسئلة:

ماهي علاقتك باحمد مهدي المطيري؟! .. ودورك مع الارهابي سيد هاشم؟!

- يجيب الارهابي خالد محمود حسين على التساؤلات .. قائلا: توجد علاقة نسب تربطني بالاخ الطيري .. شقيقي متزوج بشقيقة الاخ احمد مهدي الطيري .. ايضا تربطني قرابة من ناحية الام بالاخ سيد هاشم على والدته هي ابنة عمة والدتي. لكنه كان يقيم بمحافظة السويس وهو ينتمي الى فكر الجماعات الاسلامية ومتفق مع اهداف الطيري .. حاول اكثر من مرة التأثير على عقلي والانضمام اليهم!

● ويغلق ملف التحقيق مع الارهابي خالد محمود حسين بتهم القاها عليه محقق نيابة امن الدولة العليا قال له انت متهم بالانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة تدعو الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحريات والحقوق العامة التي كفلها الدستور والقانون والاضرار بالسلام الاجتماعي .. ايضا متهم بالاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والتعدي على اللواء المرحوم عبدالحميد غبارة وحارسه وسائقه .. ايضا متهم باحراز اسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص.

الارهابي الثاني!

● تقل عنه الاوراق الرسمية ان اسمه حسني شوقي حسين يبلغ من العمر ١٦ سنة .. طالب بمدرسة الصنايع الميكانيكية بقنا .. تبدأ معه الاحداث من نقطة ساخنة .. اراد ان يحكي اولا عن قصة الاعتداء على العميد الديب الذي وقع بميدان سيدي عمر بقنا .. قال معترفا:

.. قبل حادث ميدان سيدي عمر بحوالي عشرين يوما ارسل لي الاخ عادل محمود رمضان بضروري مقابلة الاخ انور حامد الساعة السابعة مساء على ان يكون معي الاخ مراد شعبان

ذهبنا اليه في الميعاد المحدد وهناك التقيت مع انور حامد والنميري وعلي سليمان واشرف واخ اخر اسمه الحركي حمادة تعرفت في مباحث امن الدولة وانضم الينا بعد ذلك كل من احمد عبدالوهاب وسعيد محمود حامد .. طلب مني الاخ انور مع باقي الموجودين مراقبة عربات الشرطة وقمنا افراد على اماكن مختلفة مراد يقف عند جامع سيدي عمر والنميري عند

المساكن التي تقع بجانب عمارات الضباط وانا عند مدرسة التحرير وعلي سليمان واشرف يراقبان الطريق .. وكل يومين نعطيه تقارير عن ما اسفرت عنه المراقبة وبانا نرصد سير ضباط الشرطة رصدنا عربية بيضاء تسير يوميا في ميعاد منتظم يستقلها ضابط ومعه حارسين!

المحقق: وماهو الدافع وراء هذه المراقبة ؟!

●● يجيب الارهابي حسني شوقي حسين قال لنا الاخ انور ان الهدف هو القصاص للشهداء الذين تم اعدامهم .. المهم بعد حوالي ثلاثة عشرة يوما واثناء وجود بالمدرسة سمعت عن مقتل العميد محمود الديب في ميدان سيدي عمر .. بعدها بحوالي اسبوعين ارسل الينا الاخ عادل وقال لنا مبروك اديتوا المهمة على اكمل وجه والاخوة بيشكروكم وقريبا سوف نستعين بكم في عملية ثانية استكمالا للقصاص وعلشان باقي الاخوة داخل السجون ما تفعلونه هو امر بالمعروف ونهي عن المنكر!

واضاف الارهابي حسني في اعترافاته قائلا:

.. وطلب الاخوة بعد ذلك مراقبة سيارات الشرطة الخاصة بأمن الدولة وقسمنا انفسنا على اماكن مختلفة وبعد ايام قليلة من المراقبة حملنا نتيجتها الى الاخ انور وباقي الاخوة .. قلنا لهم ان في عربية لونها لبني يستقلها ضابط ومعه حارسين تمر يوميا الساعة ١١ صباحا من شارع بنزايون الى مقر امن الدولة، وبعد يومين ايضا وانا في المدرسة سمعت عن الحادث كان مقتل اللواء عبدالحميد غبارة مع سائقه وحارسه!

● كيف تعرف الارهابي حسني بزميله الارهابي انور حامد ؟! يجيب عن السؤال قائلا:

.. عرفته في جامع التوحيد بالحميدا واوصاني بالصلاة في الجامع وفعلا كنت اتردد لاسمع الخطب ثم حثني الاخ انور حامد على الانضمام الى فكر الجماعة الذي يدعوا الى الجهاد وكان يدعونا مع الاخ انور امير الجماعة واسمه بدوي مخلوف الذي زرع في عقلي ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يأتي الا بالقصاص وتكفير المجتمع وكنت احمل كارنيها



يؤكد عصويتى لهذه الجماعة.. وكان الناهى الامر فى تنظيمنا هو الاخ انور حامد حيث كنا نتلقى منه التوجيهات والتعليمات وكنا نلتقى دائما فى اماكن مختلفة على سبيل التمويه.

اهدافنا.. والكلام لايزال على لسان الارهابى حسنى كانت واضحة قتل رجال الشرطة ، والاهالى، وسفك الدماء، والتخريب .. كنا نعتبر ان رجال الشرطة والاهالى من الخارجين على شريعتنا والقتل هو الحل الوحيد لهم لانهم ظالمون .. وقد شاهدت اكثر من مرة الاخ انور مع اخوة آخرين يحملون المسدسات واحيانا المفرقعات.

● ويسأل محقق نيابة امن الدولة الارهابى حسنى عن كيفية مقتل العميد محمود الديب ؟! .. اجاب معترفا:

.. قال لى الاخ انور انه يوم الحادث كان مع سعيد واحمد عبدالوهاب يرتدون ملابس منقبات وكانوا يحملون البنادق الالية .. انتظروا سيارة المرحوم العميد محمود الديب عند ميدان سيدى عمر وبمجرد ان اقتربت منهم سيارة الشرطة قاموا بضربها بالنار وفروا هاربين ناحية السوق!

الهاربون!

● ماهى اعضاء الجماعة الارهابية التى قامت بعملية اغتيال الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة مع حارسه وسائقه ؟!

سؤال وجهه محقق نيابة امن الدولة الى الارهابى حسنى اجاب عنه قائلا:

.. هم المتهمون الهاربون: انور حامد عباس، وسعيد محمود حامد العلالى، واحمد عبدالوهاب احمد خليل، ومحمد عبالوهاب احمد .. وهم ايضا الذين قاموا بمقتل النقيب محمد السيد ندا ومرافقه المساعد عبدالحميد!

● وواجهت نيابة الدولة العليا الارهابى حسنى شوقى حسين بتهم الانضمام الى جماعة اسلامية غير مشروعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحريات والحقوق العامة التى كفلها الدستور والقانون وكان الارهاب من الوسائل لتنفيذ هذا الغرض، ايضا تضاف الى هذه التهم .. تهمة الاتفاق الجنائى مع كل من انور حامد عباس، وسعيد محمود حامد العلالى، واحمد عبدالوهاب احمد خليل، ومحمد عبدالوهاب محمد ـ على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والتعدى على وسائل النقل المملوكة لجهاز الشرطة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: [illegible]

مـــن هـمــــــا..؟!

● ماذا تقول بطاقة بيانات كل من الارهابيين: «خالد محمود حسين» و«حسني شوقي حسين»؟!

● الارهابي الاول «خالد»: حاصل على دبلوم معهد فني صناعي من اسوان سنة ١٩٨٩.. من اسرة متوسطة الحالي.. والده كان يعمل مندوب مبيعات بشركة سكر ارمنت.. خرج الى المعاش في سنة ١٩٨٠.. له ثلاثة اشقاء.. لم يقرأ شيئا في الدين الاسلامي وثقافته العامة ضعيفة جدا!

● الارهابي الثاني «حسني»: يبلغ من العمر ١٦ سنة.. طالب بالصف الثاني الثانوي بمدرسة الصنايع الميكانيكية.. من اسر ميسورة الحال.. والده يعمل مزارعا.. وهو الأخ الأكبر لثلاثة اشقاء وثلاث شقيقات.. أيضا لم يقرأ في الدين الاسلامي وثقافته العامة ضعيفة جدا!



المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: [illegible] فبراير ١٩٩٦

مباحث أمن الدولة تؤكد نجاحها فى حصار الارهاب:

سقوط الخلايا الجديدة لتنظيم الجهاد الارهابى قبل تنفيذ عمليات دموية فى العيد

القبض على ٤٥ من كوادر التنظيم فى ٣ محافظات تورطوا فى المخطط التخريبى بتكليف من الخارج.

يقف جهاز مباحث أمن الدولة بالمرصاد لاجهاض المخططات الاجرامية فى مهدها تأكيدا لمظاهر الأمن والاستقرار التى تشهدها البلاد حاليا، ويستمر نجاحه فى الكشف عن المحاولة تلو الأخرى وخلال الأيام القليلة الماضية كشف الجهاز النقاب عن التحرك الجديد لخلايا تنظيم الجهاد الذى حاولت قياداته الهاربة فى الخارج احياء حركتها على الساحة الداخلية لارتكاب عمليات دموية تواكب الاحتفال بعيد الفطر المبارك، واتجهت عيونهم إلى محافظات الاسكندرية وبورسعيد والقليوبية لاتخاذها مراكز لنشاطهم الاجرامى واعتقادا منهم بعدهم عن المتابعة الأمنية، واستهدفوا السيطرة على بعض المنشآت الحيوية والأمنية ودور العبادة واغتيال بعض الشخصيات والقيادات الأمنية ورجال الدين من خلال هجمات ارهابية يتم تنفيذها فى توقيتات مختلفة والسطو المسلح على المحال والمتاجر والاستيلاء على ما بداخلها من أموال لدعم حركة التنظيم وأمكن الكشف عن كافة أبعاد وخيوط التحرك وضبط ٤٥ متهما من قياداته وكوادره وبحوزتهم الأدلة التى تثبت تورطهم فى المخطط التخريبى الذى يتخذ من العنف والاستحلال وسيلة لنشاطهم فى هذه المرحلة التى فقدوا فيها تلقى الدعم المالى من الخارج بعد المراقبة الصارمة التى تفرضها عيون الأمن.

وطبقا للمتابعات الناجحة التى ينفذها رجال مباحث أمن الدولة وتأكيدا لمظاهر الأمن والاستقرار داخل البلاد وامتدادا للجهود التى يتابعها اللواء أحمد العادلى مساعد أول الوزير ورئيس القطاع تم كشف واحباط المخططات الاجرامية لعناصر الفصائل الارهابية، ومحاصرة بؤرها ومناطق أنشطتها وضرب أوكارها وضبط قياداتها والقائمين عليها وأدوات تنفيذ جرائمهم وطبقا للمعلومات المتوافرة من خلال قاعدة البيانات المهمة المتحصلة من عمليات المتابعة والرصد الأمنى لقيادات وعناصر تنظيم الجهاد الارهابى، تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من تحديد المتغيرات والتكتيك الحركى للتنظيم فى الآونة الأخيرة والقائم على استحداث وتشكيل أجنحة وليده ومنبثقة من عباءة الجهاد، واخفاء مبادىء التكفير والاستحلال لأموال الغير سواء للأفراد أو ممتلكات الدولة الى منهج الجهاد العسكرى الذى يعتمد عليه فكر التنظيم وجرى توسيع عمليات التحرى والمسح الأمنى ودفع المصادر لرصد الظاهرة المستحدثة للتنظيم وهياكله السرية وبؤره التنظيمية التى اتسع نشاطها لتشمل عدة محافظات، وأكدت المعلومات أن أعضاء التحرك الجديد وراء ارتكاب العديد من الحوادث الاجرامية فى الفترة الأخيرة بعد

متابعة

أحمد موسى

انضمام عناصر جنائية لصفوف التنظيم عقب استقطابهم فى محاولة للتمويه على أنشطتهم الارهابية.

وتم كشف وتحديد عدة بؤر وخلايا للتنظيم على امتداد عدة محافظات شملت بور سعيد - الاسكندرية - القليوبية، كما تعددت مجموعات تلك البؤر السرية بالمناطق الجغرافية بهذه المحافظات.

عملية الاختراق

وقد نجحت أجهزة الرصد الأمنى فى كشف واختراق احدى المجموعات الارهابية الجديدة التى اتخذت من بعض المنازل والشاليهات بمدينة بورسعيد أوكارا سرية لحركتها التنظيمية والاعداد لمخططاتها الارهابية على النحو التالى:

تشكيل بعض البؤر والخلايا التنظيمية المسلحة بالمناطق الخلوية ببورسعيد ومنطقة القناة بهدف الهروب من الاجراءات التأمينية المحكمة فى هذه المرحلة.

اعداد بعض المجموعات التنظيمية مجموعات رصد للاضطلاع بمهام استطلاع وتحديد المواقع الحيوية والشخصيات العامة ورصد القيادات الأمنية ورجال الدين وتحديد مجال اقامتهم ووسائل تنقلاتهم وخطوط سيرهم لاستهدافهم فى عمليات تخريبية وارهابية خططوا لها بعناية.

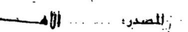
انتقاء بعض عناصر التنظيم المعروف عنها انتهاج أقصى درجات العنف والدموية وتطوير قدراتها التدريبية على عمليات الاقتحام بهدف دفعهم لارتكاب العمليات العدائية المخطط لها من قيادات التنظيم وأطلق عليها مسمى مجموعات التنفيذ.

المتابعة الدقيقة التى نفذها رجال قطاع أمن الدولة وتابعها اللواء العادلى لحظة بلحظة لاجهاض هذه المخططات فى مهدها حددت اندفاع عناصر التحرك الى تطوير مخططاتهم العدائية والاعداد لتنفيذ بعض العمليات الارهابية من خلال هذه المحاور:

استطلاع ومعاينة بعض المنشآت الحيوية والأمنية ودور العبادة المحددة والتخطيط لاستهدافها والسيطرة عليها بالاستعانة ببعض عناصر التنظيم المدربة عسكريا والهاربة فى عدد من المحافظات.

التحرك لتدبير كميات من الاسلحة الآلية والذخائر من بعض تجار وسماسرة الأسلحة غير المرخصة وفى هذا الاطار نجح رجال القطاع فى تحديد احدى المجموعات الارهابية المتحركة داخل التنظيم التى خططت للعمليات العدائية ضد رجال الأمن والمحال العامة فى مناطق اللبان وسيدى بشر بالاسكندرية والامتداد بجرائمها الى المنطقة المركزية بالاستعانة ببعض العناصر المعروفة بتاريخها الاجرامى الجنائى ولتأكيد السيطرة الأمنية الحالية على الساحة الداخلية ولضمان عدم وقوع جرائم دموية من عناصر الجهاد الارهابى وضع اللواء العادلى الخطة الأمنية لاجهاض هذا


للبحوث والتدريب والمعلومات


المصدر: الأهـــرام

التاريـــخ: ١ فبراير ١٩٩٦


اللواء حسن الألفى

المخطط وضبط قيادات وكوادر المجموعة الارهابية طبقا للمعلومات المتوافرة عن الجناح العسكرى الجديد لتنظيم الجهاد الارهابى والاستعانة بنتائج الفحص الفنى والمعملى المقارن لآثار حوادثهم الاجرامية واسفرت الاجراءات الأمنية التى اتخذت بعناية واعتمدت على نشر الأكمنة بمناطق الأهداف المتوقع توجيه عمليات عدائية ضدها فى رصد حركة قيادات وكوادر التحرك الارهابى ومعاونيهم من العناصر المسجلة جنائيا ومراقبتهم وتحديد اتصالاتهم وأوكار اختفائهم ببعض المناطق العشوائية فى الاسكندرية واشارت المعلومات الى مسئوليتهم عن أدوارهم الاجرامية فى تمويل حركة التنظيم بارتكاب جرائم السرقات والسطو المسلح ومنها سرقة ٣٤ الف جنيه من خزينة متجر لبيع اطارات السيارات بمنطقة اللبان وسرقة مبلغ ١٥ الف جنيه من خزينة شركة الشيماء للمواد الغذائية بالعمرانية بالجيزة وسرقة محل حلويات بسيدى بشر بالاسكندرية وسرقات للكتب الدينية من داخل المساجد لبيعها لتوفير الدعم المالى لمخططاتهم، كما كانت قيادات وكوادر التحرك الارهابى وعلى رأسهم المتهمان : عبدالله السيد منصور وأحمد محمود عبداللاه تعتزم الاستمرار فى تنفيذ مخططاتهم وعملياتهم الاجرامية التى تستهدف الاخلال بمظاهر الأمن والاستقرار خلال المرحلة المقبلة التى تواكب عيد الفطر المبارك.

اجهزة الرصد المركزى

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بأن جهود رجال أمن الدولة انطلقت لتواصل اختراقاتها لصفوف احدى المجموعات الارهابية بالقليوبية التى استهدف التنظيم تشكيلها لاثبات وجوده واستمرار انشطته العدائية وعلى ضوء المعلومات التى توافرت لدى اجهزة الرصد المركزى حول تكليف قيادات تنظيم الجهاد بالخارج للارهابى حسن صلاح عطية بقيادة تحرك القليوبية وادارته للعمل العسكرى بدائرة مركز بنها والقرى التابعة لها وتركزت الاجراءات الأمنية على تتبع مسارات وخطوط هروب الارهابى باستخدام الأكمنة السرية الثابتة والمتحركة لوضعه تحت السيطرة من خلال شبكة مراقبات موسعة مزودة بأحدث الاجهزة عالية الدقة واسفرت عن تحديد جميع اتصالاته بكوادر مجموعته الارهابية المعروف عنها انتهاج اسلوب العنف الدموى القائم على افكار التكفير والاستحلال . ونتيجة لعمليات المتابعة الامنية المكثفة تمكن قطاع امن الدولة من كشف كافة ابعاد هذا التحرك الذى اعتمد على هذه الاساليب:

ان التحرك والاتجاه الحالى للتنظيم يأتى فى أعقاب سيطرة الاجهزة الأمنية على انشطته ومخططاته على الساحة الداخلية فضلا عن نجاحها فى الحيلولة دون وصول قنوات الدعم والمساعدات المالية لكوادره داخل البلاد من القيادات الهاربة والمنظمات المؤيدة لأنشطتهم الارهابية فى الخارج، من خلال توضيح "رؤى ومخاطر تلك "التنظيمات على الحكومات والدول التى تتخذ قيادات التنظيم من اراضيها مأوى لهم ومركزا لادارة أنشطتهم الارهابية.

السعى لتوسيع الدائرة التنظيمية لبؤر المجموعات الارهابية من خلال التحرك بمعدلات عالية فى اتجاه تجنيد عناصر جديدة وتلقينهم للفكر الارهابى داخل بعض الأوكار السرية المعدة من قبل.

المبادرة الى الاعداد لتنفيذ عمليات ارهابية تستهدف عددا من القيادات الأمنية والشرطية ورجال الدين.

القوات تنطلق من قواعدها السرية

ومع خطورة المعلومات المتوافرة حول التوجه الاجرامى الجديد لتنظيم الجهاد الارهابى وما يعكسه ذلك من تراجع معدلات قنوات الدعم والتمويل الخارجى الذى كان يصل لكوادر التنظيم من قياداتهم بالخارج ومحاولاتهم الحثيثة لتعويضها من خلال ارتكاب عمليات السطو التى أمكن كشفها فى المناطق المختلفة وسعيهم لاضفاء الطابع الشرعى عليها جرى عرض هذه المحصلات والنتائج على السيد حسن الألفى وزير الداخلية الذى طلب اتخاذ الاجراءات الأمنية العاجلة . وهنا أصدر اللواء أحمد العادلى رئيس قطاع امن الدولة توجيهاته الفورية بنقل قوات مكافحة الارهاب التابعة لقطاعه وانطلاقها من مراكزها السرية المنتشرة فى المحافظات لضرب البؤر والخلايا بعد استئذان النيابات المختصة وباشراف المستشار رجاء العربى النائب العام وتم مداهمة واقتحام جميع الأوكار التنظيمية فى توقيتات متزامنة اسفرت الجهود عن ضبط جميع القيادات والكوادر الاجرامية التى اضطلعت بتنفيذ أعمال تنظيمية ارتكاب عمليات سطو واستحلال وضبط ما بحوزتهم من وثائق تؤكد تورطهم فى المخطط الاجرامى وباشرت النيابات المختصة التحقيقات وأدلى المتهمون باعترافات تفصيلية حول مخططاتهم الارهابية فى الوقت الذى تواصل فيه أجهزة مباحث أمن الدولة عملياتهم وفق الخطط الموضوعة لاجهاض اية مخططات ارهابية والتعامل الحاسم مع عناصرها وادواتها الاجرامية .

قيادات التحرك الإرهابى

من ابرز القيادات التى شاركت فى المخطط الجديد كل من: عبدالله السيد منصور، وأحمد اسماعيل على سرحان، وابو الوفا محمد محمد، ومحمد عبدالحفيظ احمد، وحسن صلاح عطية، ونبيل على علوان، ورجب هاشم محمد، وشحته عبدالعزيز عبدالعال، ومحمد عبدالعزيز عبدالعال، وعبدالجواد فوزى الشهاوى، ونجاح عبدالمنعم رمضان، وعصام يحيى ابراهيم ، ونصير يحيى ابراهيم، ومصطفى محمد عثمان، وعلى كامل رضا رمضان، وصبرى البدوى عبده السيد.

نيابة امن الدولة تتسلم خلال ساعات ملفات التحقيقات

يتسلم المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا، خلال ساعات ملفات التحقيقات التى اجرتها نيابات بورسعيد وبنها والاسكندرية مع اعضاء التحرك الارهابى ، ليبدأ فريق من اعضاء نيابة أمن الدولة، مباشرة التحقيق فى القضية واستجواب الارهابيين لكشف ابعاد مخططاتهم.

عبدالله سيد منصور

حسن صلاح عطية

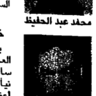

احمد اسماعيل سرحان

محمد عبد الحفيظ


ابو الوفا محمد


مصطفى محمد عثمان

صبرى البدوى


نجاح عبد المنعم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٦

خطاب يكشف عن علاقة الإخوان بالإرهابيين في الجزائر!

كتب: محمد عبداللطيف

فى سرية تامة بدأ جهاز أمنى بوزارة الداخلية إجراءات التحقيق بعد كشف العلاقة بين جماعة الإخوان المحظورة فى مصر والتنظيمات الإرهابية فى الجزائر. وذلك من خلال خطاب يحمل أسماء حركية ورغبة فى الزواج من جزائرية باسم «غرس الله نجية»، ولكن جهود الأمن كشفت عن أصل هذه الرغبة المزعومة. وحقيقتها زواج تنظيمى بين التنظيم العالمى للإخوان المسلمين والتنظيمات الإرهابية فى الجزائر.

منذ فترة ضبطت أجهزة الأمن خطاباً مرسلاً من الجزائر إلى الإخوانى «محمود حسين» المحكوم عليه بالسجن ٣ سنوات فى تنظيم الإخوان الأخير. وتوصلت أجهزة الأمن إلى معلومات خطيرة عن علاقته بتنظيم حماس. عن طريق خاله (الفلسطينى الجنسية) وكشفت عمليات التحرى عن مسئوليته بالاتصال بالتنظيمات الإرهابية التى تتبع التنظيم العالمى للإخوان.

في اعياد الشـرطة

الافراج عن الدفعة التاسعة من التائبين

١١٧ شابا غادروا سجن طرة الى منازلهم مباشرة

الأسبوع الماضى أفرجت وزارة الداخلية عن ١١٧ من الشباب التائب عن اعتناق الأفكار المتطرفة.. هذه المجموعة تمثل الدفعة التاسعة من الشباب العائد الى الطريق السليم.. ليصل اجمالى ماتم الافراج عنهم حتى الآن الى حوالى ١٧٠٠ شاب.. الأيام والأسابيع القليلة القادمة سوف تشهد مزيدا من دفعات الشباب التائب والمقرر الافراج عنهم.

ماذا حققت تجربة الحوارات الدينية مع الشباب فى السجون؟ وماهى سياسة وزارة الداخلية فى متابعة الشباب المفرج عنهم بعد اعلان توبتهم عن أفكار الجماعات الارهابية؟ وهل نجحت المواجهة الفكرية كما نجحت المواجهة الأمنية ضد جماعات الاجرام والظلام؟

بداية..نسجل أن جهاز مباحث أمن الدولة بقيادة اللواء أحمد العادلى مساعد أول وزير الداخلية ونجاحاته المتعددة المتواصلة خلال العامين الماضيين خلق واقعا امنيا جديدا فى شتى ربوع البلاد. معالمه الواضحة البارزة تقول ان مصر أصبحت واحة للأمن والاستقرار والأمان ونظرة سريعة متجولة لما يدور هنا او هناك فى أى بقعة من بقاع العالم تكشف وبسهولة هذه الحقيقة البارزة، فهاهو الارهاب يسعى وبخطى ملحوظة وينمو باطراد فى مختلف دول العالم غنية وفقيرة: فى الوقت الذى نجحت مصر فى ضربه وحصره فى أضيق نطاق.

استراتيجية متعددة الأوجه

الواقع الأمنى الجديد أرساه ورسخ قواعده اللواء حسن الألفى منذ أن تولى مسئولية وزارة الداخلية قبل قرابة الثلاث أعوام. فقد أعد الرجل ونفذ استراتيجية أمنية متعددة الأوجه.تحوى العديد من الخطط والمحاور

الأمانة تقتضى أن نسجل أن تلك الانجازات الأمنية ما كانت لتتم لولا المساندة الكبيرة التى أولتها القيادة السياسية والسلطة التنفيذية الممثلة فى الحكومة للأجهزة الأمنية، وشملت تلك المساندات الدعم المادى والأدبى، أيضا لا نذكر هذه الانجازات دون الاشارة الى الدور البطولى الذى أداه كل مواطن مصرى خلال المواجهة الشاملة ضد الارهاب وعناصره.

"أبرز نجاحات مباحث أمن الدولة خلال الفترة الماضية كان اختراق كافة تنظيمات الارهاب وخلاياه فى الداخل والخارج.

الحوارات الفكرية

محور آخر سارت فيه المواجهة الشاملة ضد قوى الارهاب، هو محور المواجهة الفكرية حيث قررت القيادات الأمنية ان المواجهة فى مجال منع وكشف الجرائم الارهابية لا يكفى لوأد ظاهرة الارهاب وتحصين القاعدة العريضة من الشباب ضد الوقوع فى براثنها ودعاويها المغلوطة المضللة التى تحمل فى ظاهرها الرحمة والادعاء



• فرحة الام بعودة ابنها من ظلام التطرف

نجاح المواجهة الأمنية والفكرية

وراء زيادة استمرار الافراج عن التائبين

بالتمسك بالدين وتحمل في باطنه العذاب بقتل الأبرياء والسعي الى تخريب المجتمع وتبديد مقوماته فكان لابد من التركيز على جانب هام لتوضيح المفاهيم الصحيحة للدين الاسلامي الحنيف واجتياز الموضوعات الشائكة الفهم لدى الشباب غير الدارس لصحيح الدين بهدف توضيحها وتيسير مبتغاها، وأجرت وزارة الداخلية اتصالات بالفعل مع رجال الدعوة الاسلامية بالأزهر الشريف وتوصلت المناقشات الى بدء سلسلة من الندوات الفكرية الدينية مع قطاع كبير من الشباب داخل السجون والمعتقلات، أكدت العمليات الأمنية لمراجعة مواقفهم أن تورطهم في الانضمام لجماعات الارهاب لم يكن سوى تورط فكري وانتماء عاطفيا تحت تأثير الدعاوى المغلوطة لقادة الفكر الارهابي وأمرائه، أكدت أيضا عمليات المراجعة الأمنية ان أولئك الشباب لم يتورطوا في ارتكاب حوادث ارهابية أو التخطيط لها أو اخفاء العناصر المشاركة فيها أو مدهم بالأسلحة.

فتح باب التوبة

ومن هنا، قرر اللواء حسن الألفي وزير الداخلية فتح باب التوبة للشباب الذى تورط في فهم وادراك الدعاوى المغلوطة للارهابيين وسارع المئات من أولئك الشباب وغالبيتهم كانوا رهن الاعتقال بعد صدور أوامر اعتقال ضدهم درءا لخطر تورطهم أكثر وأكثر في الانضمام لتلك الجماعات وأنشطتها الاجرامية، ولاقت الدعوة للتوبة عند اعلانها قبل قرابة العام والنصف اقبالا منقطع النظير، المثير ان الشباب الذى استجاب لتلك الدعوة لم يكن جميعه من المتورطين فكريا فحسب، بل كان قطاع كبير منهم من الذين تورطوا في تنفيذ الحوادث الارهابية وشاركوا في التخطيط لها وتنفيذها مع كانوا يدركون أنهم لن يستفيدوا شيئا من اعلان توبتهم، فلن يتم الافراج عنهم قبل انتهاء العقوبات المحكوم بها عليهم، ولكنهم سجلوا انهم أرادوا التأكيد على خطأ مسلكهم وانضمامهم الى تلك الجماعات، ورغب الغالبية منهم في أن تكون تجاربهم مواعظ وعبرا لباقي الشباب حتى لا تتكرر مأساتهم ويقعوا ضحايا لمدعي الدين.

وبدأت أولى الندوات الفكرية في عام ١٩٩٤، في السجون والمعتقلات، ودارت الندوات في جو حر ديمقراطي بين علماء الدعوة الاسلامية ممثلي الأزهر الشريف وبين الشباب الراغب في التوبة والعودة الى حظيرة المجتمع، وتعاليم الدين السليم، وصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية «لأخبار الحوادث» بأن تلك الندوات التي خصصت لتوضيح المفاهيم الصحيحة حققت نتائج كبيرة وباهرة، وأكدت كثيرا من الحقائق كانت مغلوطة في أذهان الشباب.

وأضاف المصدر أن وزارة الداخلية ممثلة في الادارة العامة للاعلام والعلاقات باشراف اللواء

ندوات توضيح المفاهيم الصحيحة بالسجون حققت نتائج كبيرة

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٦



• اللواء حسن الالفى



• اللواء رؤوف المناوى

تحقيق:
محمد صلاح الزهار

تصوير: **عبدالهادى كامل**

رءوف المناوى مساعد الوزير واصلت تنظيم الندوات، وتزامن معها بدء الافراج عن دفعات الشباب التائب. أشار المصدر الى أن أجهزة وزارة الداخلية كانت ترى أن دورها فى رعاية هؤلاء الشباب لا يقتصر على تنظيم ندوات التوعية الدينية لهم فقط، بل أجرت دراسات اجتماعية لأحوالهم الدراسية والمعيشية والتوظيفية بهدف تحديد أولويات المساعدات التى يجب أن تقدم لهم لإعانتهم على العودة للانخراط فى حظيرة المجتمع كشباب سوى قادر على التفاعل مع المجتمع. وتولت الأجهزة الأمنية بعد اجراء حصر شامل لكل التائبين المفرج عنهم اجراء اتصالات بالأجهزة المختلفة بالدولة اما لاعادة البعض منهم لأعمالهم أو لدراستهم أو لتوفير فرص عمل للبعض الآخر. أيضا قرر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية صرف مبلغ ٢٠٠ جنيه لكل تائب عند الافراج عنه كاعانة مؤقتة لحين عودته لحياته الطبيعية، فى ذات الوقت تجرى الأجهزة الأمنية متابعات دائمة لأولئك الشباب لتأكيد اقلاعهم عن الانضمام لتلك الجماعات.

وخلال الأسبوع الماضى، قررت وزارة الداخلية الافراج عن الدفعة التاسعة من الشباب التائب وعددها ١١٧ شابا، عادوا الى منازلهم مباشرة من سجن طره، وتزامن الافراج عن هذه الدفعة حلول شهر رمضان المبارك واحتفالات أعياد الشرطة.

دفعات جديدة قادمة

صرح مصدر امنى مسئول لاخبار الحوادث، ان الأيام والاسابيع القليلة القادمة سوف تشهد الافراج عن المزيد من الشباب التائب خلال رمضان يتم الاعداد لها حاليا

السجن مهم!

تابعت أخبار الحوادث، خلال الشهور الماضية مراحل الافراج عن الدفعات المتوالية، وتوالى اللقاءات بنماذج من هؤلاء الشباب.. المثير انه لوحظ ان هناك شبه اجماع بينهم على ان فترة السجن كانت هامة بالنسبة لهم، فقد أكدوا جميعا أن الدعاوى المضللة لهذه الجماعات باتت واضحة بلا غموض داخل الزنازين، ووضح ان «الزعامة والامارة» هما الهدف وليس الدين أو الشريعة كما زعموا!.. وذكر بعض هؤلاء الشباب أن غالبية العناصر المنتمية للجماعات المتعددة الواجهات، يكفر بعضهم البعض الآخر، لدرجة ان كل فئة منهم تعتبر انها دون غيرها الأحق بالدعوة الى الله، ووصل الأمر الى انه - على حد قول أحد المفرج عنهم - كان أذان العصر - مثلا - يؤذن له عدة مرات فى زنزانة واحدة، حيث كان أمراء كل جماعة يتجمعون لأداء الفرض بمفردهم!!

نظرات في محنة الفكر [٥]

بقلم: جمال بدوى

نهاية المأساة: إعدام الحلاج



المصدر: الـوفـد

التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

بعد أن أدي الحلاج حجته الثالثة والأخيرة عاد من مكة إلي بغداد وقد انتابته حالة من الوجد الصوفي الذي ينزع صاحبه من إطار العقل والمنطق، ويدفع به دفعاً إلي حالة الفناء، فإذا هو غريب بين أناس لا يفهمون مرامي كلماته.. وليس من المطلوب منهم أن يتفلسفوا حتي يفهموها.. وماظنك برجل يقيم

لنفسه في بيته كعبة مصغرة.. وماظنك برجل يصيح في الناس برغبته في أن يموت كافرا بشريعة الإسلام.. ويتمني الموت علي دين الصليب.. كان الحلاج قد دخل مرحلة الشطح فأخذ يهذي في الطرقات بكلمات يصعب علي المسلم أن يتقبلها أو يسكت علي صاحبها..

وكان الحلاج يعرف ذلك جيداً.. ويعرف أن مواطنيه لن يتقبلوا منه هذه الشحطات الغريبة، وعما قريب سوف يهدرون دمه.. فأخذ يتعجل النهاية.. ويمضي في الطريق الوعر بقدميه.. وهاهو يحرض الناس علي أن يقتلوه ويريحوه من العذاب الذي يكوي ضلوعه، فيصيح في جامع

المنصور: اعلموا أن الله تعالي أباح لكم دمي فاقتلوني.. اقتلوني تؤجروا وأسترح.. اقتلوني تكونوا أنتم مجاهدين وأنا شهيداً..

واستجابت الدولة لطلب الحلاج.. وأعدت العدة لتحقيق رغبته في الموت.. وجهزت مقومات الاتهام والشهود والقضاة..

برئاسة القاضي أبي عمر الحمادي، ونودي علي المتهم، وسئل الحلاج عما اتهم به من أنه إله، وأنه يحيي الموتي، وأن الجن يخدمونه، وأنه يعمل ما أحب عن طريق المعجزات، فأنكر الحلاج التهمة وقال:

– أعوذ بالله أن ادعي الربوبية او النبوة.. وإنما أنا رجل أعبد الله وأكثر الصلاة والصوم وفعل الخير، ولاغير..

عندئذ استدعت المحكمة الشهود..

وسئل الشاهد الأول:

– هل تعرف الحلاج؟

– نعم.. وأعرف أصحابه.. وأنهم متفرقون في البلاد يدعون إليه، وإني شخصيا كنت ممن استجابوا له، ثم تبين لي مخرقته ففارقته.. وخرجت عن جماعته، وتقربت إلي الله بكشف أمره..

واستدعي الشاهد الثاني وكانت امرأة يقال لها بنت السمري وكانت حسنة العبارة، عذبة الألفاظ، جميلة الصورة، ودار استجوابها علي النحو التالي:

– هل تعرفين الحلاج؟

– نعم !

– ماذا تعرفين عنه؟

– قابلته فقال لي: قد زوجتك من سليمان ابني وهو أعز أولادي، وهو بنيسابور، وليس يخلو أن يقع بين المرأة والرجل كلام، فقد وصيته بك، فإن حدث منه شئ تنكرينه فصومي يومك؛ واصعدي آخر النهار إلي السطح، وقومي علي الرماد والملح الجريش، واجعلي فطرك عليهما، واستقبليني بوجهك واذكري ماتنكرينه منه، فإني اسمع واري.

– وهل شئ آخر..؟

– نعم.. كنت نائمة ليلة وهو قريب مني، فما أحسست إلا وقد غشيني!!

فانتبهت فزعة فقلت: ماهذا؟ وقال: إنما جئت لأوقظك للصلاة..

– هل شئ آخر؟

– أصبحت يوما وأنا انزل من السطح إلي الدار، ومعي ابنته، فلما نزلنا إلي تحت حيث يرانا ونراه، قالت لي ابنته: اسجدي له! فقلت لها: أو يسجد أحد لغير الله؟ فسمع كلامي لها، فقال: نعم.. إله في السماء، وإله في الأرض! ودعاني إليه؛ وادخل يده في كمه وأخرجها مملوءة مسكا، فدفعه إلي، وفعل ذلك مرات، ثم قال: اجعلي هذا في طيبك؛ فإن المرأة إذا حصلت عند الرجل احتاجت إلي الطيب؛ ثم امرني أن أخلع بلاطة في زاوية الدار، فوجدت تحتها دنانير كثيرة ملء البيت، فأخذت منها شيئا.

– هل عندك شئ آخر؟

– لا.. هذا كل ماعندي.

وخرجت المرأة، فقال أحد القضاة – وهو أبو جعفر بن البهلول – إنه أمر الجنود بقتل الحلاج



وبيوت أصحابه، فوجدوا ورقاً كثيراً من تعليمات ودعوات لمذهبه لأصحابه، وزداً من أصحابه عليه، وكتابات بالشفرة لايفهمها إلا هو ومن أرسلها إليه، وكتابات تثبت أنه يدعو إلي نوع من الحج آخر،

فيكفي الرجل أن يخصص غرفة في بيته لاتلحقها النجاسات، ولايتطرقها أحد، فإذا حضرت أيام الحج طاف حولها وقضي من المناسك مايقضي بمكة، وجمع ثلاثين يتيما، وأطعمهم أفخم الطعام، وتولي خدمتهم بنفسه ثم غسل أيديهم، وكسا كل واحد قميصاً، ودفع لكل واحد منهم سبعة دراهم، فذلك يقوم مقام الحج، وتليت هذه الورقة علي الحلاج، وقال له رئيس المحكمة:

– من أين لك هذا؟

فقال الحلاج: من كتاب الإخلاص للحسن البصري.

قال القاضي: كذبت ياحلال الدم.. قد سمعنا كتاب الإخلاص، وليس فيه شئ مماذكرت.

فلما سمع الوزير من القاضي عبارة «ياحلال الدم» صاح: اكتبها! فتلكأ، فألح عليه، فكتب: ياحلال دمه.. ومررت الورقة علي سائر القضاة، فأخذوا يوقعونها، فلما رأي الحلاج ذلك قال:

– ظهري حمي.. ودمي حرام.. وما يحل لكم أن تتهموني بما يخالف عقيدتي ومذهبي السنة، ولي كتب في الوراقين تدل علي سنتي.. فالله الله في دمي.

ولم يزل يردد هذا القول.. والقضاة يوقعون.. حتي كمل الكتاب، فأرسله الوزير حامد إلي الخليفة المقتدر مع رسول، وأمره بالسرعة، وعاد الجواب وعليه توقيع من الخليفة، «إذا كانت فتوي القضاة فيه بما عرضت، فأحضره مجلس الشرطة، واضربه ألف سوط، فإن لم يمت فاقطع يديه ورجليه، ثم اضرب رقبته، وانصب رأسه، وحرق جثته..»

وفي اليوم التالي مباشرة– الثالث والعشرين من ذي القعدة ٣٠٩هـ– أعلنت الأبواق في بغداد أن الوزير حامد بن العباس يتهيأ لتنفيذ الإعدام، فجئ بالحلاج وأسلم إلي رئيس الشرطة ابن عبد الصمد، اتخذت الشرطة الاحتياطات للحيلولة دون اندلاع ثورة – علي حد قول ماسينيون– وفي المساء ظل الحلاج في محبسه يوطن نفسه ويشجعها علي الاستشهاد ويتوقع البعث المجيد.

وسجل دعاء احتفظ به تلميذه ابراهيم بن فاتك.

وفي اليوم التالي جئ بالحلاج إلي باب خراسان، وبحضرة مجلس الشرطة، وأمام جمع غفير، وصدر الأمر إلي المنفذين فضربوا الحلاج ألف سوط، ثم قطعوا يديه ورجليه، ثم صلبوه وهو لايزال حياً، فكانت الفرصة لاتزال قائمة أمام أصدقائه وأعدائه لاستجوابه، بينما كان الثائرون يحرقون بعض الدكاكين، وفي المساء جاء أمر الخليفة بالإجهاز عليه، فأجل الإعدام إلي الصباح حتي يستطيع الوزير النطق بالحكم، بيد أن الروايات العجيبة قد انتشرت طوال تلك الليلة الليلاء، وكأنما أراد الوزير حامد أن يخلي مسئوليته ومسئولية الخليفة عن دم الرجل، فدعا الشهود الموافقين على الحكم بصوت عال، وكانوا



متجمعين أمام النطع، فصاحوا قائلين: «نعم.. اقتله.. ففي قتله صلاح للمسلمين.. ودمه في رقابنا.. وعندئذ هوي السيف علي رقبة الحلاج فهوي رأسه، وصب علي جذعه الزيت فاشتعلت فيه النار.. وألقي رماده من أعلي المئذنة فتناثرت علي صفحة نهر دجلة.

وقد روي بعض الشهود بعد ذلك أن الحلاج قابل هذا التعذيب بكل شجاعة فلم يتأوه، ودعا بالسجادة فصلي، ورئي باشا مبتسماً.. وكانت آخر كلمات فاه بها: «إلهي إذا تتودد إلي من يؤذيك، فكم لم تتودد إلي من يؤذي فيك؟!» وأعلن شهادة التوحيد الشرعية الإسلامية فقال: حسب الواحد إفراد الواحد له، وقتله علي هذا النحو يلغي شكوكاً قوية حول الدوافع الحقيقية التي دفعت من شاركوا في هذه القضية، وهي دوافع تختلط فيها عناصر السياسة بالدين، والشريعة بالعقيدة، والصراعات المذهبية بالخلافات التقليدية بين الفقهاء والمتصوفة، ولكن التهمة التي أودت بحياته هي تهمة الارتباط بالحركة القرمطية التي كانت تسعي إلي هدم النظام العباسي لحساب غلاة الشيعة الباطنية، وانتشرت دعوتهم في العراق وخراسان وجزيرة العرب وغير ذلك، وكم سفكوا الدماء، وخربوا البلاد من اجل ذلك، وانشأوا لهم عاصمة في هجر، وحملوا اليها الحجر الاسود، فظل فيها نحو ثلاثين عاماً، وكان مذهبهم الاقتصادي اشتراكية متطرفة، بل شيوعية، يوزعون ماحصلوا عليه من الأموال بينهم بالسوية، ومذهبهم السياسي الدعوة الي المهدي والإمام المنتظر، ولايؤمنون بخلفاء بني العباس ودولتهم، ويستحلون دم المخالفين، ودعوة كهذه تقض مضاجع خلفاء بني العباس ووزرائهم، فلا يبعد ان يكون الخليفة المقتدر ووزيره حامد قد رتبا هذه المؤامرة ضده، وزورا الشهود، واستحثا القضاة علي قتله وإلا فما بالهم قد تركوا الصوفية الآخرين كالجنيد والبسطامي وذي النون المصري من غير قتل، فهي عند بعض الباحثين، مسألة سياسية بحتة، اتخذت شكلاً دينيا لعلمهم أن الدين أفعل في الشعوب من السياسة، فكم من صوفية ادعوا وحدة الوجود فلم يلتفت إليهم أحد، وتركوا وشأنهم.

● ادعاء الألوهية:

ومهما يكن من شيء فقد ذكر ابن النديم في «الفهرست ص٢٦٩» أن الحلاج كان «يظهر مذاهب الشيعة للملوك، ومذاهب الصوفية للعامة، وفي تضاعيف ذلك يدعي أن الالهية قد حلت فيه».. وقد كان الحلاج من حاملي علم الباطن شأن نقباء الاسماعيلية وأئمة الشيعة، وكان يري ان الباطن ينصب علي الحق والباطل معا، فكان يقول «اما باطن الحق فظاهره الشريعة، ومن تحقق في ظاهر الشريعة ينكشف له باطنها، وباطنها المعرفة بالله، وأما باطن الباطل فباطنه أقبح من ظاهره وظاهره أشنع من باطنه» وكان يقول: «في القرآن علم كل شئ، وعلم القرآن في الأحرف التي في أوائل السور وعلم



الأحرف في لام ألف..» وتلك صفة الائمة ومريديهم من الغلاة أسلاف الاسماعيلية، وقد أضاف الشيعة أنفسهم الحلاج إلي التشيع، ولكنهم جعلوه من المفوضة القائلين بأن الله، «خلق محمداً ثم فوض اليه تدبير العالم، ثم فوض محمد تدبير العالم الي علي بن أبي طالب».

وفي ختام بحثه عن جذور التشيع عند الحلاج، وضع الدكتور كامل مصطفي الشيبي يده علي أمر آخر مشترك بين مذهب الحلاج وآراء غلاة الشيعة السابقين عليه، وهو إلقاء التشبيه علي الأشخاص، فقد روي السلمي أن شاهد عيان قال: «لما اخرج الحلاج ليقتل مضيت في جملة الناس حتي رأيته فقال لاصحابه: لا يهولنكم هذا فاني عائد إليكم بعد ثلاثين يوماً، ثم قتل» وكان أبو الخطاب يقول في جعفر الصادق بعد ان تبرأ منه: «إن جعفرا هو إله في زمانه وليس هو المحسوس الذي ترونه، ولكنه لما نزل الي هذا العالم لبس تلك الصورة فرآه الناس فيها».

ويعلل الشيبي الإكثار من المقابلات بين ماصدر عن الحلاج، وماكان من أبي الخطاب ورهطه أن يبين سبقهم علي الحلاج ونداءهم بمثلهم التي تكررت عن الحلاج قبله بقرنين من الزمان، وهو بذلك يريد أن ينفي الأصالة التي يراها الباحثون في الحلاج أولاً، ووصله بالمسيحية والمسيح مباشرة بناء علي هذه الاصالة، فالحلاج في رأي هذا الباحث المتخصص كان رأس فرقة غالية جديدة لها كل مقومات الفرقة، وأن مركز اتباعه كان في الطالقان من خراسان وفي بغداد نفسها، وقد كان الحلاج قد مهد لهديته، فلما قتل وصارت جثته رماداً «ألقيت في الدجلة ونصب الرأس يومين ببغداد علي الجسر، ثم حمل الي خراسان – مقر اتباعه – وطيف به في النواحي، وأقبل أصحابه يعدون أنفسهم برجوعه بعد أربعين يوماً.. وهكذا تدور المهدية حول أول متصوف بعد أن كانت خاصة بأئمة الشيعة، وقد حدث ذلك في وقت كان الناس فيه ينتظرون ظهور مهدي الإثنا عشرية الذي كان الحلاج يدعي النيابة عنه، وتلك أمارة علي قوة هذه الحركة وعرامتها، بل لقد كان من ولاية الحلاج واندفاع الناس إليه أن بعضهم ادعي «أنهم رأوه في ذلك اليوم بعد الذي عاينوه من أمره والحال التي جرت عليه وهو راكب حماراً في طريق النهروان، ففرحوا به وقال: لعلكم مثل أولئك البقر «النفر» الذين ظنوا اني أنا هو المضروب والمقتول».

وقد أثر الحلاج في التصوف تأثيراً بليغاً جداً لم ينس معه أصحابه من الصوفية ذكراه، حتي يقول أحد مؤرخي القرن الخامس الهجري بعد قتل الحلاج بقرن كامل إنه رأي بالعراق أربعة آلاف يسمون أنفسهم الحلاجية، أما أبو العلاء المعري فيقول في رسالة الغفران أن «في الصوفية الي



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩٦

إحباط مخطط دموى جديد لتنظيم الجهاد الارهابى لتنفيذ سلسلة من التفجيرات والاغتيالات خلال عيد الفطر

مهاجمة اوكار التنظيم فى ٣ محافظات

احبطت مباحث أمن الدولة مخططا دمويا جديدا لتنظيم الجهاد الارهابى لتنفيذ سلسلة من التفجيرات والاغتيالات خلال عيد الفطر المبارك ، هاجمت قوات مكافحة الارهاب التابعة لمباحث أمن الدولة خلال الأيام القليلة الماضية اوكار التنظيم فى محافظات الاسكندرية وبورسعيد والقليوبية وتمكنت من ضبط ٤٥ ارهابيا ادلوا باعترافات مثيرة وتفصيلية عن المخطط الاجرامى الذى كان يتم الاعداد لتنفيذه لمحاولة إحياء النشاط الارهابى للتنظيم ، بعد النجاحات التى احرزتها اجهزة الأمن فى مواجهته وفى مواجهة باقى التنظيمات الارهابية فى الداخل والخارج التحرك الجديد كان يستهدف تدبير موارد مالية من خلال ارتكاب عدد من جوادث السرقات والسطو المسلح على بعض المتاجر والمحال بعد أن صدرت فتوى باستحلال الاموال والممتلكات . وقد أجرى عدد من اعضاء التنظيم عمليات استطلاع ومعاينات لمحال اقامة عدد من الشخصيات الهامة والأمنية ولعدد من المنشآت الحيوية التى كان يستهدفها التحرك ، أسفرت مهاجمة اوكار التنظيم عن ضبط مبالغ مالية ووثائق تنظيمية وادلة مادية تؤكد تورط الارهابيين فى المخطط ، واحيلوا للنيابة التى تولت التحقيق .

ومن بين المتهمين محمد عبدالحفيظ وعبدالله سعيد منصور وابو الوفا محمد احمد واحمد اسماعيل سرحان وحسن صلاح عطية ونجاح عبدالمنعم رمضان ومصطفى محمد عثمان ورجب هاشم محمد، ونبيل على علوان وعبدالجواد، فوزى الشهاوى ومحمد عبد العزيز عبدالعال وشحتة عبدالعزيز عبدالعال وصبرى البدوى عبده وعصام يحيى ابراهيم .

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأنه استمرار للجهود المتواصلة لقطاع مباحث أمن الدولة فى اختراق التنظيمات الارهابية وتوجيه الضربات المؤثرة ضد قيادات وكوادر تلك التنظيمات واجهاض مخططاتها الاجرامية والتعامل معها قبل تنفيذها حيث توافرت معلومات لدى اجهزة الرصد والمتابعة بجهاز مباحث أمن الدولة عن محاولة تنظيم الجهاد الارهابى تشكيل بعض المجموعات التنظيمية .بهدف احياء نشاطه الارهابى على الساحة الداخلية للقيام باعمال تخريبية خلال عيد الفطر المبارك ومحاولة ايجاد مصادر تمويل جديدة من خلال استحلال الاموال والممتلكات بارتكاب جرائم السطو المسلح والسرقات المختلفة ، خاصة بعد النجاحات المتوالية لجهاز مباحث أمن الدولة ، التى استهدفت قطع قنوات اتصاله ومصادر تمويله وتسليحه الخارجى وضرب رؤوسه وقياداته فى الداخل والخارج .

وقد اكدت عمليات المتابعة أن التحرك الارهابى الجديد استهدف احياء نشاطه وتحركه على اراضى ثلاث محافظات هى الاسكندرية وبورسعيد والقليوبية . حيث اكدت التحريات والمعلومات أنهم قاموا بتشكيل بعض البؤر والخلايا التنظيمية المسلحة بالمناطق العشوائية والخلوية فى تلك المحافظات لتجنيد عناصر جديدة وتلقينهم الفكر المتطرف والمنحرف اعتمادا على افكار التكفير واستحلال الاموال . وانتقاء بعض العناصر المعروف عنها انتهاج أقصى درجات العنف الدموية وتطوير قدراتها التدريبية على عمليات الاقتحام والرياضات العنيفة وسميت بمجموعات التنفيذ ، وتكليف بعض العناصر بمهام استطلاع وتحديد المواقع الحيوية والشخصيات المستهدفة (وسميت بمجموعات الرصد) . ومن خلال الاستمرار فى عمليات المتابعة والرصد لهذا التحرك اكدت معلومات جهاز مباحث امن الدولة بدء تحرك عناصره فى الفترة الأخيرة لتطوير مخططاته والاعداد لتنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية للاخلال بالأمن والاستقرار وترويع الامنين خلال الفترة القادمة والتى تواكب حلول عيد الفطر المبارك .

وقد تاكد قيام بعض افراد التحرك باستطلاع ومعاينة بعض المنشآت الحيوية والامنية ودور العبادة للتخطيط لاستهدافها والسيطرة عليها بالاستعانة ببعض عناصر التنظيم المدربة عسكريا والهاربة فى عدد من المحافظات ورصد بعض القيادات الامنية ورجال الدين والشخصيات العامة وتحديد محال اقامتهم ووسائل تنقلاتهم وخطوط سيرهم وشمل التحرك ايضا السعى لتدبير كميات من الاسلحة الآلية والذخائر من خلال بعض تجار وسماسرة الأسلحة غير المرخصة وتصعيد عمليات السرقة والسطو المسلح على بعض المحال العامة خاصة بمدينتى الاسكندرية والجيزة .

وفور تاكيد المعلومات ، تم استئذان نيابة امن الدولة العليا ، حيث انطلقت قوات مكافحة الارهاب التابعة لجهاز مباحث امن الدولة من قواعد تمركزها



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٦

السرية بالوجه البحرى والقناة في اوقات متزامنة ومتابعة لمداهمة اوكار وبؤر التحرك بمحافظات الاسكندرية وبورسعيد والقليوبية والقى القبض على ٤٥ من العناصر المشاركة في التحرك الارهابى . واسفرت عمليات المداهمات عن ضبط مبالغ مالية ووثائق تنظيمية وادلة مادية تؤكد تورط المتهمين في المخطط . وقد ادلى الارهابيون باعترافات تفصيلية عن نشاطهم الارهابى . وتوالى اجهزة مباحث امن الدولة جهودها لمواجهة هذه المخططات الاجرامية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٩ فبراير ١٩٩٦

صحيفة بريطانية تؤكد تراجع الإرهاب فى مصر

لندن - مكتب الأهرام - اكدت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية أمس تراجع موجة الإرهاب فى صعيد مصر، وقالت إن مدينة اسيوط تحولت من ماوى للإرهابيين إلى مركز تجارى وصناعى مهم. وأشارت الصحيفة - فى تقرير مطول - إلى أن الجهود الأمنية المكثفة وتدفق الأموال من أجل التنمية والحوافز الاستثمارية ساهمت فى تخليص المدينة من السمعة التى لصقت بها فترة وهى انها مركز للجماعات المتطرفة، وأوضحت انه تم الغاء حالة حظر التجول كما ان المدينة التى كانت حتى العام الماضى يتجنبها الاجانب أصبحت ترحب بالسائحين من كل مكان.

١

باكستان تحقق مع سودانيين فى حادث تفجير السفارة المصرية

بيشاور (باكستان) - ر - اعتقلت السلطات الباكستانية شخصين سودانيين يعملان فى تدريس الدين الاسلامى بباكستان للتحقيق معهما فى حادث تفجير السفارة المصرية باسلام اباد فى نوفمبر الماضى والذى اسفر عن مصرع ٢٦ شخصا واصابة ٦٠ آخرين.

وذكرت مصادر الشرطة الباكستانية ان المدرسين السودانيين وهما محمد على سيد احمد وبشير بحار قادم اعتقلا فى مدينة فيصل آباد باقليم البنجاب الاسبوع الماضى، واجرى التحقيق معهما فى العاصمة الباكستانية اسلام آباد. واوضحت المصادر ان الشخصين كانا يقوما ن بالتدريس فى المدرسة الاسلامية بمدينة شاكدارا بولاية البنجاب قبل ان يقدما استقالتيهما قبل حادث تفجير السفارة المصرية بخمسة ايام ليقوما بالتدريس فى مدرسة دينية اخرى فى فيصل آباد.



إحباط مخطط إرهابي لتنظيم الجهاد في ثلاث محافظات

القبض على ٤٥ متهما قبل تنفيذ جرائمهم في العيد

أحبط جهاز مباحث أمن الدولة مخططا إرهابيا لتنظيم الجهاد استهدف القيام بعدد من العمليات الإجرامية والاغتيالات وضرب منشآت حيوية وأمنية والاستيلاء على دور العبادة، وذلك في محافظات الإسكندرية وبورسعيد والقليوبية، وكشفت التحقيقات عن أن أفراد المخطط الإرهابي تلقوا تكليفات من قياداتهم الهاربة في الخارج للقيام بهذه الأعمال التخريبية خلال الأيام المقبلة والتي تتزامن مع الاحتفال بعيد الفطر المبارك.

وأدلى أفراد المخطط وعددهم ٤٥ متهما باعترافات كاملة حول أدوارهم في تنفيذ سلسلة من العمليات العدائية ضد بعض الشخصيات المهمة والمواقع والقيادات الأمنية ورجال الدين.

وتفيد المعلومات قيام ثلاثة متهمين وهم عبد الله السيد منظور وأحمد محمود عبد اللاه وحسن صلاح عطية بقيادة التحرك وتدبير الأسلحة الآلية والذخائر لاستخدامها في العمليات التي جرى التخطيط لها في المحافظات الثلاث. وبعد استيفاء الإجراءات داهمت قوات مكافحة الإرهاب بجهاز أمن الدولة أوكار المتهمين وألقت القبض عليهم وبحوزتهم أدلة ووثائق تنظيمية ومبالغ مالية، وباشرت النيابات المختصة التحقيقات.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٦



للبحوث والتدريب والمعلومات

مصر: إحباط مخطط لـ"الجهاد" لتنفيذ اغتيالات

□ القاهرة - «الحياة»:

■ احبطت اجهزة الأمن المصرية مخططاً أعده تنظيم «الجهاد» الاسلامي لاغتيال مسؤولين خلال فترة عيد الفطر المبارك.

واصدرت وزارة الداخلية بياناً امس اعلنت فيه القبض على ٤٥ من اعضاء التنظيم في ثلاث محافظات.

وقال البيان: «استمراراً لجهود اختراق التنظيمات الارهابية المتطرفة وتوجيه الضربات المؤثرة الى قياداتها وكوادرها واجهاض مخططاتها الاجرامية والتعامل معها قبل تنفيذ عملياتها توافرت معلومات لدى اجهزة المتابعة والرصد الأمني في جهاز مباحث امن الدولة عن محاولة تنظيم الجهاد اعادة تشكيل مجموعات تنظيمية» واوضح ان الهدف من احياء التنظيم: «القيام باعمال تخريبية خلال فترة عيد الفطر المبارك ومحاولة ايجاد مصادر تمويل جديدة من خلال استغلال الاموال والممتلكات بارتكاب جرائم السطو المسلح والسرقات المختلفة، خصوصاً بعد النجاحات المتوالية التي استهدفت قطع قنوات اتصاله ومصادر تمويله وتسليحه الخارجي وضرب رؤوس قياداته في الداخل والخارج». واشار الى ان التنظيم حاول احياء نشاطه في ثلاث محافظات هي الاسكندرية وبور سعيد والقليوبية. وتابع البيان: «بعد استئذان النيابة العامة انطلقت قوات مكافحة الارهاب في جهاز مباحث امن الدولة من قواعدها في الوجه البحري والقناة لمداهمة اوكار التنظيم» واسفرت العمليات الاقتحامية عن ضبط ١١ متهماً في الاسكندرية و٢٤ في بور سعيد و١٠ في القليوبية وعثر على مضبوطات ومبالغ مالية ووثائق تنظيمية وادلة مادية تثبت تورطهم في المخطط».

واضاف ان المتهمين «ادلوا باعترافات كاملة عن مخططهم واعدادهم لتنفيذ العمليات».



المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٦ فبراير ١٩٩٦

مصرع إرهابيين فى معركة خاطفة مع رجال الشرطة بالمنيا

كتب ـ مريد صبحي:

لقي ارهابيان خطيران من اعضاء الجناح المسلح لجماعات العنف بالمنيا مصرعها بعد معركة سريعة وحاسمة مع قوات الشرطة بمنطقة الروضة بملوى عندما بادر الارهابيان بإطلاق الرصاص على كمين شرطة فتعامل معهما افراد الكمين فى معركة خاطفة انتهت بمقتلهما وعثر معهما على بندقية الية واخرى محلية الصنع وكمية كبيرة من الذخيرة الحية فضلا عن بعض الاوراق التنظيمية التى توضح طبيعة مخططاتهم الاجرامية. وذكر مصدر أمنى مسئول بأن الارهابيين القتيلين من العناصر الخطيرة واللذين سبق تورطهما فى بعض الجرائم الارهابية ضد رجال الشرطة والاهالى الأبرياء مشيرا الى انه جارى تحديد شخصيتهما حيث عثر معها على بطاقات هوية مزورة.

مزارع يحرق سيارة أخيه

[illegible]



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٦

أخطر تمرد داخل الإخوان

●● تفاعلت أزمة حزب «الوسط» داخل جماعة الاخوان المسلمين «المحظورة» بشدة هذا الأسبوع ودخلت مرحلة جديدة مع تشكيل لجنة تحقيق ثلاثية داخلية تجرى تحقيقات موسعة مع العناصر الـ ٤٦ التى ضمتها قائمة مؤسسي الحزب (٧٤ عضوا). اللجنة تشكلت بقرار من مكتب الإرشاد ويترأسها المستشار المأمون الهضيبى النائب الثانى للمرشد العام - حتى الآن - وعضوية كل من إبراهيم شرف مسئول مكتب التوفيقية - قبل الاغلاق - وأحمد حسانين أقدم أعضاء المكتب سنا (٧٨ سنة). فى أول جلسة الأسبوع الماضى استدعت اللجنة أبوالعلا ماضى وكيل المؤسسين ومن بعده عصام سلطان المحامى (زوج ابنة أخت الهضيبى) واستمرت التحقيقات فى كل جلسة لمدة ساعتين كاملتين تم خلالها توجيه الاتهام رسمياً لكليهما بالانشقاق على الجماعة والدعوة لتشكيل حزب دون علم مكتب الارشاد مما يعتبر خروجا صريحا على مبدأ السمع والطاعة فى المنشط والمكره الذى أقسما عليه عند انضمامهما ورغم نفي عصام وأبوالعلا للاتهامات، إلا أن الهضيبي أوصى بفصلهما وينتظر أن ينظر مكتب الإرشاد في قرار الفصل في أول اجتماع له بعد تولية مصطفى مشهور ووفاة حامد أبو النصر ●●

تقرير إخبارى : حمدى رزق



● بداية علمت «المصور» أن لقاء تم بين المرشد العام الجديد للجماعة «المحظورة» مصطفى مشهور وكل من عصام سلطان وأبوالعلا ماضى لتلافى انفجار الأزمة التى جاءت فى غير وقتها والجماعة تودع مرشدا وتستقبل آخر .. اقتنع المرشد الذى دعا إلى اللقاء فى منزله بوجهة نظرهما التى تقول ان الحزب مجرد اجتهاد مسموح به وسنة من سنن حسن البنا الأب الروحى للجماعة ووفق فتوى الدكتور يوسف القرضاوى التى تقول إن المذاهب السياسية أحزاب وأن الأحزاب فى الفقه مذاهب إلا أن مشهور عاب عليهما أن الحزب تكون ووضع برنامجه بدون علم مكتب الارشاد مما يشكل سابقة تنذر بخطوات أخرى لعناصر من الجماعة لا يعلم أحد اتجاهاتها وطالبهم بالتراجع عن تأسيس الحزب خاصة أنه لايحظى بموافقة مكتب الارشاد ، إلا أن لقاء آخر تم بين مشهور والهضيبى فى منزل الأخير صب مزيدا من الزيت على النيران المشتعلة واقنع الهضيبى مشهور بضرورة الفصل حتى لا تتفكك أوصال الجماعة لكن الأخير مازال حائرا فى اتخاذ أول قرار له بعد توليته مكتب الارشاد خاصة أن قرار الفصل فى حالة صدوره سيمتد إلى نحو ٤٦ اخوانيا من مؤسسى الحزب الأمر الذى لا تحمد عقباه فى حالة صدوره .

على جانب آخر مازالت الفاكسات ترد من المراكز الإخوانية فى الخارج خاصة المانيا وانجلترا وامريكا تستفسر عن قرار البيعة الذى تم فى ثلاث دقائق لا غير أثناء دفن المرشد العام الراحل حامد أبوالنصر دون الرجوع لمجلس الشورى العالمى الذى كان مقرراً عقده فى اسطنبول تحت رعاية حزب «الرفاه» التركى والذى تأجل لمنع الأمن الهضيبى من السفر . وجاءت استفسارات اخوان الخارج خاصة من المنتمين لبلاد الشام فيما عدا الأردن مشككة فى وصية المرشد حامد أبوالنصر على سرير المرض لمشهور والتى أكدها إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل الذى حضر فصلا من فصول غيبوبة المرشد الراحل وأقر أن المرشد أوصى مشهور بالاخوان ورد الهضيبى أن الوصية كانت لمشهور وأن الظروف الأمنية حالت دون عرض الأمر على مجلس الشورى الداخلى للجماعة إلا أن اخوان الخارج قالوا إنه كان يمكن أن تؤخذ البيعة بالتمرير كما كانت الحال بالنسبة لتولية المرشد الثانى فى تاريخ الجماعة حسن الهضيبى أثناء أزمة الاخوان الأولى فى أعقاب اغتيال البنا وعندما أهمل الهضيبى الرد عليهم انقلبوا يؤيدون الحزب الجديد (الوسط) فى فاكسات وصلت مكتب عصام سلطان المحامى بشارع قصر العينى والذى يمثل حلقة الوصل بين الداخل والخارج وكان وراء استقدام بعثات المحامين الأجانب أثناء محاكمات الاخوان أمام القضاء العسكرى أخيرا .

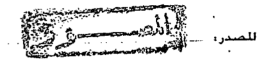
خلاف هذه الأزمة يدخل صراع المقاعد الشاغرة فى مكتب الارشاد طوراً جديداً بعد توصية الهضيبى أيضا - بضرورة اعلان خلع أربعة من أعضاء المجلس داخل السجون الآن وهم د. محمد سيد حبيب رئيس نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة أسيوط ، ود. عبد المنعم أبوالفتوح أمين عام اتحاد الأطباء العرب ومحمد خيرت الشاطر المتهم الأول فى قضية سلسبيل ومحمود عزت أحد العناصر المهمة فى تنظيم ٦٥ فضلا عن وفاة المرشد وخلو منصب النائب الأول بتصعيد مشهور وهى المقاعد الخمسة التى يجرى التنافس عليها . وكما علمت هناك اتجاهان لملء هذه المقاعد داخل الجماعة الأول هو تصعيد اصحاب أعلى الأصوات فى انتخابات ١٩٩٢ كما حدث فى تصعيد محمد خيرت الشاطر بعد وفاة د. أحمد الملط الذى كان يحتل منصب النائب الأول وهو ما يدعو إليه جناح الشباب وأغلبهم من مؤسسى حزب الوسط ، الاتجاه الثانى إجراء انتخابات مبكرة فى غضون شهرين لملء هذه المقاعد وقبل حلول الموعد الرسمى لانتخابات مكتب الارشاد ومجالس شورى المحافظات والشعب فى نهاية العام الحالى بعد انقضاء مدة المجالس المنتخبة (٤ سنوات) وهو الاتجاه الذى يرفضه الهضيبى ويفضل عدم إجراء أية تغييرات حاليا لأسباب خاصة بالرصد الأمنى للجماعة وحتى يحل أزمة حزب «الوسط » وبهذا المعنى وكما يقول

المصدر: المصور
التاريخ: ٢ [illegible] ١٩٩٦

● إخوان المهجر يرفضون بيعة مشهور
والهضيبى يطلب فصل ٤٦ شابا .
● محاولة لخلع أعضاء مكتب الارشاد المسجونين .
● ولاية مشهور ٤ سنوات فقط ومرشد الظل ينتظر .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٢ فبراير ١٩٩٦

أحد العناصر البارزة فى حزب الوسط يشكل الهضيبي الصخرة التى علينا أن نضرب رؤوسنا فيها خاصة مع تردد المرشد الجديد فى اتخاذ أية قرارات وميله لاتجاهات الهضيبى الذى يدينه باسناد مكتب الارشاد له فى ثلاث دقائق بل ووافق مشهور ضمنيا على تصعيد الهضيبى إلى منصب النائب الأول لدرجة أن البعض يردد الان أن هناك مرشدا علنيا هو مشهور ومرشدا سريا هو الهضيبى فى تكرار للتجربة الثنائية الفاشلة بين كمال السنانيرى (مرشد الظل) والتلمسانى (مرشد العلن) والتى استمرت عدة سنوات (من ٧٤ حتى ١٩٧٨) حتى نقضها التلمسانى بقرار من مكتب الارشاد وهو نفس ما قد يلجأ إليه مشهور إذا زادت ضغوط الهضيبى عليه عن حدها ويشكل انتقاصا من سلطاته.

الأخطر فى أزمة الإخوان الداخلية الآن هو قرار الهضيبى الذى اتخذه بالتمرير بقصر مدة ولاية المرشد العام لأربع سنوات فقط - وليس ستا كما أشيع - وهو القرار الذي أحدث دويا هائلاً داخل الجماعة لانه يخالف ما جرى عليه العرف من أن تكون مدة ولاية المرشد العام حتى آخر نفس فى حياته .. وإذا كان الهضيبى قد ترك الباب مواربا أمام مشهور بعدم تحديد حد أقصى لتجديد مدد الولاية وامتدت يده ليعدل اللائحة بالشكل الذى يجعل مشهور مرشدا من تحت عباءته وعليه ارضاؤه على طول الخط ، فإن جناح الشباب يضغط من أجل ضرورة تحديد الولاية بمرتين فقط بل ان خطابا من شباب الاخوان بخط يد عصام سلطان المحامى وصل لمكتب الارشاد يطالبهم فيه أن يحددوا مدد الولاية قبل أن يطالبوا غيرهم فى الأحزاب والحكومة بتحديد ولايتهم الأمر الذى أثار الهضيبى على صهره ووضعه فى خانة المتمردين حتى جاءته الفرصة لمحاكمته كما جرى الأسبوع الماضى.

إزاء هذه المحاكمة فان مكتب الارشاد منقسم الان على نفسه، فريق يقوده الهضيبى (٧٢ سنة) وأحمد حسانين (٧٨ سنة) وإبراهيم شرف المسئول الاعلامى عن مقر التوفيقية قبل إغلاقه ينادى بالفصل وتطبيق لائحة الخروج على المؤسسين الـ ٤٦ جميعا فى تكرار لتجربة فصل عضو الاخوان البارز فى الأسكندرية خالد داود رئيس مجلس إدارة شركة المدينة المنورة الهندسية والذى حاول إقامة جسور اتصال مع الحكومة والأحزاب من موقعه فى الأسكندرية دون الرجوع لمكتب الارشاد أو لقيادته فى الثغر الممثلة فى الدكتور إبراهيم الزعفرانى نقيب أطباء الأسكندرية (مسجون حاليا فى قضية التنظيم الاخوانى الأخير) واتجاه آخر يمسك العصا من الوسط ويضم عباس السيسى والدكتور سالم نجم أمين نقابة الأطباء ويطالب بضرورة تأجيل الموضوع برمته لوقت آخر خاصة أن رفض لجنة الأحزاب لحزب الوسط أقرب من القبول ولندع الحكومة ترفض الحزب وتحل المشكلة بدلاً من دخول الإخوان فى متاهة المحاكمات التى قد تعصف بالقواعد المستفزة بالبيعة فى مشهد جنازة أبوالنصر والتى لم ترض أحداً من الحضور وسبق الأخوان إليها جميعا بدون سابق معرفة .

يتبقى من مكتب الارشاد كل من د. حبيب وخيرت الشاطر ومحمود وعزت وعبدالمنعم أبوالفتوح والأربعة فى السجن وهؤلاء ليس مطلوب رأيهم بل مطلوب خلعهم أيضاً بأمر الهضيبى على طريقة لا ولاية لأسير التى كانت سبباً فى اندلاع نار الفتنة بين الجهاد والجماعة الاسلامية فى السجون بعد أحداث ١٩٨١ وتكرارها جائز فى الإخوان الآن .

يتبقى موقف المرشد العام مصطفى مشهور وهو حائر فلا يجد حلاً ويميل للهضيبى وإن كان يخاف القواعد الشبابية التى بدأت تتطاول على شيوخ مكتب الارشاد وآخرها مطالبتهم بضرورة التحقيق مع سيف الاسلام حسن البنا أمين عام نقابة المحامين فى مجموعة من المخالفات والأخطاء التي يتستر عليها الهضيبى ويحاول أن يصور الخلاف الاخوانى داخل نقابة المحامين على أنه خلاف بين سيف وعضو الاخوان البارز مختار نوح والذى يحرك عناصر الشباب من خلف الستار تلافياً لغضب الهضيبى عليه . وإذا كان الشباب استطاع إسقاط سيف الإسلام فى انتخابات المكتب الأخيرة (٩٢) لدرجة أنه لم يحصل سوى على صوت واحد وهو صوته - وحتى هذا مخالف للعرف الإخوانى بالا يصوت المرشح لنفسه - فإنهم يطالبون الآن بانتخابات مبكرة بهدف إسقاط



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

كل المعاونين للحزب خاصة المأمون الهضيبي.

يزيد من عمق أزمة الإخوان حالياً الارتباك التنظيمي الذى يسود الجماعة بعد سجن أخطر مجموعتها الحركية فى التنظيم الأخير التى كانت تمثل حائط الصد الأول لمنع الصدام بين الشيوخ فى مكتب الارشاد والقواعد فى النقابات والمحافظات خاصة وأن ضربة الأمن الأخيرة طالت رموزا مثل د. عصام العريان الذى كانوا يعدونه الحاضر الغائب فى مكتب الارشاد والذى كان يكون مع إبراهيم الزعفرانى وعبدالمنعم أبوالفتوح مثلثا متساوى الأضلاع كانت مهمته على حد وصف اخوانى بارز - نقل طموحات الشباب إلى القيادة بطريقة لائقة وإعادة قرارات القيادة إلى الشباب بصورة مناسبة - وإذا أضيف لهذا الثالوث كل من الدكتور سيد عبدالستار أمين نقابة المعلمين والدكتور أنور شحاتة أمين صندوق نقابة الأطباء (وخمستهم فى السجن حاليا) أصبحت الجماعة بلا حلقة وصل أو لنقل غضاريف ناقلة للحركة الأمر الذى أدى إلى تصرفات غير محسوبة آخرها حزب «الوسط» الذى كان القشة التى قصمت ظهر البعير الإخوانى .

انتقادات أخرى موجهة الآن من جناح الشباب داخل الجماعة للمأمون الهضيبي تحديدا بأنه رجل لايعرف من السياسة سوى الرفض وان مسلسل رفضه لم يقتصر على معارضة الحكومة بل ضرب كل أوجه التقارب مع أحزاب المعارضة وآخرها رفضه التوقيع على ميثاق العمل الوطنى بحجة أنه لم ينص على الشريعة رغم ان بعض الشباب رفعوا عرائض تنادى بقبول الميثاق بحالته الراهنة أو أقل منها لايجاد متنفس لهم فى عمل تنظيمي شرعى بعيدا عن السرية التى تربى عليها الهضيبي . الأخير من جانبه يبدو أنه قانع حتى الآن بالتفاف الاخوان حوله منذ أن عاد إلى القاهرة عام ١٩٨٧ بعد رحلة فى السعودية إلا أن وهج هذا الرجل الذى ينتسب إلى المرشد الثانى حسن الهضيبي ما لبث أن خفت خاصة مع تعاليه على الشباب ورفضه منطقهم فى التفكير ولم كل خيوط الجماعة تحت يديه فقط وها هو الآن يسعى ليعصف بهم فى قضية الحزب .

مؤسسو الحزب يستندون فى شرعية حركتهم على فتوى د. يوسف القرضاوى التى تقول: «المذاهب فى السياسة أحزاب والأحزاب فى الفقه مذاهب» إلا أن الهضيبي رد على هذه الفتوى بأن الإخوان إذا أرادوا حزبا ألفوه لا أن يفرض عليهم من خارجهم .

الغريب أن الهضيبي كان صاحب برنامج حزب الإصلاح (٢) الذى ضبطت أجهزة الأمن أوراقه فى مكاتب أعضاء التنظيم الأخير وهو الحزب رقم (٢) بعد الشورى فى عهد عمر التلمساني والاصلاح (١) الذى رفضته لجنة شئون الأحزاب فضلاً عن «الأمل» الذى قدمه الاخوانى محمد السمان من نقابة المهندسين أثناء انتخابات الشورى الماضية وأيضاً رفضته لجنة شئون الأحزاب وكان تقديمه بعلم الإخوان أيضا . يقول عصام سلطان المحامى أحد أبرز مؤسسى الحزب الجديد إن الحزب ليس اخوانيا ولم يحظر الاخوان علينا الدخول فى أحزاب ..

فضلاً عن أن الحزب نوع من الاجتهاد ونحن تربينا على مساحات واسعة من الاجتهاد ولم نخرج أبدا عن تربية المرشد الراحل عمر التلمساني والحزب فكرة نحن متمسكون بها إلى آخر المدى ولايمكن التراجع عنها .

الهضيبي من جانبه يتبرأ من الحزب ويقول النص (لو كان الحزب اخوانيا لدخله قادة الاخوان من مكتب الارشاد .. لكنه لايمثلنا) .. اجابة الهضيبي القاطعة المانعة تشى بأحداث جسيمة سوف تجرى داخل أروقة الاخوان وسوف يهتز بسببها مكتب الارشاد الذى يعانى خلاف شيخوخة اعضائه ومحاولة الهضيبي الاستيلاء على كل مقدرات المكتب بعلم المرشد الجديد . فإن الزلزال الأكبر سيأتى مع طرح الهضيبي خلع أعضاء المكتب فى السجن الأمر الذى يعتبره الاخوان فى المحافظات نكران جميل وخيانة لا يؤمن عقباها وقد تؤدى لانشقاقات أخطر فى المستقبل . الغريب أن مشهور صاحب اليد الطولى فى التنظيمات السرية والذى تربى منذ نعومة أظافره فى التنظيم الخاص يقف

حائرا لا يرى جيدا رغم أنه خبير ارصاد ما
خلفه وما وراءه عاجزا عن اتخاذ آية قرارات
لا بفصل أعضاء حزب الوسط أو حتى العفو
عنهم .. ببساطة مشهور خيال مآتة للهضيبى
والأخير يوزع ألغامه على كل شق فى الجماعة
التى حتما ستنفجر من الداخل وفى وجهه
أولا .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ [illegible] ١٩٩٦

سيف البنا لـ"الحياة": أنصار الحكومة وراء فرض الحراسة على نقابة المحامين

☐ القاهرة - من محمد صلاح:

■ أجرت "الحياة" مقابلة امس مع القطب في جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر سيف الاسلام حسن البنا، ابن مؤسس الجماعة حسن البنا، الامين العام لمجلس نقابة المحامين، اعتبر فيها ان الأزمة في نقابة المحامين تعكس مشكلة الديموقراطية في مصر. وأكد البنا رفضه الحكم الذي اصدرته محكمة القاهرة قبل أيام وقضى بفرض الحراسة على النقابة وتعيين ثلاثة محامين حراسا قضائيين لإدارتها، واتهم من أقاموا دعوى الحراسة بانهم "مدفوعون من قبل الحكومة".

وتحدث البنا عن ما تردد حول وجود خلافات بينه وبين القطب في جماعة الإخوان السيد مختار نوح أمين الصندوق في النقابة، واعتبر أنها مجرد "حوارات ونقاش حول اسلوب العمل في النقابة"، موضحا أن الحملة على النقابة بدأت منذ اليوم الأول لحصول الاخوان على الاكثرية في انتخابات النقابة، التي جرت في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢.

وفي ما يلي نص الحوار:

● هل تعد الأزمة داخل نقابة المحامين تطوراً طبيعياً للصراع بين الحكومة والإخوان؟

- الأزمة ليست في نقابة المحامين فقط، ولكنها في غالبية النقابات المهنية وبدأت قبل سنوات حينما عمدت الدولة الى إصدار سلسلة من القوانين واتخاذ اجراءات لضرب التيار الاسلامي. فالأمور كانت تسير سيراً طبيعيا ولكن فجاة وجدنا قوانين تمرر بسرعة في مجلس الشعب، واحد اطلقوا عليه اسم القانون رقم ١٠٠ الخاص بالنقابات المهنية، وفيه اشترطوا ان يتم انتخاب مجالس النقابات في حضور ٥٠ في المئة على الأقل من اعضاء الجمعية العمومية بكل نقابة. فهم كانوا يرددون ان التيار الاسلامي يفوز في الانتخابات نظراً الى حرص الاقلية على المشاركة فيها، وعزوف الغالبية عن ممارسة حقها في انتخاب مجالس النقابات. وحينما وجدوا ان التيار الاسلامي حقق النجاح ايضاً في ظل القانون ١٠٠ اجتمع مجلس الشعب ومرر تعديلات ادخلت على القانون نفسه تم بموجبها استبعاد اي دور لمجالس النقابات في الانتخابات النقابية، واعطوا سلطات واسعة للجان القضائية في الاشراف على الانتخابات، وسمحوا لها بالاستعانة بموكلين للمعاونة في عملية الانتخاب.

الأزمة الحقيقية هي ازمة تضييق الهامش الديموقراطي، واصدار الحكومة قوانين تجعل عمداء الكليات يحتلون مناصبهم بالتعيين. ثم اتجهت الحكومة الى العمد والمشايخ والغت انتخابهم وصارت تختارهم اختياراً ايضاً. ثم التفتت الى الصحافة واصدرت القانون الرقم ٩٣. كل هذه القوانين تستهدف المعارضة ودورها.

● ولكن الأزمة في النقابة تتعلق بتجاوزات ارتكبها الإخوان داخل مجلس النقابة؟

- استغلال بعض الاخطاء النقابية كذريعة لتبرير فرض الحراسة على النقابة امر مرفوض تماماً. فالعمل النقابي تحدث فيه تجاوزات في كل زمان ومكان، ومناقشة الاداء يجب ان يكون في مجلس النقابة وجمعياتها العمومية. الاصل ان النقابات حرة، وأن النقابيين احرار في اختيار من يمثلهم. واذا اكتشفوا انهم غير صالحين لتمثيلهم يمكنهم طرح الثقة فيهم وسحبها. مجلس النقابة جاء بالانتخاب ولا يملك حق حله إلا الذين انتخبوه. من قاموا برفع دعوى الحراسة مدفوعين من الحكومة وهي تساندهم وتقف وراءهم، وهم يسعون الى تحقيق هدف سياسي يتمثل في ضرب التيار الاسلامي.

● انتم متهمون باستفزاز الحكومة؟

- منذ وصل الإخوان الى مجلس نقابة المحامين في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢، وحصلوا على الأكثرية فيه والحملات لا تتوقف ضدهم حتى قبل ان يمارس المجلس اختصاصاته. الحملات كانت تهدف الى تشويه صورة اعضاء المجلس والنقابة. هل يتم ذلك دون تخطيط ودون وقوف جهة ما خلفه؟ نحن رحبنا داخل المجلس بالمعارضة وقلنا ان من حقهم ان ينتقدونا ولكن داخل النقابة من خلال اجتماعات المجلس والجمعية العمومية.

● ما هي طبيعة الخلافات بينك وبين أمين الصندوق في المجلس مختار نوح؟

- لم يكن هناك خلاف شخصي بيني وبينه. كان هناك حوار ونقاش حول اسلوب العمل يستهدف الصالح العام ومصلحة المحامين، ولم يحدث مطلقاً ان صوت المنتمون للتيار الاسلامي داخل مجلس نقابة المحامين ضد بعضهم البعض. انا اميل إلى الحرص على تنفيذ قانون النقابة ولائحتها الداخلية بدقة وعلى يقين بأن المنتمين الى التيار الاسلامي يجب ان يكونوا نموذجيين في التمسك بالقانون حتى لا يعطوا الفرصة لمنافسيهم للنيل منهم.

● ولكن النقيب اتهم الاخوان باحتكار العمل داخل النقابة، واعتبر ان الازمة تفجرت بعد تصاعد الخلافات بينك وبين نوح؟

- تفجُّر الأزمة لم يكن بسبب الخلاف بين اعضاء التيار الاسلامي، وانما بسبب الخلاف بينهم وبين النقيب حول منصب وكيل النقابة، حيث كان من المفروض ان يكون للنقيب وكيل ينوب عنه وينتمي الى "جبهته". ونحن كاغلبية وافقنا على ذلك ولم نمانع، ولكن في الجلسة المخصصة لانتخاب الوكيل غاب مرشح النقيب السيد عصمت الهواري، فرشحت السيدة بشرى عصفور نفسها وحصلت على المنصب، فقام انصار النقيب برفع دعوى الحراسة.

● ولكنك اختلفت مع مختار نوح حول مسألة ترشيح بشرى عصفور لمنصب الوكيل؟

- سواء اختلفنا او لم نختلف، فإن الهجوم على التيار الاسلامي سبق هذه الواقعة. ومحاولات ضرب النقابة، وتقويض العمل بها كانت تتم بصورة متصلة. انا كنت انظر الى نموذج مثالي ينبغي ان يقدمه التيار الاسلامي، بينما المعارضون لنا كانوا متاثرين بأسلوب المجلس السابق في النقابة، والذي كان بعضهم اعضاء فيه. هم يتحدثون الآن عن الانفاق في عهد مجلس الاخوان، في حين انهم انفقوا مبالغ طائلة دون فائدة حقيقية.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ تموز ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

حينما نصوت داخل مجلس النقابة يتهموننا باننا على قلب رجل واحد، وحينما يتناقش المنتمون للتيار الاسلامي ويتحاورون يتحدثون عن خلافات بينهم. انا أؤكد أن تمسكنا بالحق اشد من تمسكنا بكوننا فئة واحدة.

● وماذا عن احتكاركم العمل داخل النقابة؟

- التيار الاسلامى وصل الى المجلس عن طريق انتخابات حرة نزيهة غير مزورة. هل يريد النقيب ان نترك الغالبية ونحن اصحابها. هل يريد ان يخرج من حصل على أعلى الاصوات من مجلس النقابة ويدخل بدلا منهم من حصلوا على اقل الاصوات. نحن كتيار نصوت داخل المجلس كمجموعة، والقاعدة هي التي اختارت هذه الغالبية. الحزب الوطنى الحاكم يمثل منذ نشاته الغالبية في البرلمان. لماذا لم يتهمه احد باحتكار العمل البرلماني. ومع ذلك نحن لم نقف في وجه اي عضو في مجلس النقابة لا ينتمي إلى التيار الاسلامي، واتحدى أن يقول شخص اننا اضطهدناه أو لم نمكنه من حقوقه.

● نقيب المحامين قلل من أهمية انجازات مجلس الإخوان، واعتبرها عادية؟

- ما تم من انجازات لمصلحة المحامين فى عهد المجلس الحالى لم يتحقق من قبل. للمرة الاولى يصل معاش المحامي الى ٧٠٠ جنيه. وأي محام في مصر حاليا يتمتع ببرنامج علاجي لا يتمتع به العاملون في الشركات الاجنبية والاستثمارية. لولا ممارسات المعارضة والمشاكل التي اثارتها وإلهاء المجلس بالمؤامرات والاعتقالات والسجون لكنا فعلنا أكثر من ذلك.

● هل عرضتم على الفريق المناهض لكم التخلي عن مناصب في هيئة مكتب مجلس النقابة نظير التنازل عن دعوى الحراسة وحل الأزمة؟

- هذا كلام لا يكتب في الصحف ويجب ان يناقش داخل مجلس النقابة. نحن اصحاب الغالبية ولم نأت بحكم قضائي بل بإرادة المحامين ونتفاوض حتى نحفظ للنقابة اسمها وكرامتها ويعز علينا ان توضع النقابة الشامخة تحت الحراسة.

● هل تتوقع أن يفوز الاخوان في انتخابات النقابية المقبلة المقررة في أيلول (سبتمبر) المقبل؟

- السؤال هو هل ستجري الانتخابات في حرية أم لا؟ إذا جرت في حرية فإن فوز التيار الاسلامي بالغالبية امر مؤكد. اما اذا استغلت الدولة التعديلات التي أدخلت العام الماضي على قانون النقابات، واستعانت اللجان القضائية المشرفة على الانتخابات بموظفي الادارة المحلية في اجراء الانتخابات فلا يمكن توقع ما سيحدث. مطلوب ضمانات بعدم تعطيل الانتخابات، وان تجرى بطريقة سليمة، لان الديموقراطية هي افضل ضمان للاستقرار والامن في المجتمع المصري. اما نحن فلن نكون ابداً دعاة فوضى او خروج على القانون.



فى جلسة ساخنة:

الدفاع يناقش الشاهد الرئيسى بقضية تنظيم اسوان

كتب ـ احمد نبيل:

فى جلسة استمرت ٥ ساعات استمعت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء لمناقشة الدفاع للشاهد الرئيسى بقضية تنظيم اسوان الارهابى الذى يضم ٢٨ ارهابيا ارتكبوا حوادث قتل والشروع فيه بمدينة اسوان فى غضون عام ٩٢، وصمم الشاهد ـ ضابط أمن دولة ـ فى أقواله على ما جاء بمحاضر التحريات والضبط الخاصة بالمتهمين وقررت المحكمة فى نهاية الجلسة تأجيل القضية لجلسة السبت لاستكمال سماع باقى شهود الاثبات ولسماع مرافعة النيابة.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس بحضور عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة العليا بأمانة سر نبيل شهاب حيث أكد الشاهد أنه تلقى معلومات عن اصدار المتهم الاول خالد ابراهيم تكليفا للمتهم الثانى عبدالله عبدالقدوس لقتل حارسى كنيسة الاخوة باسوان وسرقة سلاحيهما وقام المتهم الثانى بدوره بتوزيع الادوار على المتهمين محمد عبدالرؤوف وايمن كمال ومحمد عبدالعال ومتهم رابع توفى، كما تناول الدفاع فى مناقشته للشاهد واقعة الشروع في قتل فاروق بدارى مفتش مباحث اسوان وواقعة ضبط كمية من الاسلحة والمتفجرات فى منزل المتهم محمد سليمان، وتخلل الجلسة العديد من الاعتراضات المتبادلة بين النيابة والدفاع حول الاسئلة الموجهة للشاهد وانتهت برفع الجلسة وقرار المحكمة بتأجيل القضية لجلسة الغد لسماع مرافعة النيابة.



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

المحكمة تواصل سماع الشهود فى قضية تنظيم أسوان

المتطرفون عملوا فى بناء المساكن لاخفاء الاسلحة

كتب ـ محمد عبدالنبى :

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء نظر قضية تنظيم اسوان الذى يضم ٢٩ متهما من الجماعة الاسلامية باسوان اتهمتهم النيابة بقتل بعض رجال الشرطة والمواطنين وحيازة اسلحة نارية ومفرقعات بدون ترخيص. عقدت جلسة المحكمة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين السيد عويس ورضا رشدى وبحضور عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة امن الدولة العليا وامانة سر نبيل شهاب. واصلت المحكمة امس الاستماع لشهود الاثبات الذين اكدوا قيام بعض المتهمين برصد تحركات بعض رجال الشرطة واطلاق النار عليهم بقصد اغتيالهم بشكهم فى انهم يتتبعون تحركاتهم واضافوا ان بعض المتهمين كانوا يتخذون من عملهم كعمال بناء فى احد المساكن التى يقومون ببنائها وكرا لاخفاء الاسلحة والمتفجرات وكانت نيابة امن الدولة العليا قد احالت المتهمين للمحاكمة بتهم الانضمام الى جماعة غير مشروعة الغرض منها تغيير نظام الحكم بالقوة واباحة الخروج عليه بان كونوا جناحا عسكريا للقيام بعملياتهم الارهابية التى راح ضحيتها ثلاثة من مساعدى الشرطة هم احمد جابر حسن، ومحمد محمود، وعبدالحميد جاد الرب، كما شرعوا فى اغتيال ستة من رجال الشرطة من قوة مباحث امن الدولة بمديرية امن اسوان. واتهمتهم النيابة بحيازة مفرقعات واسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص والتزوير فى الاوراق الرسمية بقصد التخفى ليسهل عليهم التحرك والهروب من مطاردة الشرطة لهم. وقعت الجرائم فى مدينتى اسوان وادفو وبعض القرى التابعة لهما خلال المدة من شهر مارس وحتى شهر اغسطس ١٩٩٣.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢ فبراير ١٩٩٦

على ذمة الداخلية:

٢٣٩٤ من قيادات الجماعات الإسلامية يحاكمون منذ ٩٣

كتب معتز الحديدى:

كشف مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية أن عدد المضبوطين فى قضايا العنف من أفراد الجماعات الإسلامية خلال السنوات الثلاثة الماضية قد بلغ ٢٣٩٤ فرداً.

واشار إلى أن الاحصاءات تؤكد أنه فى عام ٩٣ بلغ عدد الذين ضبطوا ٧٧٢ شخصاً وفى عام ٩٤ بلغوا ٩٨٧ أما عن عام ٩٥ فقد بلغ عدد المضبوطين ٦٣٥ شخصاً.

واوضح المصدر أن عدد القضايا التى تم كشفها وإحباطها عام ٩٥ فى مجال العنف قد بلغت ٨٢ قضية تم خلالها ضبط ٦٣٥ متهماً فى حين لقى ١٨٤ مصرعهم.

واضاف المصدر أن جهاز مباحث أمن الدولة قدم ٢٦ شخصاً سقطوا خلال الفترة من عام ٩٢-٩٥ منهم ٦ ضباط و٢٠ من الأفراد.

واعترف المصدر أن الساحة الداخلية شهدت خلال عامى ٩٢-١٩٩٣ موجة عاتية من العنف الدموى الذى امتد لمعظم محافظات الجمهورية وكان له تاثير على الأوضاع الداخلية.

واوضح المصدر ان عام ٩٢ شهد العديد من الحوادث التى استهدفت الشخصيات المهمة بالدولة ومنشآت الاجهزة الامنية ومناطق التجمعات الجماهيرية.

المدروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩٦

مصر: معظم "الاخوان" في العالم بايعوا مشهور مرشداً

□ القاهرة من محمد صلاح:

■ فيما قال نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر المستشار مأمون الهضيبي إن الحكومة المصرية تمارس ضغوطاً على حكومات عربية لدفعها الى اتخاذ اجراءات ضد الحركات والجماعات الاسلامية التي تعد امتداداً لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة، كشفت مصادر في الجماعة ان حركات اسلامية عدة في العالم بايعت المرشد العام الجديد للجماعة السيد مصطفى مشهور، ونفت ان يكون «الاخوان» في اقطار عربية او دول اجنبية اعترضوا على شخص مشهور. وكان مشهور تولى منصب المرشد قبل اسبوعين بعد ساعات قليله من وفاة المرشد السابق محمد حامد ابو النصر وبايعه الاف من المنتمين للجماعة علانية اثناء جنازة ابو النصر. وأوضحت مصادر «الاخوان» ان الجماعة تلقت خلال الايام الماضية برقيات تأييد ومبايعة لمشهور من كل من الجمعية الاسلامية الاميركية التي تضم «الاخوان» في الولايات المتحدة، والمركز الاعلامي لـ «الاخوان» الذي يضم «الاخوان» في بريطانيا، واتحاد المنظمات الاسلامية في اوروبا واتحاد المنظمات الطلابية في اوروبا، وجماعة «الاخوان المسلمين» في الصومال، وحركة الاصلاح والتجديد المغربية وحركة المجتمع الاسلامي (حماس) الجزائرية وجمعية الاصلاح في البحرين والحزب الاسلامي العراقي (مقره لندن) وجماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن وجماعة الاخوان المسلمين في سورية والجماعة الاسلامية في لبنان وجمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت. ولفتت المصادر الى ان «حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين» وحركة «حماس» بعثتا برقيات عزاء في وفاة ابو النصر وتمنت لمشهور التوفيق.

ونفت المصادر ان يكون «الاخوان المسلمون» في دول اخرى معترضين على تولي مشهور منصب المرشد العام. وفسرت عدم إعلان بعضهم التأييد والمبايعة حتى الآن بأنه ربما يعود الى الظروف التي يمر بها «الاخوان» في بلاد عدة. ومما يذكر ان وفداً يمثل «الاخوان» في الاردن برئاسة المراقب العام للاخوان المسلمين هناك السيد عبدالمجيد الذنيبات، ووفداً يمثل «الاخوان» في سورية برئاسة السيد حسين هويدي حضروا الى القاهرة قبل اسبوعين وشاركوا في تأبين ابو النصر.

واستغرب الهضيبي قيام الحكومة المصرية «بتأليب الحكومات العربية ضد الحركات الاسلامية التي تعد امتداداً للاخوان في العالم العربي». وقال لـ «الحياة»: «لدينا معلومات عن قيام مسؤولين في الحكومة بتأليب حكومات دول اخرى ضد الاخوان».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩٦

مائدة المحبة الأخوية الرمضانية بشبرا

القمص رصليب متى يلقى كلمته

اقامت جمعية السلام القبطية بشبرا مساء الإثنين الماضى مادبة إفطار رمضانية تحت اسم «مائدة المحبة الاخوية» شارك فى حفل الإفطار والذى تقيمه الجمعية، لفيف من القيادات الشعبية والتنفيذية يتقدمهم اللواء إبراهيم عطوه -نائب محافظ القاهرة بالمنطقة الشمالية- ورؤساء المصالح الحكومية بالمنطقة وقيادات الشرطة وأعضاء مجلسى الشعب والشورى والمحليات.

كما حضر الأنبا داود وكيل الأقباط الأرثوذكس نيابة عن البابا شنودة، وحضر أيضا لفيف من رجال الإعلام على رأسهم مجدى أحمد حسين -رئيس تحرير الشعب- الذى قوبل بحفاوة من الحاضرين.

تحدث عدد من الحاضرين واكدوا الروابط القوية التى تربط أبناء الأمة مسلمين واقباطا، وأنه مهما حدث من ظروف فلن تؤثر على هذه الروابط وأكد القمص صليب متى رئيس جمعية السلام- أن المسلمين والأقباط عاشوا دوما فى محبة وسلام.

وجاء فى كلمته: هذا صومكم وهذه مائدتكم وهذه جمعيتكم وهذا حفلكم وهذه محبتكم التى جمعتنا فى هذه المناسبة الكريمة فى شهر رمضان المعظم وأضاف: أيها الأحباء نهنئكم بشهر الصوم المقدس الذى فيه تمتزج أعيادنا باعيادكم ومناسباتكم الكريمة مع مناسباتنا الدينية فصوم رمضان يلتقى مع صوم يونان وعندما ينتهى صومكم نبدأ فى الصوم الكبير وفيه ربيع الحياة الروحية.

لأن هذه وحدتنا التى لن يستطيع أحد أن ينال منها أو يفهمها لأنها وحدة إلهية تشبه عين الإنسان التى فيها البياض والسواد، البياض هو العمامة البيضاء والسواد هو العمامة السوداء فبدون البياض والسواد مجتمعين لايمكن للعين أن تبصر أو ترى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩٦

تنسيق مصري-جزائري لملاحقة إرهابيين فارين إلى اوروبا

☐ القاهرة - من ايمن كمال:

■ قام فريق من خبراء الامن المصريين بإجراء محادثات في الجزائر، خلال اليومين الماضيين، في شأن تنسيق خطط التعاطي مع اعمال العنف. وعلمت «الحياة» أن المحادثات ركزت على سبل مواجهة التنسيق بين عناصر مصرية وجزائرية هاربة في اوروبا، ومتابعة التعاون الامني.

وكانت اجهزة امنية مصرية رصدت اخيرا اتصالات في بعض العواصم الاوروبية بين عناصر مصرية وجزائرية متهمة بممارسة الارهاب.

الى ذلك بدأت وزارة الداخلية المصرية تنفيذ خطة جديدة لحماية القطارات المتجهة الى منطقة الصعيد (جنوب مصر) من الاعتداءات التي يقوم بها تنظيم «الجماعة الإسلامية».

وصرح اللواء محمد عفيفي مساعد وزير الداخلية المصري لشرطة النقل والمواصلات بأن الخطة الجديدة جرى الاعداد لها بعد دراسات امنية مستفيضة لسد كل الثغرات، وتم تخصيص مجموعات جديدة من شرطة النقل والمواصلات لتنفيذها، وتزويدها باجهزة اتصالات حديثة لدعم قدرتها على حماية القطارات.



أسر لا تعرف غير الحزن فى رمضان!

تحقيق: أحمد محجوب

جاء شهر رمضان وحال أهالى المنيا يؤلم حقا كل من له قلب لكثرة مواجع الأسرة الصائمة فى المنيا حيث الأم التى قتل ابنها، والأطفال الذين حرموا من طعم الأبوة، وابن الأسرة الغائب الذى طال انتظاره بلا جدوى!

فى حارة الجمسة بكفر المنصورة بمدينة المنيا وداخل إحدى الغرف فى منزل قديم تسكنه عدة أسر إلتقينا مع الحاجة «أم مصطفى» والدة الشهيد مصطفى أحمد خليل طالب بالسنة الثالثة بكلية الهندسة جامعة المنيا، والذى لقى مصرعه على أيدى أجهزة الأمن فى نهاية مارس الماضى أثناء ذهابه إلى الكلية والذى قالت عنه الأجهزة الأمنية بعد ذلك: إنه كان هاربا فى زراعات القصب. ونسأل الحاجة أم مصطفى عن حالها فى رمضان فتجهش بالبكاء وتجيب متساءلة: كيف سيكون الحال وأنا سيدة كبيرة ومريضة وقد قتل عائلى الوحيد فأصبحت لا أجد قوت يومى؟! كيف سيكون حالى؟! وأنت ترى معى هذين الطفلين الصغيرين وأمهما -الذين كانوا يرعاهم مصطفى- فمن أين لى بطعامهم وهم يموتون كل يوم من الجوع؟!

وأسألها عن هذه المدة التى قاربت العام ومن أين كانت تحصل على طعامها؟ فتشير إلى غرفة مجاورة فارغة وتقول: لقد بعت جهاز عرس ابنى الذى كان يستعد به لزواجه، والآن لا يوجد لدينا ما نبيعه.

وتضم السيدة العجوز حفيديها وتقول: ماذنب هؤلاء الأبرياء؟ وتمسك بملابسهما الممزقة وتواصل تساءلها: كيف سيأتى العيد عليهم؟ حسبنا الله ونعم الوكيل!

ملابس الحداد

ونترك أم مصطفى ونتجه إلى أم شهيد آخر فى منزل بحارة «والى بك» بمدينة المنيا، وهى الحاجة «أم أشرف» التى قتل ابنها أشرف محمود عبد العاطى أبو العلا فى مارس الماضى أيضا بدعوى أنه إرهابى كان هاربا فى زراعات قرية كدوانى بالمنيا رغم أنه شخص معوق فى قدمه، وكان تاجر ملابس بشارع الحسين بمدينة المنيا، وكان موجودا فى عمله، ولم ينقطع عنه.

وفى بداية حديثها تشكو «أم أشرف» مضايقة رجال الأمن لها وهى تتحدث لجريدة «الشعب» ولكنها تؤكد أنه لم يبق لديها ما تخشاه بعد وفاة ابنها وعائلها الوحيد وبعد حرمان حفيدها الصغير «محمد» لعام واحدا من رؤية والده.

وتتحدث «أم أشرف» عن حال الأسرة فى رمضان فتقول: الأسرة لم تغير بعد ملابس الحداد السوداء والحزن [illegible] الأيام التى [illegible] فيها مكتملا.

غياب الأبناء

وفى عزبة شاهين بالمنيا التقينا مع الحاج حسن عبد الحميد الذى يسكن فى منزل بالطوب اللبن مكون من غرفتين فقط، وعندما سألناه عن حال رمضان معه يقول: «إحنا عايشين والحمد لله والدور والباقى على أولادى «محمد وعبد الحميد» المعتقلين منذ عامين ولم أرهما أو أعرف مصيرهما منذ اعتقالهما، وزى ما انت شايف أنا مريض ولا تستطيع قدماى أن تحملنى لأسأل عنهما وأمهما مريضة فى فراش الموت ولا تستطيع رعاية حتى الطفلة الصغيرة ابنة عبد الحميد بعد أن تركتنا زوجته ولم تستطع الحياة معنا بعد اعتقال زوجها».

المنيا لا تعرف التطرف

وأردنا أن نكتفى بهذه الحالات من الأسر التى أضيف إلى فقرها الحرمان من أبنائها، وتوجهنا إلى أسرة «ميسورة الحال» أصابها الغضب الأمنى لقتل أحد أبنائها واعتقال الآخر صحبتنا فى هذه الجولة «بانيلا برامينج» الصحفية بجريدة السياسة الدنماركية اليومية حيث طلبت مساعدتها فى رؤية أسر «هؤلاء الإرهابيين الذين تتهمهم الشرطة للتعرف على ظروف تطرفهم» حسبما قالت فى بداية جولتها.

واتجهنا إلى قرية «طهنشا» بمركز المنيا -قبل موعد الإفطار- إلى أسرة الشهيد تهامى حسين أحمد «١٨ عاما- دبلوم صنايع» والذى حلت الذكرى الثانوية الأولى لاستشهاده مع قدوم شهر رمضان.

واستقبلتنا والدة الشهيد تهامى بترحاب شديد وقامت من فورها بإعداد الشاى للضيفة الأجنبية وعندما قدمته لها امتنعت عن تناوله مراعاة لمشاعر الصائمين وقالت لأم تهامى: «إنكم صائمون ولا أنبغى أن أشرب أمامكم»، فابتسمت أم تهامى وطلبت منى أن أقول لها: إن كرم الضيافة واجب عند المسلمين وأنهم يحترمون أصحاب العقائد الأخرى ويقدرونهم، دهشت الصحفية الأجنبية من هذا الأمر كثيرا



وسألتني: أين إذن التطرف والتعصب؟ فقلت لها: إنه موجود فقط في الصحف الحكومية ومحافظة المنيا لا تعرفه ويكفي القول: إنها المحافظة الوحيدة التي لم يحدث بها أي تعرض لأي سائح رغم طول فترات العنف بها وهذا سر من أسرار المنيا لم يتوقف عنده أحد كثيرا.

وتحكي «أم تهامي» عن أحوال الأسرة في شهر رمضان فتقول بعد أن تحمد الله على كل شيء: إنه منذ أيام أقامت الأسرة الذكرى السنوية الأولى لابنها تهامي الذي قتل أثناء ذهابه لشراء بعض لوازم مزرعة الدواجن الخاصة به وتوجهه إلى مقر أمن الدولة بالمنيا لزيارة شقيقه «أدهم» الذي كان محتجزا هناك، بعد أن سلمه والده لهم بنفسه بناء على طلب الأمن، وفي اليوم التالي فوجئت الأسرة ببلاغ لاستلام جثة ابنهم من مشرحة مستشفى مركز أبو قرقاص بدعوى أنه لقي مصرعه بعد تبادل إطلاق النار مع أجهزة الأمن في زراعات القصب.

وتستطرد قائلة: ولم تكتف أجهزة الأمن بقتل ابني البريء بل استمرت في اعتقال شقيقه الآخر منذ ذلك الوقت وتم ترحيله إلى سجن طنطا، ومع غياب الابنين «الشهيد والمعتقل» توقف حال الأسرة تماما فأحدهما كان يقوم على أمر مزرعة دواجن والآخر كان يساعد والده في تجارة الأخشاب وتجد الأسرة نفسها مضطرة إلى زيارة الابن المعتقل بين الحين والآخر.

وتعبر أم تهامي عن أملها في الإفراج عن ابنها المعتقل وبخاصة خلال شهر رمضان الكريم لتلتئم بعض جراح الأسرة.

وإذا تركنا مواجع أهالي المنيا في رمضان وأردنا التجوال في شوارع مدينة المنيا فإننا على الفور سنلحظ أن شوارع المنيا تنعكس فيها أوجاع وآلام أهلها فلا مجال للسهرات ومظاهر البهجة الرمضانية التي اعتادها الناس منذ زمن بعيد.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: فبراير ١٩٩٦

فكرة!

مشروع القرار الذى نظره مجلس الامن يطلب من السودان ان تسلم فورا لاثيوبيا الارهابيين الثلاثة المتهمين فى تدبير المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك هو قرار خطير.

وتخطىء السودان اذا تجاهلته او رفضته فهو قرار صدر بالاجماع ولاتستطيع السودان ان تقف وحدها ضد العالم. وخاصة وهى متهمة فى حادث اسقاط الطائرة الامريكية واصدر مجلس الامن قرارا يؤيد هذا الاتهام.

ان مايطلبه مجلس الامن من السودان هو ان تكف عن مساعدة ودعم وتسهيل الانشطة الارهابية او توفير الملجا والملاذ للعناصر الارهابية.

وهذا الموقف تقفه الآن دول العالم بلا استثناء. الدول الكبرى والدول الصغرى وقد انتهى الاتحاد السوفيتى الذى كان يؤيد هذه الحركات او يعطف عليها واصبح الارهاب لعنة تقاومها دول العالم جميعا، ولم يعد الارهابيون أبطالا تصفق لهم الصحف والاذاعات، بل أصبحوا مجرمين تطاردهم الدول فى كل أنحاء العالم.

وسبق ان حذرت مصر الدول التى احتضنت الارهاب وقالت لهم ان الارهابيين سيقضون عليهم ويعضون الايدى التى امتدت اليهم ولم يصدقنا احد الى ان رأت الولايات المتحدة الامريكية الارهابيين وهم ينسفون عماراتها الشاهقة ويهددون بهدم الامم المتحدة. ورأت فرنسا الارهابيين وهم يفجرون القنابل فى باريس وينشرون الرعب والدمار فى باريس ورأى الانجليز القنابل وهى تنفجر فى اهم شوارعهم وتهدد حياة المواطنين فى اهم شوارع لندن: وامتد الارهاب الى تركيا وكثير من دول اوروبا حتى موسكو اصبحت تشعر بالرعب من اصغر دولة فى العالم وهى الشيشان التى اصبحت تخطف الضباط والجنود الروس وتنكد الحياة على الشعب الروسى:

لاتستطيع السودان ان تعلن الحرب على العالم. والعالم لن يستسلم لها.

مصطفى امين



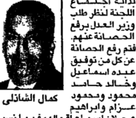
المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

الحصانة ليست حماية من ارتكاب المخالفات والجرائم

الحصانة البرلمانية ليست ستارا للعضو يتخفى وراءه بافعاله وجرائمه لاقدر الله. الحصانة البرلمانية جاءت ضمانة للنائب لمباشرة نشاطه النيابي دون معوق أو تعطيل.. ورفع الحصانة عن النائب لاتخل بالتزاماته البرلمانية انما تمكنه من الوقوف والدفاع عن نفسه والادلاء باقواله فيما هو منسوب اليه من مخالفات او افعال او جرائم. ولقد جاء قرار اللجنة التشريعية برئاسة المستشار محمد موسى صائبا برفع الحصانة عن ستة نواب لتمكين النيابة العامة من الاستماع لأقوالهم فيما نسب اليهم من اتهامات. وكان الأعضاء الستة الذين رفعت عنهم الحصانة قد طالبوا في بداية اجتماع اللجنة لنظر طلب وزير العدل برفع الحصانة عنهم.

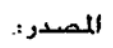

كمال الشاذلى

فتم رفع الحصانة عن كل من توفيق عبده اسماعيل وخالد حامد محمود ومحمود عزام وابراهيم عجلان لسماع اقوالهم فيما نسب اليهم في قضية بنكي النيل والدقهلية. وتم رفع الحصانة عن عبد العزيز مصطفى للتحقيق معه في جنحة قتل خطا بسيارته، وتم رفع الحصانة عن احمد اباظة المتهم في احداث ابوحماد.

وقد اقر المجلس رفع الحصانة وبذلك انهى حكاية ان الاعضاء يحتمون بحصانة المجلس.

واعلن كمال الشاذلى ان اعضاء مجلس الشعب لايحتمون بحصانة تمنعهم من الادلاء باقوالهم والمثول امام النيابة العامة أو اي جهة تحقيق وبادروا جميعا وطلبوا من المجلس ضرورة الموافقة، وهو خير رد على من يدعى انهم يحتمون بالحصانة، وكان على المجلس ان يتاكد من شيء واحد هو ان طلب رفع الحصانة ليس وراءه أية كيدية وعندما تاكدت اللجنة من ذلك اعلن الاعضاء انهم يثقون في قضاء مصر العادل وان سيادة القانون فوق كل اعتبار.



المصدر: 

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

فتاوى مسمومة !

هذا الكلام يستحق ألا يمر مرور الكرام أو نسمعه ونبلعه ونسكت .. وإنما يجب أن نتوقف أمامه قليلا .. وصاحبه هو مصطفى عبد الحميد مصطفى أحد المتهمين فى قضية العائدين من السودان وقال هذا الكلام خلال التحقيق معه .

قال مصطفى أنه انضم لتنظيم (الجماعة الإسلامية) من خلال اللقاءات التى كانت تعقد يوم الاثنين من كل أسبوع بمسجد الجمعية الشرعية بأسيوط .

وعندما سأله المحقق عما كان يدور خلال هذه اللقاءات قال أنها كانت تتضمن دروسا فى العقيدة أو الفقه وفى أمور الحاكمية ، وكان يلقيها بعض العلماء - وهذا هو نص اعترافه - مثل الدكتور عمر عبد الرحمن والشيخ أحمد الحلاوى والشيخ صلاح أبو إسماعيل وكلماتهم كانت تدور حول الحكم فى مصر وعدم تطبيق شرع الله وموضوعات أخرى حول الصبر والثبات كواجب على الأخوة) ! .

وهكذا .. عرف مصطفى طريقه لعالم الإرهاب من خلال شخصيات تعلن على الملا أنها ضد الإرهاب .

وتمكنت الجماعة الاسلامية من تجنيده بواسطة أناس ليسوا أعضاء بها .

وماحدث لمصطفى حدث لغيره أيضا .. ومن وقع منهم فى قبضة الأمن حكى ذلك فى اعترافه وكشف عن اسماء أخرى ساعدت بكلامها فى ضم أعضاء جدد للجماعات الإرهابية .

وهذا معناه أن خطر الإرهاب لايتمثل فقط فى أعضاء تلك الجماعات التى تمارسه وإنما يتسع ليشمل آخرين يساعدون سواء بالفلوس أو بالكلام .

ولذلك نحن لانستطيع أن نطمئن تماما على أن خطر الإرهاب قد زال رغم النجاحات التى حققها رجال الأمن فى مواجهة جماعاته .

صحيح أنها نجاحات كبيرة وملموسة أضعفت هذه الجماعات وقلصت نشاطها الى حد كبير ، إلا إنه مازال يعيش بيننا من يستطيعون غواية الشباب بكلامهم ومد هذه الجماعات الإرهابية بأعضاء جدد.

وهؤلاء لابد من مواجهتهم .. لحماية الشباب من شرور كلامهم .. وهذا بالطبع ليس دور الشرطة ، وإنما هو دور المثقفين الذين يجب أن يتحلوا بأقصى قدر من الشجاعة .. وهو أيضا دور الدولة التى يتعين عليها الا تغمض عينيها عن هؤلاء الذين يبثون سموم فتاواهم فى آذان شبابنا حماية لعقولهم ، وإنقاذا لنا جميعا من خطر الإرهاب ..

عبد القادر شهيب



الشيخ عبدالرحمن. (سيبا)

عمر عبدالرحمن وجماعته يستأنفون قرار ادانتهم

واشنطن - راسل وارن هاوي

ذكر جيم ماكويني، محامي محمد صالح - احد الاسلاميين العشرة الذين دانتهم محكمة في نيويورك بالتآمر لتفجير منشآت في المدينة، لـ «الوسط» ان الحجة الأساسية التي سيستند اليها الدفاع في استئنافه ضد حكم الادانة أن القاضي مايكل ماكاسي لم يطلب من المحلفين استثناء كل ما ورد في شهادة الضابط المصري السابق الذي دفع له مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. آي) حوالي مليوني دولار للتغلغل في صفوف الاسلاميين، وهو ما كان ينبغي على القاضي ان يفعله. إذ أن الضابط السابق الذي يعيش الآن باسم مستعار وتحت حماية دائمة من عملاء الـ اف بي آي اعترف أثناء استجوابه في المحكمة بأنه اقترح بعض الخطط على المجموعة الاسلامية لتنفيذ تلك التفجيرات أي انه «اوقع المتهمين في الفخ» حسب الاصطلاح القانوني.

وكانت المحكمة حكمت بالسجن لمدى الحياة و٦٥ عاما اضافيا على الشيخ عمر عبدالرحمن بصفته زعيم الجماعة. وحكمت على المصري السيد نصير مدى الحياة و٧٥ عاماً اضافياً بدعوى انه ساعد على المؤامرة المزعومة من داخل زنزانته.

اما ابراهيم الجبروني الذي كان يعمل سائقاً لاحدى سيارات الاجرة في نيويورك قبل أن يهرب الى القاهرة وتعتقله السلطات المصرية وتسلمه الى السلطات الأميركية، فقد حكمت عليه المحكمة بالسجن ٥٧ عاماً. كذلك قضت المحكمة بسجن أربعة آخرين بينهم محمد صالح ومواطنان أميركيان لمدة ٢٥ عاماً لكل منهم. وصدر الحكم أيضاً بسجن اثنين آخرين ٣٠ عاماً لكل منهما، فيما صدر الحكم بسجن الشخص العاشر ٢٥ عاماً.

وسيحق للجميع تقديم طلبات للعفو عنهم بعد عشر سنوات، شريطة أن يثبتوا حسن سلوكهم علماً بانهم امضوا حوالي ثلاث سنوات من تلك المدة بانتظار المحاكمة. ومن المرجح أن يقضي الشيخ عبدالرحمن مدة الحكم في مستشفى سجن روتشستر الاتحادي في ولاية مينيسوتا.

واتخذت سلطات الأمن الأميركية تدابير واسعة النطاق لاحباط اي محاولة انتقامية بسبب تلك الأحكام. ومن الطبيعي أن تحث الحكومة الاسرائيلية التي تخشى من

انتصار الجمهوريين في الانتخابات المقبلة، ادارة الرئيس كلينتون على تحويل اهتمامها الى ايران التي احتجت حكومتها في الاسبوع الماضي على قرار الكونغرس تخصيص مبلغ ٢٠ مليون دولار لتمويل «عمليات لزعزعة» استقرار ايران.

على صعيد آخر اسدل الستار على قضية ليون كلينغ هوفر اليهودي الأميركي الذي قتله خاطفو السفينة الايطالية اكيلي لاورو العام ١٩٨٥ وذلك بعدما وافقت ابنتا الضحية على تسوية القضية، التي رفعتاها على منظمة التحرير الفلسطينية ووكالة السياحة والسفر التي اشترى والدهما تذكرته منها، خارج المحكمة.

وبموجب الاتفاق ستنشئ المنظمة مع «فاعلي خير» لم تذكر اسماؤهم معهداً لدراسات السلام تكريماً لـ «ضحايا الارهاب من اليهود والعرب» بمن فيهم كلينغ هوفر.



المصدر: الحقيقة

التاريخ: ٢ فبراير ١٩٩٦

كلمة عتاب

ابكى يامصر معى!

لقد كنت انوى ان اعرض على شعبنا المصرى والعربى والاسلامى قصة تعبر عن هذا الزمن وتكون عظة لهم من خيانة الاصدقاء وتاكيدا لهم للمثل القائل «اتق شر من احسنت اليه».. ولكن تعدل هذا الموقف واجله قسوة وعذاب فقدان الاعزاء.. الاعزاء الذين احببتهم وبكيت كثيرا عليهم.. قسوة فراق الرجل الطيب الصابر ذى الخلق الرفيع والاخلاق الكريمة الرجل الداعية الكبير الذى خرج من ظلم الى ظلم.. من سجن الى سجن ومن اعتقال الى اعتقال:! انه العملاق حامد ابو النصر المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين.. ان فقدان رجل فى حجم امه.. رجل بايعه اكثر من ممثلى ستين دولة ليرشدهم للحق هو احدى كوارث هذا الزمن الردىء.. لهذا اتقدم لكل اعضاء الجماعة وبصفة خاصة للاساتذة.. الكبار.. وعلى راسهم ا. مصطفى مشهور المرشد العام والمستشار مامون الهضيبى..وا. احمد سيف الاسلام حسن البنا.. والمظلومون د. عصام العريان.. ود. محمد ابو الفتوح ورفاقهم. وا. مختار نوح وكل الاصدقاء بخالص التعازى والدعوات لنا ولهم بالصبر والسلوان.

منذ ايام قرات خبرا لم تحتمله نفسى ولم تقاومه مشاعرى.. فانهمرت باكيا اذرف الدموع واستجير بالله.. لم استطع ان اقاوم ولن استطيع ان اصمد امام الفراق.. فراق رجل عملاق رجل مكافح.. رجل مجاهد رجل دافع عن الوطن وتحمل ثمن جهاده.. رجل اجبرنى بقيمه على حبه واحترامه وصداقته!

لقد قرات الخبر ففاض الحزن وانتكست النفس!! وبرغم قيامهم بمحاولة قتل واغتيال عمود كلمة عتاب ومنع نشره فى جريدتى الاحرار.. والتى تسببت فى مرضى فقد قفزت من سجن المرض وهاجرت الفراش وتوجهت الى الرفيق القلم لاشكو فراق الحبيب.. فراق الاستاذ فراق الحبيب.. فراق المجاهد.. وكتبت مقالة منع نشرها فى جريدتى الاحرار!!

لقد فعلها المجاهد المظلوم على الدين صالح وهجر دنيانا الفاجرة المظلمة الموحشة.. هجر الظلم الذى اتكوى منه.. وهجر الحزن على معاناة ابناء الوطن.. هجرنا البطل واستجار بالله.. وقال كفاكم ظلما!!.. كفاكم قسوة وعنفا:! كفاكم صراعا !! كفاكم تامرا فعلها الاخ الاكبر والصديق العزيز وتركنا.. تركنا للطريق المظلم.. تركنا ونحن فى اشد الحاجة له.. فى اشد الحاجة لجهاده.. لقد سقط منا بطل تحمل جبالا من الظلم والتهم الباطلة والقسوة!! رحلت عنا ياحب الناس.. رحلت بهدوء الملائكة

كم من المرات كنت تتصل بى وتواسينى وتخفف عنى.. فاين انت الآن:!.. الدمع ينهمر والاعين لاتكف.. وصوتك اسمعه فى اذنى حبيبى الغالى وصديقى الوفى ان ابتسامتك اراها وجسدك المسه.. ساظل اذكر وساظل اذكرك حتى القاك.. الى رحاب الله انعم والى رحمة الله اسكن.. لن انساك !! والى اللقاء.. الى اللقاء

محمد فريد زكريا



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٢ تموز ١٩٩٦

باكستان تكشف عن أسماء متهمين سودانيين فى حادث السفارة المصرية

كشفت مصادر الشرطة الباكستانية عن اسماء السودانيين اللذين يجرى التحقيق معهما فى حادث تفجير السفارة المصرية باسلام اباد الذى وقع فى شهر نوفمبر الماضى وقالت ان السودانيين هما محمد على سند احمد وبشر بحر.

واضافت المصادر فى تصريحات لراديو لندن صباح امس ان التحريات اوضحت ان المتهمين السودانيين عملا فى عدد من المعاهد الاسلامية فى اقليم البنجاب وفى الاقليم الشمالى الغربى على الحدود واكدت ان التحقيقات مع المتهمين لم تنته بعد. يذكر ان السلطات الباكستانية سبق لها اعتقال عدد من المواطنين العرب ومواطن كندى من موظفى الاغاثة فى اعقاب نسف السفارة.

تصدر الى القاهرة وزراء الداخلية و«أمراء العنف»:

أسيوط تسترد عافيتها وبركان العنف بدأ يخمد

□ أسيوط - من حمدي رزق:

■ دخلت محافظة أسيوط التاريخ مرتين، مرة بانتساب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لإحدى قراها الفقيرة (بني مُر)، والاخرى يوم ٨ تشرين الأول (أكتوبر) عقب اغتيال انور السادات ١٩٨١ عندما حاول «تنظيم الجهاد» فصل اسيوط عن بقية محافظات مصر الـ ٢٦. ودارت وقتها ابشع مذبحة لقي فيها ١٠٢ ضابط وجندي مصرعهم، الأمر الذي استلزم انتقال وزير الداخلية آنذاك نبوي اسماعيل الى المنطقة بمروحية لقيادة مسرح العمليات. ومنذ ذلك الوقت ظلت أسيوط تعيش حالة من العنف المتواصل.

ليست اسيوط في جمال محافظة المنيا، التي توصف بأنها «عروس الصعيد»، ولا تتشابه مع العواصم كالفيوم والاقصر. فهي صعيدية كئيبة صعبة المراس، تستعصي على الكثيرين، ومن يستطع اخضاعها يجد طريقه الى وزارة الداخلية. فمن ينل أسيوط تكون جائزته مصر كلها. وقد نالها كل من ممدوح سالم، وزكي بدر، وعبدالحليم موسى، واخيراً اللواء حسن الألفي. وكلهم تولوا وزارة الداخلية انطلاقا من انجازاتهم الامنية هناك في اسيوط. وعانى الأخير الأمرين من عنف أهل اسيوط ومن جبلهم الغربي الذي يمطر الاحياء الفقيرة بمن هم أشد فقراً. لذا اعتنى الرجل، من مكانه الحالي في وزارة الداخلية، باسيوط واختار لقيادة الأمن فيها احد اهم خبراء الامن المصريين الحاليين اللواء مجدي البسيوني الذي طالت سنواته في اسيوط حباً او كرها لا نعرف، لكن الرجل مصرّ على استكمال ما يطلق عليه «كنس اسيوط» اي تنظيفها من كل أمراء العنف، وهناك مهمة اولى لديه الآن عبارة عن عشرة متطرفين ما زالوا مطلقي السراح ويرى انه لو استطاع التقاطهم من الجبال والمغارات لكانت فاتحة خير على اسيوط.

عناية وزير الداخلية الألفي باسيوط ليست وليدة اليوم، فمنذ ان كان محافظاً في تلك المحافظة الصعيدية وهو يعرف جيداً ان مفتاح الامن في مصر يبدأ من هذا المكان. وإذا أضيفت له المنيا الجارة الاولى لأسيوط نحو الشمال وسوهاج فضلاً عن قنا الى الجنوب، فإن السيطرة على «مربع العنف الصعيدي» تعني السيطرة على الامن عموماً. ففي هذا المربع، خلاف حوادث التطرف، حوادث الثأر الرهيبة وآخرها كانت في قرية تندة بين المنيا واسيوط وراح ضحيتها ٢٤ قتيلاً في ليلة واحدة وبدفعات رشاش متوالية في خلاف متكرر الحدوث بين عائلات كبيرة. أيضا هناك المطاريد، تلك الظاهرة التي بدأها «الخُط الاسيوطي» الشهير، وهو النموذج المصري للص الشريف الذي كان يهجم ويسرق في الوقت الذي يعطف ويحنو، حتى صار «الخُط» نموذجاً يحتذى ليس للقبضايات فقط بل وللمتطرفين ايضاً. ويتحدثون في اسيوط الآن عن ظاهرة التوامة بين المطاريد والمتطرفين، تلك التي فرضتها الحاجة، حاجة المتطرفين الى المخابئ، وتلك يوفرها المطاريد الذين يعرفون الجبل شبراً شبراً، وحاجة المطاريد للفلوس ولعمل بعض من الخير الذي يقربهم الى الناس. الاولى يوفرها المتطرفون من الدعم المالي الذي يصلهم، والثانية لأن ليس كل اهل اسيوط يرفضون المتطرفين ولا المطاريد لأسباب تبدأ من صلة القربى في الدم، وتنتهي بالنقمة على الحكومة والرغبة في الثأر منها ولو عن طريق فوهات هؤلاء الذين يرتدون السراويل القصيرة ويطلقون اللحى.

الوصول الى اسيوط اصبح سهلا يسيرا بعد شق الطريق الشرقي في قلب الصحراء، الذي تقطعه السيارة على سرعة ١٠٠ كيلو متر في ست ساعات، وهناك طريق آخر الى الغرب لا يسلكه احد لأنه مازال تحت الإنشاء وخارج السيطرة الامنية في حضن الجبل الغربي. اما الطريق الزراعي فتلك ام المشاكل التي تعاني منها اسيوط والسياحة المصرية عموما، فعلى اسفلت هذا الطريق ومن الزراعات حوله خصوصاً في منحنى ديروط ٧٠ كيلومتراً من اسيوط العاصمة الى الشمال، جرت عمليات ضرب «الباصات» السياحية بالرصاص واغتيال سائقي السيارات السياحية بل ان مطاردات تمت على هذا الطريق بين مدرعات الامن والمتطرفين، جعلت مرور الباصات السياحية أمراً مكلفاً امنياً فضلاً عن خطورته البالغة.

الخطورة نفسها واجهت السفن السياحية والفنادق العائمة في نيل اسيوط حتى الاقصر واسوان، وتوقفت لفترة قبل ان تعاود الإبحار هذه الايام في المربع الصعيدي، إلى تلك التي يشنها آخرون في شكل «حرب عصابات» معلنة على القطارات السياحية، التي تنطلق من القاهرة الى اسوان بامتداد نحو ألف كيلومتر مربع، وهو عرض مصر الذي هو طولها نفسه. والاخيرة جرى بشأنها كثير من الجدل اخيراً إلى درجة ان سفارات اجنبية في القاهرة حظرت على سياحها ورعاياها عدم الانتقال بالقطارات وتفضيل السيارات والباصات السياحية المؤمنة بالقوات الخاصة في مشهد كئيب لا يعادله في الكآبة سوى مشهد المدرعات وهي تحيط بمخارج ومداخل القرى الاسيوطية العريضة ومراكزها الضخمة مثل ديروط والبداري وابو تيج والقوصية فضلا عن ٧ مراكز أخرى اشهرها «ابنوب» التي تحوي مقابر آل عبدالناصر. وكثيرا ما تتوقف السيارات على الطريق الاسفلتي ليقرأ العابرون الفاتحة ترحماً عليه على رغم علمهم الكامل انه مدفون في شرق القاهرة تحت اساسات المسجد المسمى على اسمه.

يستلزم الدخول الى قلب اسيوط معرفة الامن، لأن حركة اي صحافي في ارجاء اسيوط تحتاج لنوع من التامين ليس خوفاً على الصحافي بل خصوصاً من الشطط والقول «إن اسيوط بلا أمن ولا أمان». اما اذا قررت الدخول الى تلك المنطقة القلقة من صعيد مصر فعليك ان تخلع لافتة سيارتك التي تقول «صحافة»، وتتحرك بصحبة احد ابناء المنطقة. ويُفضل ان يكون من ديروط. وإذا كانت وجهتك ديروط او القوصية وتريد البقاء هناك ليلة او ليلتين لتشاهد عرضاً سينمائياً في سينما القوصية التي أغلقت لفترة بسبب تهديدات المتطرفين وعادت للعمل بعد ان نجحت خطة اللواء مجدي البسيوني مدير الامن في «كنس» القوصية كإحدى مراحل «كنس» مراكز تلك

المحافظة حتى الوصول الى العاصمة اسيوط التي تعيش اجواء امنة الآن. وعادت السيدات والفتيات للمشي ساعة الشروق شتاء، وكان هذا محرماً عليهن حتى اشهر قليلة مضت، حين تقلصت سلطة الامن وسادت سلطة المتطرفين. كان ذلك في اعقاب مذبحة ٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١ عندما اعلن الامن حظر تجوال في كل ارجاء اسيوط، واعلن المتطرفون تحديهم لتلك السلطة التي باتت تهدد بقاءهم في القرى والمدن. ويقال إن جامعة اسيوط هي «الرحم» الذي ولد فيه كل امراء العنف من محمد شوقي الاسلامبولي خريج كلية التجارة في اسيوط والهارب من حكمين بالاعدام حالياً إلى ناجح ابراهيم، فيلسوف تنظيم الجماعة الاسلامية الذي يقضي عقوبة السجن في القضية رقم ٤٦٢ التي على اساسها سجن كل من عبود الزمر وحسن الهلاوي.

والاخير اعلن عصيانه على كل مقررات الجماعات الاسلامية مجتمعة بما فيها الاخوان. ويتردد انه سجل اخيراً اعترافات كاملة لدى جهاز مباحث امن الدولة، ستعرض لاحقاً على التلفزيون المصري كإحدى حلقات كشف ممارسات الامراء الذين يبداون الطريق من اسيوط تحديداً.

عشرة متطرفين

الهدوء الذي يعمّ اسيوط الآن لا يقطعه سوى نبرات قلق امنية من بقاء عشرة رؤوس خطيرة خارج السيطرة الامنية. فهناك المدعو عبدالحميد ابو عقرب الملقب بقائد الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي جرت مفاوضات قبل ثلاث سنوات لتسليمه بين مدير امن اسيوط السابق عبدالوهاب الهلالي وعم الهارب جميل ابو عقرب عضو مجلس الشعب المتوفى قبل شهور باءت كلها بالفشل. وفي كل اقسام الشرطة والمراكز والنقاط الامنية

نشرات حمراء تتضمن أوصاف المطلوبين، وعلى رغم خطورة هؤلاء الا ان المعلومات المتوافرة عنهم قليلة. وتتردد بين الحين والآخر اقاويل عن ظهور احدهم هنا او هناك في حفل زفاف او لإمام صلاة في مسجد او حتى للخطابة. ولا يتحرك الأمن إلا بناء على معلومات دقيقة. وبمجرد توافرها تتحرك قوات الامن المركزي كما حدث قبل نحو العام في جزيرة البداري للقبض على الضابط السابق في القوات المسلحة المدعو ناجح عبدالله الذي سيطر على الجزيرة ولم يردعه سوى ١٧ قذيفة (ار. بي. جي) احالت مركز تحركاته الى حطام وحولته الى جثة هامدة. واخذت الشرطة تستعيد الهيبة في كثير من المناطق ولم يتبق امامها سوى الجبل الغربي الذي لم يخضع لأحد من قبل حتى في أيام عبدالناصر وسبق دكه مرات عدة بالقذائف حتى يخرج من شقوقه المطاريد. ولم تنجح الحكومة في اقتلاع شوكته.

المطاريد العشرة، وهو اللفظ الاقرب توصيفاً لحالتهم. لا يشكلون خطورة حقيقية تهز الامن في اسيوط لكن مشاكلهم تبدأ عندما يركن خفير إلى الراحة ويغفو قليلا وقتها يستعملون البنادق لاصطياده ضمن خطة لاصطياد اعوان الشرطة. وتبدو هذه الخطة اهم الخطوط العريضة لحرب المتطرفين الآن. ويبدو أن العدوى انتقلت في الفترة القليلة الماضية من اسيوط الى المنيا.

نصف بليون

اسيوط تخلع الحداد الآن. هكذا يقولون في توصيف الحال التي عليها اسيوط المدينة ومراكزها. ويقصدون بخلع الحداد انتهاء فترات حظر التجوال الطويلة وعودة المساجد لسيطرة الدولة واختفاء اصحاب السراويل، لكن ينغص معيشتهم بقاء ٢٢ الف شاب اسيوطي بلا عمل حتى الآن وهو حجم بطالة مخيف، واذا كانت خطة محافظ اسيوط الراحل سميح السعيد (توفي قبل نحو ثلاثة شهور) والجديد رجائي الطحلاوي رئيس جامعة اسيوط السابق تقضي برفع المستوى المعيشي والقضاء على البطالة والتركيز على العناصر التي تعتبر مقاومة للارهاب ويمكن استقطابها خصوصاً من خريجين منذ عام ١٩٨٥ لم يتم تعيينهم حتى الآن. وتم رصد نصف بليون جنيه لدعم اسيوط والتخلص من عشوائياتها واقامة نحو ٧٧٤ مشروعاً في الوادي الاسيوطي الذي تبلغ مساحته ٤٠ الف فدان. وكل هذا لم يرض المواطن الاسيوطي الذي تعود التمرد على هيبة الدولة، وامعن في الخروج عليها حتى لو كان ثمن ذلك حياته. ويذكر ان العدد الأكبر من الضحايا في حرب التطرف حتى الان في اسيوط ووحدها تساوي ضحايا التطرف في كل محافظات الصعيد مجتمعة.

عموماً، بدأ الشارع الاسيوطي يستعيد بعض هدوئه، وان كانت لحظات الليل ما زالت قلقة. وتزيد حدة القلق في المراكز الساخنة في المحافظة خصوصاً ديروط والقوصية وهما مركزا تفريخ المتطرفين على امتداد الصعيد كله، ويحيطها الامن بعلامات حمر ودوائر داكنة دليلاً على سخونتها التي لا تتوقف على رغم الجهود المبذولة لإيقاف نزيف العنف في اسيوط كلها.

مصطفى مشهور: بيعة بين المقابر



فور أن فرغ الإخوان المسلمون من مواراة جسد مرشدهم السابق محمد حامد أبو النصر، يوم ٢٠ كانون الثاني (يناير) الماضي، وقفوا يبايعون مصطفى مشهور مرشداً عاماً لهم، ليكون الخامس الذي يحتل هذا الموقع بعد حسن البنا وحسن الهضيبي وعمر التلمساني وابو النصر، الذين توارثوا منصب المرشد العام منذ تأسيس جماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٢٨. ولم يحصل اي من المرشدين الثلاثة، الذين خلفوا حسن البنا، على بيعة بهذه السرعة، بعد ساعات قليلة من وفاة أبو النصر.

ويحمل مشهور الكثير من مثابرة حسن البنا، لكنه لا يميل للمهادنة مثله او مثل الهضيبي الكبير، وليس قادرا على عقد صفقات سياسية مثل التلمساني. وكان الذراع اليمنى للمرشد الراحل أخيراً، الذي كان يثق به ويعده لخلافته، فزكاه لمنصب النائب الأول الذي كان قد خلا قبل عامين بوفاة أحمد الملط. وها هي وفاة ابو النصر تدفعه الى قمة الجماعة، بعد ان تنحى أحمد حسانين، أكبر شيوخ الإخوان سنا الآن (٨٢ سنة)، عن حقه في القيادة، وبايع مشهور على سرير مرض المرشد السابق، قبل ان يبايعه بقية الإخوان في إحدى مقابر القاهرة عقب مواراة جثمان ابو النصر التراب.

وتأتي مبايعة مشهور بين المقابر دليلاً على ما آلت إليه اوضاع الإخوان المسلمين، الذين يعيشون منذ بداية التسعينات مأزقا حرجا، إذ تتصارع في داخل تلك الجماعة عناصر الجمود وعناصر التجديد دون حسم ظاهر. فلا الجماعة أشرفت على الموت، ولا هي استجابت - كلية - لدواعي التجديد، والتطوير، إذ ما زالت تحتفظ بتنظيم منتشر وعلى درجة عالية من الاستجابة لأوامر الحشد والتعبئة. وهو ما ظهر في جنازة المرشد السابق دون أية محاولة لستر هذه الأعداد المنتظمة في سلك الإخوان عن عيون الحاسدين او غيرهم.

ولا ينتظر ان يسفر وصول مصطفى مشهور إلى قمة المسؤولية في جماعة الاخوان عن تغيير في سياساتها. إذ من الناحية العملية كان مصطفى مشهور هو المرشد الفعلي او مرشد «الظل» خلال العشرين عاماً الماضية. فلم يكن المرحومان عمر التلمساني وحامد ابو النصر الا واجهتين.

لقد كان التلمساني واجهة إعلامية لما حظي به من قبول من كل الاوساط المصرية. وكان ابو النصر واجهة تاريخية، اذ يعد اول من انتظم في الجماعة من ابناء صعيد مصر. فمنذ خروج الإخوان من السجون في بداية عهد الرئيس السابق أنور السادات، استطاعت مجموعة النظام الخاص (جناح عسكري انشأه الاخوان في الاربعينات لمقاومة الاستعمار والصهيونية) ان تستولي على مواقع القيادة الفعلية عن طريق «وضع اليد»، اي بفرض قانون الامر الواقع، ومن بين هذه المجموعة برز مصطفى مشهور وحسن عبدالباقي واحمد حسانين وصلاح شادي وكمال الدين السنانيري، وإلى هذه المجموعة يعود الفضل في إعادة بناء التنظيم على نحو صارم يقوم على عقيدة السمع والطاعة.

وعلى الجانب الآخر، تم تهميش القيادات التاريخية ذات التوجهات الفكرية المنفتحة، فالتجأ بعضها الى زوايا الصمت مثل فريد عبد الخالق (كان النائب الاول للتلمساني) وصالح ابو رقيق، ورضي بعضها بأن يكون واجهة اعلامية وفكرية.

وداخل الإخوان انطوى منهج مصطفى مشهور على تعظيم التنظيم وتقزيم الفكر، مع إشاعة جو يصور التنظيم مرادفاً للإسلام ذاته، ويصور الفكر ترفا لا يجوز الانشغال به عن العمل في سبيل الله. ويرتبط بذلك ما عُرف عنه من ميل الى الصمت، الذي لا بد ان يتخلى عنه من الآن فصاعدا. فالظروف التي يمر بها الإخوان اليوم لا تتطلب الصمت، وما يقترن به من غموض، بقدر ما تفرض الوضوح الذي لم يشتهر به مشهور من قبل.

ومصطفى مشهور، البالغ من العمر ٧٥ عاما، ينحدر من اسرة تنتمي الى طبقة كبار الملاك، وقد تخرج من قسم الرياضيات بكلية العلوم من جامعة فؤاد الاول (القاهرة) عام ١٩٤٢. وتعرف على جماعة الإخوان منذ ذاك الحين، وسبق ان اعتقل عدة مرات في ١٩٤٨ و١٩٥٤ و١٩٦٥، وكان خارج مصر عشية اعتقالات ايلول (سبتمبر) ١٩٨١، ولم يعد إلا عام ١٩٨٦ اي في فترة الانفراج التي ازدهرت خلالها جماعة الاخوان ماليا وسياسيا.

وإعلامياً، الشائع عن مصطفى مشهور انه «رجل الإخوان القوي»، وهو وصف فيه من الغموض اكثر مما فيه من الوضوح، خاصة ان مشهور ليس معروفا عنه التمتع بمزايا الشخصيات الزعامية المؤثرة جماهيريا، مثلما كان حسن البنا وعبد القادر عودة، وليس معروفا عنه النبوغ والإبداع الفكري والفقهي، خاصة ان الوصف «بالرجل القوي» إنما يصدر عن جهات امنية واخرى صحافية مرتبطة بها. ولكن يبدو أن قوته تنبع من التزامه خطوط التشدد ورفض التطوير والانفتاح، ويبرز هذا التشدد في العديد من المواقف التي لا يعرف فيها مجاملة ولا مهادنة.

فهو من القلائل الذين تزعموا - داخل السجون - القطيعة الكاملة مع الرئيس الاسبق عبد الناصر، ورفض ان يرسل له برقية تاييد. وحالياً يقود مشهور جناحاً في الإخوان برفض التوقيع على وثيقة للوفاق بين أحزاب وقوى المعارضة، إلا إذا نصت على الالتزام بالشريعة الإسلامية، وهو الراي الذي لم يقتنع به بعض شباب الإخوان الاكثر انفتاحاً، على أساس ان «هذا النص ليس إلا تحصيل حاصل في أمة مسلمة ومتدينة بالطبيعة». ورغم ان كثيرين في الإخوان يحاولون تطعيم فكرهم الآن بقشور ليبرالية، فيقولون بتعدد الأحزاب وبالتداول السلمي للسلطة، إلا ان مشهور لا يشاركهم هذا الموقف.

ويبدو الخلاف جذرياً بين الواقع وبين ما يريده المرشد الجديد للأخوان، فهو ينزع صفة الإسلام من النظام القائم، ويقول «لكي يتم التحول من النظام الحالي إلى النظام الإسلامي سيكون مطلوباً أن تقوم كل وزارة بتشكيل لجنة تتولى وضع خطة لمواسة عمل تلك الوزارة مع النظام الإسلامي».

وفي نطاق العالم الإسلامي، فإن المرشد الجديد من انصار التوجه العالمي لجماعة الاخوان المسلمين. وقد لعب دوراً فعالاً في تشكيل التنظيم العالمي اثناء فترة هروبه من ١٩٨١ إلى ١٩٨٦. وكان في مقدمة من دفعوا جماعات الإخوان المراهنة على حلم إقامة «الدولة الإسلامية» في افغانستان، ورغم الصدمة التي لم يكن يتوقعها حين أسفرت القضية الافغانية عن تجار حروب، لجأ إلى ابتلاع الصدمة وتناسيها دون دراستها ولا تاملها. ومع ذلك لا يزال مشهور من دعاة العالمية، فهو يؤمن أن استعادة الخلافة الإسلامية هي راس الاهداف والغايات. إلا ان إيمانه العالمي ليس كافياً ليحظى بتأييد كل جماعات الاخوان في الخارج. إذ الملاحظ ان بعض هذه الجماعات القطرية لم يعد يجد في القيادات الإخوانية المصرية بريق الزعامة ولا جلال العلم، وبات ينظر إليها على انها جماعة من جماعات الإخوان، ربما كانت الاكبر والأقدم والاشهر، ولكن ذلك لا يعني حقها في ركوب دائم لسدة القيادة. وقد تزايدت النزعة القطرية لدى العديد من الجماعات الإخوانية وخاصة في الخليج، عقب الغزو العراقي للكويت. وباتت تميل الى الواقعية بعد ما رات ان كل جماعة إخوانية انطلقت من منطق مصلحي ونفعي وفقهي يختلف عن منطلق الأخريات بصورة أكدت ان العالمية لا تصمد أمام الممارسات العملية الحاسمة.

اضف إلى ذلك أن الرؤية العالمية لمصطفى مشهور تختلط بإيمان عميق بفكرة المؤامرة التي تعد العنصر الحاكم في كل افكاره وكتاباته، فالشرق اوسطية مؤامرة، والتسوية السلمية مؤامرة، والنظام العالمي الجديد مؤامرة، وقبل ذلك كانت القومية العربية مؤامرة، والاشتراكية مؤامرة، والتدخل الروسي في افغانستان مؤامرة، وغزو العراق للكويت مؤامرة، وهكذا. وهو يتخيل وجود جبهة عالمية لا تكف عن التآمر على الاسلام. فهو يقول «الأعداء العالميون للإسلام هم الذين لا يريدون أن تقوم للإسلام قائمة، سواء كانوا الروس او الغرب أو اليهود او الهندوس، وهم ينسقون مع بعضهم البعض لتحقيق هذا الهدف، ولهم هيمنة وسيطرة على العديد من حكومات المسلمين، مما ينعكس على الإخوان المسلمين».

وختاماً، فإن حصول مشهور على البيعة بين المقابر، عقب دفن المرشد السابق، لا تخلو من دلالات معبرة، ولكن ربما استطاعت الأجيال الجديدة من الإخوان، ان تدفع عجلة التجديد، وان تقود هذه الجماعة بعيداً عن البيعة بين المقابر إلى الاختيار الديموقراطي في صناديق الاقتراع.

انور الهواري

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٦

شباب الإخوان يفجرون الصراع داخل الجماعة المنحلة

حزب الوسط .. هل هو تكتيك للجماعة أم انقسام داخل صفوفها ؟

كتب جمال حسن :

تواجه جماعة الاخوان المسلمين المنحلة خلال المرحلة القادمة تحديات صعبة ، خصوصا بعد وفاة مرشدها السابق وتولى مصطفى مشهور القيادة وسط ظروف محلية ودولية ضاغطة بالإضافة الى انحسار نشاطها في ظل الاجراءات والضربات الامنية المتتالية لعناصرها المتشددة .

ويتوقع المراقبون في ضوء مجمل التحديات والمستجدات التى طرات مؤخرا على الجماعة وقوع العديد من الخلافات والصراعات بين جيلى الجماعة من الشباب والشيوخ حول بعض الامور التنظيمية ..

والسؤال يطرح نفسه الان . ماهو مستقبل هذه الجماعة المنحلة في ظل هذه التطورات الخطيرة ؟

منظومة جديدة

بداية يؤكد المحللون انه لاشك ان فترة ولاية المرشد العام السابق حامد ابو النصر قد القت بتبعات وتحديات جديدة امام المرشد الجديد .. وهنا لابد من طرح العديد من التساؤلات التى ستحدد بكل وضوح منظومة عمل قائدها الجديد مع كافة القضايا والصراعات .. من هذا المنطلق وهذه الارضية التى يصفها البعض بانها شديدة اللهب يثور تساؤل اخر وهو كيف سيتعامل مشهور مع كل القضايا الجديدة وهو الذى شغل منصب النائب الاول للجماعة في ظل قيادة ابو النصر ؟ وهل سيحتوى مشاكل الجماعة ويجعل لها منظومة جديدة في ظل المستجدات الجديدة ؟..

من جانبنا قمنا بالاتصال بالمستشار مأمون الهضيبى عقب وفاة المرشد السابق حامد ابو النصر لمعرفة من سيتولى مرشد الجماعة ؟! اجاب الهضيبى ان عامل الزمن وتطوراته لايمكن ان تغير في فكر الجماعة خصوصا فيمن يتولى قيادتها .. وفهمنا من خلال نبرات صوته ان من يتولى قيادة الجماعة هو اكبر الاعضاء سنا وبهذا يكون مصطفى مشهور هو المرشد العام الجديد .. وعندما طرحنا بعض الاسئلة الاخرى على الهضيبى الذى رفض بحجة ان الوقت الان غير مناسب للاجابة عليها .

كان من بين الاسئلة التى كنا ننوى طرحها على الهضيبى - كيف سيتعامل المرشد الجديد مع التحديات الصعبة التى تواجهها الجماعة في المرحلة الحالية .

اولى هذه التحديات والتى تعتبر إحدى القنابل الموقوتة الموجودة حاليا بمكتب الارشاد والتى تتمثل في اشكالية التعامل مع جيل الشباب من الجماعة وشيوخها والاتهامات المتبادلة بينهما بشان إعاقة كل منهما للاخر في بعض المواقع ..



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: .... السياسى المصرى

التاريخ: .... ٤ فبراير ١٩٩٦

شباب الجماعة من جانبه يؤكد ان رموز الاخوان المسلمين شاخت فى مواقعها الامر الذى ادى الى ترهل بعض الشباب ودخولهم سن الشيخوخة ولم يتقلدوا مناصب قيادية داخل الجماعة وبالتالى لم يعد هناك فرصة للجيل الثانى امثال عبد المنعم جبارة وسالم نجم وعصام العريان واحمد سيف الاسلام ابن مؤسس الجماعة .

ثانى التحديات التى تواجه جماعة الاخوان المسلمين المنحلة فى المرحلة القادمة هو التحدى الاعمى لشيوخ الجماعة فى مواجهة شبابها .. هذا التحدى الذى ياخذ صفة الشرعية لمنهجية فكر وبرنامج الجماعة والذى يتمثل فى احترام شرط السن فى تولى اى منصب قيادى داخل الجماعة التى تجاوزت عامها السبعين ويدير مكتبها ستة شيوخ تجاوزت اعمارهم سن السبعين من بينهم مصطفى مشهور نفسه ولعل هذا مادفع احد افراد جيل الشباب لمحاولة كسر الطوق والتقدم باوراق تاسيس حزب جديد هو حزب الوسط .. وان كان البعض يؤكد ان حزب الوسط تكتيك اخوانى لمحاولة الفوز بالشرعية بدلا من العمل تحت السطح .

اما التحدى الثالث وهو تحديد فكر المرشد العام الجديد من فكرة الديمقراطية وتشكيل مجالس شورى المحافظات .. وهذه القضية وكما يعلمها عدد كبير من قادة الاخوان شكلت خطورة كبيرة فى الفترة الاخيرة وخصوصا فى مرحلة تولى حامد ابو النصر قيادة الجماعة ومرضه لفترة طويلة الامر الذى جعل كثيرا من الامور والقضايا لاتحسم بشكل قاطع فى ظل غياب الراى الحاسم للمرشد العام السابق .



الجنزوري في مأدبة إفطار الوحدة الوطنية الخميس المقبل

يشهد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الخميس المقبل مأدبة افطار الوحدة الوطنية التي تقيمها وزارة الأوقاف سنويا، وذلك بدار المدرعات بمدينة نصر.

صرح بذلك الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف، وأضاف انه يشارك في المأدبة فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر. والبابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وعدد من رجال الكنيسة، والوزراء وسفراء العالم الاسلامي بالقاهرة وكبار رجال الدعوة الاسلامية بالأزهر والأوقاف.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٦

الافراج عن ٢٠٠ من الجماعات المتطرفة تابوا داخل السجن

□ القاهرة –
من وليد صلاح:

■ تستعد وزارة الداخلية المصرية للإفراج عن ٢٠٠ من المعتقلين من اعضاء الجماعات المتطرفة الذين اعلنوا توبتهم داخل السجون، بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقالت مصادر امنية لـ «الحياة» إن الجهات المعنية تراجع حالياً ملفات التائبين الذين سيصدر قرار من وزير الداخلية حسن الألفي بالإفراج عنهم، وبينهم مجموعة كبيرة من المعتقلين من محافظات الصعيد وبخاصة المنيا واسيوط. وستمنحهم وزارة الداخلية مبالغ مالية على ان تتم إعادة توظيف الذين فصلوا من اعمالهم.

وتعد هذه المجموعة الثانية التي يفرج عنها خلال شهر بعد الافراج عن ١١٧ تائباً في الاسبوع الأول من شهر رمضان. وبذلك يرتفع عدد الذين افرج عنهم، منذ بدء انحسار موجة الارهاب في عام ١٩٩٤، إلى نحو الفين من اعضاء الجماعات المتطرفة.

المنيا

على صعيد آخر، شنت قوات الأمن المصرية في محافظة المنيا أمس حملات عدة على مدينة ابو قرقاص والقرى القريبة منها واعتقلت اثنين من مساعدي قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في المحافظة يشتبه في قيامهما باغتيال احد الخفراء قبل يومين.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت محمد عبدالتواب وامين سليمان اثناء الحملات التي شنتها امس بهدف القبض على قاتلي الخفير هابيل لبيب عبدالسيد.

واضاف ان المتهمين «اعترفا بانهما من اعوان القيادي فريد سالم كدواني امير «الجماعة الاسلامية» في المحافظة والفار من ملاحقة الشرطة».

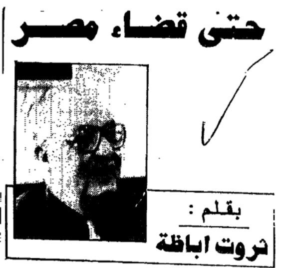
ولفت الى ان قوات الأمن شددت الاجراءات الأمنية حول المنشآت بعد وقوع الحادث.



المصدر: مـــايـــو

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩٦

حتى قضاء مصر



بقلم : ثروت اباظة

جريدة الاخوان المجرمين الرسمية التى تلتحف بحزب كان شرعيا وسقطت عنه الشرعية باحتوائه لجماعة الاخوان المجرمين علنا وبغير تستر أو استخفاء والحزب طبعا هو حزب العمل .

ان هذا الحزب يوم نشأ قام على مبادىء بعيدة كل البعد عن جماعة الاخوان المجرمين المنحلة وإلا لما

سمح له بالقيام وهو اليوم أصبح فعلا حزبا للجماعة المنحلة والتى يمنعها القانون أن تكون حزبا فوجوده من الناحية القانونية غير مشروع قطعا .

وحديث الأفاعي طويل المدى حتى لقد حال دون الاستطراد ودونى أن أكمل ما بدأت به المقال .

وهو أن الجريدة الاخوانية قد بلغ بها الفجور أن تعلن فى عنوانها الرئيسى رفضها حكم القضاء الذى فرض الحراسة على نقابة المحامين .

أى جراءة على الحق تصل الى هذا الحضيض . هل أحكام القضاء أيضا أصبحت مجالا للاخوان المجرمين أن يعترضوا عليها ؟

ولكن أى عجيبة فى هذا وهم الذين حرفوا كلام الله وهو الله وعاجوا بدينه وهو دينه عن المحجة البلقاء

وجعلوا منه سفكا للدماء وتفجيرا للقنابل وعدوانا على الأرواح والأنفس والأموال والأبنية والسفارات .

وان قوما مزقوا الدين هذا التمزيق وجعلوا من سلامه ومرحمته ومودته واشفاقه قتلا وسفكا للارواح وتدميرا للمنشآت .. ان قوما هذا شأنهم ليس بغريب

عليهم أن يعتدوا على قضائنا ويرموه بأنه أصدر حكمه دون أن يتيح للمدعى عليهم أن يدافعوا عن أنفسهم . أى كبيرة يرتكبون وما لهم ألا يعقلون .

ألا يعرفون أن هذا القضاء هو حصنهم الذى قد يضطرهم ظلمهم أن يلجأوا إليه وما ظالم إلا ويبلى بأظلم .

ماذا يبقى لهم ان دمروا حصنهم فى الدنيا بعد أن أحرقوا اسبابهم بالاخرة .

كم كان الشاعر العربى صادقا حين قال :

لا يبلغ الأعداء من جاهل

ما يبلغ الجاهل من نفسه



(٢) الإســـــلام الجـديـد!

إن صورة الاسلام الجديد الذى يدعو اليه المرشد الجديد صورة مثيرة للدهشة انها تقوم على الفاشية إما ان «تكون معنا فتسلم او علينا فتندم».

اسلامهم الجديد هذا يختلف تماماً عن الاسلام الذى عرفناه وتعلمناه ودرسناه واحببناه، إنه اسلام يقوم على قهر الآخرين، لايعترف بالرأى الآخر، لايؤمن بالاجتهاد، يرفض العلم، ينفى الابداع.. اساتذتهم فى هذا الاسلام هم الذين اغرقوا العالم بالدم وافسدوا الاسلام والمسلمين.. ومازالوا منذ القرن الأول الهجرى يواصلون عدوانهم على حقوق الانسان وعلى الاسلام والمسلمين ففى ايران - وهى احدى الدول التى تدين بالاسلام الجديد- لا يسمح بالاحزاب، ولا بالمعارضة لأن حزب الخومينى قائم وموجود وقبل ان يموت نشر عباءته السوداء على سماء بلاده فاطفا نورها وكتم انفاسها واخرس صوتها، واغلق عينيها ووضع التراب فى سمعها. والمرشد الجديد لايقدم صورة متكاملة عن الاسلام الجديد ولكنه يرسمها على ارض الواقع.. فهم ينفون مثلاً ان لهم علاقة بالإرهاب بينما ايديهم ملوثة بدم الأبرياء.. وهم يدعون انهم مع العلم والتقدم وفى الوقت نفسه ينكرون المجتمع المدنى العلمانى.. ويزعمون انهم مع العقل ضد النقل وهم كاذبون.

ويتجرا المرشد الجديد على اتهام عبد الناصر بانه لفق حادث المنشية فإذا كان ذلك حقاً فمن الذى لفق اتهام الاخوان بمحاولة اغتيال عبد الناصر سنة ١٩٦٥ فى عملية انتحارية.. ومن الذى القى بالقنابل والمتفجرات على سكان شارع مسرة وشارع شبرا وروض الفرج سنة ١٩٥٤؟

ويقول المرشد ان عبد الناصر لفق هذه التهم لملاحقتهم بينما يعرف سيادة المرشد اكثر من غيره ان ملاحقة الجماعة بدات أيام الملكية وأن قرار حلها فى عهد الحرية والديمقراطية سنة ٤٨ او ٤٩ وان الثورة عندما قامت لم تستبعدهم واعتبرتهم جمعية خيرية واعادت محاكمة المتهمين باغتيال الشيخ البنا.. بل إن الثورة كانت اكثر كرماً عندما وضعت أحدهم فى هيئة الحكم لمحاكمة عمال كفر الدوار وهو الذى أصدر الحكم باعدام العاملين خميس والبقرى بايعاز من القوى اليمينية الفاشية المنقرضة ومباركة سيد قطب الذى كان يشرع قلمه ليكتب مادحاً ومنافقاً للثورة ليظفر بمقعد فيها.. لكنهم - اى الاخوان - لم يكونوا يريدون المشاركة.. بل كانوا يريدون السلطة كاملة.. وكانت هذه هى فرصتهم الوحيدة.. فلما فشلوا أرادوا ضرب قائد الثورة واغتياله.. لكن هذه اليد اليائسة ارتدت اليهم فى نحورهم.. فاعادهم عبد الناصر الى ما كانوا فيه.. ودارت معارك لمقاومة جرائمهم.. ومازلت أذكر اطنان السلاح والذخيرة التى عثر عليها فى بيوتهم ومساجدهم.. وفى هذا السياق سقط عدد كبير من المواطنين الابرياء برصاصهم.. هل كان هؤلاء - أيضاً - يهودا وانجليزا؟ وهل كانت الطفلة شيماء فى هذا العهد يهودية وصهيونية..؟.. وهل كان د. رفعت المحجوب انجليزياً او صهيونياً.. هل كان الشهيد فرج فوده صهيونيا..؟ فعندما ارتكبت هذه الجرائم لم يستنكر اخوانى واحد هذه الجرائم.. ولم يتبرع واحد منهم فى كتابة سطر واحد يشجب هذا العمل.. بل كانوا يكتبون بروح التشفى والانتقام.. ومع ذلك فهم بغد ان يغسلوا ايديهم من دم الابرياء يضعون على وجوههم الاقنعة بابتسامة صفراء مرسومة عليها بحذق ومهارة..

والى العدد المقبل

جمال سليم



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

محاكمة ٣٣ متهما فى قضية تفجير قطار الصعيد بتهمة القتل والشروع فى قتل ٦٧ سائحا وضابط شرطة

كتبت ايمان راشد :

قرر المستشار عماد اسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة نظر قضية الجماعات المتطرفة وتضم ٣٣ متهما من طلبة جامعة اسيوط حاولوا نسف قطار السياح وقتلوا وشرعوا فى قتل ٦٧ سائحا وضابط شرطة من بينهم العميدان شرين فهمى ومحمد قاسم طعيمة فى مارس القادم امام دائرة امن الدولة العليا برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزى عامر.. صرح بذلك المستشار شريف صبرى رئيس المكتب الفنى باستئناف القاهرة.

وكانت نيابة امن الدولة احالت المتهمين الى المحاكمة بتهم انضمامهم وآخرون مجهولون الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحريات والحقوق التى كفلها الدستور والقانون والاضرار بالسلام الاجتماعى.



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٩ فبراير ١٩٩٧

للبحوث والتدريب والمعلومات

محاكمة ٣٢ إرهابيا قتلوا مساعد مدير أمن أسيوط وتأجيل قضية الاغتيالات لجلسة الغد

كتب ـ أحمد نبيل:

بدأت أمس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» أولى جلساتها لمحاكمة التنظيم الارهابى المتهم باغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمى مساعد مدير امن أسيوط عام ٩٣ وعدد من ضباط الشرطة والجنود والمواطنين. والمتهم منهم ٣٢ ارهابيا بينهم حدثان و٨ هاربين، وجهت اليهم نيابة امن الدولة عدة اتهامات منها الانضمام لجماعة غير مشروعة والاتفاق الجنائى على القتل والشروع فيه والسرقة والاتلاف العمدى والتزوير وحيازة واحراز مفرقعات بقصد استخدامها فى اغراض ارهابية، وقررت المحكمة تأجيل نظرا القضية لدور مارس القادم. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بأمانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات. وكانت المحكمة قد بدأت جلستها امس فى حضور المتهمين وتلا هشام عبدالمعطى وكيل نيابة امن الدولة العليا قرار الاتهام الذى تضمن ارتكاب المتهمين لجريمة قتل اللواء الشيمى ومساعدى الشرطة المكلفين بحراسته وسرقة سلاحيهما ، وقتل عمدة قرية المطيعة ـ فلتس بطرس ـ ٥٨ سنة، كما قتلا صفوت عزمى باشا بدائرة مركز أبوتيج بأسيوط والمواطن عيشى محمد احمد الذى شارك فى ضبط المتهم الحادى عشر حازم مرجان، واتهمت النيابة المتهمين التاسع والعاشر بتحريض من الاول بقتل عريف بأمن الدولة وسرقة سلاحه الاميرى وشرطيين سريين بأبوتيج وقتل المقدم ابوبكر عزمى ابوسالم بأمن الدولة، وقررت تأجيل القضية لدور شهر مارس المقبل، ومن جهة أخرى نظرت محكمة أمن الدولة «طوارئ» برئاسة المستشار اسماعيل الجهينى وعضوية المستشارين د. شريف فوزى واحمد ماجد قضية الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٢٨ ارهابيا اتهمتهم النيابة بالانضمام لجماعة سرية غير مشروعة، وحيازة واحراز مفرقات والشروع فى قتل مخبر سرى ، واعداد قوائم اغتيالات ضمت كبار المسئولين والشخصيات العامة فى الدولة وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة غد «السبت» لاستكمال مرافعة الدفاع.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩٦

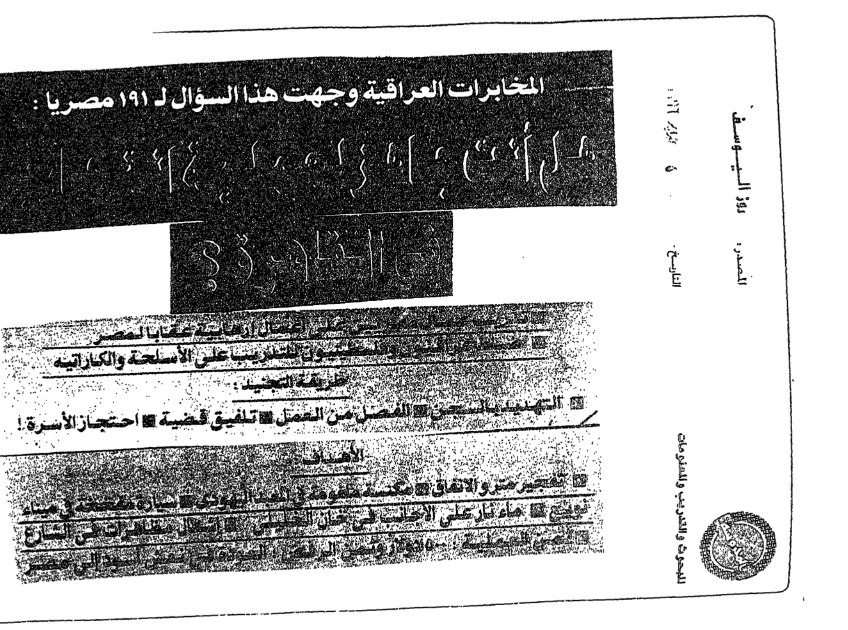
مأمون الهضيبى وبيع الوهم

حاول الإخوان طوال الايام الماضية بيع الوهم للجميع . فسربوا اخباراً عديدة عن خلافات حادة داخل الجماعة وانقسامات ولجان تحقيق .. وانشقاق من مجموعة حزب الوسط على قيادات الحرس القديم .

وهدف هذه الاخبار واضح للغاية .. وهو خداع الجميع والتعاطف مع فكرة الحزب الذى يمكن ان يستوعب هؤلاء المتمردين . ثم نفاجا جميعاً بان الحرس القديم والجديد داخل الحزب والجماعة قد اكتسبت الشرعية والمتطرفين صار لهم منبر .

الخدعة ظاهرة جداً . والهدف محدد . وعلى من يقول ان تلك ليست خطة لبيع الوهم ان يتاكد ان الخلاف لو كان حقيقياً فإن هذا معناه ان الجماعة تنهار بالفعل وبالتالى ليست فى حاجة إلى حزب او غيره .■

٠٠٠٠٠٤٥٨



المخابرات العراقية وجهت هذا السؤال لـ ١٩١ مصريا :

هل أنت [illegible] في القاهرة؟

■ [illegible] على أعمال إرهابية عقابا لمصر

■ [illegible] وفلسطينيون للتدريب على الأسلحة والكاراتيه

طريقة التجنيد :

■ التهديد بالسجن ■ الفصل من العمل ■ تلفيق قضية ■ احتجاز الأسرة !

الأهداف

■ تفجير مترو الأنفاق ■ مكتبة ملغومة في المعبد اليهودي ■ سيارة مفخخة في ميناء نويبع ■ ماء نار على الأجانب في خان الخليلي ■ إشعال مظاهرات في الشارع

■ ثمن العملية : ٥٠٠ دولار وثمن الرفض : العودة في نعش أسود إلى مصر



الخبر فوق كل شيء .. ووظيفته ان يسبح ضد التيار . وهذا التقرير خبر من « النوع السوبر » . صحيح أن عمره خمس سنوات ، لكن احدا لم يكشفه . ونحن ننشره نقلا عن ملفات نيابة أمن الدولة .

تقرير : **كريم صبحي**

والصحيح ايضاً ان قصة الغزو العراقي للكويت قد انتهت ، وان "العلاقات بين مصر والعراق في طريقها للتحسن . واننا نتمنى ذلك - لأننا مع شعب العراق الذى يعاني - لكن الصحيح كذلك ان ما تحويه هذه الملفات من المعلومات يمكن ان يتكرر مع اى حادث سياسى جديد ، من العراق او غيرها .

والقصة بدات باضطهاد عدد من المصريين في العراق ، وجدوا انفسهم في مشاكل مفاجئة ، وكان ثمن الخروج منها هو قبول فكرة القيام باعمال إرهابية في مصر ، وكان ثمن الرفض هو أن تعود جثة الرافض في نعش اسود مصحوب بتقرير مزور من الطب الشرعي . وكانت طريقة تاكد المخابرات العراقية من ولاء هذه العناصر هي احتجاز اسرهم حتى تتم العمليات .

وكانت الاهداف متنوعة .. عنوانها العريض « عقاب عراقي لمصر على موقفها من قصة الغزو » .. واما التفاصيل فلم تكن تتوقف عند حد ، حتى انها كانت ساذجة في بعض الأحيان .

وعلى قائمة الاهداف كانت هناك غرفة التحكم المركزى في مترو الانفاق ، وتفجير السفارات الأمريكية والسعودية واغتيال مفتى مصر ، وضرب مكاتب وشركات الطيران والبنوك والمعبد اليهودى .

وتوالت القصص :

القضية رقم ١٧٧ لعام ١٩٩١ ابرز المتهمين فيها اسمه عبد الحميد ، عمره ٥١ سنة ، من الفيوم ، سائق ، اشترى تاكسى عام ١٩٨٢ عن طريق بنك ناصر الاجتماعي ، فشل في ان يسدد الاقساط ، سافر للعراق .

بالصدفة صدم طفلة ، اهلها طلبوا فدية ثلاثة الاف دينار ، جمعها اصدقاؤه ، دفعها ، لكن القضية ظلت منظورة امام المحاكم ، رئيسه في العمل قال إن لديه الحل .. وهو : الانضمام للجيش الشعبي .

سال ، واستفسر ، ثم رضخ ، ولم يكذب خبرا ، وانضم ، سلم نفسه ، ووقع استمارة ، وقدم صورتين ، فاصبح جنديا ، بجانب اخرين من المغرب والخليج وسوريا وفلسطين ، وكانت المهمة هى الخطوط الخلفية ، وتامين جيش العراق من اية ثغرات امنية .

التدريب كان يشبه تدريبات الدفاع المدنى ، لياقة بدنية ، اختراق ضاحية ، استخدام بندقية .. كل هذا تحت إشراف ضباط عراقيين ، ومسئولين في حزب البعث يتولون عمليات التثقيف ، وكان لكل قطاع مسئول برتبة لواء .

وكان عبد الحميد - بطل هذه القصة - موجودا في قطاع اسمه سيناء مقابل مرتبه في مصلحة الركاب ، بالإضافة لمنحة قدرها ١٢ دينارا عن خدمته في الجيش الشعبي .

عبد الحميد كان كلما ذهب ليقبض مرتبه من الشركة يجد دائما إعلانا من المحكمة يطلب مثوله امام القضاء . ولكنهم كانوا يطمئنونه .. إلا انه قرر ذات مرة ان يواجه المحكمة ، « وخاصة انني برىء وتصالحت مع اهل الطفلة » لكنهم حكموا علي بالسجن لمدة عام ، قضيت منها ٩ اشهر .

المهم انه خرج من الجيش الشعبى ، وعاد إلى عمله ، وفي عام ١٩٨٦ انقلبت به سيارة فطلبوا منه تعويضا قدره ٢٥ الف جنيه .. ولم يجد امامه اى حل اخر سوى ان يلتحق بالجيش الشعبى .

وبالصدفة تم حل مصلحة نقل الركاب ، حولوها لشركة قطاع



خاص ، وتخطى عبد الحميد المشكلة ، واصبح سائقا في مصلحة مياه ومجارى الانبار ، مرتبه ٢٠٠ دينار ، ماتت امه فاستدعى زوجته واولاده الستة ، اكبرهم عمره ٢٧ سنة ، واصبح ابنه محصل فواتير مياه ، فتعرض لمضايقات عديدة ، وفوجىء عبد الحميد بابنه يطلب منه ان ينضم للجيش الشعبى حلا للمشكلة .

في جانب اخر كانت تدور وقائع قصة موازية

اسمه مروان ، عمره ٢٧ سنة ، دبلوم تجارة ، سافر العراق عام ١٩٨٨ ، عمل نجار مسلح في محافظة يعقوب ، وفجاة كون شركة مقاولات ، بعشرين عرق خشب ، وبكثير من الفهلوة ، واصبح صاحب مشغل تفصيل ملابس حريمى ، وصار لديه منزل . كل هذا بسبب علاقاته مع رجال الجيش والشرطة ، كنت القبض منهم بالتقسيط المريح .

وغزا العراق الكويت ، واصبحت معاملة المصريين لا تطاق ، خاصة بعد إعلان مصر موقفها السياسى ، وبدا حزب البعث تجميع المواطنين العرب حسب جنسياتهم ، كل في قطاع مستقل ، المصريون كانوا في ، قطاع وحدة المصير العربى ، ، ثم وزعوا على قطاعى جمال عبد الناصر الاول والثانى ، ٥٠٠ مصرى ، كلهم اعضاء في حزب البعث العراقى ، بحثا عن الضمانات التى يمكن أن تحميهم .

ساله شريف عبد النبى رئيس نيابة امن الدولة عن الحزب ، فقال مروان : هناك عضو مؤيد ، ثم عضو نصير ، فنصير متقدم ، ثم عضو متدرب ، وعامل ، ثم عضو فرقة ، وعضو شعبة ، وعضو مكتب ، وعضو قيادة .

اسم آخر في القضية :

كمال الدين ، ٣٦ سنة ، لحام كهرباء ، مرتبه كان ٤٠٠ دينار ، قال : لو لم انضم لما اسموه بكتيبة الفدائيين كانوا قتلونى ، لم أنجح في العودة لمصر ، ولم يكن امامى سوى الجيش ، ومرتبه الذى بلغ ١٥٠ دينارا .

في فبراير ١٩٩١ ، انتقوا ١٩١ مصريا من بين الخمسمائة ، كلهم وافقوا ، وكان بينهم محمد - ٢٤ سنة ، يعمل استرجيا ، سافر مع اسرته إلى العراق عام ١٩٧٥ ، ابوه اختفى عام ١٩٧٨ ، فبدات امه تعمل كممرضة ، فاستدعاه حزب البعث بينما لم يكن قد تخطى الصف الثانى الإعدادى ، وفشل دراسياً ، وجند في الجيش الشعبى ، وابلغه في عام ١٩٩١ مسئول عراقى بانه سوف يؤهل مع ١٩٠ مصريا في عمليات ، فدائية ، في شبه الجزيرة العربية .

هؤلاء قسموا إلى اربع مجموعات ، كلها من ٥٠ فردا ، باستثناء الاخيرة ، ٤١ فرداً ، ، دخلوا التدريب على ثلاث مراحل ، في ثلاث معسكرات ، التى صادفوا فيها عشرات من العرب .. وإن كان الاختلاط ممنوعا بين الجنسيات المختلفة .

المرحلة الاولى استمرت شهرا ، المرحلة الثانية كانت في كلية الشرطة ، والهدف : التدريب العملى على الاسلحة ، وتعلم فنون الدفاع على النفس ، وهناك التقوا بعناصر من السودانيين ، واليمنيين ، والسعوديين ، والكويتيين والاردنيين . وفي نهاية المدة خاض المصريون امتحانا .

وامام لجنة من ضباط المخابرات العامة والحربية والحزبية ، مثل كل شخص من مجموعة الـ ١٩١ ، واجروا لهم مايشبه كشف الهيئة الذى وصل إلى حد التحقيق : الاسم ، الحالة الاجتماعية ، متى حضر للعراق ، اين عاش ، حجم اسرته ، رصيده في البنك ، أين خدم في القوات المسلحة المصرية ، ومكان إقامته في مصر ، من هم اقاربه .

المحطة الاخيرة في مركز تدريب بمنطقة المدائن ، استغرقت التدريبات شهرا ثالثا ، والهدف : تنشيط القدرات الذهنية والنفسية والتعرض لضغوط ، كمثال : يكون المجند نائما وتضرب حوله قنابل صوت في منتصف الليل ، ثم يطلب منهم النزول في المياه واجتياز موانع في الصرف الصحى والمياه الساخنة ثم في المياه المثلجة ، وبعدها في الطين والتراب !!

في ١٩٩١/١٢/١٩ انتهى التدريب ، فاخذ المجندون فترة اجازة خمسة ايام ، وذهبوا إلى قطاع خالد بن الوليد مقر نقابة العمال ، هناك وجهت لهم اسئلة في ورقات صغيرة .. هى :

١ - هل لديك القدرة على القيام بعمليات انتحارية ؟

٢ - ما هى طبيعة الأسلحة التى تستخدمها في تلك العملية وتفضل استخدامها ؟

٣ - في اى دولة تفضل القيام بتلك العملية ؟

٤ - اى الأعمال تريد القيام بها .. قصف مبان ام اشخاص ؟

في ورقة اخرى رسمت مواقع وكتبت اسماء لاماكن هامة في القاهرة والجيزة والإسكندرية - مصرية واجنبية - ثم اسئلة عن مدى انتمائه لحزب البعث والموقف العراقى الراهن - وقتها - والإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ماهو موقفك من حزب البعث حاليا والحكومة العراقية ؟

- ماهو موقفك من دول التحالف العسكرى ؟

- هل لديك مسكن خاص في مصر وما هو عنوانك ؟

- ماهو محيط علاقاتك في دائرة سكنك وهل لك اعداء !

واخيراً القسم ، اقسم بالله العلى العظيم ان اؤدى مهمتى بامانة وإتقان ولا اخون بلدى العراق ، .



المصدر: ... روز اليوسف

التاريخ: ٤ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

نعود لاولى القصص .. يقول عبد الحميد : على الحدود بين العراق والاردن قابلت ضابط مخابرات عراقيا اسمه ابو فاطمة ، اعطى ٥٠٠ دولار لكل واحد ، واعطانى انا شخصياً مكنسة سيارة كهربائية .. قال : وصلها مصر . قلت : لمن ؟.. قال : نحن نريدك ان تفجر المعبد اليهودى بالقاهرة ، ادخل وكانك تريد الصلاة ، ثم ضعها فى اى مكان ، قلت انا ملامحى ليست يهودية ، قال : اتركها خارج المعبد ، قلت : والامن ؟.. قال ضعها على السور .

ثم قال : إذا ضغطت على زر التشغيل «ON» ، تنفجر بعد نصف ساعة ، وإذا ضغطت على زر الإيقاف «OFF» تعطل ، واخرج مصحفاً كى اقسم انني سوف انفذ العملية ، ووقعت على إيصال استلام الـ ٥٠٠ دولار .

نفس السيناريو تكرر مع مروان : ٥٠٠ دولار ، ومكواة كهربائية تنفجر بعد ١٥ دقيقة من إدارة المؤشر فى اتجاه عقارب الساعة .. والهدف : فندق النيل هيلتون ، والطريقة حجز غرفة فى الفندق توضع فيها المكواة ، وبعد ان تعود للعراق سوف نعطيك سيارة تفجر بها ميناء نويبع ، وفى المقابل ستعود اسرتك لك وسوف نفك ودائعك ، وتعامل معاملة الشهداء الاحياء ، وتاخذ ١٠ الاف دينار عراقى وسيارة .

كمال الدين كانت مهمته أصعب ، قال له ابو فاطمة : تركب الباص إلى عمان ، وتتخلف هناك عن زملائك ، تاخذ تاشيرة لتركيا ، هناك فى مسجد إبراهيم الكبير تتمشى امام المسجد مرتين كل يوم الساعة ٦ ، والساعة ٨ ليلاً لمدة عشرة ايام .. خلال ذلك يقابلك مندوبنا ، وسوف يكلفك بالمهام المطلوبة منك .

سال كمال ابو فاطمة : ولو لم احصل على تاشيرة تركيا ؟ قال له : انزل مصر واضرب السفارتين السعودية والامريكية ، بعد ان تشترى المتفجرات من صيادين السمك فى الإسكندرية .. و« تجيب برطمان زجاجى تضع به المادة وتكبسها كويس ، وتضع المفجر ، وتنفجر العبوة باشتعال الفتيل » ، ثم : « ضع القنبلة فى السفارة بعد ان تدخل لتطلب تاشيرة ، سوف تجد زحاما ، ادخل الحمام وضعها هناك » .

قال : ولكن القنصلية الامريكية فى الإسكندرية مؤمنة جيداً ؟ اجابه : ضع العبوة فى جبس حول رجلك ولن يشتبهوا فيك .

كمال هذا بمجرد ان وصل مصر ابلغ مباحث امن الدولة بكل شىء .

وكان ذلك هو الخيط الاول ، وخاصة ان شخصا اخر اسمه نصر فعل نفس الشىء . ■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥/٢/١٩٩٦

اتصالات مصرية مع عواصم عالمية لوقف نشاط جماعات الإرهاب

موسى: حوار مع بريطانيا حول المتطرفين المصريين المقيمين بها

مصادرة الأموال التى تصل للإرهابيين من الخارج تحت ستار التبرعات

مصر تحذر الخرطوم من خطورة التخطيط لمحاولة اغتيال الرئيس ولا تسعى لفرض عقوبات دولية على السودان

باريس - مكتب الأهرام - دافوس - أ. ش. أ - تجرى مصر اتصالات مكثفة مع عدد من الدول الأجنبية لوقف نشاط جماعات الإرهاب واعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية بدء حوار مع المسئولين فى لندن بشأن المتطرفين المصريين الذين حصلوا على اللجوء السياسى إلى بريطانيا، كما تجرى مصر حوارات مع عواصم عالمية أخرى فى الموضوع نفسه. وشدد وزير الخارجية على أنه ستتم مصادرة أية أموال محولة من الخارج لخدمة الأعمال الإرهابية، مشيرا إلى أن الإرهابيين يحولون أموال التبرعات التى يحصلون عليها لخدمة أنشطتهم التخريبية فى البلاد.

واكد السيد عمرو موسى فى حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية ضرورة التدخل لوضع حد للتعليمات والتكليفات التى توجه من الخارج للمتطرفين للقيام باعمال إرهابية ضد الشعب ومنشاته الحيوية فى مصر.

وأكد وزير الخارجية ان تمويل الإرهاب الذى ياتى من دول الخليج ليس من عمل حكومات تلك الدول، وإنما ياتى من افراد وجمعيات. وقال: إن الأجهزة المختصة ستقنع هؤلاء بضرورة التاكد من ان اموالهم لن تذهب للجماعات الإرهابية.

وقال السيد عمرو موسى إن الموقف يحتم الآن تعاونا دوليا لأن ظاهرة الإرهاب لم تعد وقفا على دين بعينه او منطقة بعينها ورحبت الصحيفة الفرنسية بالتحرك المصرى لتحقيق التعاون الدولى من أجل مكافحة الإرهاب. وقالت إن وزير الخارجية عمرو موسى يؤمن بشدة باهمية التعاون الدولى فى هذا المجال، مشيرة إلى ان محاولة الاغتيال التى تعرض لها الرئيس مبارك باديس ابابا فى يونيو ١٩٩٥، والاعتداء الإرهابى على السفارة المصرية بإسلام اباد، اسهما فى تعزيز رؤيته فى هذا المجال.

وكشف وزير الخارجية فى حديثه لصحيفة لوموند عن ان هناك إعادة تخطيط للسفارات المصرية فى الخارج، بحيث تصبح مؤهلة بشكل اكثر لخدمة عمليات الاستثمار والتجارة والسياحة. وذلك تاكيدا للاتجاه باعطاء أولوية للعامل الاقتصادى بعد السلام فى المنطقة. وقال إن هذه الأولوية الجديدة للعامل الاقتصادى فى عملية السلام هى التى دفعت مصر للاشتراك فى منتدى دافوس بسويسرا، والى تنظيم المؤتمر الإقليمى حول التنمية فى المنطقة فى نوفمبر القادم. واختتم السيد عمرو موسى حديثه قائلا: إن ثمار السلام يجب ان تكون ملموسة على الأرض حتى يتقدم التعاون الاقليمى معه بشكل متواز.

ومن ناحية اخرى اعلنت مصر انها لا تفكر فى الوقت الحالى فى مسالة فرض عقوبات على السودان وتامل الا يصل الامر الى هذا الحد، وأكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى تصريحات ادلى بها فى دافوس حيث حضر اجتماعات المنتدى الاقتصادى ان المسالة مرهونة فى الواقع بموقف حكومة السودان وينبغى ان يدرك المسئولون السودانيون ان الامر خطير لأنه يتعلق بمحاولة اعتداء على رئيس دولة إفريقية (هو الرئيس مبارك) فى دولة افريقية اخرى هى إثيوبيا. واوضح موسى انه ليس من مصلحة مصر معاقبة السودان، وطالب وزير الخارجية الخرطوم بالتعاون مع الآلية الافريقية ومجلس الأمن، وقال: ان السلطات السودانية مطالبة باتخاذ اجراء محدد تبرىء به ساحتها او بتسليم المتهمين فى حادث الاعتداء الفاشل على الرئيس مبارك، وأشار موسى الى ان هناك موجة غضب شديدة فى إفريقيا من هذه المحاولة الفاشلة، وانه توجه إتهامات للسودان موثقة بادلة قدمت الى الية فض وتسوية النزاعات الإفريقية ومجلس الامن. وقد عاد وزير الخارجية الى القاهرة مساء امس.



أولى خسائر «الاخوان» في عهد مشهور

القاهرة - عبدالله كمال

لم تكد تمر بضعة ايام على تعيين مصطفى مشهور مرشدا عاما للاخوان المسلمين حتى حققت "الجماعة" خسارة اولى عندما فقدت غالبيتها المسيطرة على مجلس نقابة المحامين بقرار قضائي صدر عن محكمة القاهرة للامور المستعجلة بفرض الحراسة على النقابة، لتخسر بذلك النقابة الثانية في عام واحد بعد ان فرضت الحراسة من قبل على نقابة المهندسين بقرار قضائي ايضاً.

وجاء الحكم بعدما تأكد القضاء من وقوع مخالفات مالية واضحة في حسابات النقابة، وهو كان متوقعا، خصوصا ان مفاوضات دارت بين النقيب احمد الخواجة وعدد من قيادات الاخوان في نقابة المحامين، على راسهم احمد سيف الاسلام حسن البنا الأمين العام للنقابة الذي قالت مصادر انه وافق على ان يتنازل عن موقعه في مقابل التنازل عن الدعوى واعادة تشكيل هيئة مكتب النقابة من جديد.

لكن المفاوضات فشلت، خصوصا ان مجموعة المحامين المنتمين الى تيارات اخرى في النقابة كانت تدرك ان موقفها القانوني قوي وان اقدام «الاخوان» على التفاوض وعرض البدائل هو تعبير عن ضعف الموقف وادراك ان الحكم سيصدر بفرض الحراسة.

وعبر احمد سيف الاسلام عن هذا الموقف عقب صدور الحكم حينما قال «كثيرا ما دعيت اعضاء مجلس النقابة الى الاجتماع، وانعقاد جلسات المجلس باعتباره هو المكان الوحيد اللائق لفض اي خلافات او مشاكل الا انني لم أجد استجابة من الاعضاء». واضاف: «ان اللجوء الى القضاء لحل خلافات المحامين امر سيئ، وهذه سبة في جبين اصحاب الدعوى. خاصة اننا فوجئنا بأن القضية قد حجزت للحكم قبل ان نقدم اية دفوع او دفاعات او مذكرات نشرح فيها بطلان طلب فرض الحراسة على نقابة المحامين».

لكن الحكم الذي صدر اثار جدلا كبيراً، خصوصاً انه قرر ان تتالف اللجنة المسؤولة عن فرض الحراسة، من نقيب المحامين احمد الخواجة ونقيب المحامين في الجيزة محمد المهدي، والمحامي محمد سليم العوا المعروف بميله فيه - إن لم يكن بانتمائه - الى "جماعة

وفي محاولة لتفسير هذا التشكيل الغامض، وعد الخواجة بان يقف محايدا الى حد بعيد، بحيث لا ينفذ الحكم الجديد في الوقت نفسه الذي قرر الا يطعن في الحكم باعتباره المعني قانونا به. وبررت المصادر نفسها موقف الخواجة بان سببه ان النقيب صاحب اول مكسب من الحكم اذ سيتيح له ان يعيد ترشيح نفسه مجددا لمنصب النقيب، الامر الذي لم يكن متاحا له مرة اخرى بعد انتهاء دورتين له في المجلس وفق احكام القانون الرقم مئة لعام ١٩٩٣ لتنظيم اوضاع النقابات المهنية.

من جانبه وصف صبري مبدي المدعي الرئيسي في

قضية فرض الحراسة الحكم بانه عادل ونتيجة طبيعية للاوضاع المتدهورة في نقابة المحامين. وقال لـ"الوسط" ردا على ما قيل بان لجوءه الى القضاء سبة في جبينه وان السبب هو انه لم يحقق نصرا في انتخابات مجلس نقابة المحامين عام ١٩٩٢: «هذا ليس صحيحا، وقد رفعت الدعوى حرصا على مصالح المحامين واموالهم، ومن الطبيعي ان يكون هذا امام القضاء».

واضاف: «هل اللجوء الى القضاء لفض النزاعات صار عيبا، بينما الاخوان المسلمون يفعلون ذلك كل يوم. إنه على العكس من ذلك الحل الطبيعي والملائم بعد ان سيطر هؤلاء على مقدرات النقابة وقرروا ان يمضوا بها في اتجاه يخدم اهدافهم فقط، ولا يخدم مصالح المحامين».



أكبر حملة منذ أشهر اعتقال ١٤٣ من "الجماعة" في المنيا

□ القاهرة - "الحياة":

■ نفذت اجهزة الأمن المصرية في محافظة المنيا امس حملة واسعة النطاق على معاقل اعضاء "الجماعة الاسلامية"، والقت القبض على ١٤٣ منهم وضبطت كميات من الاسلحة والذخائر.

واعتبرت مصادر امنية انها "الحملة الأكبر منذ اشهر"، مشيرة الى انها شملت جميع مدن المحافظة وقراها وهدفت الى ضبط العناصر الفارة والقبض على عناصر من الجناح العسكري لـ "الجماعة الاسلامية". اثبتت التحريات انهم يخططون "لارتكاب عمليات ارهابية" خلال عيد الفطر المبارك المقبل.

وذكرت المصادر ان اجهزة الأمن ضبطت خلال الحملة ٢٥٦ قطعة سلاح بينها بنادق ومسدسات اضافة الى كمية من الذخائر، مشيرة الى ان المقبوض عليهم اعترفوا خلال التحقيقات بان قادة "الجماعة" وجهوا لهم تعليمات بالاستعداد لتنفيذ سلسلة من العمليات خلال فترة عيد الفطر رداً على قيام اجهزة الأمن باعتقال اعداد كبيرة من اعضاء التنظيم وصدور احكام ضد ستة من اعضاء الجناح العسكري الشهر الماضي في قضية "العائدون من السودان".

من جهة اخرى، تمكنت اجهزة الأمن في محافظة السويس من كشف ابعاد حادث مقتل ربان سفينة فنلندي وبحار بولندي.

وقال مصدر امني لـ "الحياة" ان التحقيقات كشفت ان الربان لينتو اماريتي والبحار وجسيك وسلو تم العثور عليهما مقتولين فوق ظهر السفينة التي كانا يستقلانها في ميناء السويس.

واضاف المصدر ان التحقيقات اكدت انهما قتلا مختنقين ولا توجد شبهة جنائية وراء ذلك وان الحادث ليس له أي دوافع سياسية او جنائية.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٩ فبراير ١٩٩٦

خطـــاب مهم وكـــريم

جاءني هذا الخطاب من عميد الإعلام العربي الأستاذ الكبير علي خليل.. فلم أجرؤ أن أرفع ما تفضل به عليّ من رأي كريم فاعتذر اليك عن هذا راجيا ألا تظن بي محاولة لمدح ذاتي، وانما هو حياء مني أن أتناول خطاب الأستاذ الذي علم أجيال الإعلام في مصر بأي اختصار.. واليك الخطاب:

أخي الانسان. صديق العمر الأستاذ القطب ثروت أباظة..

السلام عليك وعلى آل بيتك الكرام ورحمة الله.. وأخلص دعواتي أن يجعل المولى شهر رمضان المبارك كله خيرا وبركة وتحية لكم ولأمتنا الكريمة جميعا..

وبعد... إئذن لي وأنا أكتب لأخوتك لأول مرة معقبا عل ما أقرأ لك في الأهرام. وأنا كما تعلم حريص كل الحرص على متابعة كل ما يصدر عنك... كتبا كانت أو روايات أو قصصا أو دراسات أو معالجات لآمالنا وأدوائنا، ومتاعبنا، وقد خصصت أنت بعنايتك الواعية المخلصة أقساها علينا وأشدها وطأة على أبناء هذا الوطن العزيز الشريف.



بقلم:
ثروت أباظة

ائذن لي في القول انني مثل الملايين من قرائك وسامعيك بالاذاعة ومشاهديك بالتليفزيون والذين يستمتعون بما ينقله المسرح والسينما من أعمالك، إنني متعلق بكل ماتجود به موهبتك الثرية وقريحتك الذكية السوية متعلق تعلقا شديدا أكيدا، وانني مثلي مثل المصريين والعرب والمسلمين جميعا، حريص كل الحرص علي متابعة نفحاتك التي تطالعنا بها مشكورا من ربك ومن عباده ورضا الرب من رضا العباد، أدام الله عليك نعمة رضا الخالق الأعظم عنك ورضاهم عليك.

وانت تعلم سر تعلق عشاق فنك وقدراتك به، ذلك ان كل ما تكتب صادر عن الحيادية التامة الكاملة الوقور الموفقة المتانية العميقة الشريفة وعن حرصك الخالص المخلص على الدفاع عن الدين الحنيف، والوطن والانسانية جميعا متحليا بما طبعت عليه من صدق هكذا تعلمنا في رفق حلو واناة واقناع، وتمتعنا وتفيدنا في تجرد شريف عن الهوى.

وانت في كل هذا تتحلى بشجاعتك النادرة المعجزة العجيبة المبهرة، لا تلوي على شيء ولا تخشى مخلوقا، ولا تعبأ بوعيد او تهديد يأتيك من هؤلاء الشرذمة الضالة المضللة، الشاردة الهائمة على وجهها القبيح بحبوها الشيطان لاتحفل بهؤلاء الطغاة القتلة المجرمين الارهابيين الذين سيطر عليهم شياطين من الحاقدين على مصر يغرونهم، اذ يغدقون عليهم المال الحرام، ويدفعونهم دفعا قاصدين أن ينالوا من هذه الأمة او يهزوا من ثباتها الذي حفظها على مدى تاريخها الطويل العريض الشريف، الذي لم يتزعزع طيلة خمسة آلاف عام، ثبات مصر في وجه كل من تعرض لها بسوء من طغاة وغزاة معتدين، بل اشتهرت مصر عالميا بانها دائبة على ابتلاع غزاتها وصهرهم في بوتقتها.

كفاحك ضد هؤلاء وانت لاترعى فيه سوى وجه الله وحده لاشريك له، شرف لهذه الأمة ان قد أنجبتك وبوأتك مكانا انت حقيق به كل الحق، فانت كريم على دينك.. كريم على نفسك.. كريم على وطنك المفدى مصر، ووطننا الكبير العروبة، وكريم على وطننا الأكبر الأمة الاسلامية.. وعلى الأسرة البشرية جميعا، وهكذا تصدر في كل ماتصنع وتناى بنفسك عن التدني اليه، تصدر عن طبيعة سليمة وطوية شريفة وعفوية موهوبة للخير مطيعا في كل أولئك ما أمر به الخالق الأعظم في كتبه المنزلة وعلى سنة رسله.. وانت في هذا كله لاتفرق بين انسان وانسان بسبب الأصل أو الجنس أو لون البشرة أو العرق، ذكرا كان او انثى، لاوزن لأحد عندك إلا بقدر ايمانه، وكلهم لديك اناسي لآدم وحواء أوصى بهم الخالق الأعظم، وكرمهم وفضلهم على كثير من عباده، وفرض علينا سبحانه تكريمهم، وانت في هذا كله تعرف للفرد البشري قدره وقيمته، وانه قبس من نور الله.. ولذلك ترعى حقوق الانسان الأساسية في اسمى وارفع درجاتها ومعانيها.

معذرة ان انا بهذا الذي أشهد الله على انه صادر من القلب عن اقتناع كامل، قد أحرجت زهدك النبيل في المديح والاطراء وعذري انني هكذا أراك وأحس واعي كل ما تضيفه علينا من فضل قيضك الله له رضا من لدنه عز وجل على هذه الأمة الكريمة، ويقيني اني في هذا واحد من عشرات الملايين من أبناء اللسان العربي، بل ومن ابناء لغات أخرى ترجمت اليها بعض أعمالك النفيسة المشرفة لك والمشرفة لوطنك، والتي نعتز بها ونفخر جميعا نحن مواطنوك كل الاعتزاز والافتخار.

ولو انني طاوعت نفسي وهواي لكتبت لك معلقا ومعقبا على كل ما تطالعنا به، معبرا عن اتفاقي الكامل معك في كل وجهات نظرك.

أما في مقالك «اعيدوا اليه هيبته» في الأسبوع قبل الماضي، فان نداءك ان تعيد الأمة لصرح من صروحها الخطيرة الشأن في حياتها كرامته، وهو الجهاز المركزي للمحاسبات، قد حفزني حفزا ولم اطق الصمت، ولا أملك إلا ان أؤيد نداءك بكل ما أوتيت من قدرة وقدرتي، وأنا شيخ من شيوخ هذه الأمة، قد جاوزت الثمانين محدودة باني أضم صوتي الى صوتك لعل وعسى.. ولكني أهيب بالسيد رئيس الجمهورية أن يتدخل في الأمر لتحسمه بما أوتي من قدرات.

ذلك اني أوافقك كل الموافقة على أن انحسار سلطان ديوان المحاسبة هو السبب الأول فيما نفاجأ به على فترات متقاربة، ونصدم به مع كل الأسى والألم عن سفاح سفك أموال الأمة ويهرب الى خارج البلاد، تاركا ديونا بعشرات الملايين معظمها قروض اقترضها من البنوك بتواطؤ خسيس من المسئولين عن البنوك واقتسامهم للغنائم مع المعتدين المجرمين، وحاملا معه ملايين أخرى يضيفها الى عشرات من الملايين كان قد



هربها الى الخارج فى مرحلة من مراحل المخطط الأثيم ينهب ويسلب، ثم يهرب بما اقتطعه واغتصبه من قوت الشعب المطحون المغلوب على أمره ومن لحمه ودمه. ان هذا الداء الوبيل المتكرر مرده الغاء سلطات جهاز المراقبة المالية وذهابها ادراج الرياح، كما تفشت فشرحت فى نداءك الوطنى الخالص

اجل يا أخى الكريم.. انني فى هذه السن وهذه المرحلة من حياتى التى لا انتظر فيها إلا لقاء ربى وحسن الختام، يؤلمنى اشد الألم أن قد امتدت بى السنون حتى شهدت هذا التدهور الذى أصاب هذه الأمة فى اعز ما تملك، وهو نفوس ابنائها التى انهارت، وقد كانوا - الغالبية العظمى منهم - على خلق عظيم.

اين نحن اليوم واين ما كنا عليه بالأمس القريب".. يوم قامت حملة على الوزير المرحوم توفيق دوس باشا اخذت فيها صحف الوفد المعارضة على الوزير ارتكابه الجرائم الآتية لأنه كتب خطابا الى وكيله فى شأن خاص.

أ - سرقة وقت الحكومة ذلك انه كتب الرسالة الى وكيله وهو فى مكتبه ابان ساعات العمل الرسمية.

ب - سرقة ورق الحكومة ذلك انه كتب هذه الرسالة الشخصية على ورق الحكومة.

جـ - أما الجريمة الأكبر من هاتين فكانت ان الوزير وضع الخطاب فى غلاف حكومى مطبوع عليه من الخارج «وزارة المواصلات».. مكتب الوزير.. ومثل هذا الغلاف لا يوضع عليه طابع بريد وكانت قيمة الطابع وقتها خمسة مليمات «نصف قرش صاغ»..

هذه كما تذكر يا أخى الصديق كانت هى قيم مصر التى تفتحت عليها أعيننا منذ نعومة أظافرنا، ونحن بعد أطفال صغار.. وقد عايشت أنت امتداد هذا العهد وعاصرته.

أين نحن اليوم من هذا العصر الذى انقضى وهذه القيم التى اختفت، او تكاد تمحى تماما من مجتمعنا الحاضر؟

أتوجه باسم الوطن والمواطنين وباسم الحق والعدل والكرامة والدين.. أتوجه الى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وأملى فيه كبير أن يعتنى بكل صغيرة وكبيرة فى شئون هذا الوطن الذى يخلص له أكمل الاخلاص.. فقد حقق لنا علاقات سياسية خارجية غير مسبوقة فى تاريخنا الطويل العريض كله..



دعوى لوقف قرار التصديق على الأحكام العسكرية فى قضية الإخوان

تقدمت هيئة الدفاع عن قيادات الإخوان المسلمين المحكوم عليهم بالسجن فى القضية العسكرية بدعوى أمام محكمة القضاء الإدارى ضد رئيس الجمهورية ووزير الدفاع تطالب فيها بإلغاء قرار التصديق على الحكم الصادر بالسجن على «٣٣» من الإخوان فى القضية الأولى.

وصفت صحيفة الدعوى القرار المطعون فيه -الذى صدر عن وزير الدفاع بتفويض من رئيس الجمهورية- بأنه مشوب بعدم المشروعية الجسيمة التى تنحدر به إلى درجة الانعدام، وأن هذا القرار باعتباره قرارًا إداريًا يحق الطعن عليه وفقًا للبند الخامس من المادة العاشرة من قانون مجلس الدولة والذى يخص محاكم المجلس دون غيرها بنظر دعاوى وقف وإلغاء القرارات الإدارية.

وتضمنت صحيفة الدعوى أن القرار استند إلى تصرفات اتخذتها مجموعة من الضباط فى شكل العمل القضائى دون أن تكون لهم أية ولاية على الدعوى، وذلك بالرغم من التسليم بالاختصاص القضائى لبعض الهيئات العسكرية إلا أن هذا لا يضفى عليها طبيعة الهيئات القضائية، ولاتعدو فى حالة هذه القضية -فى أقصى تقدير ممكن- أن تكون من الجهات الإدارية ذات الاختصاص القضائى والتى تخضع قراراتها للرقابة على مشروعيتها.

واكدت صحيفة الدعوى أن ماتمت إحالته إلى القضاء العسكرى لم يكن جرائم معينة وفقًا لما نص عليه القانون بشأن حق رئيس الجمهورية فى الإحالة إلى القضاء العسكرى، وإنما كان قضية اتصلت بقاضيها الطبيعى متمثلاً فى محكمة أمن الدولة العليا طوارىء التى باشرت اختصاصها القضائى بتلك الدعوى.

وأشارت صحيفة الدعوى إلى قيام هيئة الدفاع برفع دعوى للفصل فى تنازع الاختصاص بين محكمة أمن الدولة طوارىء والمحكمة العسكرية فى ١٢/١٠/١٩٩٥، وكان يتعين على هيئة المحكمة العسكرية وقف نظر الدعوى لحين الفصل فى دعوى التنازع أمام المحكمة الدستورية العليا.

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٦

في قضية تنظيم أسوان الإرهابي

النيابة تطالب بإعدام ٩ متهمين والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة للباقين

كتب ـ أحمد نبيل :

طالبت أمس نيابة أمن الدولة العليا بإعدام ٩ متهمين في قضية تنظيم أسوان الارهابي والمتهم فيها ٢٨ ارهابيا كما طالبت في مرافعتها بتوقيع عقوبات تراوحت بين الاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة لباقي المتهمين وقد وصفت النيابة في مرافعتها المتهمين بأنهم مجموعة من المرتزقة تبنوا افكارا آثمة وأتوا بأفعال عتاة الاجرام من قتل ونهب وسرقة ودعوة الى الخراب والدمار واستعرضت النيابة الجرائم والاتهامات التي أسندت للمتهمين وأدلة الثبوت عليها وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة الثاني من مارس المقبل لسماع مرافعة الدفاع وعقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدي بأمانة سر نبيل شهاب. كان عبد المنعم الحلواني رئيس نيابة أمن الدولة العليا قد استهل مرافعته أمس باستعراض الجرائم التي ارتكبها المتهمون وأسند للمتهمين محمد عبد الرؤوف وأيس كمال تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لجندي حراسة كنيسة الاخوة بأسوان



هيئة المحكمة أثناء مناقشتها لاحد المتهمين [تصوير : محمد محمد لطفي]

ولم يكتفيا بذلك بل سرقا سلاحيهما وأخفياهما لدى المتهم حسين حسن سليمان ووصفت النيابة المتهم السادس بأنه سفاح مأجور فقد فشل في سرقة الآثار فتحول للعمل وسط تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية ،كما استعرضت النيابة وقائع اخرى ارتكبها المتهمون كالشروع في قتل أمين شرطة بمباحث أمن الدولة بإطلاق الرصاص عليه على مقهى أمام مركز شرطة ادفو الا انه أصيب فقط من رصاصات المتهم الثامن ناصر عبد الكريم بينما ظل آخران يطلقان النيران بصورة عشوائية في اتجاه مركز الشرطة. وأضاف رئيس النيابة ان المحرض والمخطط لتنفيذ هذه العملية الارهابية كان المتهم أمجد عبد الله الذي قام بتوزيع الأدوار عليهم كما استعرضت النيابة اعترافات المتهمين في واقعة الشروع في قتل مصطفى سعد الدين وعبد الحميد جاد الرب الشرطيين السريين بمباحث أمن الدولة بأسوان وتكشف من اعترافاتهم قيام المتهمين الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر باطلاق النار على الشرطيين ،وأضافت النيابة ان الشرطي الثاني عبد الحميد جاد الرب بعد ان تقدم للشهادة لدى جهات التحقيق للادلاء بأوصاف المتهمين قاموا باغتياله باطلاق الرصاص عليه اثناء وجوده بشرفة منزله ، كما استعرض عبد المنعم الحلواني رئيس النيابة تهمة شروعهم في قتل مفتش مباحث أمن الدولة بأسوان بعد رصد تحركاته ،وحيازة كميات كبيرة من عبوات مملوءة بمادة (T.N.T) شديدة الانفجار وعدد هائل من الطلقات والاسلحة الآلية والطبنجات.

وفي نهاية مرافعتها أكدت النيابة وقوفها الى جانب الحق ،واستنكرت التماس الاعذار لهؤلاء القتلة ،وقالت أن جرائمهم ظلت تروع أمن المواطنين فترة طويلة وان ازهاق الروح بغير حق لم يكن يوما من شرع الله ،وطالبت باعدام ٩ متهمين بالاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة للباقين.

المجموعة الوزارية للثقافة والدعوة برئاسة صفوت الشريف

مشـــروع قـــومى شـــامل لمواجهـــة الفكـــر المتطـــرف

عقدت المجموعة الوزارية للثقافة والدعوة اجتماعا امس برئاسة صفوت الشريف وزير الاعلام ومقرر المجموعة وصرح عقب الاجتماع ان اللجنة ناقشت عدداً من اوراق العمل لوضع خطة فكرية وثقافية واعلامية ودينية شاملة لمواجهة الفكر المتطرف. واضاف فى مقدمة هذه الاوراق، ورقة عمل مقدمة من وزارة الثقافة تشمل كل الجوانب الثقافية، فى السينما والمسرح والكتاب والمشروع القومى للمكتبات العامة، ودعم قصور الثقافة. وورقة عمل مقدمة من وزارة الداخلية حول الفكر المتطرف والمقترحات والتعاون فى كافة المجالات الثقافية والاعلامية ومع وزارة التعليم. واضاف صفوت الشريف انه تمت مناقشة ورقة مقدمة من وزارة الاوقاف حول الدعوة الاسلامية ومواجهة الفكر المتطرف بتصحيح الدين والاهتمام بالمسجد والشروط الواجبة لكل من يعتلى المنبر وان يكون مؤهلاً لذلك.

واوضح الوزير ان الاجتماع ناقش هذه الاوراق فى اطار ورقة شاملة حول الثقافة بمفهومها الشامل وكافة وسائل الاتصال التى تشكل وجدان المجتمع بما فيها الاندية والمدارس وقصور السينما وكافة الوسائل الناقلة للثقافة والدعوة الاسلامية. وذلك لوضع فكر شامل متكامل لما يصل للمجتمع بكل اشكاله وصوره فى المدرسة والجامعة والمسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون ومراكز الشباب ومراكز الثقافة والاعلام الداخلى. لتوحيد مضمون قيمى ورسالة ثقافية واحدة فى الدعوة الاسلامية، ومواجهة الفراغ الثقافى. لما يمكن تسميته مشروع ثقافى قومى وتحقيق نهضة اعلامية وثقافية.



صفوت الشريف يراس اجتماع المجموعة الوزارية للثقافة والدعوة لمناقشة خطة لمواجهة الفكر المتطرف .. « تصوير : احمد نصر »

وسوف تعقد اللجنة اجتماعها يوم الاثنين القادم اوراقـــا مقدمة من وزارات الاعلام والتعليم والشباب والرياضة وكذلك استكمال مناقشة الموضوعات التى تمت فى اجتماع امس.

الأهرام المسائي

محاصرة الإرهاب.. والتعاون الدولي

حازت مصر فضل السبق فى التنبيه إلى مخاطر الإرهاب باعتباره ظاهرة عالمية تهدد أمن واستقرار المجتمع الدولي وكان الرئيس حسنى مبارك قد حذر فى أكثر من مناسبة من خطر اللعب بالنار الذى تمارسه بعض الدول والجهات التى تؤوى عناصر الإرهاب أو تقوم بدعمها وتدريبها وتمويلها.

وأظهرت مصر - ممثلة فى شخص رئيسها - قدرة على استقراء الأحداث وفرزها بدقة وعمق، ومشاهدته الدول التي تؤوى الإرهاب وتموله خلال الشهور القليلة الماضية كان دليلاً قاطعاً على ان شرارة نار الإرهاب تكاد تحرق هذه الدول التى بدأت تكتوى بالنار التى لعبت بها فى السابق لأغراض ومصالح رخيصة ليست فوق مستوى الشبهات.

وإذا كان المجتمع الدولي قد بدأ فى مراجعة حساباته تجاه الانتشار المريب لظاهرة الإرهاب والدول المساندة له، وتحرك فى اتجاه احتواء هذا الخطر واجتثاثه من جذوره والقضاء على أسبابه وعناصره، فإن مصر بدأت من جهتها اتصالات مكثفة مع عدد من الدول الأجنبية لدعم هذه الجهود الدولية خاصة أن مصر تملك الآن خبرة كافية فى التصدى للإرهاب وكشف مخططاته الخبيثة التى ترمى إلى هز دعائم الأمن والاستقرار فى الدول من خلال جرائم الاغتيال والتخريب والتفجير والسطو المسلح وما إلى ذلك من جرائم تكشف دناءة عناصر الإرهاب وزيف إدعاءاتهم وشعاراتهم التى يجذبون بها إليهم السذج والغافلين ويروجون بها لأفكارهم عبر قنواتهم الخاصة ووسائلهم الإعلامية.

وتأتى تصريحات عمرو موسى وزير الخارجية التى أعلن فيها امس عن بدء حوار مع المسئولين فى لندن بشأن وقف نشاط جماعات الإرهاب، لتصب فى خانة عمليات المواجهة الشاملة التى تنفذها مصر للقضاء على الارهاب وتأكيد مفهوم الأمن والاستقرار فى انحاء البلاد، وقطع القنوات الخفية التى تغذى اخطبوط الارهاب وتدعمه بمختلف الأشكال الممكنة.

إن الحوار الذى بدأته مصر فى بريطانيا بشأن المتطرفين المصريين الذين حصلوا على اللجوء السياسى إلى بريطانيا إلى جانب الحوار مع عواصم عالمية أخرى حول الموضوع نفسه، يعد وقفة حازمة لمصر مع الإرهاب وتحركا فعالا ومباشرا للتصدى للنشاط الخارجى لعناصر الإرهاب الذى يسهم فى تمويل ودعم رؤوس الجرائم الإرهابية فى الداخل.

إن التصريحات التى وردت على لسان وزير الخارجية بشأن مصادرة أى أموال محولة من الخارج لخدمة الأعمال الإرهابية تعنى بوضوح أن مصر تدرك جيداً ما يقوم به الإرهابيون من تحويل أموال التبرعات التى يحصلون عليها لخدمة أنشطتهم التخريبية فى البلاد.

ومن المؤكد ان الحديث الذى ادلى به موسى لصحيفة «لوموند» الفرنسية يبعث برسالة لاغموض فيها لعناصر الإرهاب والدول المساندة له، تفيد بأن مصر تعتزم التدخل وبقوة وحسم لوضع حد

المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩٦

للتعليمات والتكليفات التي توجه من الخارج للمتطرفين للقيام باعمال إرهابية ضد الشعب ومنشاته الحيوية في مصر.

إن مصر بما لديها من خبرة سياسية وقيادة محنكة تشدد بهذه الاتصالات المكثفة مع الدول التي تؤوي عناصر الإرهاب على خطورة الموقف مما يحتم تعاوناً دولياً لأن ظاهرة الإرهاب لم تعد وقفاً على دين بعينه او منطقة بعينها. وفي هذا الإطار، فإن مصر تبدي استعدادها وترحيبها بدفع جهود التعاون الدولي من أجل مكافحة الإرهاب لإيمانها الشديد باهمية هذا التعاون في ردع عناصر الإرهاب الأسود ومنع جرائمهم والتصدي لمخططاتهم ونياتهم الشريرة التي تتستر وراء شعارات زائفة وعناوين براقة لمبادئ هي منها براء.

إن مصر التي تقود جهوداً دولية ضخمة للتصدي للإرهاب ومكافحته في جميع المحافل الإقليمية والدولية، تدرك أن عناصر الإرهاب والتشدد تسعى دائماً لاغتيال الرموز وسفك الدماء ونهب الأموال وتخريب الممتلكات في سبيل تحقيق أهدافها ومراميها المشبوهة وليست محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في «أديس أبابا» في يونيو ١٩٩٥، والاعتداء الإرهابي على السفارة المصرية في «إسلام أباد» سوى نموذجين واضحين لما يرتكبه الإرهابيون من جرائم بشعة ضد الشخصيات العامة، دون أن يعبأوا بأن هذه الجرائم يروح ضحيتها عدد كبير من الأشخاص الأبرياء.

إن مصر التي تقف على أعتاب مرحلة جديدة من الاستثمار والنشاط الاقتصادي والتنمية، تدرك جيداً أنه لاثمار لهذا التوجه الاقتصادي مالم تتم حمايته من المخططات الخبيثة للإرهاب الأسود الذي لايسعده بأي حال أن تخطو مصر خطوات كبيرة إلى الأمام في مجال انطلاقتها الكبرى نحو النهضة والتنمية.

وفي اعتقادنا أن تحرك الدبلوماسية المصرية على المستوى الخارجي للاتصال مع الدول التي تؤوي الإرهاب أو تقيم عناصر إرهابية على أراضيها، يعد رسالة ذات مغزيين متكاملين، الأول هوتنبيه هذه الدول إلى خطر الإرهاب الذي ليس ببعيد عنها لأن هذه العناصر التخريبية ستعمل إن عاجلاً أو آجلاً على هز أمن واستقرار هذه الدول، وإنها تتحين الفرصة لذلك.

والمغزى الثاني من رسالة مصر في هذا الصدد هو استئناف المواجهة الشاملة مع الإرهاب من خلال قطع جذور إمداده ودعمه الموجودة في الخارج انطلاقاً من ثقة مصر في أن «رأس الأفعى» الموجود في الخارج ليس سوى مخطط لضرب مفهوم مصر الأمان والاستقرار الذي تميزت به مصر ولاتزال عن الكثير من دول المنطقة.

المحـــرر



المصدر: الشعب

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩٦

البحوث والتدريب والمعلومات

مصدر أمنى يبرر استخدام الداخلية سياسة القتل المباشر

كتب معتز الحديدى:

انتقد مصدر أمنى بوزارة الداخلية اتهامات الغرب الموجهة إلى الأمن المصرى باتباع فلسفة القتل المباشر مع العناصر الإسلامية، بدلا من القبض والتحقيق والمحاكمة.

وزعم المصدر أن هذه المقولة بدأت فى الانطلاق من عناصر الجماعات التى تنتقد أسلوب العنف فى الخارج، عقب سقوط عناصرها فى أيدى رجال الأمن المصريين، والضربات الأمنية الكثيفة ضدهم.

وحول الاتهامات الدولية باستخدام مصر المحاكمات العسكرية على نطاق واسع ضد بعض عناصر الجماعات الإسلامية والإخوان المسلمين، زعم المصدر أن جميع دول العالم تسمح نظمها القانونية والقضائية بإحالة قضايا معينة إلى المحاكم العسكرية، أو بإنشاء وتشكيل محاكم خاصة لمرتكبى جرائم معينة.

ارجع المصدر السبب فى الانتقال من رد الفعل إلى المبادأة والهجوم فى التعامل مع جماعات العنف، إلى محاولة إفقادها القدرة على التخطيط، وقطع عمليات الاتصال بين قياداتها، وتحجيم انشطتها وملاحقتها.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩٦

إحباط مخطط لعمليات إرهابية خلال عيد الفطر

كتب : وفائى حلمى

قامت اجهزة الأمن امس الاول بحملة واسعة على مراكز اعضاء الجماعة الاسلامية وقد تم إلقاء القبض على ١٤٣ منهم إضافة إلى ضبط كميات من الاسلحة والذخائر .. والجدير بالذكر ان هذه الحملة والتى شملت عدة قرى فى محافظة المنيا قد ثبت بالتحريات أنهم يخططون لارتكاب عمليات إرهابية بعد إنتهاء شهر رمضان اى خلال عيد الفطر المقبل .. وقد تم ضبط ٢٥٦ قطعة سلاح ما بين بنادق ومسدسات إضافة إلى كمية من الذخائر -هذا وقد إعترف المقبوض عليهم ان قادة الجماعة وجهوا لهم تعليمات بالاستعداد لتنفيذ سلسله من العمليات خلال العيد المقبل ردا على قيام أجهزة الأمن باعتقال اعداد كبيرة منهم وصدور احكام ضد سته من اعضاء الجناح العسكرى فى شهر يناير الماضى فى قضية «العائدون

الشيخ الشعراوى لـ الوطن العربى:

الحكومة متهمة بالتطرف
مخطط غربى لتدمير الإسلام

رغم مشاغله العديدة، ومطاردة أجهزة الإعلام له. إلا أنه خص «الوطن العربى» بهذا الحوار الخطير والذى نزعم أن فضيلة الشيخ متولى الشعراوى الداعية الإسلامى الكبير وضع من خلاله النقاط فوق الحروف.

جاءت كلماته كالطلقات التى تصيب الهدف.. عرى الجميع.. المتطرفون.. الحكومة.. المفكرون.. الأدباء.. والأهم من هذا كشف عن مخطط غربى لتدمير الإسلام والمسلمين.. وهذا هو النص الحرفى للحوار الذى أجريناه مع فضيلة الشيخ الشعراوى.

■■ جئنا لفضيلتكم.. حاملين على اكتافنا (عقل الشباب المتطرف).. الذى ازعج بمرضه جموع الإسلام والمسلمين.. فهلا تفضلتم بتشخيص الحالة.. وتحديد العلاج؟؟

– الحمد لله والصلاة والسلام على خير الانام.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.. وأما بعد (شر الأمور محدثاتها) لقد ظهرت (محدثات) لم تكن موجودة من قبل.. هذه المحدثات.. اثرت وما زالت تؤثر فى الشباب حتى إن الشباب تمسك بها بدرجة كبيرة جدًا.. فبات يدافع عنها كمن يدافع عن دينه او عرضه او وطنه.. وهذه المحدثات اتت إلينا من الغرب بهدف تدمير الإسلام وتدمير الشباب حتى نتأخر ونكون العوبة فى يد تلك الدول الكبرى.. وللأسف فقد تمسك بها الشباب. ومن هذه المحدثات (فرض الرأى بالقوة) .. دون اى رأفه بآدمية الإنسان .. ولك أن تتصور ما يأتينا من الغرب من افلام مليئة بالعنف أنهم يصدرون إلينا افلاما للأطفال .. يحملون فيها السلاح ويسرقون !! .. ونحن نعرض هذه الافلام الهدامه لأبنائنا فى مختلف وسائل الاعلام .. ثم يحدث ماتراه من عنف لدى الشباب وجرائم وتطاول من الابناء على ابائهم ... كل الامور لم تكن موجوده من قبل .. اضف الى ذلك الفراغ يعانى منه الشباب بسبب (البطاله) وقلة فرص العمل

.. وانتشار وسائل الترفيه بصوره كبيره متطوره .. وما لذلك من تأثير سلبى على جموع الشباب .. كذلك ضعف مستوى الدعاه .. الامر الذى فتح الباب على مصراعيه انصاف المتعلمين .. للتصدى لامور دينيه لا دراية لهم باغلبها ..

■■ فضيلة الشيخ .. حتى لاتظلم .. او تظلم .. او نظلم .. لمن نشير باصابع الإتهام ..؟

– نقول وبالله التوفيق .. قديما كنا نقتدى بعلماء اجلاء .. اثروا الحياه بعلمهم واجتهادهم وكانوا مصابيح تضيء الطريق امام الناس لكى لايتعثروا .. اما الان فانظر معى من يكون القدوه للشباب ؟!!! (المغنيين) من الغرب .. الذين يسمون انفسهم مطربين !! العاهرات من الممثلات الاجنبيات .. تجد الشباب بدلا من أن يضع ايه قرانيه .. يضع صورة لامراه عاريه فوق سريره وآخر يضعها فى الصالون كى يراها كل زائر ويعرف انه انسان متحضر ..!! هذا ليس تحضرا .. هذا جهل بائين .. ولو أن هناك (رقابه) لما سمح بدخول مثل هذه الصور المنافيه لتعاليم الاديان السماويه جميعا .. ولو كانت هناك رقابه من الاجهزه المعنيه .. لما سمحت بطبع مثل هذه الصور .. لخطورتها على الشباب وأخلاقه ..

■■ فى راى فضيلتكم .. ماالذى أدى الى تدهور احوال الجيل الحاضر ؟

– مما ساعد على الاحداث الجاريه على الساحه الان انصراف المفكرين والادباء وقادة الشباب عن القضايا الإيجابيه البناءه .. وتحدثهم بطريقة (السفسطه) المجادله العقيمه عديمة الهدف والقيمه ..!! فمثلا .. هم يتركون قضية البطاله .. تلك المعادله الصعبه وكيفية حلها .. وقضية المسكن وعدم توافره للشباب ... و ... وقضايا ايجابيه عديده .. إنصراف هؤلاء فى ذلك كله .وتفرغوا للاحاديث والمجادله .... وتستمر هذه الحوارات العقيمه ثم لاتخرج فى النهايه منها بنتيجة تهم شباب او تخرج منها بحل لواحده من مشكلات المجتمع .. !! اذن ماهو الحل ..؟! .. هل يستمر الوضع على ماهو عليه ونترك الشباب لتيارات تريد تدميره أم نعود الى رشدنا ونفكر فى حلول ايجابيه لقضايا الشباب والمجتمع

■■ فضيلة الشيخ من هو الشباب (المتطرف) من وجهة نظركم ؟

المصدر: الوطن العربى

التاريخ: ٢٩ فبراير ١٩٩٦

– اولا التطرف يعنى انحراف الاوضاع عن مكانها الصحيح سواء بالسلب او بالايجاب .. فالشباب المنحل من القيم والاخلاق والذى يتلمس طريق (العربده) يعد متطرفا تحت بند الانحلال والشاب الذى يسعى الى فرض رأيه بسفك الدماء وترويع الآمنين باسلحته ومخططاته تحت ستار الدين يعد متطرفا ايضا .. بل هو اشد عداوه لدينه من اعداء الدين انفسهم وارى ان مثل الشباب المتطرف دينيا .. ضال .. مضلل .. مضلِل ...

■■ فضيلة الداعيه الاسلامى الكبير .. بالنظره الواعيه المتعمقه و(المحايده) لما يدور على الساحه من صراع دموى بين الحكومه .. والجماعات المتطرفه .. ترى .. من المخطئ .. والى من نوجه اللوم ..؟؟

– كلا الطرفين اخطأ .. فالتيار الدينى المتطرف اخطأ فى فهمه لتعاليم الدين الاسلامى الحنيف ومايدعوا اليه من سلام


الشيخ الشعراوى

(المخنثون) والعاهرات هم قدوة الشباب!

بالحكمه والموعظة الحسنه .. وجادلهم بالتى هى احسن) صدق الله العظيم

خطاب المولى تبارك وتعالى .. لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. يقول عز من قائل (ولو كنت فظا غليظ القلب .. لانفضوا من حولك) مابنى على الباطل .. فهو باطل .. فقد ضاعف ذلك التيار المتطرف من خطاه حين فجر القنابل واطلق الرصاص وروع الامنين واستباح لنفسه مالم ينزل به الرحمن من سلطان .. والحكومة ايضا متهمه بالمشاركه فى نتائج مآلت إليه الامور لعدم قيامها بواجبها على الوجه الاكمل .. ذلك الشاب المتطرف .. المجنى عليه .. لو انه وجد التوجيه الواعى، والبرامج الاعلاميه الدينيه الموجهه لتقويم السلوك ، لو انه وجد عملا حلالا تقتات منه قوت يومه ويبنى من خلاله مستقبله لو ان كل هذه الامور .. لم تستقبلها كلمه (لو) .. لكانت الامور تسير فى نصابها السليم .. والله يهدى إلى سواء السبيل .

حوار/ محمد أحمد عوض



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريــخ: ٧ فبراير ١٩٩٦

سياسة خارجية

الإرهاب والطريق المسدود

ضاق الخناق على جماعات الإرهاب والأنظمة التى تاويها. ضاق داخليا وخارجيا معا. ومثلما اصبح محتوما على الأصولية ان تنحسر، فإن الإرهاب بدوره فى إنحسار.

فى باكستان وقعت الشهر الماضى سلسلة من الإنفجارات قامت بها جماعات إرهابية فى بيشاور والبنجاب، وكان ذلك بعد حوالى شهر من حادث السفارة المصرية بإسلام اباد. وتعاملت اجهزة الأمن الباكستانية - ربما لأول مرة - مع المسئولين عن هذه الانفجارات بالشدة والقوة لأنها وجهت إلى الابرياء والمنشآت الحيوية. وعززت هذه الاعمال التخريبية الشكوك التى اخذت تراود السلطات الباكستانية منذ مدة بان مثل هذه الجماعات التى تتشدق بالإسلام والتى اوتها هذه السلطات وامدتها بالدعم قررت الانقلاب عليها: وهكذا بدأت السلطات الباكستانية تعى الدروس وإن كان بعد وقت طويل. وفى هذا الإطار بدأت المراجعة للدور الخطير الذى تلعبه الجامعة الإسلامية هناك باعتبارها بؤرة اساسية لتفريخ مايقرب من ٢٥ الف خريج من مختلف دول العالم هم الآن يتزعمون نشاط التخريب فى بلادهم. ولاننسى أن رمزى يوسف المتهم بتدبير حادث تفجير مركز التجارة الأمريكى بنيويورك عام ١٩٩٣ كان من ابرز خريجى هذه الجامعة. وربما ستعانى الحكومة الباكستانية من سطوة بعض رجال المخابرات داخل الجيش المنتمين لهذه الجماعات او المتعاطفين معها، ولكن الدائرة فى طريقها للدوران على الإرهابيين هناك لتجتث واحدا من اهم معاقلهم فى السنوات الأخيرة.

والنظام السودانى فى مأزق شديد، لأنه مطالب الآن بتسليم الإرهابيين الذين دبروا حادث اديس ابابا، وإلا فإنه سيتعرض لعقوبات اقتصادية صارمة مثلما حدث مع العراق. وحيث أن مسألة العقوبات اصبحت تقريبا فى حكم المؤكد من جانب مجلس الأمن، ونظرا لما قد تسببه هذه العقوبات من اضرار بالغة القسوة للسودان الذى يعانى من ضائقة اقتصادية كبيرة، فإن موقف كهذا سيؤدى إلى وقوع الصدام لامحالة بين النظام او القوى السياسية الوطنية السودانية وبين هذه الجماعات الإرهابية.

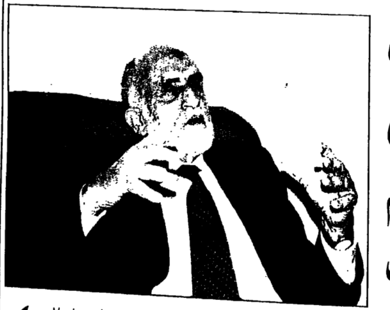
الانشقاقات واقعة لامحالة بين الأنظمة التى تاوى جماعات الارهاب وهذه الجماعات. ولسنا فى حاجة من جهة اخرى للتدليل على تزايد الاقتناع العالمى بضرورة التعاون لتطويق هذا الخطر. ويتولد اليوم شعور بالمراجعة لمفهوم حق اللجوء السياسى يعززه إدراك بعض الدول الاوروبية بان مصالحها الحيوية مهددة من جراء إيواء عدد من الإرهابيين.

ولكن تضييق الخناق داخليا وخارجيا ليس كافيا وحده للقضاء على ظاهرة الإرهاب، حيث يتعين ايضا تعزيز الإصلاح السياسى ومساندة قوى التنوير، وبذلك تكتمل حلقات المواجهة.

د. عبد العاطى محمد

المرشد العام الجديد للإخوان المسلمين:
لا يمكن تحويل الجماعة إلى حزب ونفكر فى واجهة نمارس من خلالها العمل السياسى

قيادات حزب الوسط ينتمون للجماعة ولكنهم يدرأون الشبهات



أية وسيلة للوصول للسلطة مشروعة... المهم إعداد القاعدة لتقبل الحكم



حوار

صعد مصطفى مشهور الرجل القوى فى جماعة الإخوان المسلمين إلى منصب المرشد العام بعد وفاة المستشار حامد أبو النصر.

ويأتى صعود مشهور فى ظروف غاية فى التعقيد، فالجماعة تلقت ضربات شديدة خلال الفترة الماضية وتعرضت لحصار كثيف وتم إغلاق مقرها بالتوفيقية وتقديم بعض كوادرها للمحاكم العسكرية و الحكم عليهم بالسجن لفترات تتراوح بين ثلاث إلى سبع سنوات.

ومما زاد الطينة بلة ان المرشد العام الجديد يواجه بخروج جماعى لمجموعة من شباب الإخوان لإنشاء كيانات سياسية بديلة وإعلانهم انهم لا ينتمون تنظيميا للجماعة الأمر الذى يرفض مشهور مؤكداً انهم يدراون عن انفسهم الشبهات حتى يمررون حزبهم مع اعترافه بان الحزب لا يعبر عن الإخوان.

وقد اثارت هذه المتغيرات العديدة اسئلة جديدة لعل اهمها يدور حول مستقبل الإخوان فى ظل هذه المتغيرات وكيف يقود المرشد العام الجديد سفينة الجماعة فى مواجهة هذه الموجة العاتية؟

فى الطريق إلى مكتب الأستاذ مصطفى مشهور دارت فى ذهنى مقولة لأحد الأصدقاء الحميمين من جيل الشباب داخل جماعة الإخوان حول المتغير الأساسى الذى يفصل الآن بين جيل الشيوخ وجيلهم، حيث حاول صديقى إقناعى بان فكرة الاستعلاء هو ما يميز جيل الحرس الحديدى الذى يحاول التمسك بها وإبرازها بشكل فج احياناً، بينما حاول جيل الشباب التخلص منها حتى يستطيعوا إقناع انفسهم بجدوى العمل العام ومد الجسور مع كافة القوى السياسية الاخرى دون إدعاء بامتلاك الحقيقية كاملة... وللحق لم افهم ما قاله بشكل جيد واحسب انكم كذلك حتى تقراوا ما قاله المرشد العام الجديد لجماعة الإخوان المسلمين.

■ هناك خلافات فى وجهات النظر منذ مدة طويلة داخل الجماعة حول إشكالية الحزب أدت إلى خروج مجموعة من الشيوخ ليعملوا فرادى ثم توجت بخروج مجموعة من جيل الشباب ليشكلوا حزباً. فما هى وجهة نظركم فى هذه الإشكالية؟

الجماعة عندما انشاها الأستاذ حسن البنا حدد اهدافها فى امرين: تحرير الوطن وإقامة خلافة الإسلام على هذا الوطن المحرر وعلم ان هذا الهدف كبير ويحتاج لوقت طويل حدد له مراحله فى تربية الفرد المسلم ثم الأسرة المسلمة فالمجتمع المسلم، ثم تاتى الحكومة المسلمة، وقال إنكم ستتعرضون لمحن وابتلاءات وقد تعرضنا ونتعرض لها الآن بالفعل .هذه المحن للتمحيص، فيستطيع اى فرد ان يقول لك إننى من الإخوان ولكن الثبات والتحمل هو المهم ونحن لا نجبر احداً على البقاء معنا فمن يخالفنا يذهب ويبتعد ومن يرد الاستمرار والصبر على البلاء فاهلا به وسهلا.

واجهة

أما من حيث فهمنا لإشكالية الحزب فنحن نرى ان الجماعة.. جماعة عقيدية تلتزم بجوانب الإسلام، اما الاحزاب فمحددة بقوانين ولا يمكن على هذا النحو ان نحول الجماعة إلى حزب مهما تغيرت الظروف، ولكن إذا فكرنا فى حزب فسيكون واجهة اى أحد انشطة الجماعة السياسية حتى نستطيع أن نحصل على مساحة من العمل العام كتلك التى تحصل عليها الاحزاب وتظل الجماعة إطاراً اوسع بكثير من فكرة الحزب.

رفض:

ودعنى اقول لك إننا عندما تكلمنا فى مسالة الحزب قيل لنا إن الحكومة لا توافق على قيام حزب للإخوان لانه إذا سمحت بحزب لنا ستسمح بحزب مسيحى، وتصبح هناك فتنة.

■ متى تقدمتم بحزبكم وتم رفضه؟

لم نتقدم ولكن الفكرة جاءت عندما أعلنت الحكومة عن انتخابات ٨٤ واكدت انها بالقائمة ولن يرشح احد نفسه خارج الاحزاب، فقال الأستاذ عمر التلمسانى لماذا لا نكون حزباً ندخل به الانتخابات، ووصلنا إلى اتفاق وقتها وهو ان نتحالف مع اى حزب قائم تحالفنا مع الوفد اى ان الفكرة كانت وليدة الضرورة الملحة وعادت تطل برأسها ايضاً نظراً للضرورة التى تفرضها هذه المرحلة ايضاً . اما قناعتنا ففى حالة السماح لنا بالعمل العلنى كجماعة لن نفكر مطلقاً فى قضية الحزب.



■ هل [illegible] ذلك انكم تفكرون الآن في إنشاء حزب [illegible] الجماعة كضرورة في الوقت الحاضر؟

نحن نفكر ولكننا نرى ان الوقت غير مناسب.

■ الا [illegible] المصادرة على المستقبل فكرة غير مقبولة [illegible]

منع الحزب قرار سياسى والتقدم به الآن ورفضه من المحكمة سيضعنا فى مأزق ان القضاء رفضنا وذلك من الممكن ان يوسع دائرة التعنت ضدنا .

ثم اننا اقمنا دعوى فى مجلس الدولة ضد قرار منعنا من العمل العلنى وفى انتظار الحكم فيها.

■ هل [illegible] ان تحول نحو تعميق تجربة مكتب الإرشاد مع إخوان حزب الوسط؟

لن نحقق مع احد ونحن لم نحظر على احد التقدم بحزب ولكن لا نعتبر ان الحزب الذى تقدموا به يمثل الإخوان

■ ما [illegible] إخوان حزب الوسط من انهم لا ينتمون لجماعة الإخوان الآن؟

هذا كلام يقولونه لدرء الشبهات لأن الحكومة تعلن ان جماعة الإخوان جماعة غير شرعية وتقول إنه لا يوجد ما يسمى بتنظيم الإخوان المسلمين فى مصر . وهؤلاء الشباب يريدون ان يدفعوا عن انفسهم كونهم فى تنظيم غير شرعى حتى يحظى حزبهم بالقبول ولكنهم لم ينسلخوا عنا ومازالوا اعضاء فى تنظيم الإخوان المسلمين.

اتصالات

■ [illegible] الجماعة خلال الفترة الأخيرة [illegible] اتصالات بالحكومة لشرح وجهة نظركم؟

لم يحدث أى اتصال بالنظام الحالى بل على العكس طالبنا بحوار ورفض طلبنا وهذا مستغرب لنا، فلم يكن بيننا وبين هذا النظام اية مشاكل من قبل بدليل ان ياسر عرفات زارنا أكثر من مرة فى مقرنا بالتوفيقية، وكذلك الصادق المهدى رئيس وزراء السودان الأسبق وكل ذلك تم بمعرفة وموافقة الحكومة، ولكن فى الفترة الأخيرة يبدو ان الحكومة خشيت ان يؤثر دخولنا الانتخابات البرلمانية وحصولنا على نصيب كبير على ثقلها السياسى خاصة بعدما رات من نجاح لنا فى النقابات فقررت تحجيمنا.

■ هناك [illegible] اورات تجرى مع بعض شباب الإخوان للانضمام لحزب الوسط فماذا لو تمت الموافقة على الحزب وانضم هؤلاء الشباب إليه؟

الجماعة ستسير فى خطها ولن يؤثر ذلك على منهجها ومن يرغب فى الاستمرار معنا على منهجنا اهلاً به ومن يرغب فى الانضمام للحزب فليذهب، ونحن لا نجبر احداً على البقاء معنا.

عبد الرحيم على

الجبهة

■ رفضتم فكرة الجبهة مع الأحزاب وطالبتم بالتنسيق فقط لماذا؟

معنى الجبهة اتفاق كامل فى المبادىء وهذا صعب أن نلزم أصحاب الأحزاب بمبادئنا الإسلامى فربما هم لا يريدون الإسلام ولكن نحن ننسق معهم فى عمليات جزئية نتفق عليها ولكن مسألة الجبهة معهم مستحيلة نظراً للتباين الشديد بيننا وبينهم.

سودان الترابى

■ ماذا عن دعمكم المستمر لنظام الترابى فى السودان على الرغم من ممارساته الإرهابية؟

فكر الإخوان دخل إلى السودان فى الثلاثينات من هذا القرن وهناك ناس اخذت فكر الإخوان فقط وناس أخذت الفكر وارتبطت بالتنظيم والترابى ضمن الفريق الأول الذى رفض التنظيم ودخل مع نميرى فى حكومته رغم رفضنا لذلك الأمر الذى اعتبرناه إنسلاخاً عن الإخوان منذ ذلك التاريخ، ولكن ظل مرتبطا اسمه بالإسلام ثم كون جبهة سماها الجبهة الإسلامية الروسية، ونحن لسنا مع الترابى قلباً وقالباً، ولسنا ضده ولكن لدينا عليه ملاحظات وهو فى النهاية يسعى لإقامة حكم إسلامى ولكن طبقاً لمفهومه ولذلك فلا يجب ان تحسب علينا كل تصرفاته لأن تجربته ليست إخوانية .

■ ما هى ملاحظاتكم على الترابى؟

على سبيل المثال الترابى وصل للحكم عن طريق انقلاب ونحن لا نقر أسلوب الانقلابات للوصول إلى السلطة قبل إعداد القاعدة إعداداً جيداً لتقبل الحكم الإسلامى حتى لا ياتى انقلاب آخر ويطيح بنا وهو قام بانقلاب دون إعداد جيد للقاعدة الشعبية.

■ بمعنى أن لو هناك إعداد جيد للقاعدة من وجهة نظركم لا تهم الوسيلة التى تصلون بها للحكم؟

بالطبع لا تهم الوسيلة لأن القاعدة ستكون هيئت لتقبل الحكم الإسلامى بل هى تريده ويصبح الحكم معبراً عنها وهنا لا مجال للحديث عن الوسيلة.

أحزاب بشروط

■ لو وصلتم إلى السلطة باى شكل من الأشكال فهل توا[illegible] على وجود الأحزاب القائمة لتنافسكم

بشكل ديمقراطي على السلطة؟

نوافق بشرط ألا تخالف برامجها مبادىء الإسلام الصحيح ومن خالف منها نحيله للجهات القضائية التى تحدد ماإذا كان يسمح له بالوجود أم لا.

■ ومن الذى يقرر إذا كان هذا الحزب يخالف مبادىء الإسلام أم لا؟

الدولة:

■ أنتم ستصبحون الدولة حينئذ فمن سيقول لكم إن هذا ليس من الإسلام وهذا من الإسلام فالدولة الآن تتهمكم بأنكم إرهابيون والقضاء يحكم بالسجن على كوادركم وأنتم تنفون التهمة!؟

أحسب أن المقارنة هنا ظالمة لأن من يصل منا إلى الحكم سيكون قد تربى على الإسلام الصحيح وهنا تصبح المحاسبة عادلة لأنه سيحكم بالاسلام الصحيح الذى تعلمه والإسلام له ثوابت واضحة.

■ هذه الثوابت من وجهة نظركم فما أدرانا أنها صحيح الإسلام فالإسلام شيء وفهم المسلمين للإسلام شيء آخر ألا ترى معي ذلك؟

الإسلام له ثوابت واضحة وله فروع فيها اجتهادات والمسلمون اختلفوا فى فهم الإسلام ولذلك ظهرت طوائف عديدة كالشيعة والسنة والأزيدية ... إلخ ولكن الأستاذ حسن البنا تنبه إلى ذلك جيداً وتحرى الفهم الصحيح الدقيق الشامل للإسلام ووضع لهذا الفهم أصولاً عشرين كإطار يحمي هذا الفهم من الانحراف ولو لم يكن الفهم ركناً أساسياً من أركان البيعة لدينا فى الجماعة لكانت ظهرت مدارس فكرية متعددة للإخوان فى أركان الأرض وأكثر من مرشد، ولكن ظل الإخوان جماعة واحدة على فهم واحد وصحيح وشامل للإسلام ونتحدى أى من علماء المسلمين يقول إن فى هذه الأصول العشرين أى فهم خاطىء للإسلام ولذلك فعندما نأتى للحكم ونلتزم بهذه المفاهيم الصحيحة فلن تحدث أية مشاكل.

■ وماذا عن مفاهيم الترابي وخوميني والنظام الوهابي في السعودية؟

بالنسبة للشيعة لهم فهمهم الخاص بهم وعندما قاموا بثورتهم تجادلنا معهم كثيراً ولكنهم اصروا على آرائهم أما بالنسبة للترابي فأحسب أن حسن البنا اكثر دقة والتزاماً فى فهمه للإسلام والدليل على ذلك أنه لم يحدث اعتراض من قبل العلماء المسلمين على أفكار البنا وهى موجودة فى كتبه حتى الآن.

■ وماذا عن السعودية؟

ليس لدينا كلام عن السعودية نقوله ولكننا نرى أن فهم الأستاذ البنا للإسلام هو الأدق، ونحن على استعداد أن يأتى إلينا أى أحد ليناقشنا ويثبت أننا على خطأ.

■ هذا موقفكم من تجارب إسلامية قريبة منكم فماذا يكون موقفكم عندما تصلون للسلطة مع حزب مثل التجمع لا يدعي أنه حزب إسلامي بالأساس؟

طالما ان برنامجه ليس به مخالفة صريحة للشريعة الإسلامية سندعه يقدم بضاعته للناس.

■ ومن الذى يحدد أنه يخالف الشريعة ... أنتم أيضاً!؟

لا بل من خلال الثوابت المتفق عليها من القرآن والسنة والأسس التى أرسى دعائمها الأستاذ حسن البنا ونعتقد أنها الأدق فهماً والأصح لديننا الحنيف.

دولة عالمية

■ سؤال أخير ... كيف ترى مستقبل الإخوان فى ظل الظروف المحيطة وما قولك فى اتهامك بتزعم التنظيم الدولى للإخوان الذى يرعى الإرهاب؟

بداية كل ما ألصق بى من صفات - صقر وعنيف ... إلخ - اتهامات باطلة فالإخوان كلهم على قلب رجل واحد ومنهج واحد وليس بينهم صقور ولا حمائم ولا يقرون العنف أو الخروج على حكوماتهم أما ما يثار عن التنظيم الدولى فبداياته قديمة عندما بدأ عبد الناصر يضغط على الإخوان فى ٦٤/٦٥ فخرج كثير منهم خارج مصر وانتشروا فى بلدان العالم عربية وأجنبية ونشروا فكر الإخوان فى هذه البلدان وتجمع حولهم شباب كثيرون من هذه البلدان وتكونت بعض كيانات إخوانية فى بعض البلدان، هذا ما قد يطلق عليه تنظيم دولى وهى كيانات مستقلة تخضع لتنظيم بلدانها ونحن لا نتدخل فى شئون أى بلد آخر.

الخلافة:

اما من حيث المستقبل فالأستاذ البنا عندما اسقطت الخلافة العثمانية عام ١٩٢٤ وجد أنه لايمكن أن يظل المسلمون بدون دولة موحدة وخلافة تسعى لتجميعهم وتوحيدهم وإلا سيتعرضون لصعوبات كثيرة وقال إن هذا العمل لا يمكن ان يتم بشكل فردى وتلزمه جماعة موحدة لتحقيقه ولهذا السبب أنشأ جماعة الإخوان فهذا هو الهدف والمستقبل فى آن واحد وهو مازال قائماً ونسعى لتحقيقه والوقت فيه لايقاس بعمر الأفراد فدولة عالمية لا يقاس زمانها بعمر الأفراد ولكن بعمر الدعوات والأمم. والكيان الصهيونى خير مثال امامنا فهم يفكرون ويحلمون منذ اكثر من قرن فى إقامة دولة "إسرائيل الكبرى" من النيل وحتى الفرات ولم يحققوها بعد كاملة ولكنهم يحاولون ونحن من أجل ان نقيم دولة عالمية اقول إننا لو استغرقنا قرناً من الزمان او اكثر ليس كثيراً على تحقيق مثل هذا الكيان الكبير ولكن العمل مستمر فى سبيل بلوغ هدفنا هذا، أحياناً نوائم بين متطلبات الدعوة الظروف الزمنية فى كل دولة على حدة ولكننا ابداً لن نتوقف ولن ننحرف عن أهدافنا او نلين ونحن مطمئنون رغم هذه الحرب الضروس إن المستقبل لنا فى النهاية.

فيش وتشبيه

مصطفى مشهور:

الى جبال ديروط.. ام الى الانطلاق نحو العالمية

أشرف إبراهيم:

الاسم: مصطفى مشهور
تاريخ الميلاد: ١٩٢١ (٧٥ عاما)
محل الميلاد: قرية السعديين مركز منيا القمح - محافظة الشرقية
المهنة: المرشد العام الخامس لجماعة الإخوان المسلمين

أثناء دراسته الجامعية عام ١٩٣٨، سمع مشهور درسا دينيا يلقيه الشيخ حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين، وتجاوب الشاب مع ما سمع من البنا وقرر الانخراط في صفوف الجماعة ليصبح بعد ٥٨ عاما الرجل الأول فيها.

ويصف الاخوان مرشديهم بالقول، ان الشيخ حسن البنا هو «باني الجماعة، ومؤسسها (١٩٢٨ - ١٩٤٩)، وان الشيخ حسن الهضيبي (١٩٥٠ - ١٩٧١) عبر بالجماعة الهضاب الصعبة، وان الشيخ عمر التلمساني (١٩٧١ - ١٩٨٦) شيد طريق الجماعة الجديد، بعد سجنها الطويل، وان الشيخ حامد ابو النصر هو مرشد «الانتصارات الواسعة» في مجلس الشعب والنقابات، ويتوقعون ان يكون الشيخ مصطفى مشهور مرشد «اشتهار الجماعة في انحاء العالم».

لكن تولية مشهور بالسرعة والسهولة التي تم بها، ينفي الشائعات التي تواترت خلال الشهور الأخيرة من حياة المرشد السابق، والتي افادت وجود خلاف داخل الجماعة بين مصطفى مشهور، ومامون الهضيبي نائبي المرشد السابق، وان الخلاف يدور حول الموقف الذي يجب ان ترد به الجماعة على الهجمة الأخيرة للحكومة عليها، والتي بلغت اقصاها بتحويل عدد من اعضائها للمحاكم العسكرية لأول مرة منذ عام ١٩٦٦.

لكن الحقيقة جاءت مغايرة لذلك، فالذي طالب بمشهور مرشدا عاما ودعا له هو مامون الهضيبي نفسه، الذي سارع وقبل ان تغلق فتحة مقبرة حامد ابو النصر، بالقول «ان ابا النصر اوصى بان يخلفه من بعده نائبه مصطفى مشهور، وان هذا الأمر «لقى ترحيبا من جميع إخوان مصر وغيرها»، وهو ما اكده مبايعة كل من عبد المجيد الزينيات مراقب الإخوان الادرنيين والدكتور حسن هويدى مراقب الإخوان السوريين، وتؤكد مصادر الجماعة ان مبايعة إخوان دول أخرى تمت بالفعل.

وتولى مشهور لم يكن مفاجاة، بل كان متوقعا رغم هذه الشائعات، بل يعد ترسيخا لأمر واقع قائم خلال السنوات الثماني الأخيرة التي عاقت فيها ظروف السن والصحة المرشد السابق عن ممارسة مهامه التي عهد بالكثير منها الى نائبه الاول مصطفى مشهور.



مصطفى مشهور

وتعود رحلة مشهور مع السجون والمعتقلات التي تعد مرادفا لماسة العمل السياسي في مصر ـ الى عام ١٩٤٨ واستمرت ربع قرن، ففي ذلك العام حوكم في قضية السيارة الجيب الشهيرة، حيث كان قد انخرط في التنظيم السري للجماعة، وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اعوام، وخرج من السجن عام ١٩٥١، وبعد عام ١٩٥٢ لم يستمر شهر العسل بين الإخوان والحكم طويلا، فاعتقل في يناير ١٩٥٤ وافرج عنه في اغسطس من العام نفسه.

ثم أعيد اعتقاله في نوفمبر ١٩٥٤ بعد محاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر في المنشية في الاسكندرية وقضى عشرة اعوام في السجن منها تسعة في سجن الواحات وافرج عنه في نوفمبر ١٩٦٤.

وما هي إلا اشهر حتى اعيد اعتقاله في اغسطس ١٩٦٥ وظل في المعتقل لمدة ستة اعوام حتى افرج عنه في اكتوبر ١٩٧١ ومع بدء صدور مجلة الدعوة لسان حال الجماعة لمع نجم مشهور حتى أصبح نائبا للمرشد العام عمر التلمساني.

وحين جمع السادات كل معارضيه في السجون في حملة سبتمبر ١٩٨١ كان مشهورخارج مصر، ولم يعد إليها الى عام ١٩٨٦ قبل وفاة المرشد العام عمر التلمساني.

واتاحت له إقامته في الخارج إقامة صلات وثيقة مع زعماء وقيادات الجماعة في الخارج وكذلك مع الجماعات والأحزاب الإسلامية في العالم. وفي تطور جديد تواكب مع تولي مشهور إعلان عدد من القيادات الوسطى في الجماعة عن تقدمهم بطلب لتاسيس حزب باسم «الوسط» وهو ما إعتبر مؤشرا على ملامح المرحلة القادمة في تحرك الإخوان.

ورغم ان فكرة تاسيس حزب شرعي يكون واجهة سياسية للجماعة ليست جديدة، إلا انها لم توضع موضع التنفيذ ولم تخرج للعلن من قبل.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مشهور قوله «إن بعض شباب الإخوان فكروا في إنشاء حزب باسم الوسط للتحرك بشكل قانوني، وهو لا يعني واجهة سياسية تسمح بامتلاك صحيفة ومقر»

والجديد ايضا مع تولي المرشد العام الجديد هو ان ولايته أصبحت لمدة ست سنوات فقط قابلة للتجديد، وهو ما يختلف عن النظام السابق الذي كان يستمر طوال حياة المرشد العام.

وتشترط لائحة الجماعة الا يقل عمر المرشد العام عن ٤٠ عاما، وان يكون امضى داخل الجماعة ما لايقل عن ١٥ عاما وان يتفرغ لعمله.

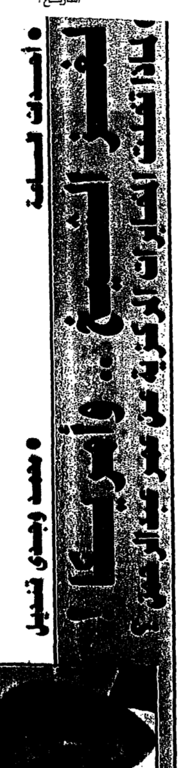
فهل يكون مصطفى مشهور هو مرشد انتقال الجماعة الى العلن وحيازتها الشرعية وقد استهل مشهور منصبه الجديد بدعوة الحكومة الى الاخذ بالحل الإسلامي، وتوقع ان يؤيد الإسلاميين الحكومة في هذه الحالة، فهل يصبح مشهور المرشد الذي يصل بالجماعة الى الحكم خاصة انه قال قبل سبع سنوات ان جماعة الإخوان المسلمين «ستصل الى الحكم خلال ١٥ سنة، وخلال هذه الفترة سنكون قد نفذنا خطة التمكين» وهو ما يعني في ادبيات الجماعة الوصول للحكم في هدوء ومن دون دمـــــــاء.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: آخـر سـاعـة

التاريـخ: ٢ فبراير ١٩٩٦



• أحداث الساعة

• محمد وجدي قنديل

لغز الشيخ .. وأمريكا!

• لماذا تخلت المخابرات المركزية عن عمر عبد الرحمن؟

● لماذا إنقلبت المباحث الفيدرالية الأمريكية على الشيخ عمر عبدالرحمن وأعوانه من شبكة نيويورك ؟

ولماذا تخلت المخابرات المركزية الأمريكية عن مفتي تنظيم الجهاد و « الرأس الكبير » وراء عمليات الإرهاب ومحاولات الاغتيال بعد ان وضعته تحت مظلة الحماية على مدى سنوات من الخرطوم إلى بيشاور إلى نيويورك ؟ ولماذا نفضت يدها من « الشيخ الضرير » بعدما كانت تفتح صدرها لنشاطه العلني المتطرف ؟ ولماذا استغنت الولايات المتحدة عن خدماته ، بينما كانت ترفض تسليمه إلى مصر لمحاكمته في قضايا التحريض والارهاب ؟

ما يبدو واضحا ان الشيخ قد استنفد أغراضه ولم يعد لازما للمخابرات المركزية الأمريكية ، وانتهت فترة الصلاحية لخدماته وصار عبئا ثقيلا ومرهقا .. وما يبدو واضحا ان الشيخ قد خرج عن الخطوط الحمراء - بعدما علقت النار بالثوب الأمريكي - وصار يشكل خطرا على الأمن القومي .. وهكذا صار الشيخ عمر عبدالرحمن - مفتي الجهاد والرأس الكبير لشبكة نيويورك - سجينا مدى الحياة في السجون الأمريكية بالاضافة إلى ٦٥ عاما أخرى ، وبدون حق الافراج عنه لحسن السير والسلوك ولا بدافع الرأفة طبقا للحكم الذى اصدره القاضى الأمريكي « مايكل دوكيزى » .. وقبلها بشهور صدر قرار هيئة المحلفين في محكمة نيويورك واعتبرت الشيخ عبدالرحمن « مذنبا » بتهمة التحريض على تعكير صفو الأمن العام في قضية مؤامرة نيويورك الكبرى ومحاولات اغتيال الرئيس مبارك !

وما يبدو ايضا ان الولايات المتحدة وجدت ان الشيخ عبدالرحمن صار عبئا على علاقاتها مع مصر ، وانها ليست راغبة في دفع فاتورة بقاء المتطرفين واستمرار نشاطهم بعدما صار خطر الارهاب كامنا على ارضها وضد مصالحها .. ولذلك قامت اجهزة المباحث الفيدرالية بالقبض عليه في يوليو١٩٩٣ واودعته سجن « لوتس فيل » بدعوى انه خطر على الأمن القومي الأمريكي .. وبعد ذلك تقدم المدعى العام إلى هيئة المحلفين العليا بالمعلومات الجديدة عن المتهمين في قضية مؤامرة الارهاب الكبرى ، ووافقت هيئة المحلفين على توجيه الاتهام للشيخ عمر عبدالرحمن باعتباره الرأس المدبر والموجه للارهاب ، ووجهت له تهمة التآمر ضد الولايات المتحدة .. وعلى حد تعبير المدعى العام « ميرى جو وايت » : ان الجماعة الارهابية تحت قيادة عمر عبدالرحمن كانت تسعى وتخطط لشن حرب إرهاب ضد الولايات المتحدة !

وكما جاء في قرار الاتهام : ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد تزعم جماعة - باسم المنظمة - للقيام بعمليات نسف وقتل ضد حكومات ومسئولين ورؤساء - ومنهم الرئيس حسنى مبارك - وكذا الحكومة الأمريكية .. وكان الشيخ عبدالرحمن يصدر الفتاوى ويوجه بشأن عمليات الارهاب ، وكان يقوم بدور الوسيط لتسوية اى خلاف بين اعضاء الجماعة ، بل كانت له الكلمة الأولى والأخيرة في اختيار الأعضاء الجدد وفي إصدار التعليمات الخاصة بحماية الجماعة من مراقبة الأجهزة الأمنية الأمريكية !

واشار قرار الاتهام إلى ان المتهمين - الشيخ عبدالرحمن واتباعه - وضعوا خطة لنسف عدد من المنشآت الهامة في نيويورك - مبنى الأمم المتحدة ومبنى المباحث الفيدرالية ونفق لينكولن ونفق هولند وكوبرى جورج واشنطن وهي المنافذ الثلاثة التى تربط نيويورك بولاية نيوجيرسى - كما اتهم الشيخ واتباعه بنسف مركز التجارة العالمى والتخطيط لخطف مسئولين وبالذات القاضى شليزنجر الذى اصدر الحكم في قضية السيد نصير .. وقام الشيخ عبدالرحمن في مايو ٩٣ بمناقشة « خطة اغتيال الرئيس مبارك » مع عماد سالم المرشد والمخبر السرى للمباحث الفيدرالية .. !

وكان الشيخ عبدالرحمن قد اجتمع مع عماد سالم مرتين : الأولى في ديسمبر ١٩٩١ لبحث خطة اغتيال للرئيس مبارك ، والثانية في نوفمبر ١٩٩٢ حيث طلب الشيخ وضع خطة الاغتيال .. وكان إبراهيم الجبرونى قد تعرف على عماد سالم في أواخر ١٩٩١ ، وقدمه للشيخ باعتباره خبيرا في تجهيز المتفجرات . وتداخل « المخبر » عماد سالم بعد ذلك في الجماعة لكى يكتسب ثقة عبدالرحمن ويخدع الجماعة .. وبدرجة انه قام مع عبدالرحمن حجاج بعمل اختبار لمسكن صديق إبراهيم « السودانى » للتأكد من انه ليس مراقبا أو مزودا بأجهزة التصنت على افراد الجماعة وبخاصة « الشيخ » ، وبينما هو الذى زرع بنفسه أجهزة التصنت والتسجيل في مسكن عمر عبدالرحمن !

● ● ●

والواضح ان الشيخ عبدالرحمن كان واثقا من عدم تخلى المخابرات المركزية عنه لما يقوم به من دور ، وكان واثقا من عدم تضييق الخناق على نشاطه مقابل خدماته .. بدليل تناقض مواقفه وكلامه قبل القبض عليه وبعد صدور الحكم بإدانته وسجنه مدى الحياة .. وكان عبدالرحمن يردد في مؤتمراته الصحفية وفي احاديثه



التليفزيونية قبل اعتقاله: «ان الولايات المتحدة تضعه في ضيافتها، وانه يحترمها..

ولكنه تناقض مع نفسه بعد الحكم وخاطب القاضي مايكل موكاسى لمدة ساعة ونصف ساعة وسنحت له الفرصة للتعبير عن وجهة نظره في القضية.. وهاجم الحكومة الأمريكية والادعاء العام والقاضي وهيئة المحلفين واعترف بموقفه واتهم الولايات المتحدة بانها «عدو الاسلام»..

وعلى حد تعبير الشيخ عبدالرحمن: لا تصدقوا ايها العالم ما تقوله امريكا عن حرية الكلمة والعقيدة وما تقوله في المادة الأولى من دستورها، فإنه طبل اجوف بلا مصداقية!

وعلى حد تعبيره: تصرف امريكا الف دولار كل يوم على «عمر عبدالرحمن» بينما شعبها جائع.. امريكا كافرة ونظامها كافر!

ورد القاضي موكاس على الشيخ عبدالرحمن – في مواجهة ساخنة قائلا: ان خطبة عبدالرحمن لا تقول الحقيقة، فقد ادنت بتوجيه الآخرين لتنفيذ اعمال كانت ستؤدى الى مقتل الاف الأشخاص وكانت ستؤدى إلى دمار لم يحدث منذ الحرب الاهلية.. إن عبدالرحمن لم يوافق على العنف فحسب بل حث اتباعه على عدم ترك المياه تجرى اى عدم القيام باعمال صغيرة غير مميزة!

ولكن اغرب ما قاله الشيخ عبدالرحمن في الجلسة الأخيرة وما يثير الانتباه: «تقولون عني انى امير للجهاد، وبينما انتم اعطيتم لى تاشيرة دخول وإقامة وجرين كارد»! بالفعل ما معنى ذلك؟ ولماذا سمحت له السلطات الامريكية بالدخول والاقامة في نيويورك وممارسة نشاطه على مدى عامين..

●●●

ولعل ما يثير التساؤل والشكوك: ان الشيخ عبدالرحمن بعد وصوله الى نيويورك كان يلقى معاملة خاصة وحفاوة بالغة من المخابرات المركزية و«الميديا» الأمريكية وكان يتحرك وسط حراسة مشددة من رجال المباحث الفيدرالية وكانت تعقد له المؤتمرات الصحفية والتليفزيونية – حتى وهو داخل السجن – وبالرغم من ان «الشيخ» كان يلقى الدعم والمساندة من المخابرات المركزية، إلا ان المباحث الفيدرالية ظلت تتخذ موقفا آخر وترفض وجوده وتضعه تحت المراقبة..!

ليس خافيا ان الشيخ عبدالرحمن ظل على علاقة وثيقة مع المخابرات المركزية الأمريكية طوال سنوات، وبشهادة مجلة «نيويورك مجازين» – في مارس ١٩٩٥ – ان الـ سى.آى.إيه. استخدمت الشيخ لتجنيد المتطوعين المسلمين المقيمين في امريكا للقتال ضد القوات السوفيتية في افغانستان عام ١٩٨٦، وقامت بتمويل وتسهيل تحركات الشيخ بين بيشاور ونيويورك، وتعمدت الخارجية الأمريكية عدم إدراج اسم عمر عبدالرحمن على قوائم الارهابيين رغم إتهامه في قضية اغتيال السادات.. كما ان ضابطا بالمخابرات المركزية هو الذى سمح بتسهيل منح الشيخ تاشيرة الدخول رغم وجود إسمه على قوائم الممنوعين في كمبيوتر السفارة الأمريكية في الخرطوم «تاشيرة سياحية في مايو ١٩٩٠»!

والتوقف بالملاحظة امام منكرة المدعى العام في نيويورك – من ملف القضية – عن إقامة عبدالرحمن في امريكا وتكشف: ان الشيخ عبدالرحمن دخل الولايات المتحدة بتاشيرة زيارة في ١٨ يوليو ١٩٩٠ ثم غادرها في اكتوبر ١٩٩٠ إلى بريطانيا ثم عاد في نوفمبر بنفس التاشيرة إلى نيويورك ثم سافر إلى الدانمرك في ديسمبر ١٩٩٠ – ومنها اتجه إلى بيشاور – وعاد مرة اخرى بعد اسبوعين..

«ومعنى ذلك انه دخل الولايات المتحدة ثلاث مرات وتحت سمع وبصر السلطات الفيدرالية!»

●●●

وفي يناير ١٩٩١ تقدم الشيخ عبدالرحمن بطلب للحصول على بطاقة إقامة «جرين كارد» باعتباره من رجال الدين.. وحصل بالفعل عليها في ٩ ابريل ١٩٩١.. وبعدها في يونيو سافر الشيخ إلى المملكة السعودية، وعند عودته في اواخر يوليو قامت السلطات الأمريكية بسحب بطاقة الاقامة منه وسمحت له بالدخول بشرط ان يستجيب لتعليمات إدارة الهجرة والجنسية.. وبعد التحريات قامت الادارة بإخطاره في يناير ١٩٩٢ بانها قررت ترحيله لأنه قدم معلومات كاذبة عن عدم زواجه وصدور حكم ضده بتزوير شيك!

وفي ١٤ مايو اقر الشيخ عبدالرحمن امام محكمة الهجرة بان إجراءات ترحيله سليمة وانه اخطا إلا انه طلب حق اللجوء السياسى، وطلبت مصلحة الهجرة راى وزارة الخارجية في طلب اللجوء.. وفي خطاب من روجر دينكرت مدير مكتب شئون اللجوء: اوضح ان الشيخ من المتطرفين في مصر وانه مفتى تنظيم الجهاد، وانه واتباعه اعلنوا الحرب على الحكومة وانهم وراء حوادث إرهاب واغتيالات، وانه صاحب فتوى شرعية لاغتيال السادات.. وبناء على ذلك رفض قاضى محكمة الهجرة طلب اللجوء السياسى وامر بطرد عمر عبدالرحمن من الولايات المتحدة.. وراى القاضى ان الشيخ يشكل خطرا على الامن العام الأمريكى!

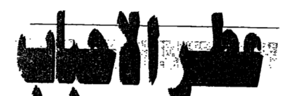


للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحـو سـاعـة

التاريـخ: ٢ فبراير ١٩٩٦

وإذن لماذا لم تسلم السلطات الامريكية الشيخ عمر عبدالرحمن لمحاكمته امام القضاء المصرى ؟ ولماذا امرت محكمة الهجرة بطرده بينما قررت تاجيل إبعاده إلى مصر ؟ ولماذا جرت محاكمته امام القضاء الامريكى حينما تبين تورطه فى تدبير عمليات إرهابية فى نيويورك ، رغم الطلبات المتكررة بمحاكمته فى مصر ؟



قضية للمناقشة

قناع مدني لدولة دينية

لم يضع القانون الجديد الذي اصدره مجلس الشعب بسرعة لينظم دعاوى الحسبة في الأحوال الشخصية حداً لعمليات تهديد المثقفين والمبدعين وإرهابهم بسلاح التكفير من بعض الأفراد أو الحركات السياسية وقد كان بوسع الحكم لو شاء أن يحظر على المحاكم قبول دعاوى الحسبة في أي ميدان ويطوي هذه الصفحة المظلمة من تاريخنا ، ويقر نهائيا بأن الدين لله والوطن للجميع، فيبرز بذلك الطابع المدني والعصري للدولة المصرية ولكن الحكم بإقراره للقانون الجديد ونزع الحق من الأفراد في ملاحقة المفكرين والمبدعين في قضايا الأحوال الشخصية فقط يترك لهم الحق في الاتهام بالكفر فينعشون تراث محاكم التفتيش التي اعطت لنفسها الحق في التلصص على ضمائر البشر وصولا لإعدام المفكرين والعلماء والمبدعين

ولأن السلطة المصرية أدمنت انتهاك الحريات العامة فإن القانون الجديد ليس ضمانة حقيقية ضد استخدام هذا الحق في مواجهة المعارضة. ومن المعروف أن النيابة تحرك بعض دعاواها لأسباب سياسية خالصة.

. وهكذا فإن المطلب الرئيسي للمثقفين الديمقراطيين، والذي عبر عنه مركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان في دراسة وافية وجذرية أعدها المحامي أحمد سيف ، كان وسيظل هو إصدار تشريع واضح وصريح يلغي دعوى الحسبة نهائيا ، ويمنع المحاكم باختلاف أنواعها ودرجاتها من قبول هذه الدعوى تحت أي مسمى.

فدعوى الحسبة تعكس رؤية طائفية وتقيم تمييزا على أسس دينية ضد المواطنين غير المسلمين ، كما تقيم من الناحية الأخرى تمييزا قائماً على أساس الجنس ضد المرأة سواء كانت مسلمة أو غير مسلمة، وهو ما يتناقض صراحة مع نصوص الدستور.

كذلك فإن أغلب فقهاء المسلمين - والفقهاء بشر على أي حال - لا يرون أن الحسبة أصل من أصول الإسلام. وليس هناك نص صريح في القرآن أو السنة النبوية عليها.

وليس الإقرار بها في نهاية القرن العشرين إلا رفعا لبعض الفقهاء إلى مرتبة القديسين.

فضلا عن أن المرجعية الحقوقية في الحريات العامة قد توسعت في هذا العصر فهي المكفولة بحكم الدستور والمواثيق العالمية لحقوق الإنسان، والاتفاقية الدولية لإلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة وقد وقعت الحكومة المصرية على كل هذه الاتفاقيات.كذلك لا تصلح المادة الثانية من الدستور بمفردها سندا تشريعيا لدعاوى الحسبة كما يقول أحمد سيف.

لقد جعلت المادة الثانية من الدستور - بعد تعديلها أثناء حكم السادات من مبادىء الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع ، ومع هذا لا تصلح هذه المادة بمفردها كسند تشريعي لدعاوى الحسبة وذلك يرجع إلى أن هذه المادة غير نافذة بذاتها، فلا يجوز للمحاكم أن تتولى تطبيقها مباشرة، وإنما الأمر في حاجة لتدخل المشرع لتقنين تلك المبادىء في قواعد قانونية وهو ما قررته المحكمة الدستورية العليا حيث ذهبت إلى أن:

"نص المادة الثانية من الدستور غير نافذ بذاته ، ويتضمن في حقيقته خطابا موجها إلى المشرع...."

أي أن المشرع وهو الحكومة ثم مجلس الشعب ذو الأغلبية الحكومية الكاسحة قرر من بضع ساعات أن يقنن الطابع الديني للدولة ضد طابعها المدني فيتعلل بمادة في الدستور لا تعدو أن تكون "مصدرا موضوعيا للتشريع" لا اكثر ولا أقل

أي أنه يتوفر للمشرع في ظلها قدرة واسعة على الاختيار دون أن يتهمه أحد بمخالفة النص

بل إن المشرع كان يستطيع أن يعزز موقفه لإلغاء الحسبة كلية لو شاء بالاستناد إلى أن حجية الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها الحكومة المصرية هي أسبق وأقوى من القوانين المحلية وهو ما أكدته أحكام القضاء حين برأت عمال السكك الحديدية المصريين استنادا إلى توقيع مصر على اتفاقية تؤكد حق الإضراب كأحد حقوق الإنسان.

لا مفر إذن من مواصلة المعركة الفكرية والقانونية لإلغاء الحسبة كلية.

ولكشف القناع الديني للدولة المصرية وتأمين الحريات العامة وفي قبلها حرية الفكر والتعبير والاعتقاد ضد الهجمات الظلامية أو الحكومية سواء بسواء.

فريدة النقاش



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـرام المسائي

التاريـخ: ١٧ يونيه ١٩٩٦

السجن لأمير الجماعة الإسلامية

كتب جمال حراجي: قضت محكمة جنايات الإسماعيلية بالسجن ٣ سنوات ضد أمير الجماعة الإسلامية بالإسماعيلية محمد طاهر عطوة نصار لاتهامه فى أعمال إرهابية والتحريض على ارتكابها. وكانت تحريات المباحث قد اكتشفت أن المذكور اتخذ من شقة احد اقاربه بعد سفره للخارج مخزنا لإخفاء المنشورات المناهضة للحكم والتى تدعو للإضرار بالوحدة الوطنية وتكفير المجتمع. وتم استئذان النيابة العامة لضبط المتهم وتم القبض عليه وبحوزته كمية كبيرة من المنشورات وشرائط الفيديو والكاسيت مسجل على احدها حادث المنصة واغتيال الرئيس السادات وندوات مع خالد الإسلامبولى حول كيفية تدبير الحادث.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٦

الإرهــــاب

.. ودمـــــوع الأمهـــــات

الحزن له أكثر من وجه .. والإرهاب ايضاً .. إنه غول خطر، يهدد حياتنا ومستقبلنا ، ويغتال أفضل ما فى حياتنا: شباباً نربيه وفكراً ننميه ونغذيه ونتمنى له أن يزدهر أكثر وأكثر ... ولكن الإرهاب يحاول أن يئد هذا كله... ومع ذلك، فإن للإرهاب وجوها أخرى، منها : وجهة لأم الإرهابى . إنها أولاً وأخيراً أم، بكل ما للأمومة من معنى، ولكنها أم الإرهابى بكل ما فى الإرهاب من خطر

إن احداً لم يحاول من قبل الاقتراب من قلب هذه الأم ، خشية أن يتهم بانه يستدر العطف على الإرهابيين...

لما كنا بحكم موقفنا لا نخشى هذا الاتهام، فإننا نحاول أن نقترب من واحدة من هذه الامهات، أم إرهابى ... وهناك بالطبع ام الشهيد من رجال الشرطة ضباطا وجنوداً، وخفراً...

ونبدا الاقتراب، فى هذه المرة من حارة العمدة بالشربك الغربى، وقفنا إمام منازل قديمة متهالكة وغسيل منشور وعربات كارو معطلة وحوض ماء لشرب البهائم .. وحماريكن تحت أكوام الذباب وتحت تاثير الامه الخاصة التى لا يعلمها احد جلس يتطلع إلى ما حوله من اخشاب وطين وبشر لايفكرون إلا فى مصيرهم- إقتربنا منهم وهم جالسون على حافة الترعة القريبة من الحارة وقد بدت على وجوههم علامات المشقة والضيق. وبسؤالهم عن بيت الحاج عبد الوهاب صقر اشاروا بكل الجد إلى البيت القديم المتواضع...

وبدخولنا للبيت الذى كان نموذجاً حياً للبيت الريفى القديم حيث الفرن البلدى والزير الفخارى وبلاليص المش والغسل والعتبة التى وضعت بنظام امام قاعة استقبال الضيوف (المندرة).

وفجاة ازدحم البيت بالنساء الباكيات وباصوات منغمة وكلمات تدمى القلوب جلست النسوة بملابسهن السوداء ، (الملس) حول الأم العجوز ، أم احمد عبد الوهاب عبد الفتاح صقر الذى قتل منذ عام برصاصات رجال الأمن بمدينة السادس من أكتوبر فى ١٩٩٤/١٢/٣١ وها هى الذكرى السنوية الأولى له. واخذت الأم تبكى فى صمت وسط المعزيات . فكان علينا رغم صعوبة الموقف وحساسيته ان نقترب منها اكثر ونعيش معها ادق واعنف اللحظات التى تمر باية أم لننقلها كما هى.

بدات الأم الحديث وقلبها تعتصره الحسرة والمرارة التى بدت فى نبرات صوتها قائلة (اتيتم فى وقت غير مناسب) فاليوم هو يوم ابنى احمد فكان اخر يوم معنا فى البيت هو اليوم. كان بجوارى وتبكى الأم ثم تاتى مجموعة من النسوة لتهدئتها وتستقر فى حضنها قائلة : من الصعب أن يكون الإنسان بين يديك وفى ثوان يصبح مجرد حلم وتستجمع الأم شجاعتها لم تجيب عن سؤالنا.

اسمى الحاجة / فوزية مؤمنى السنوطى.

ام احمد الذى قتل وهو طالب بالفرقة الأولى بكلية الهندسة جامعة القاهرة.. والذى كان لايعرف فى حياته ومنذ الصغر شيئاً غير الصلاة وقراءة القرآن والمذاكرة (كان بالثانوية العامة الاول على منطقة البدرشين وكان يجلس بجامع الزكاة ويعلم الأطفال الصغار القرآن إسوة بالرسول (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

حاولت انقاذ الفراخ

فى احد الأيام فوجئنا بمجموعة من الرجال يرتدون الزى العادى

٠٠٠٠٠٤٩٠

وبعضهم يرتدى زيا لونه اسود قاتم دخلوا علينا الدار فى تمام الساعة الثالثة صباحا ومعهم بعض الاسلحة التى لا اعرف اسمها واقتحموا السطح وحطموا عشش الفراخ وباقدامهم قتلوا صغار الكتاكيت والبط وحاولت جاهدة أن انقذ باقى صغار الفراخ والبط ولكن دون جدوى، كما القوا باجولة الدقيق خارج الدار، وكذلك علف الطيور واثاث الدار وقاموا بتفتيش كل شبر فيها ... ووقفت بجوار زوجي ومن شدة الرعب لم تكن لدى القدرة على التعبير عن هذا الخوف ولو بالصراخ فقد وقف رجل ضخم وهو يقول (ماحدش يفتح بقه) وسالونى أين ابنك احمد؟ فاجبت إنه غير موجود فاخذوا زوجى معهم بدلاً من ابنى واخذوا المفكرة الخاصة باحمد واخذوا اسماء اصدقائه وذهبوا إليهم واخذوهم معهم.

ووقفت انا على باب الدار غير مصدقة ما يحدث حولى وقد تجمدت فى عينى الدموع ووقفت الصرخات بحلقى من هول المفاجاة والرعب الشديدين ولم اقدر حتى على السؤال لماذا كل ما يحدث وماذا فعل ابنى؟

فبعد عدة أيام تم إطلاق سراح زوجي وجاء فى حالة من الذهول فلم يتحدث معى او مع أحد فيما رأى أو شاهد غير انه اعتكف للصلاة وقراءة القران وذهابه للعمل ولم يتحدث مع أحد حتى الآن.

مندوب اتصالات

وفى صباح يوم ١٩٩٤/١٢/٣١ جاء لنا نبا قتل أحمد فى مدينة ٦ اكتوبر هو ومجموعة من زملائه وتبكى الام بحرقة شديدة ويتعالى صراخها قائلة - (الصبر من عندك يا رب) وتستمر قائلة انا اعلم جيدا ان ابنى برىء تماما ولم نكن نصدق إلى أن سمعنا النشرة وقرانا الجرائد وعلمنا ان أحمد كما يقولون كان مندوب اتصالات وانضم لهم منذ فترة قصيرة جداً.

وفى مساء نفس اليوم وبعد صلاة العشاء حضرت عربية كبيرة يحوطها عدد كبير جداً من رجال الأمن ... فخرجت بعد أن علم زوجي بوصول جثة ابننا احمد وأنا غير قادرة على رفع قدمى من على الارض وأنا اصرخ فكان أقل شىء افعله حتى أخرج ما بداخلى من حزن، هو الصراخ فإذا بمجموعة من الرجال التابعين للأمن ياخذوننى بعيداً عن ابنى حتى وهو ميت ويقولون للجميع (كله على بيته) وظلوا يبثون الذعر والرعب بداخل الجميع ويقولون بصوت عال (مافيش نفس ولا حركة) وإلا سنقوم بدفنه بمعرفتنا ، ووقف أهالى القرية على الجانبين.. حتى الشيخ الذى قام بالدفن من شدة الرعب الذى اصابه كان يتلعثم فى تكفين الميت وما ان تم الدفن حتى حضر إلينا احد الضباط وقال بلهجة الأمر والتهديد ممنوع عليكم التحدث مع احد فى موضوع مقتل الابن، ولم نملك إلا ان نجيبه "مفهوم" استقلوا سياراتهم راجعين وبقيت وحدى وقد اصابنى شلل نصفى بسبب هذا الحادث.

امتنعوا عن تحية العلم

وتبكى الام وهى تصرخ قائلة حرام ... حرام وتقول : كل الطلبة فى مدارس الشويك الغربى امتنعوا عن تحية العلم كل صباح لمدة عام دراسى كامل .. وتستمر فى حديثها قائلة: كانت لى امنية وهى أن يعطونى ملابس ابنى التى قتل فيها حتى اشم رائحة عرقه الممزوجة بدمائه .. وتحاول ان تخرج جاهدين من بكائها لتكمل حديثها معنا فتقول:

بعد ذلك جاءت الحوادث سريعاً فقد تم القبض على ابنى الاكبر عاطف وهو فى كلية العلوم واستمر فى المعتقل عشرة شهور كاملة وها هو وقد تم الإفراج عنه منذ أيام قليلة قد اعتكف على قراءة القران والمذاكرة فقط ولم يتحدث مع احد أبداً حتى الآن.

وعن تعريف الأم للإرهاب أجابت

الإرهابى الحقيقى هو كل من يساهم فى إدخال الرعب والذعر فى قلوب الابرياء بغرض ان يثبت انه الاقوى.

والنبى ياريس

وعن حادث الرئيس فى أديس أبابا وحادث الطفلة شيماء اجابت الام بسرعة وبدون تردد.

بالنسبة لشيماء ربنا يصبر اهلها فاكيد ان النار والحسرة التى بداخلى بداخلهم هم أيضاً يعانون مثلى تماما فهى طفلة بريئة.

اما بالنسبة للرئيس فانا اتوجه إليه بقلب الام ولسانها.

وتبكى الام وهى تقول الف سلامة على حياته ولى طلب عنده (والنبى ياريس بلاش قتل الأبناء والشباب الصغير حتى لو كانوا إرهابيين فيجب عليك تصحيح أفكارهم وتركهم للمحكمة التى تعطيهم جزاءهم وبلاش القتل لان الاسرة كلها تموت بموت احد افرادها وخاصة إذا كان قد مات قتيلاً.



المصدر : الأهرام المسائي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٦

التعامل العلمي مع الإرهاب

نستطيع الآن أن نتوقع ان التطرف سوف ينحسر، كما انقطع دابر الارهاب .. لماذا؟! لأنه للمرة الأولى تتعامل الحكومة مع تلك الظاهرة وفق مفهوم علمي دقيق يعتمد على التنسيق والتعاون بين اهم الأجهزة والوزارات المعنية بمكافحة ومواجهة التطرف والارهاب.

فالمناقشة التي جرت امس الأول داخل مجموعة العمل الوزارية الخاصة بالثقافة والدعوة للأوراق المقدمة من وزارات الاعلام والثقافة والداخلية والاوقاف والتي تتركز حول مواجهة الأفكار المتطرفة والتعاون بين جميع الاجهزة والوزارات في هذا الشان تعد خطوة طيبة في الاتجاه الصحيح، وان كانت قد جاءت متأخرة عدة سنوات حيث وقع العبء الأكبر في عملية مواجهة التطرف والارهاب على جهة واحدة هي وزارة الداخلية، رغم ان القضاء على تلك الظاهرة السلبية على الاقل في شقها الاول لاتستطيع قوى الامن انجازه لأنه يدخل في نطاق جهود جهات اخرى اكثر صلة بالتوعية والاعلام والتربية.

وربما كانت تلك الجهات تقوم ببعض ادوار في هذا الشان، الا ان كل الجهود من جانبها كانت تتم بدون تنسيق وتعاون حيث لوحظ ان الوعي العام بظاهرة التطرف والارهاب غافل تماما عن كونها مشكلة وازمة المجتمع المصري باكمله، ومن ثم فان جهة واحدة لاتستطيع ان تزيل هذه الظاهرة من ثوب مصر الابيض، وانما يتطلب الامر جهدا جماعيا منظما متواصلا على اكثر من صعيد وفي اكثر من اتجاه وبرؤية واسعة وشاملة لكل تفاصيل وابعاد الظاهرة.

وبالاجتماع الذي تم امس الاول وبالمناقشات المستفيضة لمقترحات وزارات الاعلام والداخلية والثقافة والاوقاف بشان سبل مواجهة التطرف والارهاب نستطيع ان نقول ان مرحلة جديدة من العمل الرسمي قد بدأت على صعيد مسيرة مكافحة الارهاب .

لقد حققت قوى الامن نجاحات باهرة في معركتها ضد الارهاب واستطاعت ان توجه ضربات قاصمة وحاسمة لقواعد الارهابيين وافشلت مخططاتهم الاجرامية للتسلل للداخل وتهديد استقرار وامن المجتمع.

وواضح الآن ان قوى الشر على وشك التسليم بالأمر الواقع لكن المشكلة الأخطر من الارهاب هي التطرف فهو في حد ذاته المصدر الأول للعنف ايا كان المضمون الذي ينطوي عليه ذلك التطرف.. دينيا ام علمانيا.

وامامنا في العالم الخارجي تجارب مريرة كثيرة للنهايات التي افضى اليها تطرف البعض في هذا المجتمع أو ذاك بعد أن بات مؤكدا ان التطرف الفكري هو بذرة الارهاب.. ومن ثم فان مواجهته وملاحقته امر واجب وضروري ومكمل لمكافحة الارهاب والعنف.

لقد أثبت التعامل مع عناصر التطرف الفكري ان سبل المواجهة تختلف.. وكذلك اطرافها وان أجهزة الامن لاتقدر على ان تفعل الكثير في هذا الشان، وحتى تجربة الحوار مع الارهابيين داخل السجون لم تسفر عن نتائج ايجابية شاملة لانها جاءت متأخرة للغاية ولان الحوار لم يعد ذا جدوى بعد ان تورط المتطرفون في اعمال عنف ارهابية قادتهم الى السجون.

ولأن الوقاية خير من العلاج، فالواجب هو ان تتولى وزارات مثل الأوقاف والثقافة والإعلام والتربية والتعليم مهمة . لانريد ان نقول مواجهة التطرف الفكري . بل تصحيح بعض الأفكار الخاطئة والتصورات الزائفة التي ترسخت في عقول بعض افراد المجتمع بما يتناقض مع صحيح الدين والشرع. هذه المهمة كفيلة وحدها بتخليص مصر من هذا التطرف: ان تلك الجهات بما تملكه من اجهزة ومؤسسات واليات اتصال بمختلف افراد المجتمع عبر المساجد والتليفزيون والاذاعة والمدارس والجامعات تستطيع بقدر من التنسيق والجهد العلمي الواعي أن ترسي في مصر مناخا من التسامح والفهم الصحيح للشريعة الاسلامية : واستيعاب المقاصد العليا لها والتواصل مع قيم الحضارة والانسانية والتقدم الهائل الذي يتحقق في العالم الخارجي وترسيخ اهمية العلم والثقافة في حياة الشعوب.



ان هذا التوجه الجديد سوف يقضي على التطرف والارهاب معا، لأنه سوف يحول دون سقوط عقول جديدة في حبائل التطرف، ولكن يشترط لحدوث ذلك ان تتسم الجهود المبذولة في هذا الشان بالموضوعية الشديدة التي تنطوي على عميق الاحترام والتقديس للمبادئ والتعاليم الدينية الاسلامية حتى لايفهم البعض من جهود التوعية انها بمثابة فتح الباب للافتراء على تعاليم الدين الصحيحة ونزع عبارة القداسة عنها بدعوى مواجهة التطرف الديني.

لأنه اذا حدث ذلك، فكاننا نفتح الباب مجددا امام موجة اخرى جديدة من التطرف يطفو على سطحها هواة الصيد في الماء العكر!

«المحرر»



المصدر : الأحـــرار

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـخ : ٩ فبراير ١٩٩٦

سماع أقوال المصابين فى حادث الهجوم على سيارة الشرطة بملوى

كتب منصور حامد:

استمعت نيابة ملوى برئاسة جمال موسي رئيس النيابة لأقوال ٦ جنود اصيبوا فى الهجوم على سيارة الشرطة امس الاول بقرية ابشواى بملوى واسفر عن مصرع المواطن مصطفى احمد سيد والمجند غريب صديق عبد التواب. واصابة ٦ جنود اخرين هم: ناصر تامر محمود واحمد السيد محمد ومحمد عبد الباسط عمار وعبد الفتاح محمد احمد وحمدى فرحات السيد وحمدى حامد محمد.

وتمكنت اجهزة الامن من تحديد اوصاف الجناة وتم القبض على ١٤ من عناصر العنف يشتبه في مشاركتهم فى الحادث وتقوم اجهزة الامن بحملات تمشيطية واسعة لزراعات القصب.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٨ / ٢ فبراير ١٩٩٦



الإرهاب والماسونية

استغلت الباطنية حب الناس الفطرى لآل البيت وكانت تنشر دعوتها باسمهم وتدعو إليهم لتجمع حولها القلوب..

ومع الوقت أصبحت الباطنية مؤسسة سرية لها جانبها المرهوب، ولجأت هذه المؤسسة الى الارهاب والاغتيالات والقتل، وصارت الحكومات الاسلامية الكبيرة تخشى اجرامها وسقطت عدة اسماء كبيرة صرعى عمليات الارهاب التى قامت بها الباطنية، مثل نظام الملك الطوسى وفخر الملك وغيرهما من الشخصيات المهمة..

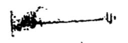
حتى جاء على المسلمين وقت، كان القائد منهم او الوزير او العالم لا يعرف إذا نام فى الليل هل ياتى عليه الصباح سالما، ام يغتاله المجرمون اثناء الليل.. وكتب ابن الجوزى يقول:

«استفحل أمرهم باصبهان، وكان الانسان إذا دنا وقت العصر ولم يعد الى منزله، يئس أهله من عودته .. هذا عدا ما دسوه فى العلم والادب وتحريف للاصول والمحكمات ونشر للالحاد والتطرف فى الاعتقاد.. وفى القرن الرابع الهجرى، وهو قرن بلغ فيه الاضطراب الفكرى والسياسى ذروتهما، نشات جماعة سرية هى الماسونية، وكانت الجماعة تجمع مزيجا من الفلسفة اليونانية والعقيدة الباطنية، وتحمل اسم «اخوان الصفاء» وكان اصحابها متاثرين بالافلاطونية الحديثة والفيثاغورسية الجديدة، وكانوا يريدون وضع مذهب جديد للناس، يجمع بين إلهيات اليونان ونظريات فلاسفتهم وعقيدة الشيعة الاسماعيلية، وقد وصفهم أبو حيان التوحيدى بقوله فى كتاب «الإمتاع والمؤانسة»

ـ كانت هذه العصابة قد تصافت بالصداقة، واجمعت على النصيحة فوضعوا مذهبا زعموا به انه يؤدى لرضوان الله، وذلك بانهم قالوا إن الشريعة قد دنست بالجهالات، واختلطت بالضلالات، ولا سبيل الى غسلها وتطهيرها إلا بالفلسفة.. وكانوا ينكرون بعث الاجساد، ويفسرون الجنة والنار تفسيرا يختلف عن تفسير المسلمين، وينكرون الشياطين على الصورة التى يفهمها المسلمون، باختصار كان كفرهم مزيجا من حكمة الفلاسفة وشعوذة الكهان وافاعيل السياسة..

أحمد بهجت



المصدر :

التاريـخ : ١٩ فبراير ١٩٩٦

■ الإفراج عن دفعة من التائبين اليوم:

الألفى: سياستنا ثابتة فى مواجهة الإرهاب

التغييرات الأمنية الأخيرة هدفها سرعة اتخاذ القرار

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان المرحلة القادمة سوف تشهد تحركا أمنيا مكثفا لمواجهة عناصر الإرهاب فى جميع المناطق، بما يستهدف تحقيق الأمن على أرض مصر. وقال: إن وزارة الداخلية لم ولن تغير سياستها فى مواجهة الإرهابيين، فالسياسة ثابتة منذ اللحظة الأولى، وتقوم على تحقيق التفاعل بين أجهزة الأمن المختلفة لمواجهة هذه العناصر بكل حزم وحسم. وأضاف أن التغيير الذى أجراه مؤخرا فى جهاز مباحث امن الدولة استهدف الاستمرار فى المواجهة بصورة اكثر فاعلية.

وأكد وزير الداخلية - فى تصريحات للصحفيين عقب لقاء عقده مع قيادات الأمن المركزى - أن فلسفة التغيير داخل وزارته تستهدف دائما تحقيق المصلحة العامة، ودفع عجلة العمل للأفضل وقال إننا فى مرحلة مواجهة تستلزم التصحيح دائما، وتوفير القيادات القادرة على سرعة اتخاذ القرار فى مواجهة الأحداث. وقال إنه تم الدفع بدماء جديدة فى أجهزة المواجهة، مؤكدا أن عمل مؤسسات الشرطة لا يعتمد إطلاقا على أشخاص، لكنه منظومة متكاملة تستهدف مصلحة الوطن. وأشار وزير الداخلية إلى أن الفترة القادمة سوف تشهد دراسة لحالات عناصر التطرف داخل السجون، والإفراج عن كل من تثبت مراجعته لنفسه وتصحيح أفكاره، وسوف يتم صباح اليوم الإفراج عن اكبر دفعة من المعتقلين التائبين بمناسبة عيد الفطر المبارك.



جهاز الأمن مستمر فى رفع مستوى الاداء وملاحقة الإرهابيين

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية، أن أجهزة الأمن مستمرة فى رفع مستوى أدائها وتطوير خططها بما يتلاءم مع الاستراتيجية الأمنية التى يجرى تنفيذها فى جميع قطاعات الشرطة، مع الحفاظ على النجاحات الكبيرة التى حققها رجال مباحث أمن الدولة فى مواجهة عناصر الإرهاب، مما أدى إلى انحسار الجرائم التخريبية، والاستمرار فى ملاحقة الإرهابيين وكشف مخططاتهم، بما يحقق تهيئة الأمن والاستقرار.

وعلم أحمد موسى مندوب «الأهرام» ان وزير الداخلية حيا رجال أمن الدولة على الضربات الأمنية التى نفذوها طوال الفترة الماضية. وقال - فى لقاء استمر ٣ ساعات عقده مع قيادات قطاع مباحث أمن الدولة بحضور اللواء حبيب العادلى الرئيس الجديد للقطاع -: إن مسئوليات جهاز الأمن جسيمة وتحتاج إلى تطوير مستمر وإلى رفع مستوى الاداء من خلال استخدام أحدث الأساليب والوسائل العلمية

الوطن العربي تحذر:

الكينج مريوط مأوى جديد للإرهابيين!

كتب ياسر عبد النعيم:

أبدت مصادر مطلعة لـ «الوطن العربي» تخوفها من إمكانية نقل الجماعات المتطرفة لنشاطها الإرهابي إلى منطقة الكينج مريوط التي تبعد عن الإسكندرية بحوالي ٣٠ كيلو متراً بعد أن وجهت أجهزة الأمن المصرية ضربات قوية لهذه الجماعات وتضييق الخناق عليها فالإرهابيون يتحركون على ردود أفعال الشرطة وحذرت المصادر من أن إنعدام الوجود الأمني بالمنطقة يترك الفرصة للجماعات لعمل جرائم تؤدي إلى إرتباك الجهات المعنية إذ يجب إستمرار المبادأة في يد الشرطة وكيف يتحقق ذلك في ظل وجود شرطة متهالكة وخفر مغلوب على أمرهم وضابط صغير في خضم ظروف قاسية حيث تنتشر حوادث القتل في وضح النهار بين البدو لخلافات مستمرة على الإراضي والمزارع والسرقات

التي تتم داخل القصور والفيلات والتي تعيد سيناريو جرائم النهب والسرقات والسطو على محال الذهب والإغتيالات والتفجيرات التي ترتكب تحت ستار الدين مما يساعد على تنامي البؤر الإرهابية كثرة العشوائيات والزراعات التي يمكن الإختباء بها وضيق الطرق المؤدية إليها ووجود مداخل كثيرة للمنطقة وإمتلاك البعض لأسلحة إذ يقطنها البدو الذين يستولون على الأراضي بوضع اليد فضلاً عن الإتجار في المخدرات يذكر أن الأجهزة الأمنية نجحت في أختراق تنظيمات سرية للإخوان المسلمين ومهاجمة معسكر تابع لهم بمنطقة العامرية قرب الإسكندرية كان

معداً لإجراء تدريبات عسكرية وقتالية مساندة للإرهاب والتطرف .. من جهة أخرى تنتشر في شوارع الكينج مريوط المساجد التي يمكن أن يسيطر عليها الإرهابيون بدون أية رقابة من وزارة الأوقاف والتي من شأنها المساهمة في نشر الأفكار المتطرفة ويزيد من خطورة الموقف وجود معسكرات تابعة للقوات المسلحة بها ويحيطها البدو من كافة الإتجاهات .. «والوطن العربي» تدق ناقوس الخطر لضرورة مواصلة الضربات الأمنية وما تحدثه من إرتباك في صفوف الجماعات وكونها تحت السطح بعد الوصول لرءوس بعض مجموعاتها وقادتها لكن المخاوف لا تزال قائمة مما يتطلب الحذر والمراقبة



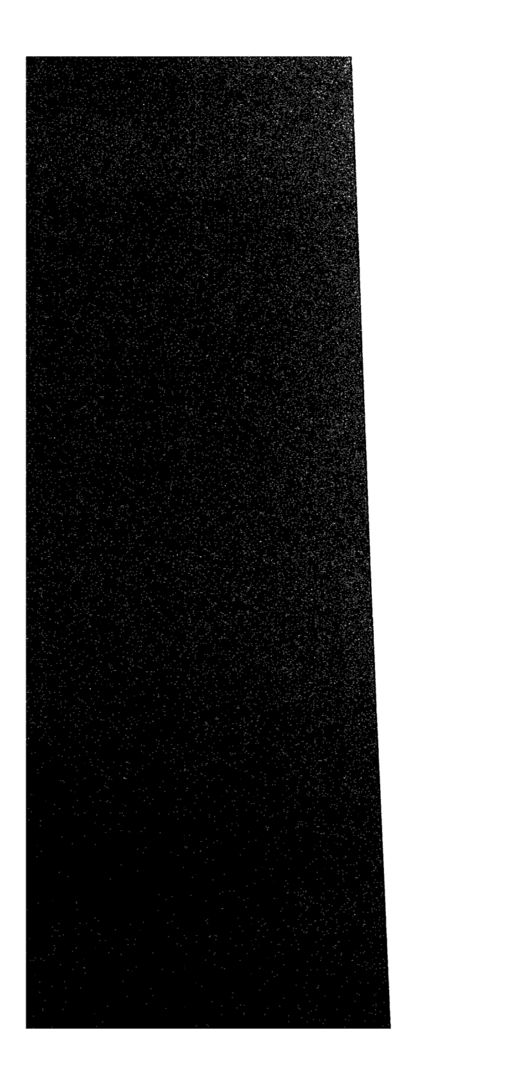
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٩ فبراير ١٩٩٦

الجيدة فهل يتدخل وزير الكرامة لإنقاذ المنطقة من الخطر الإرهابى الجديد ام انه يولى إهتماماً بتأمين تزوير الإنتخابات فقط ؟!

تقوم حاليا بالترويج لشائعات مغرضة تتهم فيها مصر بانتاج اسلحة جرثومية للتغطية على قضية قتل الأسرى المصريين




Bibliotheca Alexandrina
0305951